بنو خالد

ألفه وجمعه وأعده
صالح بن عبدالرحمن المهنا ال مقدام الخالدي

مكتبة علوم النسب

نسب بني خالد

اوضح الشيخ عبدالله الزبن في كتابه" الاختيارات الزبنية من ذرية خالد بن الوليد المخزومية" تسلسل نسب فروع بني خالد حتى خالد بن الوليد وبنو خالد منذ القدم ينتسبون الى خالد بن الوليد ولكن المصادر التي نقلت عنهم ذلك نفته بناءً على ما ذكره المصعب الزبيري في كتابه "نسب قريش " الذي كان بين وفاته ووفاة خالد بن الوليد قرنين من الزمن مما يعني أنه لم يشهد موت أبناء خالد بن الوليد لازمنياً ولامكانياً مما يعني أن كلامه يمكن أن يتخلله بعض النقص والقصور وهو عدم علم وليس علم بالعدم والدليل على ذلك أن بعض كتب الأنساب أوردت ذكر لبعض من ينتسبون إلى خالد بن الوليد وكما أن الشيخ محمد العرفي مؤلف كتاب " موجز سيرة خالد بن الوليد " قد اثبت بطلان الحجة التي بأسبابها ذكر انقطاع عقب خالد بن الوليد وهي توريث أيوب بن سلمة داره بالمدينة.

وأيوب بن سلمة بن هشام بن المغيرة هو ابن عم لخالد بن الوليد والقاعدة الشرعية أن ابن العم لايرث إلا بعد انقراض الأبناء والأخوة، ومع فرض انقراض أبناء خالد فأن إخوانه لم ينقرضوا بل كان عددهم(6) ولهم العديد من الأبناء والذين ذكرهم المصعب الزبيري وهنا بعض النصوص التي نقلت عن بني خالد في القرن السابع الهجري وانتسابهم الى خالد بن الوليد ولكن الناقلين عنهم نفوا ذلك تاثراً بالمصعب الزبيري كما قلت في اول الحديث لكنهم لم ينفو انتسابهم الى بني مخزوم وهذا ما سنبينه.

قال الحمداني: " وخالد من عرب الحجاز يدعون أنهم من عقبه ـ من عقب خالد بن الوليدـ ثم قال: ولعلهم من سواهم من بني مخزوم فهم أكثر قريش بقية وأشرفهم جاهلية، ولايخفى أن من بني مخزوم جماعة موجودين إلى الآن في أقطار متفرقة ".

وكذلك قالوا ذلك عن بني مخزوم في مصر، فيذكر ابن فضل الله العمري عن فروع قريش في مصر مانصه: " وأما بنو مخزوم فيدعون أنهم بنو خالد بن الوليد، وكذلك ادعى خالد الحجاز وخالد حمص وغير هؤلاء وقد أجمع أهل العلم بالنسب على انقراض عقبه، ولعلهم من سواهم فهم أكثر قريش بقية و أشرفهم جاهلية وبلادهم لما يليهم، وفيهم بأس ونجدة ".

ومع فرض انقطاع ذرية خالد فإننا سنناقش انتسابهم الى بني مخزوم.

لابد أن نعرف أن معظم قبائل العرب السابقة قد تبدلت أسماؤها في الوقت الحاضر وهذا شيء طبيعي، فإن أسماء قبائل البادية تتبدل حسب الظروف المحيطة بها وننقل هنا نصاً عن وصفي زكريا كما جاء في كتابة عشائر الشام(ص 90): " ما نعرفه عن عشائر الأعراب من أن أسمائها تتبدل مهما عظمت في كل قرن أو قرنين تبعاً للمتأمر عليها وقد تسمى العشيرة باسم أميرها أو شيخها ثم باسم ابن هذا تبعاً أو ذلك بعد وفاته إذا انفصلت عن الارومة وتغيرت، فقد تغيرت أسماء القبائل التي كانت معروفة بدخول الإسلام الشام في القرن الثالث والرابع، وما عرف من أسمائها في القرن السادس والسابع يتبدل في التاسع والعاشر والأمثلة على ذلك كثير " وهذا الذي استدل به على تغير أسماء عشائر الشام يجري أيضاً على عشائر الجزيرة العربية، وذكر ما

نصه(ص 180) " نظراً إلى الصعوبات التي اعترضت في إرجاع فروع القبائل الحالية إلى أصولها القديمة تعترض كل باحث في الأنساب والعلم بها مفيد وعدد الصعوبات كما يلي:

1 ـ تباعد الأنساب وصيرورة القبائل شعوباً والعمائر قبائل والبطون عمائر " صبح الأعشى(ج 1 ص 309).

2 ـ صعوبة الوقوف على التسلسل الصحيح للأنساب لقدم العهد وعدم وجود المدونات.

3 ـ إمكان اشتهار قبيلة من القبائل باسم فرد مشهور منها يغلب الاسم الأصلي.

4 ـ انضمام أفراد إلى قبيلة غير قبيلتهم بالحلف والموالاة.

5 ـ دخول أفراد قبيلة على أفراد قبيلة.

6 ـ تابعية أفراد معينين لقبيلة كالموالي والأرقاء، واشتهارهم باسم القبيلة الأصلية وهم غرباء عنها.

7 ـ اشتهار القبيلة باسم جد بسبب من الأسباب.

8 ـ تشابه أسماء القبائل بالرغم من تباعد أصولها واختلاف أنسابها " انتهى كلامه.

ومن هذا النص نستطيع أن نعرف لماذا اشتهرت القبيلة بهذا الاسم فأسم خالد غلب على اسم القبيلة ولا نستغرب ذلك فخالد بن الوليد أشهر من نار على علم، ليس على مستوى القبيلة بل على مستوى المسلمين ولا نبالغ إذا قلنا أعداء المسلمين أيضاً. ولكن هذا لا يمنع أن يكون لخالد بن الوليد عقب يوجد في القبيلة لأن اختلاف النسابة مرده كما قلنا إلى عدم علم وليس علم بالعدم.

مساكن القبيلة في القرن السابع الهجري

المشهور عند الناس في الوقت الحاضر أن بني خالد موطنها وبلادها المنطقة الشرقية فكيف تكون من بني مخزوم ؟

أولاً: لابد من الإشارة إلى أن هناك فروع رئيسة من بني خالد لم تستوطن المنطقة الشرقية بل هي في المواطن السابقة للقبيلة منذ زمن بعيد، وهذه الفروع هي آل جناح في القصيم والدعم في الوشم والقرشة في الجوف.

ثانياً: يذكر ابن فضل الله العمري موطن بني خالد في زمان الحمداني أي في القرن السابع الهجري عند ذكره لمواطن قبائل العرب ما نصه:

" وخالد " ودارها التنومة، وضيدة، وأبو الديدان والقريع وضارج والكوارة والنبوان إلى ساق العرفة إلى الرسوس إلى عنيزة إلى وضاخ الجبلة إلى السر إلى العشرية إلى الأنجل ".

لكن أين تقع هذه الأماكن؟ تقع هذه الأماكن حسب ما ورد في المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، بلاد القصيم(ج4، ص65) مانصه: " وهذا النص أورده ابن فضل الله العمري عن النجديين في القرن السابع الهجري، وذكر(عنيزة) في معرض كلامه على بلاد بني خالد، وهذا يتفق مع ما أورده علماء القصيم من أن الجناح كان لبني خالد وأنه كان أقدم من عنيزة".ا.هـ

وهذا نص كلام ابن فضل الله:

وخالد: ودارها التنومة وضيدة وأبو الديدان والقريع، وضارج والكواره والنبوان إلى ساق العرفة إلى الرسوس إلى عنيزة إلى وضاخ.

أقول: كل هذه الأماكن معروفة لي في القصيم وخضعت لكل منها رسماً تكلمت فيه عليه وهي التنومه وضيدة باقيتان على اسميهما وهما في ناحية الأسياح وأبو الديدان هو أبا الدود الآن في الأسياح أيضاً والقريع هو القرعا في جنوب ناحية الجواء وضارج هو ضاري حالياً في الشقة إلى الشمال من بريدة والكوارة هي القوارة في شمال القصيم، وساق العرفة هو ساق الجواء وعرفته مشهورة في القديم والحديث تكلمت عليها في موضعها والرسوس هي الرس والرسيس وموضع أخر بقربها والرس الآن إحدى المدن الرئيسية في القصيم وأضاخ معروف وهو نهاية حدود القصيم الجنوبية والغربية وهذه الأماكن كلها يصح أن يقرن بذكر عنيزه والله أعلم".
أنتهى كلام المؤلف.

أما بقية الأماكن التي ذكرها ابن فضل الله ولم يحدد مواقعها مؤلف كتاب معجم بلاد القصيم فهي خارجة عن بلاد القصيم مثل السر فهو لم يزل على اسمه حتى الآن فهو منطقة السر في شمال الوشم، وكذلك العودة والعشيرة فهي تصحيف لكلمة عشيرة، وهما في منطقة سدير الآن أما الانجل ففي معجم اليمامة(ص116) تحديد الموقعة فقد ذكر " الأنجل منهل معروف بهذا الأسم إلى هذا العهد يقال له: الأنجل في كثيب السر الممتد في جهة الجنوب إلى جهة الشمال ".

وكذلك موقع جبلة حدده مؤلف معجم القصيم(ج2 ص703) ما نصه " جبل مشهور في القديم والحديث وهو مكون من هضاب عظيمة حمراء استطالته من الغرب إلى الشرق، ويقع في أقصى الحدود الجنوبية الغربية للقصيم ".

ومن هذا يتضح أن جميع مساكن بني خالد في القرن السابع الهجري في نجد.
ولكن أين كانت قبل ذلك ؟

ـ يذكر ابن لعبون في كتابه المسمى تاريخ ابن لعبون " أن بني خالد انخزلت من بيشة في نواحي نجد عند تعليقه على بيت شعر قاله جعيثن اليزيدي يمدح به السلطان مقرن بن أجود الجبري المتوفي عام 927 هـ.

ونجد رعى قـومي زاهـي فـلاتها

على الرغم من سادات بني لام وخالد

وهذا نص تعليقه من المقصود بخالد في بيت الشعر " وهم خالد المذكورون الذين انخزلوا من ناحية بيشة، وصاروا بادية الخرج ومايليه ".

ـ ذكر مؤلف كتاب إمتاع السامر في صفحة(160) ما نصه " كان الأمير حسان بن سليمان اليزيدي قد غزا بقوة من عسير وقحطان ويام هجر عام 645 هـ عندما استنجد به الأمير الفضل بن محمد بن الفضل العيوني لاستعادة سلطته على البحرين، وكان قد انتزعه بنوعامر، فمكنه. وبعد حسان ثار بنوعامر على الفضل وقتلوه بعد سنتين من حكمه.

وكان حسان قد أبقى للفضل حامية من بينها عشائر قحطان ويام وجماعة من بيشة من بني خالد من بني مخزوم ولاتزال بقيتهم في بيشة. وقد آلت فيما بعد إليهم سيادة الأحساء ".

ـ يذكر شيخ القبيلة أنه ينقل أب عن جد أن القبيلة قدمت من ناحية بيشة.

ـ ذكر الشيخ حمد الجاسر في بحث موضوعه قبيلة بالحارث بلادها وفروعها أن أصلها قبيلة قحطانية دخلتها فروع عدنانية.

وعند حديثة عن فروع قبيلة بالحارث ذكر أن هناك فرع يدعى بني خالد، ويلقب الآن بالشلاوي وتعني كلمة الشلاوي أنهم قبيلة نزحت ـ ويسكن هذا الفرع في الوقت الحاضر وادي ترج أحد روافد وادي بيشة، وهذه المنطقة كان بها قبيلة من بني مخزوم في القرن الرابع الهجري كماجاء في نص الهمداني لاحقاً، ويرجع أفراد الشلاوي سبب تسميتهم بالشلاوي إلى قصة نزوح قريبة لكن مؤلف كتاب إمتاع السامر عند حديثة عن هذا الفرع نسبهم إلى بني خالد التي نزحت إلى نجد ثم إلى الأحساء وذكر أنهم دخلوا ضمن قبيلة بالحارث، وهذا نص ما قاله في(ص17): " بلدة المراغة التي كان قد أعاد بنائها بنو خالد قبل استقرارهم في وادي ترج في حوران والمسمى ودخلوا في أعداد بني الحارث بن عجل بن الحارث بن سعد بن عمرو النخع ".

ـ ومن النصوص السابقة استفدنا أن بيشة موطن لبني خالد، ولكن هل كان في بيشة قبيلة من بني مخزوم ؟، وهذا ما يجيب عليه الهمداني في كتابة صفة جزيرة العرب(ص23) وهذا نص كلامة: " أعراض نجد بيشة وترج وتبالة والمراغة وأكثر ساكن المراغة قريش بها حصنان أحدهما القرن المخزومي والثاني البرقة سهمي ".

وهذا نص آخر: " ومدينة بيش وحصية أبراق، وفيه الأودية والأمان ووادي بيش ووادي عتوه ووادي بيض ووادي ريم وعرمرم ووادي زنيف ووادي العمود وهو لخولان وكنانة والأزد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدهم ".

الــنـتـائـــج

نستفيد من استعراض النصوص السابقة أن قبيلة بني خالد كانت في بيشة وكانت تدعى في ذلك الوقت بني مخزوم(ولكن اسمها تغير للأسباب التي ذكرناها في بداية الدراسة) ثم نزحت القبيلة من بيشة إلى نجد، وبقي بعضها المدعو بالشلاوي الذي مع تقادم الزمن انضوى إلى قبيلة بالحارث وليس هذا غريب فليس هناك أية قبيلة عربية تخلو من فروع منضوية ضمنها، ويعزز رأينا هذا شاهدان، أحدهما سبب تسمية القبيلة الموجودة الآن في منطقة بيشة بالشلاوي مما يعني أنهم بقية قبيلة نزحت، والأخر أن هذه القبيلة المدعوة الشلاوي تسكن في بلدة المراغة التي كان بها قبيلة مخزومية في القرن الرابع الهجري.

لقد بقيت القبيلة فترة من الزمن في مساكنها في نجد وتحضر بعض فروعها، وكما هي عادة البادية فإنهم ينزحون إلى الأماكن الأكثر خصوبة والقريبة من مناطق الحضر فلذلك نزحت باديتها الى شرق الجزيرة العربية بينما فروعها المتحضرة بقيت في مساكنها.

نصوص متفرقة حول نسب بني خالد

يذكر أبو الهدى الصيداوي في الروض البسام ما نصه: إن أشهر بطون قريش التي انتقلت إلى ديار الشام جماعات أكثرهم عدداً بنو مخزوم، ويقال لهم الآن بنو خالد على أن الأمير سيف الله خالد بن الوليد المخزومي رضي الله تعالى عنه منهم وقد وصل سلفهم إلى ديار الشام معه ".

كما ذكر أن بني خالد في نجد من بني مخزوم كذلك كما تبين من هذا النص: " وقد كانت إمــارة ديــار نــجد ورياسة قبائلها منحصرة في الأمراء من بني خالد رضي الله عنه من عـــــهد أحفاده الكرام بطناً بعد بطن إلى أن ظهر الأمير بن سعود وجماعته وانضم إليه جماعة كثيرة فتفرق بنو خالد وضعف حالهم بسبب خلافهم وتغلب عليهم بعد ذلك ".

وينقل عن العدواني ما نصه " بنو خالد أحلاف آل فضل عرب الشام يدعون النسب إلى خالد بن الوليد، والنسابون يقولون بانقراض ذريته وأنهم من بني عمه ويكفيهم شرفاً أنهم من قريش ".

ويذكر صاحب كتاب إمتاع السامر(ص202) في معرض تعريفه ببلدة أوضاخ ما نصه " أوضاخ: بلدة بعالية نجد وكانت قصبتها ومركز تجمع لوقوعها على طريق الحاج من العراق إلى مكة، وكانت فيها الموقعة بين حلف عتيبة وبني لام، ودمرت بتلك المعارك ولم تبق منها إلا الأطلال وذلك في عام 980 هـ، وتمركز فيها بنو خالد المخزوميين(خالد الحجاز) عام 642هـ حينما احتلتها قوات الأمير حسان بن سليمان بن موسى اليزيدي الأموي أثناء قتالة العيونيين دعماً لبني عصفور العامريين وبقي بنو خالد فيها حتى أجلاهم عنها بنو لام وتفرق بنو خالد في قرى سدير، والوشم، والعارض، القصيم، والأحساء وأجلت عتيبة بني لام عنها وبقيت تبعاً لبني روق بن سعد ".

ويذكر مؤلف كتاب القبائل العراقية، يونس إبراهيم السامرائي(ص202) ما نصه " عشيرة بني خالد من بني مخزوم العدنانية وانتشر الكثير منهم في العراق ونجد والشام

وبلاد أخرى وفي ابن الأثير أن ذرية خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه قد انقرضت وهذا غير مقبول فأن السبكي وعبد الغافر والسمعاني والبقاعي وفخر الدين نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على وجود ذرية سيدنا خالد وترجموا كثيراً من أكابر رجالها وماروره ابن الأثير من انقراض عقبة إنما كان في المدينة وليس على وجه الإطلاق ".

ويذكر كذلك وصفي زكريا في كتابه " عشائر الشام(ص448) عن شيخ بني خالد في حمص ما نصه: " ويذكر عن المرحوم عبد الكريم باشا أبو الشيخ الحالي أنه نال رتبه الباشوية في عهد السلطان عبد الحميد، وكان يأخذ هو وأفراد عائلته قسماً من أوقاف جامع سيدنا خالد بن الوليد في حمص لدعواهم الأنتساب إليه أو إلى عشيرته بني مخزوم ".

ـ ذكر أيوب صبري باشا مؤلف كتاب مرآة جزيرة العرب في الجزء الثاني(صفحة 317) ما نصه " تنقسم قبيلة بني خالد إلى قسمين: أحدهما: ينتهي إلى الصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه، أما القسم الثاني: فينتهي إلى أخوته وأبناء عمومتة، وكلاهما من جماعة بني مخزوم، كما أن مخزوم من البطون الكرام لقبيلة قريش.

ـ قال جابر المانع عن بني خالد أنهم " بطن من بني مخزوم القرشية العدنانية ".

وللمزيد حول نسب بني خالد انصح بقراءة كتاب الشيخ محمد بن عبدالله الزبن "الاختيارات الزبنية من ذرية خالد بن الوليد المخزومية".

فروعهم

الجبور: بطن من بطون بني خالد، أميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب "دليل الخليج " عبد المحسن بن بداح، ويتفرع هذا البطن إلى فخوذ منها: العرافا، وقريتهم الرئيسة الجشة في الأحساء.

آل جناح: بطن من بني خالد في عنيزة ونواحيها وفي القويعية وبريدة وغيرها من البطون الرئيسة في بني خالد ويتفرع إلى فخوذ منها الجفالي والعودة والتركي وغيرهم نخوتهم "ضناهبس" ووسمهم الحية.

آل حميد: -بضم الحاء - أحد البطون في قبيلة بني خالد، ومنهم ال عريعر الذين فيهم رئاسة القبيلة بأكملها، عاصر مؤلف كتاب " دليل الخليج" أميرهم براك بن طلمس السرداح ، ونخوتهم(هبس وهباس) والوسم (البرثن) موطىء الحباري، وأحياناً(المغزل) وعليه حلقة، والنخوة عموماً لجميع القبيلة، وقد تحرف أحياناً مثل(يؤخذ شق ويترك الشق الأخر) وهجرهم ومواردهم على ساحل الخليج هي العباء ويتفرع آل حميد إلى أفخاذ منهم آل غرير وإليهم تنسب أسرة العريعر وفخذ الراشد الحميد وغيرهم.

الدعوم: أحد البطون من بني خالد وبلادهم منذو القدم القصب ومنهم الشاعر جبر بن سيار والشاعر المشهور حميدان الشويعر الذي يقول:

ايها المرتحل من بلاد الدعم   فوق منجوبة كنها الجوذرة

ومنهم العفراوي حيث كانوا الى وقت قريب بادية في صحراء العراق وقد استقروا حاليا في شمال المملكة والكويت وكذلك البليهد والسيايرة وفيهم إمارة هذا البطن ونخوتهم هبس وهباس ووسمهم المغزل وأحياناً البرثن وغيره.

آل سحبان او السحوب: بطن من بني خالد يوجد معظمهم بالأحساء، وقد انتشروا بالمنطقة وبقربهم فخذ المقدام المعروف وأمراء السحبان الدايل ووسمهم(البرثن) موطىء الحباري، وأحياناً(المغزل) وعليه حلقة وقد تفرع منهم معظم فروع بني خالد مثل ال مقدام وال حميد وغيرهم .

الشبلة: فخذ من قبيلة بني خالد مواطنهم في المنطقة الوسطى الخرج ونواحيها والمنطقة الشرقية، وأميرهم بالخفجي(الخفقي) ابن فجري ولهم ووسمهم(البرثن) موطىء الحباري، وأحياناً(المغزل) وعليه حلقة.

الصبيح: بطن من بني خالد ويضم أسراً عديدة تعرف بهذا الأسم منهم في القصيم والوشم وسدير وغيرهم، فيهم أدباء وعلماء ورجال وأعيان منهم أمير عين الصوينع، وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب " دليل الخليج " قال عنه: شيخ فرع الصبيح بأكمله محمد بن عجران والأن عجران بن حمد بن فراج بن عجران بن محمد القنينة.

العماير: من البطون الكبيرة واكثر بني خالد ريادة للبحر وهم يسكنون على الساحل ونخوتهم خيال جلوي عميري ووسمهم المشعاب وامراء كافتهم ال فارس واميرهم الآن خالد بن فارس.

العمور: فخذ من بني خالد، موطنهم المنطقة الوسطى والشرقية والمنديل فيهم المشيخة ونخوتهم العمرية ووسهم الدلو وهم غير العماير.

القرشة: من البطون في بني خالد وأغلبهم يسكنون الجوف ونواحيها ويوجد عدد منهم في المنطقة الوسطى، وفي الجوف تفرعوا إلى الضويحي والعلي، ونخوتهم راعي الحيزا ووسمهم عرقات وجانبها شاهد وغيره.

آل مطر: بطن من بني خالد، ويقيمون الآن في منطقة الجوف ونواحيها فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال وأعيان ويتفرع إلى ثلاثة فخوذ: الدندن، الشمردل، الغطيغط. وأميرهم الآن صقر بن دايس الدندني ونخوتهم(الهبوش) ووسمهم ثلاث مطارق تحتها شاهد.

ال مقدام: يستوطن هذا الفخذ في المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية، ولهم قرية تسمى بهذا الأسم في بلاد الأحساء على مقربة من مسجد جواثا المعروف بجوار الكلابية وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب " دليل الخليج " مرزوق بن عامر آل فياض والآن احفاده وقد استقل هذا الفخذ من بطن السحوب واصبح له كيانه واميره الخاص به، ومنهم آل مهنا وآل ذيب وآل حيدر وآل صالح .

المهاشير: أحد البطون في قبيلة بني خالد، ووسمهم العضاد مطرقين ونخوتهم(خيال الجدعا شمروخي)، عاصر مؤلف كتاب " دليل الخليج " أميرهم علي بن علي آل كليب، ويقول آخرون: إنه مناع بن ثنيان، وهجرتهم مع آل حميد العباء، وتقع في الجنوب الشرقي من مدينة الجبيل وغربيها قريب أبو معن وام الساهك، ويمتد على ساحل البحر بالقرب من رأس تنورة إلى الجبيل شمالاً ويتوسطها رأس الغار مقر(تحلية المياه المالحة) وكانت نخيل كثيرة من البحر إلى البر وقد كانوا فيما سبق يجوبون العرمة وما حولها.

النهود: فخذ من بني خالد، موطنه في المنطقة الشرقية في الأحساء ونواحيها والدمام وعنك وغيرها، أميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب " دليل الخليج " رجاء بن مصبح، والآن محمد المزيني ومقرهم بلدة الكلابية بالأحساء ووسمهم(البرثن) موطىء الحباري، وأحياناً(المغزل) وعليه حلقة.

المعامره: من فروع بني خالد وقد ذكرهم الحمداني ضمن بني خالد أثناء إقامتهم في القصيم في القرن السابع الهجري ومنهم الغفيص حسب إفادة الأستاذ عبدالله الغفيص.

هذا عدا فرع الشلاوي الذي ينقسم بدوره الى عدة فروع وكذلك الفروع الخالديه الموجودة في الشام والعراق ومصر والبلاد الاسلامية الاخرى والتي أرجو الحصول على معلومات عنها من اخواني المنتسبين اليها في تلك البلاد وذلك على بريدي الالكتروني.

عوائلهم

نقل هذا الجزء بتصرف من بحث نشره الشيخ محمد بن ناصر الهزاع الخالدي عن الأسر التي تنسب إلى بني خالد مع العلم أن هناك الكثير من الأسر التي لم تضاف في هذا البحث .

آل ابرهيم: في حريملاء ومنهم عبد العزيز بن محمد بن راشد بن محمد بن صالح ، تولى إمارة حريملاء، وينوب عنه أخوه عبد الله، وذلك على وقت الملك عبد العزيز آل سعود ـ رحمهم الله ـ من آل حميد من بنى خالد.

آل ابراهيم: في العين بالقصيم. من الطويان من الدعوم من بنى خالد.

آل اسماعيل: في الصباخ من ضواحي بريدة وفي الغاط. من الدعوم من بنى خالد.

ابـــــل: في الراكة، من ضواحي الدمام. منهم عمدة الراكة عيسى بن جمعة بن حسن ابل. من الرازن مع العماير، من بني خالد.

أبلود: في عنك: مع العقل، من العماير من بني خالد.

البحيران: في الجوف، من الهويمل من العلي، فيهم وجهاء وأعيان اشتهروا بالجود والكرم، منهم علي الطريف البحيران، وجارد البحيران العلي، من العلي من القرشة من بني خالد.

آل بداح: في الأحساء والهفوف. من الجبور من بني خالد.

آل بدين: من مدينة المبرز في الأحساء. من السحبان من بني خالد.

آل براك: في الأحساء وعنيزة. من آل حميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد.

آل برجس: في الجوف والوشم. من القرشة من بني خالد.

آل بريكان: في عنيزة. منهم علماء ورجال أعمال بارزون، فمنهم العالم الفرضي الشيخ عبد الله بن حسن البريكان المتوفي سنة(1410هـ) ومنهم الجفالي، من الجناح من بني خالد.

آل بريه: في عنيزة. من الخلف من آل جناح من بني خالد.

البقران: في أم الساهك. من الزبن من الصبيح من بني خالد.

آل بلاع: في الرس، استقروا بها منذ نهاية القرن العاشر، حسب تاريخ عمارة الرس، قيهم وجهاء أعمال وأعيان منهم: صالح بن ناصر بن صالح بن ناصر بن عبد الله بن عثمان الملقب(البلاغ) يجيد الشعر، وقد تولى إمارة ينبع. من آل جناح من بني خالد.

البلهان: في الجوف. من ذرية جخيدب بن سمحان، منهم الدكتور عارف بن مفضي بن مسعر ابن بلهان بن جخيدب بن سمحان بن ضويحي من الضويحي من القرشة من بني خالد.

آل بليهد: في الجوف. منهم علماء وأدباء ووجهاء معروفين بالمنطقة، ومنهم الشيخ حمود بن مترك بن عيد بن بليهد بن حبيقان بن مفلح والأستاذ صالح بن مترك مدير تعليم البنات في الجوف. من المفلح من هويمل من آل علي من القرشة من بني خالد.

آل بليهد: في القرائن والقصيم. فيهم علماء وأدباء ومؤرخون أبرزهم العلامة عبد الله بن سليمان بن بليهد كان رئيس القضاء في مكة المكرمة، وتوفي في الطائف عام 1359 هـ، والشيخ حمد السليمان البليهد قاضي البكيرية، توفي عام 1360 هـ، والمؤرخ المعروف محمد ابن عبد الله البليهد، توفي عام 1377 هـ، وابنه الأستاذ عبد الله وكيل إمارة منطقة الرياض الآن، ومنهم الشيخ عبد الرحمن بن بليهد بن عبد الله بن

فوزان بن محمد بن عايد بن بليهد بن عثمان(1099 هـ) ومنهم الشيخ سعود بن سالم الذي جعله الإمام تركي قاضياً في القصيم فأقام فيه ذريته من بعده حتى الآن وحفيده الشيخ عبد الله بن سليمان بن الشيخ سعود. من الدعوم من بني خالد.

البنحسن(آل ابن حسن) في الجبيل. من الرازن مع العماير من بني خالد.

آل بنوى: في الرياض. من العمور من بني خالد.

البوضان: في قرية. من العمور من بني خالد.

آل بوعياش(آل أبو عياش): في المبرز بالأحساء. من السحبان من بني خالد.

البوعينين(آل أبو عينين): في الجبيل وقطر والبحرين، وعدهم مؤلف(دليل الخليج) بأنهم قبيلة مستقلة من الصبيح، من بني خالد.

آل بويت: في الأحساء. من السحبان من بني خالد.

البويدي: في عنك. اشتهروا ب(القناهشة) من الحيا من الصبيح من بني خالد.

البيوض: في عنك من المخاصم من الصبيح من بني خالد.

آل تركي: في القصيم، منهم الشيخ الورع محمد بن على التركي المتوفي سنة 1380 هـ، والدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود في الرياض سابقاً، أحد أبناء الشيخ إبراهيم التركي ساكن المدينة المنورة، والشيخ محمد بن علي بن محمد بن منصور بن عبد الله بن تركي بن حميدان بن تركي بن علي(1310 - 1380 هـ) والشيخ عبد الوهاب بن حميدان بن تركي بنوعم الفراج من الجناح، من بني خالد.

آل تمّيم: في الغاط وفي سدير. يكنون بآل تميمي، كان منهم أمرء قرية الحصون فيما مضى، وهم الآن في الرياض. من الدعوم من بني خالد.

الثامر: في عنك. من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.

آل ثقبة: في القصب. منهم أمير القصب سنة 1175 سيف بن ثقبة الخالدي من الدعوم، من بني خالد.

آل ثلاب: في عنك منهم آل التركي وآل محمد من المهاشير من بني خالد.

آل ثنيان: في عنك. منهم آل سحيم وآل محمد، من المهاشير من بني خالد.

آل ثواب: في عنك، من آل كتم ـ ينطقها أهل الخليج(قتب) بالقاف والباء. من الصبيح من بني خالد.

آل ثويني: في بريدة. أبناء عم الطويان، من الدعوم من بني خالد.

الثويني: في الجبيل. مع الشاهين من العماير من بني خالد.

الجابر: في عنيزة والوشم. ومنهم الشاعر عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الجابر، اشتهر بالحكم، وتوفي عام 1292 هـ، وكذلك الشاعر المعاصر حمد بن محمد السالم الجابر له ديوان تحت الطيع كان عمدة مدينة عنيزة وله اطلاع واسع واحاطة بكثير من المعلومات، من الخويطر من ال حميد بني خالد.

الجابر: في غسلة بالقرائن: منهم عبد الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الله الجابر من الدعوم من بني خالد.

الجابر: في الجبيل والكويت، من الشاهين من العماير من بني خالد.

آل جار الله: في اليمامة، من الشبلة من بني خالد.

آل جبر: في عنيزة، منهم الشيخ عبد الله بن جبر إمام [مسجد] في مكة المكرمة، وتوفي عام 1399 هـ من آل جناح من بني خالد.

الجبري: في عنيزة، من آل جناح، من بني خالد.
الجبير: في عنك، من العقل من العماير من بني خالد.
الجبير: في عنيزة، من آل جناح من بني خالد.
الجبيري: في الجفارة ونواحي القويعية، من الجبور من بني خالد.
الجخيدب: من ذرية سمحان بن ضويحي، فقد اشتهر منهم الشاعر مفضي العطية بكرمه وشجاعته ومن أحفاده اللواء الركن متقاعد معاشي بن ذوقان العطية والشيخ شفق المرزوق الشهير بـ(الخطيب) لندرة الخطباء في ذلك الوقت، ومن أحفاده عبد السلام القاضي في محكمة الجوف حالياً، ومنهم نواف الذويبان مدير بنك التسليف، ومنهم الدكتور عارف المسعر، والدكتور عبد الواحد بن خالد الحميد الأستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن والأستاذ خليفة المسعر مدير البنك الزراعي بالجوف وله من الولد: شوشان، شويش، عشيش، بلهان خليفة. من الضويحي من القرشة من بني خالد.
الحمد: بميم ساكنه ـ في الجوف، ذرية سمحان بن ضويحي، اشتهر منهم رجال بالكرم والشجاعة وسداد الرأي منهم شاعل بن مبارك وعرفج الجابر، ومنهم الآن سليمان الشاعل صاحب الباب المفتوح للضيوف، والأستاذ خالد عبد الكريم الحمد مدير معهد الإدارة بالغربية، والدكتور فهد بن فهاد الشفق والدكتور عبد الله بن موسى الخلف الشاعل والرائد متقاعد خلف بن عيسى الخلف الشاعل وأبناء حمد: سلمان، مسلم.
الجراوا: وأحدهم جريوي، فى حوطة سدير وفي زميقة بالخرج وغيرها، من الدعوم من بني خالد.
الجرثام: في عنك، مع الصبيح من بني خالد.
الجرجور: في عنك، من الحسن من العماير من بني خالد.
الجريبة: ويلقبون بـ(الصاهود)، في عنك من العمور من بني خالد.
الجريد: في الجوف، ذرية صالح بن مصطفى من الضويحي من القرشة من بني خالد.
الحزور: في عنك من العقل من العماير من بني خالد.
الجضعان: في الجوف من ذرية غطيغط. من سبيلة من المطر من بني خالد.
الجضعي: في الجفارة والقويعية ونواحيها، منهم الشيخ عبد الله بن سعدان الجضعي عمل قاضياً في هجرة الحنابج ثم في سنام وأخيراً في مدينة الدوادمي ثم تقاعد، من آل جناح من بني خالد.
الجفالي: في عنيزة وفي غيرها من مدن المملكة. منهم صالح الجفالي ـ رحمه الله ـ وأبناء أخيه، كانوا من الأثرياء المقيمين في الحجاز كان لهم امتياز شركة كهرباء مكة المكرمة، ومنهم إبراهيم بن عبد الله الجفالي المتوفي 1405 هـ وإخوانه من آل جناح، من بني خالد.
الجلاسى: في عنك وغيرها، من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
الجلال: في النعيريه وقرية. من العركات من السحبان من بني خالد.
آل جمال: في الأحساء من السحبان من بني خالد.
آل جماز: في حريملاء وملهم. منهم وجهاء ورجال أعمال وأدباء وأعيان من العرافا من الجبور من بني خالد.
آل جمعة: في القصب. من الدعوم من بني خالد.

الجمعة: في الجوف: من ذرية مبارك بن فرقاص. من آل علي من القرشة من بني خالد.
آل جناحي: في الجفارة والقويعية: من آل جناح من بني خالد.
الجناحي: في عنيزة. منهم سليمان بن محمد الجناحي إمام مسجد الجوز من آل جناح من بني خالد.
الجهبل: في النعيرية وقرية من العركات من السحبان من بني خالد.
الجمعة: في الجوف من ذرية هملان من آل علي من القرشة من بني خالد.
الجميعي: في القويعية بنو عم الشافي، من الدعوم من بني خالد.
الجهمة: في الكلابية من قرى الأحساء، من النهود من بني خالد.
آل جهيران: في عنك وغيرها. من الشباط من آل غرير من آل حميد ـ بضم الحاء ـ منهم الشيخ خالد بن جهيران بن خويطر بن شباط. من بني خالد.
الجهيم: في الجوف. من ذرية غطيغط من سبيلة من المطر من بني خالد.
الجودل: في الثقبة. من النهود، من بني خالد.
آل جويد: في الأحساء والبحرين. من السحبان من بني خالد.
الجويعد: يعرفون بآل عبد الله. مع العقل من العماير من بني خالد.
آل حامد: في ثرمداء، ومنهم الشاهين. من آل حميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد، منهم حامد بن ناصر بن حامد بن ناصر بن حامد الأول، كان من حفظة كتاب الله ويعد أخر من عمل في(الكتاتيب) في ثرمداء، تولى الإمامة والخطابة في جامعها بعد وفاة سليمان بن ماجد الخالدي ـ رحمهما الله ـ وذالك لمدة خمس سنوات، وتوفي سنة 1387 هـ.
الحامد: في بريدة والصباخ والقصيعة. من الطويان من الدعوم من بني خالد.
آل حبيب: في عنيزة. من البراك من ال حميد من بني خالد.
الحجي: في قرية، من السحبان من بني خالد.
آل حجيلان: في عنك. منهم المحمد العبد الله الضويحي والعقل. من المهاشير من بني خالد.
الحرفوش: في الجوف. من ذرية بركين بن فرقاص. من آل علي من القرشة من بني خالد.
الحزول: في عنك، من المخاصم من الصبيح من بني خالد.
آل الحسن: في عنك، أحد الفخوذ الرئيسة، من العماير من بني خالد، عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) أميرهم فارس بن محمد، وهو أمير هجرة الدفي، وهي الآن من الأحياء السكنية في الجبيل، والآن خالد بن فارس بن محمد بن سعود بن سعود بن حسن بن غانم، ونخوتهم(خيال العواجا حسني) ووسمهم المشعاب.
الحسن: في الدمام، مع الشاهين من العماير من بني خالد.
الحسون: في عنيزة، فيهم علماء ورجال أعمال وأعيان من آل جناح من بني خالد.
الحسين: في عنك. من الحسن من العماير من بني خالد.
آل الحشاش: في الجوف. من ذرية سلامة بن سمحان. من آل ضويحي من القرشة من بني خالد.
الحفير: في أشيقر والغاط وثادق والمجمعة. من الجبور من بني خالد.

آل حمد: في الدلم والخرج. من الشبلة من بني خالد.
آل حمد: في الزلفي والأرطاوية، من الدعوم من بني خالد.
الحمد: في الجوف. ذرية سلامة بن سمحان، ويتفرع إلى المفلح والفلاح والمبارك. من آل ضويحي من القرشة من بني خالد.
الحمدان: في الجبيل والكويت. مع الشاهين من العماير من بني خالد.
آل حمران: في الزلفى من الدعوم من بني خالد.
الحموان: في عنك. مع المخاصم من الصبيح من بني خالد.
الحمود: في الجوف. ذرية خلف الدغداش. من سابل من المطر من بني خالد.
الحمود: في القويعية ونواحيها، من آل جناح من بني خالد.
الحميان: في الخبر والثقبة. من الرازن مع العماير من بني خالد.
آل حميد: في عنيزة ـ يعرفان الآن بآل عثمان. من آل حميد من بني خالد.
آل حميد: في الرياض. فيهم علماء وأدباء منهم فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الحميد رئيس مجلس القضاء الأعلى المتوفي سنة 1402 ـ رحمه الله ـ وابنه الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد إمام وخطيب الحرم المكي الشريف ورئيس الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين وعضو مجلس الشورى من آل حميد من بني خالد.
الحميدات: في قطر والبحرين: عدهم مؤلف كتاب(دليل الخليج) قبيلة مستقلة، ولكن يعودون في الأصل إلى الصبيح من بني خالد.
آل حميدة: في عنك. من الحيا من الصبيح من بني خالد.
الحميدي: بالبدائع بالقصيم من الشائع من آل حميد من بني خالد.
الحميدي: في عنيزة(بضم الحاء) يعرفون الآن بالحمادي، واحدهم حميدي من آل حميد من بني خالد.
الحميميدي: ويعرفون الآن بـ(الحماميد). في عنيزة من آل جناح من بني خالد.
الحنتوش: في عنك والجبيل ورحيمة. من المخاصم من الصبيح من بني خالد.
آل حنيشل: في بريدة. من آل خويطر من ال حميد من بني خالد.
الحواس: في المذنب وعنيزة، منهم إبراهيم بن صالح منصور الحواس من آل حميد من بني خالد.
الحويط: في عنك. مع آل عقل من العماير من بني خالد.
آل حيدر: وينطق أيضاً(الحيدري) في الغاط وفي الحصون وثادق والبير وحريملاء والزبير منهم المعجل، والسلامة في ثادق ومنهم الشيخ الدكتور ابراهيم بن حمد الحيدري من الصالح من ال مقدام من بني خالد منهم.
آل حيه: وينطق البعض(آل حيا) بالألف، وشهرتهم(القناهشة). في عنك، يقال أنهم يعرفون بـ(العوران) أميرهم جربوع بن مرشد ممن عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) وأميرهم الآن جربوع بن مرشد العوران، ونخوتهم(العليا) ووسمهم(المغزل) وغيره، الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
آل خالد: في الرياض وثادق. من السيايره من الدعوم من بني خالد.
آل خريف: في عنيزة ثم بريدة. من الطويان من الدعوم من بني خالد.

الخشيمات: في قفار بمنطقة حائل. من أبرزهم أميرهم زيد الخشم، الذي عاصر قيام الدولة السعودية في دورها الثاني، وهو شاعر شجاع طيب الذكر وله مآثر حسنة وقد قال:

حنا هل الفرعة ولو قلتوا اجناب

ومن فوقكم يوم تقوم القيامة

، استقر في المنطقة في النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري قادماً وعشيرته من الأحساء من آل حميد من بني خالد.

الخضيري: في القرائن، منهم الشيخ سليمان بن محمد بن عبد العزيز بن سليمان بن محمد بن راشد الخضيري. من آل حميد من بني خالد.

آل خشان: في عنيزة، من آل جناح من بني خالد.

الخليوي: في عنك ونواحيها، منهم زيد وباني وخليوي ـ حسب إفادة محمد بن باني الخلوي، من النهود من بني خالد.

الخضر: في الخفجي والكويت من الدعوم من بني خالد.

آل الخطيب: في المبرز بالأحساء، من المهاشير من بني خالد.

الخطيم: في الكويت. من الجبور من بني خالد.

الخلاوي: في عنك. من المخاصم من الصبيح من بني خالد.

آل خلف: في الشعراء ونواحي القويعية من العرافا من الجبور من بني خالد.

الخلف: في عنيزة، منهم إبراهيم السليمان الأصقه، ويتفرعون إلى الاصقه والعلوش و البريه. من آل جناح من بني خالد.

الخليف: في الجوف، من ذرية هويمل، ومن عقب خليف: الزيد وهم المناع الباسط، الضامن، المخلف، الخضر، المنيع، الشنوان، الذويب، العياش، الفرحان، ومنهم عافت بن مناع الزيد مؤلف كتاب(مختار وبنوه بالجوف) ـ لايزال مخطوطاً ـ ممن رجعت إليهم عند إعداد هذا الاستدراك وأفادني بمعلومات قيمة ومفيدة، ومنهم الشاعر مناطح الضامن والشاعر عبد الكريم العياش والدكتور حمد بن عبد الله المخلف. من العلي من القرشة من بني خالد.

الخليفة: في الدمام والكويت مع الشاهين من العماير من بني خالد.

الخليفة: في الجوف، من ذرية جخيدب بن سمحان. من آل ضويحي من القرشة من بني خالد.

الخنفر: في الجبيل، ويعرفون بالسعيد. من الرازن مع العماير من بني خالد.

الخنيفر: في الخفجي(الخفقي) و الكويت. من الشبلة من بني خالد.

آل خويرات: في الأحساء. من السحبان من بني خالد.

آل خويطر: في عنيزة، وفيهم علماء وأدباء ورجال دولة، منهم الشيخ صالح بن عبد الله بن سعد الحميد السعد الخويطر، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر وزير الدولة والقائم على شجرة هذه العائلة هو الاستاذ زياد الخويطر، وترجع انساب العديد من الأسر في عنيزة اليهم من آل حميد من بني خالد.

آل خويطر: في الأحساء. من المهاشير من بني خالد.

آل داغر: في القرائن من آل بليهد من الدعوم من بني خالد.

آل دايل: في قرية المقدام والهفوف بالأحساء. يعدون من أعيان ووجهاء البلد منهم رجال أعمال ومنهم العمدة عبد الله بن فراج بن وحير بن فراج بن وحير بن عبدالمحسن بن العاصي بن محمد بن دايل الخالدي، وهم أمراء فخذ السحبان من السحبان من بني خالد.
الدبيخي: ـ بضم الدال المهملة ـ في القصيم وبريدة والقويع، منهم أمير القويع وفيهم علماء وأعيان كرئيس النواب في الدمام من ال جناح من بني خالد.
آل دحيم: في حريملاء. من آل ذيب من الصالح من ال مقدام من بني خالد.
آل دخيل: في البرة وغيرها. من الماجد من الصبيح من بني خالد.
آل الدخيل: في المريديسية من الدعوم من بني خالد.
الدرع: في الجوف، ويتفرعون إلى الراشد والمرشد. من آل جناح من بني خالد.
آل درعان: في الجوف من ذرية مبارك بن فرقاص، منهم أسد كبيريت، ودخيل وصنيتان ويرأسهم الآن صالح بن عبد الله الدرعان. من العلي القرشة من بني خالد.
الدعمي: في بريدة من الدعوم من بني خالد.
آل دعيج: في قرية الجشة بالأحساء وهم من أعيان البلد والعمدة منهم. من الجبور من بني خالد.
الدعيرم: في الجفارة والقويعية. من آل جناح من بني خالد.
الدعيفس: في عنك. من المخاصم من الصبيح من بني خالد.
الدغيم: في عنك من الصبيح من بني خالد.
الدغداش: في الجوف، ذرية دغداش بن سابل بن محمد آل مطر منهم عبد الرحمن بن سبيلة بن محمد بن دغداش، ومدلول بن عثمان بن حمود بن خلف بن دغداش، من آل مطر من بني خالد.
الدفاع: في عنيزة، فيهم أدباء وعلماء ورجال أعمال وأعيان. من الصيخان من آل جناح من بني خالد.
الدلاها: في عنك ـ واحدهم(دليهي). من المخاصم من الصبيح من بني خالد.
الدماشا: في عنيزة ـ واحدهم(دمشي). من الخويطر من ال حميد من بني خالد.
آل دمخ: في نعجان بالخرج. من الشبلة من بني خالد.
آل دندن بن دايس: في الجوف. من آل مطر من بني خالد.
آل دوغان: في الأحساء، منهم الزبير، وذلك لأن زبير بن سالم بن علي بن دوغان. من المهاشير من بني خالد.
آل دوغان: في الجوف. من آل علي من القرشة من بني خالد.
آل ذراع: في عنك. فيهم رجال أعمال منهم الشيخ سعود بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن سعود بن سعود الحسن، ممن رجعت إليهم عند كتابة هذا البحث. من الحسن من العماير من بني خالد.
الذواودة: في المنطقة الشرقية والجسرة والحد بالبحرين ورأس الرمان. من الفخوذ الرئيسة عاصر أميرهم عبد الله بن عيسى مؤلف كتاب(دليل الخليج) وأميرهم في البحرين الآن الشيخ محمد بن هلال بن عبد الله بن عيسى الذواودة يشتركون مع الحسن من العماير في نخوتهم ووسمهم. من العماير من بني خالد.

الذهلان: في الرياض. منهم عالم ومفتي نجد في زمانه الشيخ عبد الله بن ذهلان ـ رحمه الله ـ وهم بيت علم. من السحبان من بني خالد.
آل ذيب: في حريملاء والصفرة والرياض. قدم جدهم من الأحساء في أوائل القرن الثالث عشر الهجري إلى حريملاء، ومنها تفرقوا، وينقسمون إلى الدحيم والمهنا، ومنهم الشيخ ناصر بن حمد بن مهنا بن لاحق احد تلامذة الشيخ محمد العتيق وقام بتحقيق ديوان ابن المقرب توفي عام 1192هـ وكذلك الشيخ محمد بن ناصر بن مهنا الذي اشترك في كثير من الغزوات مع الملك عبدالعزيز وكان شجاعاً كريما، وكذلك الشيخ ناصر بن حمد بن ناصر بن محمد بن حمد بن عبد الله الملقب أبو ذيب، من الصالح من ال مقدام من بني خالد.
آل رازن: في عنك والكويت. يعرفون أحياناً بـ(الرزين) أميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) عدوان بن ناصر، والآن عبد الله بن ناصر بن عدوان بن ناصر ووسمهم مطرق على حلقة. فخذ رئيسي مع العماير من بني خالد.
آل راشد: في القرائن. بنو عم للعمار في القرائن، قدموا جميعاً في منتصف القرن الثاني عشر الهجري من النقرة بالأحساء إلى القصب ولم يستقروا بها، ثم إلى القرائن، منهم الشيخ سعد بن محمد بن عبد الله بن راشد بن إبراهيم بن راشد. من آل غرير من آل حميد من بني خالد.
آل راشد(الحميد): في بريدة وفي الرياض. يعرفون بالراشد الحميد شهرة لهم، منهم وجهاء ورجال أعمال بارزين، ويتفرعون إلى أسر عديدة وهم أصحاب مزارع الدغمانيات المشهورة بالقصيم، استقروا في بريدة منذ منتصف القرن الثاني عشر ويعدون الآن فخذاً مستقلاً منهم أمير الصباخ في بريدة فهد بن عبد الله الراشد. من آل حميد من بني خالد.
الربدي: بنو عم المكتوم. في بريدة والرياض وغيرهما. يتفرعون إلى آل إبراهيم وآل عبد الله وآل عبد الرحمن أبناء محمد بن عبد الرحمن الربدي، انتقل إبراهيم وعبد الرحمن من عنيزة إلى بريدة ولحق بهم بعد ذلك ذرية عبد الله وهم من أشهر أسر في بريدة فيهم وجهاء ورجال أعمال وأعيان ويعدون من أغنى أسر بريدة في الماضي. من آل جناح من بني خالد.
الربيعي: في عنيزة. منهم الشاعر عبد الرحمن الربيعي المتوفي سنة 1401 هـ من آل جناح من بني خالد.
آل ربيق: في رغبة ـ كانوا أمراءها إلى وقت قريب. أبناء عم العريض، فيهم وجهاء ورجال أعمال، وآخر من تولى رغبة ناصر بن عبد العزيز بن عبد الله بن حمد بن سليمان بن محمد الربيق وذلك في عهد الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ من آل حميد من بني خالد.
الرثيع: في عنك. من الدلاة من المخاصم من الصبيح من بني خالد.
آل رجاء: في دارين من المهاشير من بني خالد.
آل رحمه: في القصب وشقراء. ويعرفون بـ(الرحيمي)، منهم الطبيب الشعبي إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الرحيمي. من السيايرة من الدعوم من بني خالد.
الرحيل: في عنك. من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.

الرزق: في حرمة ثم الغاط وكذلك في منطقة الحوطة والحريق منهم التاجر المعروف أحمد بن محمد بن حسين بن رزق آل رزق مؤسس بلدة الزبارة في قطر من الدعوم من بني خالد.
الرشود: في عنك. من النهود من بني خالد.
الرشيد: في رغبة والصفرة والدرعية والبير، من ال مقدام من بني خالد.
الرشيد: في نعجان ومنفوحة. من الشبلة من بني خالد.
الرغوان: في عنك. من الزبن من الصبيح من بني خالد.
الرفيعي: في البصر وبريدة. من الجناح من بني خالد.
الرقيعي: ـ بالتصغير ـ من رقيع في القصيعة وبريدة. من آل جناح من بني خالد.
الرميح: في الثقبة مع الشاهين من العماير من بني خالد.
الروضان: في حائل والرياض من الدعوم من بني خالد.
الريس: في عنيزة. منهم مؤذن الجامع الكبير في عنيزة، توارثوا هذه المهنة الجليلة أباً عن جد قرناً من الزمان حتى الآن، منهم محمد السليمان المتوفي سنة 1344 هـ. من الفياض من آل جناح من بني خالد.
الزايد: في الجوف، ذرية زايد بن مطيلق بن مصطفى، من ولده محمد اشتهر بالكرم وهو الذي نحر ناقة اكراماً لضيفه ـ كما جاء في كتاب(وادي النفاخ) لأمير الجوف سابقاً الشيخ عبد الرحمن بن أحمد السديري. والزايد يتفرعون إلى الطريف والسليمان والشاهر والدخيل والمنور، من الضويحي من القرشة من بني خالد.
الربيعان: في الكويت، من الدعوم من بني خالد.
الزبن: في عنك والداهنة وجلاجل والكويت وغيرها. منهم علماء وأدباء منهم الدكتور عبد الله ابن محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن زبن رجل علم، واسع الأطلاع في العلوم الشرعية، وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب((دليل الخليج) سلطان بن منصور، والآن عساف بن مسلط الشعلان، ونخوتهم العليا ووسميهم قضاب السيف. من الصبيح من بني خالد.
الزبير: في الأحساء. من آل دوغان من المهاشير من بني خالد.
الزحام: في الكويت. من الدعوم من بني خالد.
الزرقا: في الرس. من آل جناح من بني خالد.
الزريق: في الكلابية. من النهود من بني خالد.
الزقم: في عنك من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
آل زمام: في عنك. من الحسن من العماير من بني خالد.
الزنقاحي: في الخفجي والكويت. من الشبلة من بني خالد.
آل زياد: في المزاحمية. منهم رجال أعمال وأعيان. من الجبور من بني خالد.
الزياد: في الجوف. من ذرية بركين بن فرقاص. من آل علي من القرشة من بني خالد.
الزيتون: في عنك. هم أمراء الظهيرات وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) زيتون بن شديد والأن شويش بن سلطان بن زيتون بن شديد بن علي الشويش. من الظهيرات من الصبيح من بني خالد

الزيدان: في الجوف. من ذرية زيدان بن مطيلق ومن عقبه العبد الله والمقبل والزيدان ومنهم قاسم السعد المشهور الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) من الضويحي من القرشة من بني خالد.
الزين: في عنيزة. من آل جناح من بني خالد.
آل سابل: في الجوف. فخذ من المطر ومن ذرية خلف الدغداش بن سابل الحمود والمحمد من آل مطر من بني خالد.
السادي: في عنيزة. من آل جناح من بني خالد.
آل سالم: في القرائن والرياض. منهم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن سالم من آل بليهد من السيايره من الدعوم من بني خالد.
آل سالم: في الشماسية، وقبل ذلك كانوا في النبقية، وقد جاؤا إليها من النبهانية فيهم رجال أعمال وأعيان. من الدعوم من بني خالد.
آل سالم: في عنك. منهم العامر والناصر. من المهاشير من بني خالد.
ابن سالم: في الكويت. من العفراوي من الدعوم من بني خالد.
السالمي: في عنك مع الحسن من العماير من بني خالد.
السبيعي: استقرت أسرة السبيعي في شقراء والقرائن وجلاجل، منهم علماء وأدباء ورجال أعمال منهم مدير مالية شقراء سابقاً وابنه، والآن الشيخ محمد بن عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز بز عبد الله بن محمد الملقب بـ(السبيعي) بن علي بن فاضل. من الفاضل من آل غرير من آل حميد من بني خالد.
آل سبيلة: في الجوف. فخذ رئيس من المطر، ومن ذرية سبيلة المطر الغطيغط واللاحم والدايس. من المطر من بني خالد.
آل سحوب: في عنيزة منهم الذهلان. من السحبان من بني خالد.
آل سحيم: في الجوف. من القرشة من بني خالد.
السحيم: في البصر وبريدة. كم آل جناح من بني خالد.
السحيم: في الجبيل، ويعرفون بـ(العتاتبة). من الرازن من العماير من بني خالد.
آل سريع: في عنك. من المهاشير من بني خالد.
آل سعال: بضم السين ـ في اليمامة والخرج، من الشبلة من بني خالد.
آل سعدون: في عنيزة والأحساء. من الجبور من بني خالد.
السعود: في عنك من الحسن من العماير من بني خالد.
السعيد: في العذار بمنطقة الدلم. من الشبلة من بني خالد.
السعيد: ـ بضم السين ـ على لفظ التصغير. في عنيزة. من آل الخويطر من آل حميد من بني خالد.
السعيدان: في الجوف. من ذرية هويمل ويتفرعون إلى الراشد والمرشد ومن عقبهم البحيران. من آل علي من القرشة من بني خالد.
السلامة: في ثادق من الحيدر من الصالح من المقدام من بني خالد.
السلمان: في الخفجي(الخفقي)، ويعرفون بـ(المعنجل). من السحبان من بني خالد.
آل سليمان: في اليمامة ونعجان بمنطقة الخرج. من الشبلة من بني خالد.
السليمان: من أهل قصيبا، وكانوا يسمون قبل الحبيل، ويعرفون الان بـ(المهنا) وكانوا أمراءَهَا إلى وقت قريب وهم بنو عم المنيف من الدعوم من بني خالد.

السليمان: في الجوف من ذرية هفيل بن سمحان من الضويحي من القرشة من بني خالد.
السليم: في قرية. من العمور من بني خالد.
السمنان: في عنيزة. منهم الشيخ محمد بن سلطان بن سليمان الملقب بـ(سمنان). من الصيخان من آل جناح من بني خالد.
السنان: في الجبيل مع الشاهين من العماير من بني خالد.
السنتلي: في عيون الجواء بالقصيم وحفر الباطن وعرعر والرياض. فيهم وجهاء ورجال أعمال منهم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن عثمان بن محمد بن عثمان بن جاسر بن عبد الله بن رشيد السنتلي، من آل حميد من بني خالد.
السوادي: في الكلابية. من النهود من بني خالد.
السويد: في عنك مع العقل من العماير من بني خالد.
السويد: في عنك والكويت، وهم الفهد والمطلق والمبارك. من المهاشير من بني خالد.
آل سويل: في عنيزة. فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال بارزين. من ال جناح من بني خالد.
آل سويلم: في الخبراء، من آل جناح من بني خالد
آل سويكت: في الخرج. من المهاشير من بني خالد.
السياسب: توجد أسر من المقدام تعرف بهذا الأسم في الأحساء وتوجد محلة تحمل أسمهم الآن وهي من أقدم الأحياء بمدينة المبرز، حيث كانت المبرز والرقيقة من منازل بني خالد المعروفة بالأحساء.
السيايرة: أسم فخذ من الدعوم، ويوجد أسر بهذا الأسم في مختلف أنحاء المملكة، وخاصة في القصب والحريق وضرما والمزاحمية وحايل والقصيم، فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال وفيهم الإمارة، ومن أبرز أمرائهم أمير القصب الشاعر الشجاع المشهور جبر بن سيار بن حزمي الخالدي المتوفي سنة 1120 هـ، وخلف ثلاثة عشر ولداً، وكذلك الشاعر الشعبي حمد بن ناصر السياري الملقب بحميدان الشويعر من الدعوم من بني خالد.
السيف: في المجمعة والخيس. من آل حميد من بني خالد.
الشادخ: في الجوف. من ذرية عيسى من آل علي من القرشة من بني خالد.
الشافي: في الجفارة والقويعية بنو عم الجميعي من الدعوم من بني خالد.
الشامان: في عنك. من الثبوت من ال صبيح من بني خالد.
الشاوي: في عنك مع الحسن من العماير من بني خالد.
الشاهين: في الجبيل. من الرازن مع العماير من بني خالد.
آل شاهين: في عنك. من العقل من العماير من بني خالد، من الفخوذ الرئيسة، منهم الشيخ عامر بن ليل بن مناحي بن شحينة بن مغامس بن مشاري بن مناحي بن شحينة وجدهم شحينة الأول، اشترى جزيرة(جنه) - بالجيم وتنطقها العامة بـ(القاف) اشتراها من المهاشير، ونخوتهم مع العقل ووسمهم زائد مع المشعاب حلقة.
آل شاهين: في ثرمداء. منهم الشيخ عبد العزيز بن ناصر بن عبد الرحمن بن ناصر بن شاهين توفي عام 1406 هـ من آل حامد من آل حميد من بني خالد.
آل شاهين: في عنك والكويت وهم آل مصارع وآل نهار. من المهاشير من بني خالد.

آل شايع: في الخبراء بالقصيم ورياض الخبرا والسحابين والرس يتفرعون إلى عدة أسر، فيهم علماء وأدباء ووجهاء ورجال أعمال بارزين منهم الشيخ ناصر بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشايع من آل حميد من بني خالد.
آل شباط: في الأحساء والدمام والخبر. فيهم رجال علم وأدباء منهم عبد الله بن أحمد بن شباط ووالده في التعليم في(الكتاتيب) في الأحساء وأعضاء في هيئة النظر، والأديب المعاصر عبدالله بن أحمد الشباط. من آل غرير من آل حميد من بني خالد.
آل شبيب: في القصب. منهم الشاعر المعروف والمحامي البارع عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن شبيب من آل شبيب. من آل حميد من بني خالد.
الشحيت: في عنك. من آل كثم من الصبيح من بني خالد.
آل شدي: ـ بكسر الشين المعجمة والدال المهملة مشددة ـ في حريملاء والرياض والدلم بمنطقة الخرج وعنك. فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال بارزين منهم الشيخ أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد الشدي.من الشراك من آل صبيح من بني خالد.
الشرهان: في الرياض. من الجبور من بني خالد.
آل شريش: في الهفوف وثرمداء سابقاً. من الجبور من بني خالد.
الشطي: في عنك. من آل كثم من الصبيح من بني خالد.
الشعابا: ـ واحدهم شعيبي ـ بضم الشين، وهم غير الشعيبي العقلا في البصر بمنطقة بريدة من المحيميد من آل جناح من بني خالد.
آل شعلان: في القصب وثرمداء وعنك وغيرها. فيهم أدباء وعلماء ورجال أعمال منهم عثمان بن عبد الكريم بن محمد الشعلان الذي استضاف الملك عبد العزيز في الخريجية بثرمداء عند مروره بالمنطقة حيث كان يعد أحد أغنياء ووجهاء المنطقة في ذاك الوقت توفي سنة 1355 هـ، ومنهم الآن عمدة أم الساهك حمد بن خالد الشعلان. من الزبن من الصبيح من بني خالد.
الشعيفان: في عنك، منهم الحمد والفالح. من المهاشير من بني خالد.
الشفق: في الجوف. من ذرية الشمردل بن دايس ويتفرعون إلى العايد والوطبان. من سبيلة من المطر من بني خالد.
آل شقري: في الرياض، فيهم رجال أعمال بارزين. من الجبور من بني خالد.
الشكور: في الجبيل. من الرازن مع العماير من بني خالد.
الشميطي: في عنك. من الشبلة من بني خالد.
الشنيفي: في الخيس والمجمعة. منهم الأستاذ سليمان بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن سليمان من آل حميد من بني خالد.
آل شوشان: في عنيزة. من الدعوم من بني خالد.
الشوشان: في الجوف. من ذرية جخيدب بن سمحان. من الضويحي من القرشة من بني خالد.
الشويش: في الجوف. من ذرية جخيدب بن سمحان. من الضويحي من القرشة من بني خالد.
آل شهوان: في عنيزة، من الجناح من بني خالد.
آل صالح: في القصب وثادق، من السيايرة من الدعوم من بني خالد.
آل صالح: في الرياض والخرج من الشبلة من بني خالد.

الصامل: في الجوف، من ذرية هفل بن سمحان، من القرشة من بني خالد.
الصخيير: في عنيزة، من الخويطر من ال حميد من بني خالد.
آل صدى: في عنك من الحسن من العماير من بني خالد.
آل صعب: في عنيزة، منهم أدريس بن شائع الصعب شيخ المليحة المحلة المعروفة في عنيزة ومالكها، من آل جناح من بني خالد.
الصغير: في عنك، من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
الصقر: في الجوف من ذرية عيسى، من آل علي من القرشة من بني خالد.
الصقيعان: في الجفارة والقويعية، من آل جناح من بني خالد.
آل صقية: في الأحساء والكويت فيهم علماء ورجال أعمال بارزين ومنهم العالم الجليل عبد الله بن صقية تولى القضاء والتدريس في بريدة وتوفي في مكة عام 1256 هـ، من السحبان من بني خالد.
الاصقه: في عنيزة، ذرية حمود الخلف حيث أن(الأصقه) لقب لحمود والعلوش اقرب إلى الأصقه لأن الخلف يتفرعون إلى الأصقة والعلوش والبريه والخلف وغيرهم، منهم إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمود الخلف المتوفي في عام(1398هـ) تقريباً ـ رحمه الله ـ وأبنائه ثلاثة هم: سليمان وحمد وعبد الرحمن ـ من آل جناح من بني خالد حسب إفادة الأستاذ: إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الاصقه.
الصقيري: في عنيزة من آل جناح من بني خالد.
الصويلح: في قرية والأحساء، من السحبان من بني خالد.
الصياح: في قرية من الجبور من بني خالد.
آل صيخان: في عنيزة والرس، فيهم علماء وأدباء وأعيان منهم الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد الصيخان، من آل جناح من بني خالد.
الضاحي: في عنك، مع العقل من العماير من بني خالد.
آل ضبعان: في حائل، منهم علماء وأدباء ورجال أعمال معروفين، من آل جناح من بني خالد.
آل ضويحي: فخذ رئيس من بطن القرشة، ذرية ضويحي بن مختار وأبنائه مصطفى وسمحان، وكانت المشيخة للحيد بن مطلق ثم ولده سهيان ثم ابنه شكر ثم عساف وعمه خليفة ثم عبيكة أخو ندا ثم إلى مشعل وبعده ولده صالح والآن حمود بن مشعل، من القرشة من بني خالد.
الطالب: في الجوف ذرية طالب بن مرزوق وهم: الفلحي، ومنهم الطبيب الشعبي عايد الفليحي وابنه فلحي مدير فرع ديوان المراقبه العامة في الجوف، والمعادي والسند والبخيت والمحيا والمرشد والربيع والفهد من بني خالد.
الطالب: في الجوف ذرية منصور، قدموا من عنيزة بالقصيم وهم الآن الدرع بدومه الجندل والطالب بسكاكا، الدعاس بالقريتين في سوريه ومنهم رجال اشتهروا بالجود والكرم وسداد الرأي، منهم صفوق ووفوق كانت المشيخة والرئاسة لهما ورئاسة الدرع الآن لحماد بن حسن الدرع وهم كما يلي: ـ

الدرع: وهم الحماد وفيهم الرئاسة والمبارك والبراك والشريدة والسحيم وهم المحيميد والجرييبع والمرزوق والمرشد والصباح والهذلول. وفيهم العامر ومنهم عبد الله المشعل شاعر مشهور. من آل جناح من بني خالد
الطريف: في عنك، من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
الطعان: في الجوف، من ذرية لاحم ويتفرعون إلى الفراس الحزيم النومان واللافي، من سبيلة من المطر من بني خالد.
الطعيمي: تقيم أسرة الطعيمي في عنيزة، والرياض والدمام والجوف فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال بارزين وأعيان منهم ناصر بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن عثمان الملقب بـ(الطعيمي) من آل جناح من بني خالد.
الطلحاب: يسكنون البديع في الأفلاج ـ حسب ما أفادني به الأخ علي بن محمد بن مبارك بن علي ـ من الجبور من بني خالد.
الطويان: في بريدة ونواحيها، منهم اللواء محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الكريم بن سليمان الطويان، من الدعوم من بني خالد.
الطليحان: في الكلابية من النهود من بني خالد.
الظاهر: في الجوف، من ذرية دندن بن دايس، ويتفرعون إلى العطاء والمرعيد وفيهم شيخ آل مطر الشيخ مرعيد بن ندى ظاهر الدندن، من سبيلة من المطر من بني خالد.
الظهيرات: في عنك، فخذ رئيس من الصبيح من بني خالد، أميرهم عبد الله بن زيتون بن شديد بن علي بن شويش، أميرهم ممن عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) زيتون بن شديد، نخوتهم خيال العليا صباح ووسمهم المغزل.
الضويعن: في الخفجي من الجبور من من بني خالد.
العبد الكريم: في الجبيل والدمام والبحرين، من الرازن مع العماير من بني خالد.
آل عبد الهادي: في الموصل، من الجبور من بني خالد.
العبد الله: في عنك مع الشاهين من العماير من بني خالد.
العبسى: في عنيزة من آل جناح من بني خالد.
العبيد: في الجبيل والدمام، من الرازن مع العماير من بني خالد.
آل عبودي: في الخرج من الدعوم من بني خالد.
آل عبيكة: في عنك والكويت، منهم آل ناصر وآل خالد، من المهاشير من بني خالد.
العبيكي: في عنيزة، وأبناء عم للنعيم، منهم عبد الله ومحمد من رجال الدين المعروفين، من الخويطر من ال حميد من بني خالد.
آل عثمان: في الدرعية، فيهم رجال اعمال وشيوخ افاضل منهم وكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ سعد العثمان من الدعوم من بني خالد.
العثمان: في القصيعة بمنطقة بريدة من آل جناح من بني خالد.
آل عجران: في عنك، هم أمراء بطن الصبيح من بني خالد ورجال أعمال وأعيان ووجهاء البلد منهم فهد بن قران بن محمد بن عجران بن محمد صاحب فضل وإحسان ـ رحمه الله ـ
ابن عجينة: في الثقبة: من الرازن مع العماير من بني خالد.
العذوري: في عنك ، مع العقل من العماير من بني خالد.
العواد: في الرياض ونواحيها من الدعوم من بني خالد.

العوارض: في المنطقة الشرقية. من الجبور من بني خالد.
العشيش: في الجوف من ذرية جخيدب بن سمحان ومن عقبه الإبراهيم والعويش والعبد، ومنهم يوسف المهاوش من الرجال المشهورين بالجود والكرم من الضويحي من القرشة من بني خالد.
العلجان: ومنهم الشيخ عبد العزيز بن صالح العلجي من علماء الأحساء المشهورين. له شعر جيد ونظم متن(مختصر خليل) للإمام مالك من السحبان.
العيسى: في الجوف ذرية عيسى بن هويمل ومن عقبه المصيبيح والمفضي، المشحن، الغياض، وقد ورد الأسم في بحثنا هذا بـ(القاف) والصواب - بالغين - النزال والراشد والعضيب والحمد والصغير والجمعان والغازي. من العلي من القرشة من بني خالد.
العيسى: في الجوف من ذرية علي وفيهم المشيخة سابقاً حسب أفادة الشيخ سعد بن عبد الله الكايد.
العرادة: في عنك والكويت، من الحسن من العماير من بني خالد.
العركات: في النعيرية وقرية والكويت، من السحبان من بني خالد.
العريض: في ثرمداء والرياض، منهم سليمان بن عبد الله بن سليمان بن عريض كان كفيف البصر، فاتح القلب، حافظاً لكتاب الله والسيرة النبوية وكثيراً من العلوم والآداب، درس على العديد من المشايخ في الرياض وينوب على إمام الجامع ثرمداء في الجمع والأعياد وإمام مسجد البطحاء في ثرمداء حتى وفاته عام 1403 هـ رحمه الله - كان ضليعاً في علم الأنساب ويحفظ الكثير منها من آل حميد من بني خالد.
آل عريعر: في الرياض والمنطقة الشرقية، فيهم رئاسة القبيلة بأكملها وفيهم علماء وأدباء ورجال أعمال، ومنهم الأمير زمام بن محمد بن زمام بن مشاري بن دجين والأمير نهار بن محمد بن نهار بن محمد بن براك بن عبد المحسن والامير خالد النايف ال عريعر من آل غرير من آل حميد من بني خالد
العريفي: استقرت أسرة العريفي في مزعل وجزالا والقويع بمنطقة العرض والرياض والشعرا. فيهم علماء وأدباء وأعيان وشعراء ويعدون الآن فخذاً مستقلاً وأميرهم منهم، ومنهم الشيخ محمد بن عبدالرحمن العريفي والشاعر ابراهيم بن سعد العريفي من الجبور من بني خالد.
آل عزام: ويعرفون بـ(المطيلح) في عنك وصفوى، ومنهم عمدة مدينة صفوى أحمد بن فلاح بن مطيلح، ويعدون من وجهاء وأعيان البلد، من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
العسكر: في الجبيل مع الشاهين من العماير من بني خالد.
آل عسيلان: في الخفجي(الخفقي) والكويت، منهم آل شبيب وآل فهد، من المهاشير من بني خالد.
العشيش: في الجوف من ذرية جخيدب بن سمحان، من الضويحي من القرشة من بني خالد.
العصيفير: في قفار وحايل. منهم الدكتور علي بن سالم بن سلامة العصيفير رئيس بلدية تبوك من آل خشيمات من آل حميد من بني خالد.
العطا الله: من أهل القوارة من آل حميد من بني خالد.
آل عطيش: في الخرج والرياض وعنك، من الظهيرات من ال صبيح من بني خالد.

العفراوي: في الخفجي(الخفقي) والكويت، لهم أملاكاً مازالت في القرين بالأحساء، ويقال أن منهم العفور آهل ثرمداء سابقاً وأن لهم أملاكاً في أسفل البلد، ومنهم محمد بن درويش بن يوسف بن محمد بن قاسم بن دبيس العفراوي، سكن الرياض فترة من الزمن وأخوانه وبني عمه من الدعوم من بني خالد.
العقلا: في القصيم بالشقة والبكيرية وغيرهما جاؤوا اليها من الجناح قرب عنيزة وقبل ذلك كانوا في القرائن في الوشم، عرفوا بالشعيبي، منهم الشيخ حمود بن عبد الله بن عقلا بن محمد بن عقلا الملقب بـ(الشعيبي) من آل حميد من بني خالد.
العقل: في عنك، من الفخوذ الرئيسة في العماير ويعرفون أحياناً بـ(آل خالد) وهم من أعيان البلد وأميرهم الآن الشيخ عبد العزيز بن حربي بن عقل بن حمادة بن خالد والذي قبله ابن عمه حمادة وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) شبيب بن عقل ونخوتهم خيال جلوي عميري ووسمهم المشعاب.
العقيل: في الخفجي، من السحبان من بني خالد.
العقيل: في عنك، منهم آل شبيب، آل ناصر، آل عبيد وآل مسند، من المهاشير من بني خالد.
العقيل: في الجوف، من ذرية دندن بن دايس ويتفرعون إلى النومان والسليمان والمشعل وكذلك الفقشي والطراد، من سبيلة من المطر من بني خالد.
العقيلي: في الرياض والحلوة يتفرعون إلى الجعيري والراشد والمانع والفرحان منهم علي بن محمد بن مبارك من الجبور من بني خالد.
العلاقي: في عنك، من آل كتم من الصبيح من بني خالد.
العلجات: واحدهم علجي ـ في الأحساء، من العلجان من السحبان من بني خالد.
العلوش: في عنيزة من الخلف من آل جناح من بني خالد.
آل علي: في عنك، من النهود من بني خالد.
آل علي: في عنك ـ أيضاً ـ منهم آل عمود وآل بديع الشمالي، آل دغيم، من المهاشير من بني خالد.
آل علي: في عنك أيضاً، من وجهاء البلد وأعيانه فيهم إمارة بطن المهاشير من بني خالد وأميرهم الآن بداح بن شبيب بن علي بن كليب وكذلك حربي بن طامي بن علي ممن استقيت منهم بعض المعلومات في هذا البحث.
آل علي: في عنك أيضاً، من الحسن من العماير من بني خالد.
العلي: في جبيل والدمام، منهم الشيخ زامل بن علي بن محمد بن عبد الله العلي ممن رجعت إليهم في بحثي هذا حيث لديه اطلاع واسع في الأنساب عمل إمام مسجد قيس بن عاصم في الدمام وهو متقاعد الآن، من بني خالد. وهم من سكان جزيرة جنة سابقاً.
العلي: في الجوف وغيرها، فخذ رئيس من بطن القرشة، وهم ذرية علي بن مختار، وأبنائه فرقاص، عيسى، هويمل وهملان، ويرأسهم الآن فهد بن حسن بن مسعر آل بليهد، وكانت من قبل للعيسى ثم الكايد. من القرشة من بني خالد.
العليان: في ثرمداء بنو عم للهيب في اثيثية، منهم حمد بن عبد الرحمن بن حمد بن عثمان بن عليان بن لهيب من آل حميد من بني خالد.
العمار: في الخرج والدمام، من الشبلة من بني خالد.

العمار: في القرائن وما جاورها، أبناء عم للراشد، فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال، يعدون من وجهاء البلد وأعيانهم، منهم رئيس النواب في شقراء محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله العمار، وكذلك الشيخ الورع عبد الرحمن بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم بن حمد بن علي بن عبد الله بن عمار ـ وفقه الله من آل غرير من آل حميد من بني خالد.

العمار: في غسلة بالوشم ونواحيها، فيهم أدباء ورجال أعمال وأعيان، وإمارة البلد فيهم والأمير الآن عبد الرحمن بن حمد بن محمد بن عبد الله بن على بن عبد الله بن عمار وكذلك الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الله بن عمار عينه الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله قاضياً في هجرة ارطاوية مطير سنة 1366 هـ وكان قاضياً لجميع مدن وقرى منطقة السر، توفي عام 1397 هـ رحمه الله، من آل غرير من آل حميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد.

العمار: في الجبيل والكويت، ويشتهرون بـ(الفقعان)، من الرازن مع العماير من بني خالد.

العمر: في قفار وحايل، من الخشيمات من آل حميد من بني خالد منهم الدكتور رشيد بن فهد بن رشيد بن عبد العزيز العمر مدير التعليم في حائل.

العمر: أهل المريديسية بمنطقة بريدة، منهم أمير المريديسية الآن إبراهيم بن علي العمر، من الجناح من بني خالد.

العميري: في عنيزة والجبيل، من آل جناح من بني خالد.

العميري: أسرة متفرقة من أسرة الخريف الذين هم من أهل الجناح من بني خالد.

العنبر: في النعيرية والرقعي، من السحبان من بني خالد.

العندس: في الرياض والرس، فيهم وجهاء ورجال أعمال منهم الأستاذ فهد بن علي بن عبد الله الملقب بـ(عندس) بن هندي بن سليمان الهندي، من الهندي من الصيخان من آل جناح من بني خالد.

آل عواد: في عنك، وهم الرومي والحربي الفالح والفضل، من المهاشير من بني خالد.

العواصا: واحد عويصي ـ في الأحساء وحايل من الجبور من بني خالد.

العودة: في اللسيب وبريدة ونواحيها، منهم إمام اللسيب، مشهور بالنكت الشيخ عبد الكريم العودة المحيميد ومنهم الشيخ سلمان بن فهد العودة، من المحيميد من آل جناح من بني خالد.

العوران: في عنك، يعرف بـ(القناهشة)، من الحيا من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.

العوشن: في الوشم والقويعية، فيهم وجهاء وأدباء ورجال أعمال، من السيايرة من الدعوم من بني خالد

العويد: في عنيزة والمذنب وغيرهما، من آل جناح من بني خالد.

العويضة: في الجوف، من ذرية سلامة بن سمحان من الضويحي من القرشة من بني خالد.

آل عياش: في المبرز من بلاد الأحساء، من القرشة من بني خالد.

العياف: في بريدة، منهم الشيخ حمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عياف من الطويان من الدعوم من بني خالد.

العيد: في التويم، من الدعوم من بني خالد.
العيسى: وكانت مشيخة العلي فيهم سابقاً وآخرهم كان سليمان العيسى وجده عودة وانتقلت منهم إلى الأمير المشهور قاسم السعيد ومنهم الآن الفريق طلال بن سالم المفضي وكذالك رئيس فرع التجارة بالجوف صالح مرزوق المشحن، والعميد عبد الرحمن بن صالح المفضي والأديب الشاعر فهد الغانم له مؤلف عن منطقة الجوف سوف يصدر قريباً إنشاء الله والمذكور من مراجعنا في هذا البحث بالأضافة إلى الشيخ زايد بن محمد بن عابط بن محمد بن طريف بن زايد من العلي من القرشة.
آل غالب: في الجوف، من القرشة من بني خالد.
ابن غانم: في الكويت من العفراوي من الدعوم من بني خالد.
الغباش: في عنك، من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
الغبشي: في عنك ويعرفون بـ(الدواسي)، من آل كتم من الصبيح من بني خالد.
الغدير: في عنك، من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
آل غرير: الفخذ الرئيس في آل حميد ـ بضم الحاء ـ ويوجدون في كل من المنطقة الوسطى والقصيم والمنطقة الشرقية وغيرها، ويتكون من أسر عديدة، ولهم وسم ونخوة آل حميد ـ بضم الحاء ـ وأميرهم عبد الله بن ناصر بن هزاع، الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) شارك في فتوح توحيد المملكة مع الملك عبد العزيز رحمهم الله، ومن أبرزهم الشيخ سعد بن عبد الرحمن بن هزاع بن عبد الرحمن بن عبد الله آل هزاع في الخالدية في الدلم بالخرج.
آل غريري: في شقراء وحايل والجوف، منهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله آل غريري وله اطلاع واسع في علم الأنساب، من آل غرير من آل حميد من بني خالد.
آل غشام: في الجفارة والقويعية، ويعرفون الآن بـ(الجناح) منهم الأستاذ سعد بن عبد العزيز الجناح. من آل جناح من بني خالد.
الغشام: ـ في قرية ويعرفون بـ(الفيصل) من الجبور من بني خالد.
الغطيغط: في الجوف. ذرية غطيغط بن سبيلة بن محمد آل مطر، منهم محص ومن عقبه ليمون ومطيري، ومن عقبه جضعان وغافل، ومن عقبه نومس ومن عقبه محمد وجهيم، من عقبه مخلف وحمد ودخيل ومعيقل بن خلف بن حمد بن غطيغط، وحمد بن غطيغط من عقبه جهيم.. من آل مطر من بني خالد.
الغيث: انتقلوا من ضرما إلى الدرعية وهم الآن بالرياض منهم إبراهيم بن مسعود بن غيث كان من مشهوري زمانه ـ حسب ما أفادني به محمد بن عبد العزيز بن محمد الغيث ـ من السيايرة من الدعوم من بني خالد.
الغضيان: في عنك، من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
الغفيص: في بريدة والمريديسة، منهم أناس في بريدة، والغفيص لقب غلب عليهم وكان اسمهم قبل ذلك(آل ابن ناصر) نسبة إلى جدهم ناصر بن دليلي وقد جاء إلى المريديسية من القويع الأسفل، ويقولون أنهم أبناء عم للعمر أهل المريديسية وأنهم جميعاً يقال لهم المعامرة من بني خالد.
آل غملاس: في نعجان بالخرج، منهم رجال علم وأعيان ويعدون من وجهاء البلد من الشبلة من بني خالد.

آل غنام: في القصب ثم الرياض، تولى محمد بن غنام الحميد إمارة القصب في فترة قدوم أبو ظاهر إلى نجد عام 1236 هـ تقريباً قصته مع الباشا في شقراء معروفة ومنهم الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن غنام ـ رحمه الله من الدعوم من بني خالد.
الغنوي: في عنك، من العقل من العماير من بني خالد.
آل غنيم: في جلاجل والزبير ثم الأحساء ومنفوحة والمزاحمية، فيهم وجهاء ورجال أعمال وأعيان وتولى غنيم قضاء عنيزة وأخواه عبد الله وإبراهيم تنقلا في سلك القضاء سنتين، ومنهم الآن الأمير ناصر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الغنيم، كان آخر أعماله تولى إمارة الثويرات بالزلفي، من الجبور من بني خالد.
آل فارس: في المبرز بالأحساء، من الجبور من بني خالد.
الفارس: في عنك، يعدون من وجهاء البلد وأعيانها، وهم أمراء بطن العماير من بني خالد بأكمله وأميرهم خالد بن فارس بن محمد بن حمد بن سعود بن سعود بن حسن بن غانم.
آل فاضل: في القرائن وثرمداء وشقراء، فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال منهم عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم بن سليمان بن فاضل بن علي بن فاضل، من آل غرير من آل حميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد.
الفائز: في القويع ثم بريدة ونواحيها والرياض، فيهم وجهاء، وأعيان، من آل حميد من بني خالد.
آل فجري: في الخفجي(الخفقي) وقرية، ويعدون من أعيان البلد ووجهائها، وأمير فخذ الشبلة منهم الشيخ محمد بن عبد الله بن صقر بن شايع بن ناجم بن مقرن بن صقر بن ترمس، من الشبلة من بني خالد.
الفراج: في عنيزة، هم بنو عم للتركي، وقد قتل جدهم فراج مع أمير عنيزة سنة 1174 هـ ولهم مشيخة آل جناح ومنهم القيشان، من آل جناح من بني خالد.
آل فرحان: في ثرمداء، منهم الشاعر ناصر بن عبد العزيز بن ناصر بن عبد العزيز بن محمد الفرحان له قصائد كثيرة غير مطبوعة، توفي 1402 هـ، من آل حميد من بني خالد.
آل فرحان: في الخفجي(الخفقي)، من العمور من بني خالد.
آل فرعين: في الأحساء، من الجبور من بني خالد.
آل فليح: في عشيرة في منطقة سدير، فيهم وجهاء وأعيان من أبرزهم خالد بن فلاح، كان من ضباط شرطة منطقة الرياض، من السيايرة من الدعوم من بني خالد.
الفنوس: في عنك من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
الفنير: في عنك والجبيل والكويت، من الشاهين من العماير من بني خالد.
الفواز: في الجبيل مع الشاهين من العماير من بني خالد.
آل فواز: في الأحساء ـ الهفوف ـ من الجبور من بني خالد.
آل فهيد: في نعجان من الجبور -حسب ما ذكر الاخ عبدالرحمن الفهيد- من بني خالد.
الفهيد: في سدير من الدعوم من بني خالد.
الفهيد: في الجوف من ذرية هويمل ومن عقبه الصياح والمناور، من العلي من القرشة من بني خالد.

آل فياض: في عنيزة، ومنهم الريس، من آل جناح من بني خالد.
آل فياض: في الهفوف والمقدام بالأحساء شيوخ فخذ المقدام، من ال مقدام من بني خالد.
آل فياض: في الجوف، من القرشة من بني خالد.
القاسم: أهل رواق من ضواحي بريدة من الجنوب، وهم أمراء البلد الآن من الطويان من الدعوم من بني خالد.
آل قاشان: في عنيزة ويعرفون بـ(الفراج)، من آل جناح من بني خالد.
القاطع: في عنك، من الحية من الصبيح من بني خالد.
القحيمي: في بريدة وتنطق العامة القاف(كاف) ـ الكحيمي ـ فيهم أعيان ورجال أعمال، من الدعوم من بني خالد.
القديمي: في الرياض والكويت، هاجر جدهم من نجد للزبير قبل ثلاثة قرون، وقد كانوا من العوائل المحافظه دينيا ولهم أوقاف كثيره، في الكويت مصطفى القديمي وأبناءه وأحفاده، وفي الرياض ابناء حمود القديمي وأحفاده منهم الكريم المغفور له عبدالرحمن الحمود القديمي، من أل مقدام من بني خالد.
القريشي: في حايل، من بينهم علماء ووجهاء ورجال أعمال، من القرشة من بني خالد.
القصير: ـ بضم القاف صغة التصغير ـ انتقل جدهم الأول حمد من الجناح قبل مئتي سنة تقريباً وأسس بلد حنيظل ويعدون من أعيانها ووجهائها لقب جدهم حمد بـ(القصير) لقصر قامته، ومنهم أمير بلد حنيظل الآن عبد الله بن محمد بن مبارك بن زيد بن حمد وكذلك إمام وخطيب الجامع بها الشيخ خلف بن فهد بن حمد بن فهيد بن حمد من آل جناح من بني خالد.
آل القضيب: في الجوف، من ذرية دندن بن دايس ويتفرعون إلى النصير والمنصور، من سبيلة من المطر من بني خالد.
القضيبي: في بريدة وعنيزة ونواحيها، من آل جناح من بني خالد.
القنهوش: في عنك، ويعرفون بـ(البويدي)، من الحية من الصبيح من بني خالد.
القنيص: في عنك، من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
الكايد: في الجوف، من ذرية الشيخ المعروف قاسم السعيد ممن عاصر ابن رشيد ومؤلف كتاب(دليل الخليج) من المفلح من هويمل من العلي من بني خالد.
الكايد: في الجوف وشهرتهم الذعار من ذرية غطيغط من سبيلة من المطر من بني خالد.
آل كتب: ويستبدل العامة الباء ميماً(الكتم) في عمان والأحساء وعنك والإمارات، أميرهم ممن عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) في الأحساء خالد بن فهد آل ثواب، والآن حمود بن خالد بن فهد آل ثواب نخوتهم العليا ووسمهم المغزل وغيره، من الصبيح من بني خالد.
آل كريشان: في حايل والرياض، من آل جناح من بني خالد.
الكغيل: في الرس وغيره، منهم الشيخ عبد الله بن عبد العزيز بـن محمـد بن صالح الملقب بـ(الكغيل) بن حسن بن سليمان، من الصيخان من آل جناح من بني خالد.

آل كليب: في عنك والكويت، يعدون من أعيان عنك وهم أمراء بطن المهاشير من بني خالد وأميرهم بداح بن شبيب بن علي بن علي ومنهم العلي وهم النايف، آل شبيب، الحسين، والطاهي وهم آل حربي، من المهاشير من بني خالد.
آل كنعان: في القصب وعنيزة وغيرهما منهم عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الكنعان الذي غزا مع الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ كثيراً من المغازي، توفي عام 1373 هـ رحمه الله، وكذلك الشاعر المشهور إبراهيم بن منصور بن محمد الكنعان وابنه منصور في عنيزة من آل حميد من بني خالد.
الكنيهر: في الخفجي(الخفقي) وفي مليجا قرب النعيرية من الدعوم من بني خالد.
الكويري: في عنيزة وفي قصيبا، من آل حميد من بني خالد.
اللاحم: في الجوف من ذرية لاحم بن سبيلة بن محمد آل مطر، يتفرعون إلى الدهام والسويلم والحزيم، منهم معزي بن نويفع بن دهام بن لاحم كان شاعراً مشهوراً ـ توفي رحمه الله ـ ودهام بن منصور بن نويفع بن دهام اشتهر بالكرم والنخوة وبشير بن نصير بن نويفع رئيس مركز الدرة في منطقة تبوك والعميد عبد الكريم السويلم بن ربيع بن سويلم بن لاحم، وخلف بن شميريخ بن سويلم بن لاحم والدكتور ناصر بن صالح بن محمد بن حزيم مدير الشؤون الصحية في الحدود الشمالية وعبد العزيز بن يوسف بن هلال مساعد مدير الأحوال المدنية في القريات، من آل مطر من بني خالد.
اللحيد: من ذرية مطيلق بن مصطفى بن ضويحي وله من الولد لحيد وزايد وزيدان وصالح، وفيهم رئاسة الضويحي إلى اليوم، وقد اشتهر منهم رجال كثيرون بالكرم والشجاعة، منهم شكر بن سهيان الذي كانت له الكلمة النافذة في سائر المنطقة وقد آل أمر قبيلة القرشة إلى ابنيه قشاع وعساف الذي اشتهر بشجاعته النادرة قتل مع أخيه غدراً وآلت الأن إلى حمود بن مشعل بن زايد بن سهيان عميد كلية إعداد المعلمين بالجوف ومنهم الدكتور عبد المحسن بن فالح الغنيمان في معهد الإدارة.
وأفخاذ اللحيد هم: الندا والفالح والخليفة والقشاع والفيصل والعبد الله. من الضويحي من القرشة من بني خالد.
اللهيب: في الجوف. من الطويان من الدعوم من بني خالد.
اللهيب: في اثيثية، ويعرفون بـ(اللهيبي) أبناء عم العليان في ثرمداء ونواحيها، منهم إمام وخطيب جامع اثيثة عبد الله بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله اللهيبي وابنه عبد الرحمن وإمام وخطيب جامع صياح بالرياض. من آل حميد من بني خالد.
اللهيبي: في تنومة بالقصيم، من الطويان من الدعوم من بني خالد.
الليمون: في الجوف. من ذرية غطيغط بن سبيله من المطر من بني خالد.
اللميلم: في عيون الجوا بالقصيم من آل جناح من بني خالد.
آل ماجد: في البرة وعنك. فيهم وجهاء وأعيان في بلدتهم البرة وكذلك رجال أعمال، ويتفرعون إلى الدخيل وآل إبراهيم ويلحق بهم ال مهنا أهل البرة سعد بن إبراهيم بن عبد الله الماجد. من الثبوت من الصبيح من بني خالد.
الماجد: في جلاجل من الدعوم من بني خالد.
الماضي: في عشيرة بسدير والخبر ـ يعرفون ـ أحياناً ـ بـ(آل فليح) ـ من السيايرة من الدعوم من بني خالد.
المبارك: في الجوف من ذرية هملان. من العلي من القرشة من بني خالد.

مبارك: في الجوف من ذرية فرقاص بن هويمل، ومن احفاده الشيخ اسماعيل ومبارك ومن عقبه الدرعان وهم العياش والعيشان والمسلط والسلطان، والزبون والصليع والربع والدامان والسندي والمسباح والسمير، منهم الشيخ دخيل المرزوق والشيخ صنيتان بن مسلط الناصر. وشيخ الدرعان منهم الآن هو صالح بن عبد الله الدرعان، ومنهم الشيخ اسماعيل بن بلال السلطان الدرعان كاتب عدل الجوف والعميد سلطان الروضان ومن عقبه مبارك: الجمعة ومن عقبهم المعزي. من العلي من القرشة من بني خالد.

المسلم: في الجوف من ذرية المحد ـ بميم ساكنه ـ وهم الحشاش ومنهم يوسف الحشاش مدير فرع المواصلات في الجوف. من الضويحي من القرشة من بني خالد.

المفلح: في الجوف من ذرية هويمل، من عقبه البليهد والكايد والتركي والسميحان والعمران ومنهم الشيخ قاسم السعيد جد الكايد، والشيخ مسعر البليهد شيخ العلي، والشيخ سعد بن عبد الله بن كايد بن قاسم السعيد ممن رجعت إليهم عند إعداد بحثي هذا. من العلي من القرشة من بني خالد.

المنيع: في الخرج من الغملاس من الشبلة من بني خالد.

المويضي: في الجوف من ذرية هويمل من عقبه الخليفة والحلو، منهم الشاعر عمير الخليفة. من العلي من القرشة من بني خالد.

المجدل: في الجبيل وعنك. من الوجهاء والأعيان وفيهم مشيخة آل شاهين وأميرهم الحالي حمد بن درباس المجدل وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) مجدل بن سليمان ومنهم الشيخ عبد الله بن فزاع بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان بن حمد بن مجدل بن درباس بن مانع بن حمد بن مجدل من الشاهين من العماير من بني خالد.

آل مجلى: في عنك من المهاشير من بني خالد.

آل مجوي: في قرية والكويت. من العمور من بني خالد.

آل محابيش: في عنك. من المهاشير من بني خالد.

آل محارب: في المجمعة. من السيايرة من الدعوم من بني خالد.

المحمد: في الجوف. من ذرية خلف الدغداش منهم نايف بن سبيلة والمحمد من سابل من المطر من بني خالد.

المحمد: في عنك والخفجي، منهم العيد والسريع. من المهاشير من بني خالد.

آل محمد: في الزلفي والارطاوية. من آل حميد من بني خالد.

المحمد: في الجوف من ذرية هفيل بن سمحان. منهم الوقيد ومحمد بن مبارك وحفيده سلامة الغصاب، والشريدة، المطير، العواد ومنهم الدكتور محمد بن مناحي. من آل ضويحي من القرشة من بني خالد.

المحيميد: على صيغة التصغير(محمد) يتفرعون إلى عدة أسر منهم أهل البصر وبريدة، منهم أمير البصر الآن صالح بن محمد المحيميد، انتقلوا من الجناح إلى البصر والعاقول والنخلات والمنفي وإلى الأحمر واللسيب وغيرهم من الجناح من بني خالد.

المخاصم: فخذ من الصبيح، منهم أمراء بطن الصبيح بالكامل، آل عجران الذين منهم أمير هجرة جلمودة قران بن عجران وهي الآن من الأحياء السكنية للهيئة الملكية بالجبيل نخوتهم للصبيح عموماً(خيال العليا) والوسم كذلك المغزل.

آل مخيلد: في الدرعية. من الدعوم من بني خالد.
المذاذنة: في عـنيزة فيهم أدباء وعلماء ورجال أعمال. من الفياض من آل جناح من بني خالد.
المرزوق: في عنك، ومنهم آل محمد. من المهاشير من بني خالد.
المرضي: في عنك ويعرفون بـ(آل غنيم) من المخاصم من الصبيح من بني خالد.
المروت: في عنك والجبيل والكويت. منهم براك بن ناصر بن نهار بن حمود بن عيد المروت، شاعر وفي شعره حكم. من العقل من العماير من بني خالد.
المريزيق: في الجوف. من ذرية الشمردل بن دايس ومنه خلف، ويتفرع إلى العودة والجازي، الصفوق، السعدون، والمبارك، والمبروك، من سبيلة من المطر من بني خالد.
المريشد: في عنك من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
آل مساح: في الرياض. من الجبور من بني خالد.
المزم: في البدائع بالقصيم من الشايع من آل حميد من بني خالد.
المزيني: في الكلابية، ويعدون من وجهائها وأعيانها، منهم عمدتها الشيخ محمد بن فرحان بن ثامر بن فرحان المزيني الخالدي. من النهود من بني خالد.
آل مسلم: في الأحساء والزبارة وغيرهما، وفي قطر وبحد رأس الرمان بالبحرين. فيهم وجهاء وأعيان وأميرهم جبر بن محمد المسلم. من آل حميد من بني خالد.
المشاري: في عنيزة ثم في البحرين وبمبى. من آل جناح من بني خالد.
المشحن: في الجوف. من ذرية عيسى يتفرعون إلى العيساوي، الجمعان الفياض، الغانم، المرزوق، الجازي، النزال، الصقر، المفضي، المصبح، العضيب. منهم الفريق طلال سالم المفضي والأستاذ فهد الغانم ممن رجعت إليهم عند كتاب هذا البحث. من العلي من القرشة من بني خالد.
المشعل: في عنك، وهم آل ضبعان وآل محمد وال علي. من المهاشير من بني خالد.
المشعل: في حريملاء فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال من الصبيح من بني خالد.
المشعلي: في بريدة وعنيزة جاؤا إلى القصيم من حرمة في سدير اشترى جدهم إبراهيم المشعل نخل في خب الحلوة في منتصف القرن الثاني عشرة تقريباً منهم الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المشعلي المتوفي سنة 1376 هـ من الصبيح من بني خالد.
المشماش: في المقدام. من السحبان من بني خالد.
المشعان: في قرية والكويت من الدعوم من بني خالد.
المتعب: في قرية والكويت من الدعوم من بني خالد.
المعني: في قرية والكويت من الدعوم من بني خالد.
المصبح: في الكلابية، من وجهائها وأعيانها، منهم عمدة الكلابية السابق فهد المصبح. من الكثير من السحبان من بني خالد.
المطاريد: آل مطرود - واحدهم مطرودي - في عنيزة والعوشزية وهم من أعيان ووجهاء البلد وإمارتها فيهم وقصة مزنة المطرودي مشهورة لدى الجميع عندما قامت باسترداد حلالهم من الحنشل الذين استغلوا غياب الرجال لصلاة الجمعة ،و منهم الشيخ عبد الله بن محمد بن منصور بن محمد المطرودي الخالدي، حافظ عن ظهر

قلب(صحيح البخاري) بالرغم من أنه ضريراً، وقد أنشأوا قرية العوشزية ولهم فيها قصور وبساتين، من الخويطر من ال حميد من بني خالد.
المطرود: في حريملاء، فيهم وجهاء وأعيان. من الدعوم من بني خالد.
المطلق: في الجبيل من الرازن من العماير من بني خالد.
المطوع: في عنك. مع العماير من بني خالد.
المظهور: في الجوف. من ذرية دندن بن دايس ويتفرعون إلى الداوود منهم دندن، مرزوق، صقر، كذلك الشلاش، منهم المطرب والــمحمد بلال إبراهيم من سبيلة من المطر من بني خالد.
المعاقرة: في عنك والكويت ودارين. وهم آل فهد، آل أبو حمرا، وينقسمون إلى آل باني وآل راشد.
المعتق: في المقدام بالأحساء. من السحبان من بني خالد.
آل معجل: في ثادق. من الحيدر من الصالح من ال مقدام من بني خالد.
المعضادي: في عنك مع العماير من بني خالد.
المعيان. في قرية والسياسب بالأحساء والكويت من السحبان من بني خالد.
المغاولة: في عنيزة. فيهم علماء وأدباء منهم الشاعر المشهور حمد بن عبد الرحمن بن عبد الله المغولي. من آل جناح من بني خالد.
آل مفرح: في عنك. من النهود من بني خالد.
المفلح: في الجوف. من ذرية هويمل وهم البليهد والسميحان والتركي وآل كايد منهم الشيخ مسعر البليهد ومن عقبهم العميد الشاعر خالد بن حسن البليهد وعبيد بن عبد الله الكايد رئيس الغرفة التجارية بالجوف والشيخ سعد بن عبد الله الكايد وأمير العلي منهم الآن الشيخ فهد بن حسن البليهد ذرية الشيخ المشهور قاسم السعيد آل كايد المكني(أخوعينا) الذي سماه ابن رشيد(صاحب الباب الشمالي) لكرمه وهو أحد مشايخ بنو خالد من آل علي، وقد عاصر مؤلف كتاب دليل الخليج وهو الذي عناه الشاعر المعروف حين قال:

يا حيف(أخوعينا) يقولون شايب

لاوهني من حط شيبه على عفون

من العلي من القرشة من بني خالد.
المقابل: في قرية السياسب، وهي الآن من أحياء مدينة المبرز القديمة وتوجد اسر تحمل هذا الأسم. من السحبان من بني خالد.
المعيبر: في الخفجي(الخفقي). من الشبلة من بني خالد.
المعيذر: في الخفجي. من الشبلة من بني خالد.
المعيقل: في الجوف. من ذرية غطيغط بن سبيلة من المطر من بني خالد.
المعيوف: في عنيزة. من آل جناح من بني خالد.
المغامس: في عنك. من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
المقيبل: في الجوف. من ذرية الشمردل بن دايس ويتفرعون إلى المطارد والخلف. من سبيلة من المطر من بني خالد.
آل مقيحم: في الخفجي(الخفقي) والحسي من العمور من بني خالد.
آل مكتوم: في عنيزة، أبناء عم الربدي. من آل جناح من بني خالد.

الملاح: في عنيزة. من آل جناح من بني خالد.
الملاعبة: في عنك من الشاهين من العماير من بني خالد.
المنديل: في الرياض والمنطقة الشرقية ومنهم امير فخذ العمور من بني خالد وهو الآن ليل بن حربي بن سليمان بن هتيمي المنديل وينقسمون إلى السليمان الغصاب والعبد الله وهم ذرية هتيمي بن نهار بن سلمان بن فغران بن منديل من العمور من بني خالد.
آل منزل: في الكويت وعنك. وهم آل راشد وآل راضي. من المهاشير من بني خالد.
ال منزل: في الجوف من الضويحي من القرشة ومنهم المقدم طلال ذياب المنزل مدير مكافحة المخدرات بالحدود الشمالية.
المنصور: في الصفرة أبناء عم الغملاس. من الشبلة من بني خالد.
آل منيحة: في قرية السياسب وهي الآن من أحياء مدينة المبرز القديمة. من السحبان من بني خالد.
المنيخ: في عنك. من المخاصم من ال صبيح من بني خالد.
المنيف: من أهل قصيبا، ارتحلوا إلى شرق الأردن ثم عادوا إلى الرياض، أبناء عم المهنا في قصيبا، فيهم علماء وأدباء ورجال أعمال بارزين. من الدعوم من بني خالد.
الموكاء: في طابة في حائل وقبلها في قفار. من الخشيمات من آل حميد من بني خالد.
المويضي: في الجوف من ذرية هويمل ويتفرعون إلى الكايد من ذرية الشيخ المشهور قاسم السعيد ومنهم كذلك البليهد والسميحان والتركي من آل علي من القرشة من بني خالد.
المهنا: في الصفرة ومنهم الشيخ محمد بن ناصر بن مهنا الذي اشترك في كثير من الغزوات مع الملك عبدالعزيز وكان شجاعاً كريماً وكذلك الاستاذ عبدالله بن محمد المهنا اديب فاضل له كتاب " دراسة المضمون الروائي في اولاد حارتنا " وهو كتاب تطرق فيه الى حياة نجيب محفوظ ونقد فيها الرواية من وجهة نظر اسلامية، الكتاب جيد لمن اراد معرفة المزيد عن هذه الرواية وتعارضها مع قيمنا الاسلامية، من آل ذيب من الصالح من ال مقدام من بني خالد.
المهنا: في البرة(وهم غير المهنا المغافلة من شمر) ومنهم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المحسن المهنا أبناء عم الماجد من الثبوت من الصبيح من بني خالد.
آل ناصر: في القرائن. من آل بليهد من الدعوم من بني خالد.
آل ناصر: في الدمام ويعرفون بـ(الفوزان) منهم السلمان وآل خالد، ال حمود والفدغوش. من المهاشير من بني خالد.
النامس: مـــن أهل الشقة العليا جاؤوا إليها من القصب، من السيايرة من الدعوم من بني خالد.
النجفان: في قرية والكويت من العمور من بني خالد.
النشناش: في عنك من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
النصار: في الزلفي. من آل حميد من بني خالد، أبناء عم الراشد الحميد.
النصار: في القصيم، ويقال لهم(الدعمي) تميزا عن النصار الذين في الزلفي والدعمي واحد الدعوم بطن معروف من بني خالد. من الدعوم من بني خالد.
النصيان: في الصباخ وبريدة وفي الروغاني بعنيزة والمويه. من الدعوم من بني خالد.

النصيري: في قطر، انتقلوا من الجفارة من نواحي القويعية أبناء عم الجناني من الجناح من بني خالد
آل نعيم: في عنيزة والرياض والدمام: فيهم علماء وأدباء ووجهاء وأعيان، منهم معالي الشيخ عبد الله بن علي بن صالح بن عبد العزيز بن صالح بن علي بن محمد الخويطر، أبناء عم المطرودي والعبيكي، من ال حميد من بني خالد.
النوح: في عنك من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
النوشان: في الخبراء ثم الرس. فيهم وجهاء ورجال أعمال. من الشايع آل حميد من بني خالد.
النومس: في الجوف. من ذرية غطغيط. من سبيلة من المطر من بني خالد.
آل نويران: في الشقيق بالأحساء. مهم من وجهاء وأعيان البلدة وعمدتها منهم وهو الشيخ محمد بن عيد العزيز بن عبد الله بن سهل بن حمد بن مهنا. من المهاشير من بني خالد.
النويري: في حرمة ثم الزبير. من آل نويران من المهاشير من بني خالد.
النيف: في عنك من الظهيرات من الصبيح من بني خالد.
آل ودي: في الكويت والأحساء.فيهم وجهاء وأعيان منهم وكيل إمارة منطقة الأحساء الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد اللطيف أبو ودي نزحوا من الدرعية بعد سقوطها في يد إبراهيم باشا سنة(1233هـ) تقريباً من الجبور من بني خالد.
الوذيخ: في الجوف من ذرية بركين بن فرقاص. من آل علي من القرشة من بني خالد.
الوضيخان: في المذنب ونواحيها: يعرفون أحياناً بـ(الوضاخي) من آل حميد من بني خالد، سكنوا فترة من الزمن في(وضاخ) ثم عادوا إلى المذنب.
الوريك: في الجبيل والخبر. مع العماير من بني خالد.
الونين: في عنيزة من الخويطر من ال حميد من بني خالد
الهايس: في الجوف ونواحيها، ذرية هايس بن مفلح بن سليمان بن سمحان، المشهور بإكرام الضيف، من عقبه مناور بن هايس المتوفي سنة(1378 هـ) ـ رحمه الله ـ كان معروفاً بحنكته وبعد نظره، له مواقف ومآثر معروفة، من عقبه عبد المصلح بن مناور، الذي نهج طريق والده، ومن احفاد منور الشيخ عبد الله بن صالح المناور رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الحدود الشمالية، وكذلك المريحيل ومنهم الشاعر والأديب حمود بن مريحيل المبارك مدير العلاقات الحكومية في شركة الزيت العربية في الخفجي ومن أحفاده أيضاً مفلح الثلج المشهور بالجود والكرم وغيرهم كثيرون، أفادني بذلك عبد المصلح بن مناور الهايس البالغ من العمر خمسة وستين عاماً من الضويحي من القرشة من بني خالد.
الهجول: في عنك. من العقل من العماير من بني خالد.
الهدلق: في بريدة. فيهم أدباء ووجهاء ورجال أعمال بارزين من الدعوم من بني خالد.
آل هدهود: فخذ رئيس من بطن الصبيح وأميرهم الذي عاصر مؤلف كتاب(دليل الخليج) عبد الله آل عزام منهم الشيخ سعد بن سعد بن قنيص بن مسعود بن عبد الله بن مليحان بن عزام ونخوتهم مع الصبيح(خيال العليا) ووسمهم المغزل.
آل هديب: في الــهفوف والسياسب من أحياء مدينة المبرز القديمة. من السحبان من بني خالد.

آل هذال: في عنك. من الهدهود من الصبيح من بني خالد.
الهذلول: في الجوف. من القرشة من بني خالد.
آل هزاع: في الرياض والقصب وثرمداء والدلم والمنطقة الشرقية وغيرها من مدن المملكة. ورد ذكر جدهم الأول وغيره. وينقسمون إلى آل ناصر، آل إبراهيم آل عبد الرحمن، وفيهم وجهاء وأعيان منهم ناصر بن إبراهيم بن محمد بن ناصر بن محمد بن هزاع بن رباح بن محمد بن هزاع بن غرير توفي عام 1381 هـ وله من الأبناء محمد، عبد الرحمن، عبد العزيز و ناصر. من آل غرير من آل حميد ـ بضم الحاء ـ من بني خالد.
الهطلاني: في الرياض وعنيزة. فيهم وجهاء ورجال أعمال بارزين منهم حمد بن ناصر الهطلاني من رجال الأعمال وكيل احدى شركات السيارات ـ رحمه الله ـ. من آل جناح من بني خالد.
الهلال: في الجبيل. من الشاهين من العماير من بني خالد.
الهنداس: في الأحساء والمنطقة الشرقية من السحبان من بني خالد.
آل هندي: في الثقبة. من العماير من بني خالد.
آل هندي: في الرس، فيهم وجهاء وأعيان وأدباء ورجال أعمال منهم العندس والشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سليمان بن علي بن هندي. من الصيخان من آل جناح من بني خالد.
هفيل: في الجوف من ذرية سمحان بن ضويحي، اشتهر منهم رجال بالكرم والشجاعة منهم محمد بن محمد بن مبارك الشهير بـ(الأطرم) شاعر مجيد ومن أحفاده سلامة الأحمد الوقيد مدير معهد التدريب المهني في الجوف، والشاعر الفحل لويحق المشلح، والدكتور محمد بن مناحي المحسن، وأبناء هفل هم محمد وصامل وسليمان. من الضويحي من القرشة من بني خالد.
اليوسف: في نعجان. من الشبله من بني خالد.

أعلام بني خالد

1- الشيخ إبراهيم بن سعود بن سليمان السياري 1297هـ - 1380هـ:
الشيخ إبراهيم بن سعود بن سليمان بن إبراهيم بن سليمان(المطوع) بن محمد بن سيف بن جبر بن ثقبة بن خالد، الملقب(سيار) بن شقير بن حزمي من الدعوم من بني خالد.
وأمه هيلة بنت محمد بن إبراهيم السياري، فيلتقي أبوه وأمه في جده إبراهيم بن سليمان(المطوع) من رؤوس ضرمى المعروفين، وصاحب قصر الشهيلي المعروف بالشرقي.
أما عشيرة المترجم فهم سيايرة ضرمى، الذين قدموا من بلدة القصب، وأول من جاء إلى ضرمى بعض من أسرة آل مانع، ثم تلاهم سيف وأبوه سلامة بن سيف السياري، وسكن شرقي ضرمى.
وفي العقد الثاني من القرن الثاني عشر الهجري ذهب سيف بن سلامة بن سيف المذكور إلى بلدة القصب، وأحضر ابن عمه جد المترجم، وهو سليمان بن محمد بن سيف، فقد توفي أبوه وأمه، ولم يبق له أحد أقرب إليه من سيف بن سلامة من العصبة حيث انقطع جميع أهله سوى ابن عمه هذا، وأحضر معه ما يملك من ميراث.
ونشأ سليمان بن محمد هذا عند ابن عمه، وطلب العلم، فصار يلقب(المطوع) وتزوج ابنة سيف المذكور، وقد كثر ولده وماله وجاهه، وعندما قامت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب كان سليمان هذا رجلاً مستقلاً بنفسه فتبع الدعوة.
والمقصود أن سيايرة ضرمى هم من ثلاث أسر: آل مانع، وآل سيف بن سلامة بن سيف بن جبر بن ثقبة بن سيار، وآل سليمان، وهم ذرية سليمان المطوع، والذين منهم الشيخ إبراهيم بن سعود المترجم هنا مولده وطلبه للعلم:
ولد الشيخ إبراهيم بن سعود عام 1297 هـ، في بلدة ضرمى قاعدة البطين، ونشأ كما ينشأ أبناء جيله في أسرة تمتهن الفلاحة، فقد كان أهله أهل حرث، وبعد أن بلغ سن التمييز بدأ دراسته بحفظ القرآن على يد المطوع حسين بن نفيسة، تعلم الكتابة والقراءة ومبادئ العلوم.
ثم رحل إلى الرياض ودرس في حلقة الشيخ سعد بن عتيق والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف والشيخ حسن بن حسين آل الشيخ والشيخ حمد بن فارس، والذي أفاد منه كثيراً، وكان يكثر من ذكره، وهو شيخه الأول.
ثم طلب منه الملك عبد العزيز آل سعود الذهاب إلى سدوس للإرشاد والإمامة والقضاء والتعليم فاعتذر لعدم استكماله التحصيل في نظره، فقال له الملك عبد العزيز: اذهب واسأل عما يشكل عليك من هو أعلم منك، فوافق، ثم انتدب بعد ذلك الى تربة ثم إلى عرجاء ثم إلى أبو جلال.
وفي أواسط العقد الخامس من القرن الثالث استقر مقام الشيخ في بلدة القويعية بعد أن تزوج بابنة الشيخ القاضي عبد الله بن سليمان السياري، وكان يذهب إلى أبو جلال ليرشد البدو عند نزولهم هناك ويصلي بهم ويعلمهم، ويحل بعض قضاياهم، ومع ذلك فقد كان يواصل دراسته على الشيخ عبد الله السياري، فكان يقرأ عليه في السيرة

النبوية وغيرها، وبعد وفاة الشيخ السياري صار يقرأ مع الشيخ عبد الله بن رشيدان في المغني للموفق بن قدامة.
صفاته:
كـــان شجاعاً في الحق، غيوراً على دينه، كثير الصلاة وتلاوة القرآن وفي آخر حياته قطع كثيراً من علاقته بالناس، وكان يكثر من قراءة القرآن والسيرة النبوية المطهرة.
وقد كانت تربط الشيخ إبراهيم علاقة قوية بالملك عبد العزيز والملك سعود الذي كان يجله ويوقره، حتى إنه قد زاره في بيته بالقويعية بعد أن صار ملكاً، وقد كان الشيخ مناصحاً لهما وقائماً بما لهما من حق.
وفـــاتـــه:
بقي الشيخ في القويعية مجتهداً في العبادة مطيلاً لصلاة الليل يقول بعض من سافر معه: لقد قام في ليلة بأربعة عشر جزءاً من القرآن، وكان يكثر من قراءة القرآن، فكان يختم كل أسبوع، وفي رمضان كل يوم ختمه.
وفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ربيع الثاني لسنة 1380هـ وبعد صلاة العشاء نزل بالشيخ الأجل المحتوم، ووافته المنية بالقويعية من مرض الربو الذي كان يعاني منه ودفن بها رحمه الله تعالى.
وقد ترك مكتبة صغيرة أكثر ما فيها مخطوطات أهداها حفيده الدكتور محمد بن سعود بن إبراهيم إلى مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

2 ـ إبراهيم شمس الدين أبي المجد بن محمد بن أبي بكر الحافظ رشيد الدين أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد المنيعي الخالدي، حفيد الحافظ رشيد الدين أحمد بن أبي المجد إبراهيم بن محمد الخالدي المنيعي.
ووالد محي الدين أبو المحامد الذي جاء نسبه في ترجمة بأنه: يحيى بن إبراهيم بن رشيد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي.
كانت ولادة المترجم له ببلاد الترك سنة 621 هـ. وقد سمع وتفقه. ومات في صفر سنة 674 هـ بأصبهان، ثم نقل تابوته إلى تفتازان فدفن بجامعها الذي بناه جده لأمه.

3 ـ إبراهيم بن أيبك بن عبد الله الصفدي، جمال الدين، أبو إسحاق. من عائلة آل الخالدي الشهيرة التي منها الشيخ خليل جواد الخالدي الذي ينتهي نسبه إلى محمد بن خالد بن الوليد صاحب الترجمة بحرف الخاء من هذا المبحث.
المترجم له أخوه الشيخ صلاح الدين خليل أيبك الصفدي ، وكان الصلاح أسن منه
ولد المترجم له سنة 700 هـ، ومات في دمشق في 4 جمادى الآخرة سنة 742 هـ وكانت أسرته من الأسر الخالدية التي انتقلت للأكراد، ومنها عادت إلى صفد.

4 ـ أحمد بن ذهلان بن عبد الله بن محمد بن ذهلان، النجدي، المقرني المتصل النسب بالصحابي الجليل: خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه. الشيخ الفاضل، العالم، الفقيه، النخبة، العمدة، مفتي البلاد النجدية، والديار الإحسائية، أبو العباس شهاب الدين.
ولد في بلد مقرن * في محلة الرياض منها، ونشأ في حجر والده وتلا عليه القرآن العظيم، وأخذ عنه الفقه وغيره. وأخذ عن عالم النجدية سحيم النجدي، وولي قضاء بلاد نجد وإفتاءها، وسار في ذلك سيراً حسناً، ولم يزل على طريقته المثلى حتى توفي، وكانت وفاته سنة 1169 هـ.
وجد المترجم له: عبد الله بن محمد بن ذهلان من السحوب(السحبان) من بني خالد له ترجمة بحرف العين بهذا المبحث. و(السحبان) من بني خالد ينسبون إلى جدهم الملقب بالسحاب لجوده، والسحاب هذا هو: خالد بن سليمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن عبد الرحمن بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

5ـ أحمد سامح ابن الشيخ راغب الخالدي، أبو الوليد من عائلة آل الخالدي التي ينحدر منها الشيخ / خليل الخالدي المخزومي، التي ينتهي نسبها إلى محمد بن خالد الوليد رضي الله عنه ـ الشهيرة بمن أنجبت من العلماء.
والمترجم له أحد كبار المربين العرب في العصر الحديث. أعماله الخيرة وافرة وحافلة بمأثره، ابنه وليد أستاذ التاريخ في جامعة أكسفورد.
ولد المترجم له في يافا عام 1303 هـ، وتوفي عام 1370 هـ.
وقد أتم المترجم له تعليمه العالي في لبنان فحصل على شهادة الصيدلة من الجامعة الإمريكية في بيروت سنة 1917 هـ. خدم في الجيش العثماني إلى آخر الحرب العالمية الأولى، وعاد بعدها إلى الجامعة فأحرز درجة(أستاذ في العلوم). بدأ حياته التعليمية مفتشاً للمعارف للوائي يافا وغزة سنة 1920م، ثم أصبح في عام 1925م مديراً لدار المعلمين في القدس(الكلية العربية)، فمساعداً لمدير المعارف بفلسطين، ومن أبرز نشاطاته الإجتماعية تحقيقه لمشروع اليتيم العربي، وتأسيسه معهداً لرعاية الأيتام وتعليمهم في قرية دير عمرو قرب القدس وأنشأ مزرعة دير عمرو أصبحت مفخرة من مفاخر عرب فلسطين البنائية. كان رحمه الله مدافعاً صلباً عن عروبة فلسطين وعن الإسلام ومن مقالاته(دفاع عن الإسلام) الذي نشرته مجلة الثقافة المصرية عدد أيار 1945م رداً على تهجمات جمعية آسيا الوسطى الملكية في لندن.
بقي في فلسطين حتى اغتصبها الصهاينة عام 1948م، فانتقل إلى لبنان فكرس حياته لمساعدة شعبه المشرد في تعليم أبنائه ورفعهم من الذل الذي أصابهم بابتعادهم عن بلادهم، وبقي مثابراً مجاهداً في هذا الميدان بكل إمكانياته المادية والروحية.

6 ـ أحمد بن عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي.
ومن بيت الرياسة التامة، والحشمة الزائدة.

قال ابن السمعاني: كان فقيهاً. فاضلاً، مبرزاً. رحل إليه الفقهاء ودرسوا عليه، وبنى المدارس الكثيرة ببلده مرو الروذ وحدث عن جماعة. وكان قد تفقه على والده، وعلى الحسن بن عبد الرحمن النيهي. قدم بغداد بعدما حج. وحدث عن جده حسان وعن الفقيه أبي الحسن... .
توفي بعد العشر وخمسمائة ببلده، وقال التفليسي في(طبقاته): أنه خرج من نيسابور إلى وطنه فأدركته المنية فمات في الطريق، في شعبان اثنتي عشرة وخمسمائة.

7- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن علي بن صالح ابن إبراهيم بن سليمان بن خالد بن الوليد المخزومي القرشي، شهاب الدين ابن العلامة بدر الدين الدماميني الأسكندري المالكي.
ولد سنة 790 هـ ومات في حدود سنة 860هـ وبحث على والده الرسالة لأبي زيد، والألفية لابن مالك، وسمع على الجمال بن الخراط، وأجاز له جماعة في سنة 802 هـ وما بعدها، منهم الشيخ عبد الله بن خليل الجرستاني، وأبو بكر بن إبراهيم الفرائضي، وعبد الله بن محمد بن عبد الله المقدسي، وفاطمة بنت عبد الهادي، وأختها عائشة، ورقية بنت علي بن أبي بكر الصفدي، وزينب ابنة ابي بكر ذلك جملة صالحة كان يذاكر بها، وربما نظم.
8 - أحمد بن محمد بن أبي الفرج بن مزهر الشهاب، شيخ الشهاب بن رجب والد الحافظ ابن رجب الحنبلي، ينتسب مخزومياً لخالد بن الوليد - رضي الله عنه.
وقد قال في نظمه:

أنا في جنان الخلـد أرجـو أن أرى
يـوم القيامـة خالـداً مــع خلد

توفي. رحمه الله. سنة 754 هـ.

9 - أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي، الصفدي، الحنفي، المعروف بالخالدي نسبة إلى خالد بن الوليد. الصحابي الجليل رضي الله عنه.
الفقيه الأديب. كان إماماً بارعاً، فقيهاً، وكان حسن المطارحة كثير الفنون.
ولد بصفد، ونشأ بها، ثم ارتحل إلى القاهرة، وأخذ بها عن كثيرين، منهم محمد بن عبد الرحمن البهنسي، وأجازه في البخاري سنة 998 هـ، وعن أحمد بن محمد بن شعبان العمري، الذي أجاز له جميع مروياته ومؤلفاته التي منها(تشنيف السمع). كما أخذ عن علي بن حسن الشرنبلاني، ومحمد بن محي الدين النحريري، وعلي بن محمد بن علي، وابن غانم الخزرجي، وأجازه هؤلاء وكثير غيرهم.
10 - أحمد سامح الخالدي:
خبير سياسي معاصر، كثيراً ما يتصل به القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية بلندن، ويأخذ وجهة نظره في الأحداث المعاصرة، وخاصة أثناء حرب تحرير الكويت، وأثناء مفاوضات السلام بين العرب وإسرائيل وتصفه تلك الإذاعة بأنه(الخبير الإستراتيجي العربي).

والدكتور: أحمد سامح المذكور من عائلة آل الخالدي بالقدس التي ينتهي نسبها إلى الصحابي الجليل: خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه.

11 ـ إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير داغر بن محمد بن خالد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن المهاجر بن خالد بن الوليد الخالدي المخزومي ابن القيسراني.
ولد سنة 671 هـ، وكان منشئاً بليغاً، رئيساً نزيهاً. وكان موقع الدست بمصر، ثم تولى كتابة سر حلب في سنة 714 هـ، ثم صرف إلى توقيع الدست بدمشق، وتقدم عند أميرها(تنسكز) ومات في ذي العقدة سنة 736 هـ. وكان ينظم نظماً وسطاً.
تزوج بنت الصاحب تاج الدين واتفق أن وقع بينهما، فجاءت إليه دايتها وقالت له: ياقاضي، ما عرفت من قدامك ؟ ذي إلا بنت المقوقس ! فقال لها وأنا الآخر ابن خالد بن الوليد.
وقد رثاه الصفدي في(الوافي بالوفيات) بقصيدة منها:

حملوه على الرقاب ولكن
بعدما أثقل الورى بالأيادي
من كرام راقت معاني علاهم
وتغنى بمدحهم كل شاد
نسب باهر السنا خالدي
قد تساوت غاياته والمبادي

12 ـ الجمانة بنت المهاجر بن خالد بن الوليد:
من ربات الفصاحة والبلاغة، نظرت إلى عبد الله بن الزبير وهو يرقى المنبر يخطب في يوم جمعة فقالت حين رأته رقى المنبر: أيا نقار يانقار *، أما والله لو كان فوقه نجيب من بني أمية أو صقر من بني مخزوم لقال المنبر: طيق **. فأنمي كلامها إلى عبد الله بن الزبير فبعث إليها فأتى بها، فقال لها: ما الذي بلغني عنك يا لكاع ؟ قالت: الحق يا أمير المؤمنين. قال فما حملك على ذلك ؟ قالت: لاتعدم الحسناء ذاماً والساخط ليس براض، ومع ذلك فما عدوت فيما قلت لك أن نسبتك إلى التواضع والدين، وعدوك إلى الخيلاء والطمع ولئن ذاقوا وبال أمرهم لتحمدن عاقبة شأنك، وليس من قال فكذب كمن حدث فصدق، وأنت بالتجاوز منك جدير، ونحن للعفو منك أهلٍ، فاستر على الحرمة تستتم النعمة، فوالله ما يرفعك القول ولا يضعك، وإن قريشاً لتعلم أنك عابدها وشجاعها ولسانها، حاط الله دنياك وعصم أخراك، وألهمك شكر مولاك.
13- الشيخ حميدان بن تركي بن حميدان(1130 هـ - 1203 هـ):
الشيخ حميدان بن تركي بن حميدان بن تركي بن علي بن مانع نغامش، من أسرة آل تركي المقيمين في عنيزة، وأول من قدم عنيزة من آل تركي هو جدهم نغامش، قدمها من قرية الهلالية بالقصيم ولا يزال بقاياهم في هذه القرية.

ولد المترجم في وطنه ووطن عشيرته عنيزة إحدى مدن القصيم عام 1130هـ ونشأ فيها وأخذ مبادئ الكتابة والقراءة وكانت القصيم في ذلك الوقت خالية من العلماء، وأجود من فيها من يحسن القراءة والكتابة حتى قدم عليهم العلامة الشيخ عبد الله بن عضيب فلازمه المترجم ملازمة تامة، وقرأ عليه الكثير من كتب العلم، وانتفع بعلمه انتفاعاً كبيراً.

وقال ابن حميد في السحب الوابلة:(فصار عين تلاميذ شيخه، وحصل كتباً نفيسة أكثرها شراء من تركة شيخه المذكور، ومن تركة أخيه منصور بن تركي، وحصل على إجازة من شيخه عبد الله بن عضيب، أثنى فيها على المترجم بالتقى والصلاح وبلوغ الغاية في المحصول العلمي. لا سيما علم الفقه، قد جاء في مقدمتها:

أما بعد: فأن علم الفقه طود شامخ صعب مرتقاه، وبعيد غوره ومنتهاه، ليس من تسنمه كمن هو بحضيضه، ولا من جنى ثمره كمن تولى بنقيضه، وكان ممن اشتعل في نيله وطلبه حسب الإمكان حميدان بن تركي بن حميدان، وقد قرأ علي(المنتهى) إلى آخره قراءة بحث وإتقان، فلما رأيت فهمه الثاقب أجزته أن يفتي بالصحيح بعد مراجعة المنقول وبما روى عني من روايتي عن شيخي أحمد بن محمد القصير عن شيخه محمد بن أحمد بن اسماعيل عن شيخه أحمد بن محمد بن مشرف عن شيخه أحمد بن يحيى بن عطوه من روايته عن شيخه العسكري.

قال ذلك عبد الله بن أحمد بن عضيب، وذلك بحضرة جماعة منهم: محمد بن إبراهيم بن عبد الله أبا الخيل، وصالح بن محمد بن صالح الصانع وغيرهم، جرى ذلك في شوال عام 1150هـ. اهـ.

وكان حسن الخط كتب كتباً جليلة مع ما ستراه، ثم قصد المترجم للتدريس والإفتاء، ثم سافر إلى المدينة المنورة بأهله وعياله فأحبه أهلها خاصهم وعامهم، وعظموه لما عليه من الديانة والصيانة والورع والصلاح، حتى أني رأيت في مكتوب من الشيخ عبد السلام الهوى إلى حفيده الشيخ عبد الوهاب قال فيه: إلى عبد الوهاب ابن الشيخ الصالح محمد ابن شيخ الإسلام الشيخ حميدان، وقرأ عليه حنابلة المدينة وانتفعوا به). اهـ من السحب الوابلة باختصار.

آثـــــاره:

1 ـ قال ابن حميد في السحب الوابلة: له أرجوزة في الفقه، وله أجوبة غزيرة ومباحث سديدة.

2 ـ وقال: وقف كتبه جميعها، وهي كثيرة مشتملة على غرائب ونفائس.

تلاميذه:

له تلاميذ كثيرون فكان هو مرجع تلاميذ شيخه ابن عضيب وكان هو عمدة الحنابلة في المدينة المنورة، ومن تلاميذه:

1 ـ الشيخ محمد بن عبد العزيز الربدي، وعندي رسالة مؤلفة له، فرغ منها بالمدينة المنورة عام 1223هـ.

2 ـ الشيخ عثمان بن صالح بن شبل.

3 ـ ابنه الشيخ محمد بن حميدان بن تركي الورع التقي.

4 ـ الشيخ العلامة عبد الله بن أحمد بن إسماعيل، فقد أجاز المترجم تلميذه بإجازة طويلة هي عندي بخط المترجم، وسيأتي نص ما نحتاج نقله منها في ترجمة الشيخ عبد الله بن إسماعيل إن شاء الله تعالى.

وقد كاتبه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله فيمن كاتب من علماء نجد لدعوته إلى العقيدة السلفية المحضة، فلم يرتح لها، فلما استولى الإمام عبد العزيز بن محمد على القصيم غادر المترجم عنيزة إلى المدينة المنورة، ونقل معه مكتبته الكبيرة، وأقام فيها حتى توفي على أننا لم نسمع أنه عارض الدعوة برسائل أو مؤلفات، كما جرى من بعض معاصريه.

عقبه:

خلف ابنه محمداً المتقدم، فخلف محمد ابنين هما عبد الوهاب وعبد العزيز، فأما عبد الوهاب فعالم كبير، وسيأتي ترجمته إن شاء الله، وأما عبد العزيز بن محمد بن حميدان بن تركي، فلا أعلم شيئاً عن أخباره، إلا أنه يوجد لدى رسالة خطية في الحساب جاء فيها:(تم الحساب بعون الملك الوهاب بحمد الله وحسن توفيقه على يد عبد العزيز بن محمد بن حميدان الحنبلي، وكان الفراغ سنة أربع وثلاثين ومائتين بعد الألف) فهو مؤلف هذه الرسالة الحسابية.

وفـــاتـــه:

قال حفيده الشيخ عبد الوهاب بن تركي في تاريخه:(في سنة 1203 هـ توفي الشيخ الجليل ذو القدر الحفيل الشيخ حميدان بن تركي بن حميدان في المدينة المنورة).

قلت: وقد دفن في البقيع بجانب السور وبكاه الناس، وأسفوا لفقده لما كان عليه من صلاح وعلم. رحمه الله تعالى آمين، وعفا عنا وعنه.

14- الحكم بن عبد المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان من سادة قريش ووجوهها وكان ممدحاً؛ وله يقول ابن هرمة في قصيدة طويلة مدحه بها:

لاعيب فيك يعاب إلا أنني
أمسي عليك من المنون شفيقا

وكان يلي المساعي؛ قيل أن رجلاً من قريش، ثم من بني أمية بن عبد شمس، له قدر وخطر، ولم يسمى، رهقه دين؛ وكان له مالٌ من نخل وزرع؛ فخاف أن يباع عليه؛ فشخص من المدينة. يريد خالد بن عبد الله القسري، وكان والياً لهشام بن عبد الملك على العراق؛ وكان يبر من قدم عليه من قريش؛ فخرج الرجل يريده، وأعد له هدايا من طرف المدينة، حتى يقدم فيدفعها له؛ فأصبح بها؛ فنظر إلى فسطاط عنده جماعة: فسأله عنه؛ فقيل:((للحكم بن المطلب). فلبس نعليه، ثم خرج حتى دخل عليه؛ فلما رآه قام فتلقاهُ وسلم عليه، ثم أجلسه في صدر فراشه؛ ثم سأله عن مخرجه؛ فأخبره بدينه وما أراد من إتيان خالد بن عبد الله القسري؛ فقال له الحكم:(انطلق بنا إلى منزلك، فلو علمت بمقدمك، لسبقتك إلى إتيانك) فمضى معه حتى أتى منزله؛ فرأى الهدايا التي أعد لخالد؛ فتحدث معه ساعة، ثم قال له:(إن منزلنا أحضرُ عدة؛ وأنت مسافر، ونحن مقيمون؛ فأقسمت عليك لما قمت معي إلى المنزل، وجعلت لنا من هذه الهدايا نصيباً) فقام معه وقال:(خذ منها ما أحببت)، وأمر بها وحولت إلى منزله كلها؛

وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئاً، حتى صار إلى المنزل؛ فدعا بالغداء، فتغدوا؛ وأمر بالهدايا، ففتحت، وأكل منها ومن حضرهُ؛ ثم أمر ببقيتها ترفع إلى خزانته؛ وقام الناسُ. ثم أقبل على الرجل، فقال:(أنا أولى بك من خالد، وأقرب إليك رحماً ومنزلاً؛ وهاهنا مال للغارمين، أنت أولى الناس به، ليس لأحد فيه منةٌ إلا لله، تقضى به دينك)، ثم دعا بكيسٍ فيه ثلاثةُ آلاف دينار؛ فدفعه إليه وقال:(قد قرب الله عليك الخطو، فانصرف إلى أهلك مصاحباً محفوظاً) فقام الرجل من عنده، يدعو له ويشكر؛ فلم تكن له همة إلا الرجوع إلى أهله؛ وانطلق الحكم معه يشيعه؛ فسار معه شيئاً، ثم قال له: كأني بزوجتك قد قالت لك: أين طرائف العراق: بزها وخزها وعراضاتها ؟ أما لنا معك نصيب ؟، ثم أخرج صرة قد حملها معه، فيها خمسمائة دينار: قال:(أقسمت عليك ألا جعلت هذه لها، عوضاً من هدايا العراق)، وودعه وانصرف.

وأخبرنا مصعب قال: أخبرني بهذا الحديث مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمارة، وقال مصعب بن عثمان: جدت بنوفل أن يخبرني بالرجل؛ فأبى وكان الحكم بن المطلب من أبر الناس بأبيه؛ وكان أبوه المطلب بن عبد الله يحب أبناً له يقال له الحارث حباً شديداً مفرطاً. وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراهة؛ فاشتراها الحكم بن المطلب من أهلها بمال كبير؛ فقال له أهلها وكانت مولدة عندهم:(دعها عندنا حتى نصلح من أمرها، ثم نزفها إليك بما تستأهل الجارية منا: فإنما هي لنا ولد) فتركها عندهم حتى جهزوها، وبيتوها، وفرشوا لها، ثم نقلوها كما تزف العروس إلى زوجها. وتهيأ الحكم بأجمل ثيابه وتطيب، ثم انطلق؛ فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة، ويدعو له تبركاً بدعاء أبيه، حتى دخل عليه، وعنده ولده الحارث بن المطلب؛ فلما رآه في تلك الهيئة، أقبل أبوه، فقال:(إن لى إليك حاجة، فما تقول؟ قال: يابت انما انا عبدك فمر بما احببت، قال: تهب جاريتك للحارث أخيك، وتعطيه ثيابك التي عليك، وتطيبه من طيبك وتدعه حتى يدخل على تلك الجارية. فإني لاأشك أن نفسه قد تاقت إليها !) فقال الحارث:(لم تكدر على أخي وتفسد قلبه على ؟) وذهب، يريد أن يحلف؛ فبادره الحكم، فقال:(هي حرة إن لم تفعل ما امرك أبي، فإني قرة عينيه أسر إلى من هذه الجارية) وخلع ثيابه، فألبسه إياها، وطيبه من طيبه وخلاه؛ فذهب إليها.

وكان الحكم بعد حالته هذه، قد تخلى من الدنيا، ولزم الثغور، حتى مات بالشام. وأمه: السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري.

15 ـ الشيخ حمود بن جسار(من علماء القرن الثالث عشر الهجري):

الشيخ حمود بن جسار وآل جسار من قبيلة بني خالد، ولد المترجم له في بلد الزبير، ونشأ فيه وطلب العلم على علمائه، كالشيخ محمد بن سلوم وابنيه عبد الرزاق وعبد اللطيف، والشيخ محمد بن حمد الهديبي وغيرهم، فصار من علماء الزبير البارزين.

وكان له دور في تهدئة حملة(خورشيد باشا) القائد التركي في الحملة العسكرية التي شنها على بلدان نجد، ثم قصد بلد الزبير. وقد تولى المترجم القضاء في بلد الزبير عام 1255هـ، وكان العراق في تلك الزمن لايستطيع أن يحكم نفسه بنفسه، وهو مهدد بالغزو الفارسي، فرغب القائد(خورشيد باشا) الإستيلاء عليه، لتكون حمايته بدولة

سنية، وتحت ولاية خلافة سلطانية، فتم له ما أراد، وبقيت الدولة العثمانية حتى ضعفت هي الأخرى، وجاء الأستعمار الغربي فاستولى على البلاد.
ولا يعرف تاريخ وفاة المترجم، فلا نعلم كم بقاؤه بعد ولايته القضاء عام 1255هـ. رحمه الله تعالى

16 ـ الشيخ حمد بن سليمان بن سعود بن بليهد(1280 هـ ـ 1360 هـ):
الشيخ حمد بن سليمان بن سعود بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن بليهد بن عبد الله بن فوزان بن محمد بن عائد عثمان.
وآل بليهد من آل سيار، المسمون(السيايرة) كان بطن الدعوم يقيمون في بلدهم القصب، من بلدان الوشم، فعلى أثر فتن وزيادة نموٍ في السكان في بلدهم انتقل(عثمان) ـ من أجداد المترجم ـ من القصب إلى قرية(غِسلة) بغين معجمة مكسورة، من بلدان القرائن في الوشم، فأقام فيها، واتخذها وذريته موطناً لهم، وكان جد المترجم(سعود) من طلاب العلم المدركين، فعينه الإمام تركي بن عبد الله آل سعود قاضياً في(عيون الجواء) ـ احدى بلدان القصيم الشمالية ـ فاستقر فيها واستوطنها.
ولد المترجم في(القرعاء) حيث يقيم أبوه، عام 1280هـ، ونشأ في هذه القرية وأخذ فيها مبادئ القراءة والكتابة، ثم شرع في القراءة على والده في مختصرات التوحيد والحديث والفقه وغيرها، كما قرأ على أخيه الشيخ عبد الله بن بليهد.
ولما نمت معلوماته أحب مواصلة الدراسة، فسافر إلى الرياض، فقرأ على الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وغيره من علماء الرياض فأدرك في العلوم الشرعية والعلوم العربية والتاريخية وغيرها، فرشحه أخوه وشيخه الشيخ محمد بن إبراهيم للقضاء، فعينه الملك عبد العزيز قاضياً في بلدة البكيرية، فاستقام فيها، واتخذها موطناً له.
ومع القضاء والقيام بشؤون البلدة الدينية، فقد فتح حلقة كبيرة للتدريس، فحف به الطلاب وكثروا عنده، واستفادوا منه لملازمتهم له ولحرصه على الوقت وحسن تعليمه، فكان من تلاميذه المشهورين المدركين:
1 ـ الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن سبيل.
2 ـ الشيخ محمد الصالح الخزيم.
3 ـ الشيخ سليمان الصالح الخزيم.
4 ـ الشيخ محمد العبد الرحمن الخزيم.
5 ـ الشيخ محمد الناصر الخزيم.
6 ـ الشيخ إبراهيم الراشد الحديثي.
7 ـ الشيخ صالح الراشد الحديثي.
8 ـ الشيخ عبد الله الراشد الحديثي.
9 ـ الشيخ عبد الرحمن المحمد المقوشي.
10 ـ الشيخ عبد الرحمن السالم الكريديس.
11 ـ الشيخ محمد العبد الله الخليفي.
12 ـ الشيخ صالح المحمد الشاوي.
13 ـ الشيخ صالح السلطان.
14: الشيخ عبد الله بن يوسف الوابل.

15: الشيخ عبد العزيز الخضيري.
16: الشيخ عبد الله المحمد الخليفي.
.. وغيرهم،،،،
وكان يجلس في جامع البكرية للتدريس بعد صلاة الصبح بالنحو، وبعد طلعة الشمس بالعلوم الشرعية في التوحيد والحديث والنحو، ويستمر الدرس إلى ارتفاع النهار.
وبعد صلاة الظهر إلى قرب العصر، وبعد العصر قراءة عامة للمصلين، فقد كان أغلب وقته بالتدريس والوعظ والإرشاد، وهو القائم بإمامة الجامع والخطابة فيه في الجمع والأعياد.
ومــــا زال على هذه الحال الحميدة، والسيرة المجيدة حتى وافاه أجله في عام 1360 هـ. رحمه الله تعالى.

17 ـ حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي، المنيعي الرئيس، أبو علي. كان شبابه يجمع بين الزهد والتجارة حتى ساد أهلا زمانه، ثم ترك ذلك وأقبل على العبادة، والزهد، والبر، والصلة، والصدقة، بناء المساجد، والرباطات، والقناطر، وبني الجامع ببلده: مرو الروذ ويعرف باسم الجامع المنيعي. وكان السلطان يجيئ إليه. وكان ينصب القدور كل يوم ويطبخ، ويحضر أمناناً من الخبز يومياً، ويجمع الفقراء ويفرقها عليهم، ويوصل عليهم صدقة السر بحيث لا يعلم أحد.
وكان رحمه الله يتعهد المنقطعين في الزوايا، ويتخذ كل سنة للشتاء الجباب والقمص والسراويل فيكسو قريباً من ألف فقير، ويجهز بنات الفقراء الأيتام، واستمر في فعل الخيرات والعبادة حتى توفي في ذي القعدة سنة 463 هـ.
18 ـ خالد بن سليمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد رضي الله عنه، يلقب لجوده بالسحاب. وحفيدته: سعديه المخزوميه بنت الأمير: عبد الرحمن المخزومي صاحب نجد، والدة الشريف محمد سراج الدين بن عبد الله الرفاعي المتوفي سنة 885 هـ.
ينتهي إليه نسب(آل خالد) و(السحبان) من بني خالد حيث ينسب آل خالد لاسمه، وينسب(السحبان) للقبه.

19 ـ وخالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي.
شاعر قدم دمشق مجتازاً إلى حمص وعاد إلى المدينة، وكان والده عبد الرحمن بأرض الروم سنة 46 هـ ثم قدم حمص قافلاً، فدس إليه ابن أثال بعض المماليك فسقاه شربة مات منها بحمص، وكان ابن أثال أركوناً من أراكنة النصاري عظيماً، فاعترض له خالد فضربه بالسيف فقتله، فدفع إلى معاوية فحبسه أياماً وأغرمه ديته ولم يقتده منه وخرج خالد إلى المدينة ثم رجع بعد، وقال حين ضربه:

أنا ابن سيف الله فاعرفوني
ولم يبق إلا حسبي وديني

وصارم أصــابـــه يمينـــــي

وخالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد هذا هو الذي ينتهي إليه نسب آل خالد الذين منهم آل حميد الذين منهم آل عريعر.

20 ـ خالد بن مهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي:
أمه مريم بنت لجأ بن عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة.
كان على مذهب أبيه المهاجر هاشمي النزعة. روي عن ابن عباس وعن أبي عمرة. وروي عنه الزهري، محمد بن أبي يحيى.
كان شاعراً. وقد قال في قتل الحسين بن علي مخاطباً بني أمية:

أبني أمية هل علمتم أنني
أصبت ما بالطف من قبر
صب الإله عليكم عصباً
أبناء جيش الفتح أو بدر

وقال أيضاً حين خالف ابن الزبير يزيد بن معاوية، ونصب له يزيد:

ألا ليتني إن أستحل محارماً
بمكة قامت قبل ذاك قيامتــي
وإن قتل العواد بـالليـل أصبحت
ينادي على قبر من الهام هامتي
فإن يقتلوا بهـا وإن كنت محرماً
وجدك أشدد فوق رأسي عمامتي
بنو عصبـة للـه بالديـن قـوموا
عصا الدين بالإسلام حتى استقامت

وقال حين أحمع يزيد القتال مع ابن الزبير:

تقول ابنة العم: هل أنت مشئم
مع الركب أم أنت العشية معرق
فقلت لها: مروان همـي لقاؤه
بجيش عليـه عــارض متألـق
يقودهم سمح السجيــة باسق
يسـر وأحياناً يســـوء فيحنق
أخـو نجدات مـا يـزال مقاتــــلاً
عن الـديـن حتى جلده يتخـــرق

روى عن عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. أنه قال عن تزوج بنت عشر تسر الناظرين، وعن تزوج بنت عشرين لذة للعانقين، وبنت ثلاثين يسمن ويلين، وبنت أربعين ذات بنات وبنين، وابنة الخمسين عجوز في الغابرين **.

21 ـ خالد بن المهاجر بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد:
ذكره ابن حزم في(جمهرة أنساب العرب) عند ذكره لبعض ذرية خالد بن الوليد. رضي الله عنه.

وذكر أنه روي عنه الزهري. والصحيح أن الذي روى عنه الزهري هو: خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد صاحب الترجمة السابقة.

22 ـ خديجة بنت موسى الخالدي:
كانت السيدة خديجة الخالدي. رحمها الله. قد تبرعت بالمال الذي أنشأ به أبنها. المشهور. الشيخ: راغب الخالدي(المكتبة الخالدية) في حي السلسلة بالقدس، وكان عام 1900م.
وتضم هذه المكتبة 12000 كتاب، باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والتركية.
وقد ذكر الأستاذ: فواز بن سعيد بن محمد بن مصطفى بن ناصر بن محمد الخالدي بأن هذه المكتبة من أكبر وأهم المكتبات في القدس، وأنها تضم كتباً ومخطوطات نادرة، وأنها محل اهتمام آل الخالدي بالرعاية والتطوير، والتزويد بما يجد من كتب في شتى العلوم والفنون بجميع اللغات.

23 ـ ذهلان بن عبد الله بن ذهلان. والده الشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان، كان فقيهاً قاضياً للرياض، وابنه: أحمد: صاحب الترجمة السابقة بحرف الألف. يتصل نسبه بالصحابي الجليل: خالد بن الوليد. رضي الله عنه. فآل ذهلان من السحبان من بني خالد. كما جاء في ترجمة والده عبد الله في حرف العين. وقد سمي السحبان بهذا الأسم؛ لأنه ينتهي نسبهم إلى جدهم الملقب بالسحاب لجوده وهو: خالد بن سليمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.
24 ـ الشيخ سليمان بن محمد بن طويان(1327 هـ ـ 1359 هـ):
الشيخ سليمان بن محمد بن طويان ولد في بريدة عام 1327 هـ وتعلم القراءة والكتابة وأجادهما، ثم بدأ يطلب العلم على العلماء فأخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم والشيخ عمر بن محمد بن سليم، والشيخ عبد العزيز العبادي، وانقطع للطلب، ولازم مشايخه وطلبة العلم الذين هم فوق مستواه كالشيخ محمد العجاجي، وآل عبيد وغيرهم، فاستفاد وأفاد.
ثم عين إماماً ومرشداً في(هجرة بيضاء نثيل) بترشيح من شيخه الشيخ عمر، وكانت هذه الهجرة مهمة في ذلك الوقت.
وكان المترجم يحب البحث والمذاكرة ويحرص على ذلك، وقد حضرت بعض هذه المجالس بمعية الشيخ محمد بن صالح بن سليم والشيخ علي المحمد المطلق.
وكان له اليد الطولى بعلم الفرائض واللغة العربية، وكان بينه وبين الشيخ علي المحمد المطلق مدارس في(البيان في أقسام القرآن) فكان يتكلم كلاماً حسناً جيداً، وكان كريماً على قلة ذات اليد، باراً بوالديه.
وقد توفي عام 1359 هـ رحمه الله تعالى. نقلاً من تراجم الأستاذ صالح العمري.

25 ـ سعدية المخزومية:
وهي سعدية بنت الأمير عبد الرحمن المخزومي ـ صاحب نجد ـ ابن خالد بن سليمان بن أبي المعالي بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله

بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد سيف الله ورسوله ابن الوليد. والدة الشريف الشيخ: محمد بن عبد الله بن محمد الرفاعي المولود سنة 793 هـ الموافق 1391م المتوفي سنة 885هـ الموافق 1480م.

26ـ الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد المشعلي(1301 هـ - 1376هـ):
الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المشعلي، وأسرة آل المشعلي ترجع إلى قبيلة بني خالد، وهذه الأسرة أصلها من بلدة حرمة في منطقة سدير، ومنها تفرقت في بلدان نجد، فقدم جد المترجم من حرمة في آخر القرن الثالث عشر إلى القصيم، واستوطن(خب الحلوة) قرية من أعمال بريدة، فولد المترجم في هذه القرية عام 1301 هـ.
وتوفي والده وله من العمر ثمان سنين فكفلته والدته فأدخلته كتاب هذه القرية(خب الحلوة)، فحفظ فيه القرآن الكريم.
وفي العاشر من عمره أصيب بمرض الجدري، فذهب بصره، ولكن ذلك لم يمنعه من مواصلة القراءة في كتابه، فحفظ فيه القرآن الكريم.
ولما بلغ سن الشباب سمع عن الشيخ عبد الله بن دخيل في بلدة المذنب، وتفرغه لتدريس الطلبة، وإقبالهم عليه، فانتقل إلى المذنب وقرأ عليه.
وكان من زملائه في هذه الدراسة العلامة الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع مدير المعارف سابقاً، وكان الشيخ ابن مانع يثني على المترجم ويصفه بالذكاء والجد والإجتهاد، وكانا في السن متقاربين.
ثم عاد إلى بريدة فقرأ على الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، وكان من زملائه في هذه القراءة ابنا شيخه وهما عبد الله بن محمد وعمر بن محمد بن سليم، فحصل المترجم وأدرك من قراءته على هذين الشيخين.
ثم ارتحل إلى الرياض، وفيه يومئذ الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف وأخوه الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف والشيخ محمد بن محمود والشيخ سعد بن عتيق والشيخ حمد بن فارس، وكل واحد منهم عالم، ولكنه متخصص بفرع من فروع العلم، فقرأ عليهم واستفاد منهم في التوحيد والتفسير والحديث والفقه والفرائض والنحو وأصول بعض هذه العلوم، فأدرك إدراكاً جيداً.
وكان من زملائه في هذه الدراسة الشيخ محمد بن إبراهيم الذي صار فيما بعد رئيساً للقضاء.
وكان شيخهم في النحو الشيخ حمد بن فارس يرى في تلميذه محمد بن إبراهيم آل الشيخ العقل والرزانة وجودة الفهم، وكان يتخيل فيه النجابة ويتفرس فيه أن سيكون رئيس العلماء بعد عمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف، وكان يواجه بهذا البيت الذي يرى أنه سيطبق عليه، وهو من أمثلة النحاة فيقول.

بحلم وعلم ساد في قومه الفتى
وكونك إياه عليك يسير

فصدقت فراسة الشيخ حمد بن فارس فلقد أصبح هو رئيس القضاء، وهو المفتي العام، وهو مؤسس المعاهد والكليات، وهو مؤسس المجلس التأسيسي للرابطة، وهو مؤسس

مدارس البنات، فلقد صار مرجع المملكة العربية السعودية في أمورها الدينية والعلمية.
أما المترجم فصار من العلماء الكبار والفقهاء المشار إليهم، وقد عين في قضاء البلدان الآتية: نفي، ودخنة، والفوارة، والشبيكية والمذنب، والبكيرية.
ولما استقر في مدينة بريدة بعد هذه البلدان صار قضاتها ينيبونه في القضاء إذا سافروا، فقد أنابه الشيخ عمر بن سليم ثم أنابه الشيخ عبد الله بن حميد في قضاء مدينة بريدة، وهو مهم جداً.
وكان في قضائه حازماً بعيد النظر ذا فراسة صائبة، وصارت أحكامه بعون الله تعالى ثم بمواهبه تصدر مطابقة للحق والواقع.
وكان يدرس ويوجه ويرشد في جميع البلدان التي صار عمله فيها، وكان له صلة قوية ومحبة ومودة مع الشيخ العلامة عبد الرحمن ابن ناصر السعدي، ويرى أنه العالم الوحيد في قطره، وأنه صاحب الاطلاع الواسع، وأنه في ورعه وزهده، وفي نفعه وإفادته، من بقايا السلف الصالحين الماضين، ولذا لما بلغته وفاته تأثر كثيراً وترحم عليه واسترجع وقال:(إنه نجم أفل) ولايعرف الفضل إلا أهل الفضل.
وقد توفي المترجم بعد الشيخ عبد الرحمن السعدي بعشرين يوماً فإن وفاة الشيخ السعدي كانت في 23 / 6 / 1376 هـ ووفاة المترجم في 12 / 7 / 1376 هـ رحمهما الله تعالى.

27 ـ سليمان بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي. يكنى به والده خالد. وأمه كبشة بنت هوذة بن عمرو من ولد رزاح بن ربيعة. وقيل بأن أمه أم أخيه عبد الله: أم تميم بنت الحارث بن جندب بن عوف بن الحارث بن خبيب بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي وهو ثقيف بن منبه.
كان فارساً مقداماً من الشجعان الصناديد، الذين لا يشق لهم غبار.
لما رأى منه الكفرة هو ومن معه البسالة نصبوا لهم كميناً، وأحاط به كردوس من نحو ألفي فارس فعقروا جواده من تحته، فصار يضرب فيهم بالسيف حتى قطعت يده اليمنى فتناول السيف بيده اليسرى وصار يضرب فيهم بها حتى قطعت فأحاطوا به من كل جانب، وطعنوه في صدره نحو عشرين طعنة حتى قل حيله وسقط إلى الأرض، ثم تنفس وقال:(الساعة تلقى الأحبة) ولما رآه عبد الله بن المقداد على ذلك المصرع صاح قائلاً: لا حياة بعدك يا أبا محمد والملتقى في جنات عدن.
وقد نعاه عمار بن ياسر. رضي الله عنه. هو وعبد الله بن المقداد ومن مات معهما.
رثاه والده خالد بن الوليد بقصيدة قال فيها:

جرى مدمعي فوق المحآجر منهمل
وحر فؤادي من جوى العين يشعل
وهام فؤاد حين أخبرت نعيه
فليت بشير البين لا كان قد وصل
لقد ذوب الأحشا وأجرى مدامعي
صبيباً وعن نار الفؤاد فلا تسل
سأبكي عليه كلما أقبل المسا

وما ابتسم الصبح المنير وما استهل
لقــد ذوب الأحشا وأجـرى مدامعي
صبيباً وعن نــار الفؤاد فلا تسل*
وكان كريم العم والخـــال سيداً
إذا قام سـوق الحرب لايعرف الوجل
أحاطت بـه خيـــل اللئام بأسرهم
وقد مكنوا منه المهند والأســـل
وعيشك تلقاهم صراعـاً علـى الثرى
عليهم يسوق الوحش والطير محتفل
فوا أسفا لو أننـــي كنت حاضراً
بأبيض ماضي الحد في الحرب مكتمل
وحق الذي حجـت قريـــش لبيته
وأرسل طه المصطفى غــاية الأمل
أقتل منهم في الــوغي ألف سيد
إذا سلم الرحمن واتســع الأجــل

وكان سقوط سليمان بن خالد بن الوليد رضي الله عنه في المعركة في الجزء الأخير من حملة مصر وقد أعقب سليمان بن خالد بن الوليد من الأولاد: محمد وبه يكنى. وإبراهيم. وقد انتشر عقبه في مصر، ومنهم آل الدماميني، وسالم. وعبد العزيز.
وقد انتشر أبناء سليمان بن خالد في الشام ومصر، وأفغانستان وشمال باكستان ويعرفون هناك بالسليمانيين.
28 ـ سليمان بن مهنا بن فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد الخالدي المخزومي القرشي، سبط أجل الأمراء الطائيين: فضل بن ربيعة الطائي، نزل والده(مهنا) على جده لأمه فضل الطائي قافلاً من نجد مع طائفة من بني مخزوم فأكرم مثواه، وأعزه، وزوجه ابنته(البيضاء) التي يلقبونها(الفاطر) فأنجبت سليمان هذا، وأخاه عيسى وأخوهما من الأب: مصلت بن مهنا بن فضل الخالدي الذي أمه من بني عم أبيه، وقد انتهت إلى سليمان، وعيسى إمارة آل فضل؛ لأن جدهما لأمهما: فضل الطائي لم يكن له سوى(البيضاء) ولم يكن إذا ذاك في آل الفضل بن ربيعة من يقوم مقامه ويشاكله في شأنه وعظم بيته، فتوسم النجدة، والغيرة وعلو الجانب بمهنا بن فضل الخالدي وزوجه ابنته.

29 ـ سليمان بن موسى بن عبد الله المخزومي.
هو الذي جاء بنو خالد من بيشة إلى وضاخ بقيادته عام 642 هـ.
وبقي بنو خالد المخزوميون. خالد الحجاز. في وضاخ حتى أجلاهم عنها بنو لام فتفرقوا في قرى سدير، والوشم، والقصيم، والأحساء.
30 ـ رشيد الخالدي:
كان من كتاب محكمة القدس الذين أعادهم العثمانيون بعد عودتهم لبيت المقدس عام 1256 هـ. وهو من عائلة آل الخالدي بالقدس التي تنتهي نسبها إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه.

31 ـ الشيخ صالح بن إبراهيم بن محيميد(1300هـ ـ 1370هـ):
الشيخ صالح بن إبراهيم بن محيميد ولد في خب البصر من ضواحي بريدة عام 1300هـ وتعلم القراءة والكتابة على مقرئ فيه، ثم بدأ يطلب العلم على العلماء فأخذ عن الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم، والشيخ عمر بن محمد بن سليم.
وفي الرياض أخذ عن الشيخ محمد بن عبد اللطيف والشيخ صالح بن عبد العزيز، كما أخذ عن الشيخ محمد المقبل وغيرهم من العلماء حتى أدرك، وعُد من العلماء، كما سافر إلى الهند فأخذ عن الشيخ شمس الحق وأجازه.
وكان الشيخ عمر بن سليم يخلفه في مسجده إذا غاب، وقد عين أول ما عين قاضياً في الفوارة من بلدان حرب بالقصيم، وأمضى فيها مدة طويلة، وجلس للتدريس في جامعها.
وقرأ عليه عدد غير قليل من الطلبة هناك، لكن لم تصلنا أسماؤهم عدا عبد الله بن عتقي.
ثم نقل في عام 1369هـ إلى قضاء الحريق، وتوفي هناك في 19/ 6 عام 1369هـ. رحمه الله تعالى.
32 ـ صائب بن سليم سلام الخالدي:
من عائلة آل الخالدي التي ينحدر منها الشيخ / خليل جواد الخالدي المخزومي. صاحب الترجمة السابقة. التي ينتهي نسبها إلى محمد بن خالد بن الوليد.
رئيس وزراء لبنان السابق وقد رأس جمعية المقاصد الإسلامية ويراسها حالياً ابنه: تمام صائب سليم سلام الخالدي نائب بيروت حالياً أيضاً. ويقيم صائب في الوقت الحاضر أحياناً في جنيف وأحياناً في بيروت.
33ـ الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن عثمان بن بليهد(1120هـ تقريباً 1184هـ):
الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن عثمان بن بليهد، وآل بليهد عشيرة من آل سيار(السيايرة).
وكان مسكن آل بليهد في بلدة القرائن إحدى بلدان الوشم، ومن هذه البلدة تفرقوا في بلدان نجد، فكانت أسرة المترجم ممن انتقل إلى المجمعة عاصمة بلدان سدير.
ولد المترجم في(المجمعة) في حدود سنة 1120هـ، وأخذ في صباه مبادئ الكتابة والقراءة، ثم اشتغل في طلب العلم، فأخذ عن علماء بلده وغيرهم، وممن أخذ عنه الشيخ أحمد بن شبانة والشيخ الفرضي محمد بن سلوم.
وبعد إكماله عدة القضاء، تولى قضاء بلدة المجمعة، واستمر فيه إلى وفاته عام 1184 هـ. رحمه الله تعالى.
34 ـ عبد الحق مظهر الدين بن محي الدين بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الحافظ رشيد الدين أحمد بن أبي الجد إبراهيم بن محمد الخالدي المنيعي، مما جاء في ترجمة والده أنه: يحيى بن إبراهيم بن رشيد الدين أبي الفضائل محمد أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي.
والمترجم له سبط أمير المؤمنين: المعتصم بالله. وقد سمع من جماعة.

35ـ الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بليهد(0000 ـــ 1099 هـ):
الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن معمر بن بليهد بن عبد الله بن فوزان بن محمد بن عائد بن بليهد بن عثمان، وآل بليهد عشيرة من آل سيار، وآل سيار من سكان القصب حتى الآن، إلا أن عثمان جد آل بليهد انتقل منه، وسكن قرية(غِسلة) إحدى قريتي القرائن، فسكنها وسكنتها من بعده ذريته حتى الآن، ونزح بعضهم إلى بعض بلدان نجد وقراه.
ولد المترجم في قرية عشيرته(غِسلة) ـــ بكسر الغين المعجمة وسكون السين الهملة ـ من بلدان الوشم، ونشأ فيها وأخذ مبادئ الكتابة والقراءة، ثم رغب في العلم فقرأ على علماء عصره وأشهر مشايخه العلامة قاضي الرياض الشيخ عبد الله بن ذهلان فكان زميلاً للشيخ أحمد المنقور في الدرس على هذا العالم.
وقد ذكر المنقور زمالته إياه في تاريخه، فقال:(وفي سنة أربعة وتسعين وألف قرأت على الشيخ عبد الله بن ذهلان بحضور عبد الرحمن بن بليهد). اهـ.
ولم يزل مجداً في طلب العلم، حتى أصاب بلدان نجد وباء ذهب فيه خلق كثير، ومنهم المترجم، فقد توفي في مكان ولادته، وذلك عام 1099 هـ. رحمه الله تعالى.

36 ـ عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، كان يكنى بأبي محمد. أمه ابنة أنس بن مدرك الخثعمي.
كان له صحبة، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في الثقات روى عنه خالد بن سلمة، والزهري، وعمرو بن قيس الشامي، ويحيى بن أبي عمران الشيباني.
كان شريفاً، جواداً، ممدوحاً مطاعاً، وكان أموي النزعة، وهو أحد قادة معاوية بن أبي سفيان يوم صفين، وبعد ذلك عينه معاوية قائداً للصائفة وغزا الروم غير مرة. وكان محبوباً لدى الشاميين حتى أنهم رشحوه لولاية العهد بعد معاوية ـ رضي الله عنه ـ لما عنده من آثار أبيه خالد بن الوليد، ولغنائه بأرض الروم وبأسه، فعزله معاوية ونصب مكانه سفيان بن عوف قائداً على الصائفة. وقد كان أحد الذين وزع عليهم والده خالد بن الوليد قيادة الكراديس في معركة اليرموك وعمره إذ ذاك ثمانية عشر عاماً.
وكان له دور كبير في القبض على المنشقين على عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفي توبتهم وإعلان الطاعة حيث حبسهم ووبخهم وتوعدهم، وقيل بأنه لو كان كل المسلمين كعبد الرحمن بن الوليد في حزمه قبل أن تستفحل الفتنة ويفلت الزمام من أيدي العقلاء لما وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه.
كان كعب بن جعيل مداحاً لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وقيل بأن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب بن جعيل بعد موت عبد الرحمن:(ليس للشاعر عهد ! كان عبد الرحمن لك صديقاً، فلما مات نسيته !) فقال كعب: ما فعلت ولقد قلت فيه بعد موته:

ألا تبكي وما ظلمت قريش
بأعوال البكاء على فتاها
فلو سئلت دمشق وبعلبك
وحمص من أباح لها حماها
فسيف الله أدخلها المنايا

وهدم حصنهـــا وحــوى قراهــا
وأنزلها معاويـة بـن حـرب
وكــانـت أرضه أرضـا سواهـــا

وقال فيه أيضاً:

إننـي والـذي أجار بـفضــل
يـــوسف الجب مــن بني يعقوب
والمصلين يـوم خضب الهدايــا
بـدم مــن نحورهـــم صبيب
لأصيبـن كا شحيك مـــن النـا
س بـــوسم على الأنوف علوب
واجـد فـــي كل يـوم ثواء
يـــونق الأذن من محلى قشيب
كيف أنسـى أيام جئتــك فراداً
مضمـراً سبـــل راهب مرعوب
اخرق الجند والمدائن حتـــى
صـرت في مـــنزل القريب الحبيب
عند عبد الرحمن ذي الحسب العـ
د** ومـــأوى الطريـد المحروب

وقال فيه أيضاً

أبوك الذي قاد الجيوش مغرباً
إلى الـروم لما أعطت الخرج فارس
وكم من فتى نبهته بـعد هجعةٍ
بقرع اللجام وهـــو أكتع ناعس
وما يـستوي الصفـان لخالـد
وصـف عليــه من دمشق البرانس
ولم يبق تحت الحـزم إلا أجنة
ولا مــن هـــواديهن إلا الكرادس*

توفي المترجم له رحمه الله في سنة 46 هـ وقيل سنة 49 هـ. وقيل بأنه توفي بعد هذا التاريخ، ومبنى هذا القول ما جاء من أن معاوية ـ رضي الله عنه ـ عد حملة ثانية تستهدف الإستيلاء على عاصمة البيزنطيين بقيادة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سنة 53 هـ. 673 م يؤازرها أسطول بحري وذلك عندما أرادت الامبراطورية إعادة تنظيمها، وتدعيم البنود أو الأقاليم البحرية.

37 ـ عبد الرحمن بن محمد بن ذهلان، من السحوب(السحبان) من بني خالد، أخو الشيخ عبد الله بن ذهلان يتصل نسبه بالصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه.
والسحاب من المذكور هو / خالد بن سليمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

والمترجم له عالم، فقيه، مات هو وأخوه عبد الله في الطاعون في يوم واحد في 9 من ذي الحجة سنة 1099 هـ.

38 ـ عبد الرحمن بن يوسف بن محمد علي بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ملا حسن الخالدي المخزومي، ينتهي نسبه إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه وقد اشتهر بالخالدي.
الإمام القدوة، المتفنن بأنواع من فنون العلم، التبحر في العلوم الشرعية العلامة الجامع لصفات العلم النافع، والورع، والتقوى والإخلاص لرب العالمين المعروف بـ(سلطان العلماء)، وقد نال هذا اللقب عن جدارة واستحقاق.
قيل بأنه لايوجد عالم في ديار أهل السنة من فارس إلا وهو تلميذه وإما بواسطة وإما بلا واسطة.
أسس المترجم له المدرسة الرحمانية في(بستك) سنة 1310هـ وتخرج منها علماء فحول في جميع العلوم، ثم نقل تلك المدرسة إلى(لنجة) سنة 1333 هـ وتخرج منها مئات من أكابر العلماء.
ولد المترجم له في منطقة بستك عام 1293هـ. ونهل العلم منذ أول صباه في قرية من قراها تسمى:(كوهج) هي مهد العلم والتعليم في تلك الديار، ثم رحل رحلة علمية تذكر برحلات السلف الصالح فذهب إلى الهند، وكشمير، ومكة، والمدينة، والإحساء، ثم قصد مصر وارتوى مدة من علوم الأزهر حتى تضلع ورجع عالماً جليلاً فعين مدرساً في مدرسة بستك الشرعية، ونشر العلم على أحسن وجه وفي عام 1326 هـ هوجمت(بستك) من قبل متعصبة العجم، فهاجر إلى(لنجة) واتخذها مسكناً له. وبنى مسجداً قرب منزله، وسهر على تعليم الناس حسبة لوجه الله تعالى، ووعظ وأرشد، حتى انتفع به خلق كثير، وألف عدة كتب في العلوم الشرعية، واستمر على هذا الدأب حتى توفي بلنجة في الرابع من شهر محرم سنة 1360 هـ بعد أن قضى عمره في خدمة الإسلام والمسلمين. تغمده برحمته.
39ـ الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن بليهد(1330هـ تقريباً ـ أواخر القرن الرابع عشر الهجري):
الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن سليمان بن بليهد الخالدي.
قال الأستاذ صالح العمري: ولد المترجم في (بريدة) عام 1330هـ تقريباً ونشأ في أحضان والده، وتعلم القراءة والكتابة وقد رافقه إلى البكيرية والرس عندما عين قاضياً فيهما، وهو في سن الطفولة، ثم رافقه إلى حائل عندما عين والده قاضياً، ثم رافقه إلى مكة عندما عين رئيساً للقضاء ولم ينقطع عنه.
وكان يقرأ عليه ويسمع كلامه ويعيه، ويتحدث به فيما بعد مما يدل على تأثره به وكان في خدمة والده حتى عام 1353 هـ عندما رغب في العلم ورغبه والده بذلك، فترك البقاء مع والده، وانقطع للدرس والتحصيل، ولازم العلامة الشيخ عمر بن محمد بن سليم في بريدة قرابة خمس سنوات، كما لازم الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي وغيرهم من علماء بريدة.
وفي آخر عام 1358 هـ سافر إلى حائل لزيارة والده بعد أن تزود من العلوم في بريدة، فوجد أن والده في حائل قد ثقل، وصار في حاجة إلى الخدمة، فبقي عنده في

حائل حتى سافر والده للعلاج بالطائف، وكان طول هذه المدة يقرأ على والده ويستفيد منه، ولما توفي والده انشغل بأمور إخوانه، فانقطع عن الدراسة، ولكن فكره كان معها.
وفي عام 1376 هـ رشحته مديراً لدار التربية بحائل عندما كنت مديراً عاما للرعاية الأجتماعية، فأدار عمله بهمة ونشاط وإخلاص وكان رحمه الله رجلاً ذكياً متواضعاً، كثير الحياء منذ عرفته في عام 1354هـ وحتى توفي، كما رافقني في السفر، فرأيته محافظاً على النوافل والسنن والرواتب في الليل والنهار.
ثم إنه انتسب إلى المعاهد العلمية، فأخذ شهادتها الثانوية، ثم انتسب لكلية الشريعة فأخذ شهادتها بجدارة، وذلك لما عنده من رصيد من العلوم التي تلقاها عن والده، وعن الشيخين عمر بن سليم وعبد العزيز العبادي وغيرهم.
ولما تخرج من كلية الشريعة عين مديراً للمعهد العلمي بالرس وقد باشر عمله هناك، واستمر عاماً أو أكثر، وكان في طريقه للرس ليلاً فاصطدمت سيارته بسيارة قلاب فتوفي رحمه الله على إثرها، وكان معه الشيخ محمد العبد العزيز السعود بن بليهد فتوفي معه. رحمهما الله.

40ـ الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن محيميد(1333 هـ ـ 1394 هـ):
الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن محيميد ـ على صيغة تصغير محمد ـ وآل محيميد أسرة من قبيلة بني خالد.
ولد المترجم عام(1333 هـ) في قرية البصر إحدى قرى الخبوب التابعة لمدينة بريدة، فهذه القرية من ضواحي القصيم، وقد تعلم القراءة والكتابة في كتاب قريته.
فلما شب ذهب إلى بريدة لطلب العلم، فقرأ على كلٍ من:
1 ـ الشيخ محمد بن مقبل بن علي آل مقبل.
2 ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم.
3 ـ الشيخ عمر بن محمد بن سليم.
4 ـ الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم العبادي.
ثم سافر إلى المدينة النبوية، فقرأ على:
5 ـ الشيخ سليمان بن عبد الرحمن العمري.
6 ـ الشيخ صالح بن عبد الله الزغيبي.
ولما أدرك من العلوم ذلك الإدراك الجيد، عين قاضياً فتنقل في عدة مناصب قضائية آخرها رئاسة محاكم المنطقة الشرقية، ومازال في أعماله حتى توفي عام 1394 هـ رحمه الله تعالى.

41 ـ عبد الرزاق بن حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي.
كان فقيهاً فاضلاً ورئيساً محتشماً، نشأ في حجر الرئاسة وتربى في الحشمة والثروة، تفقه على القاضي أبي علي الحسين بن محمد المروزي، وتخرج به، وعلق عنه المذهب، سمع ببلده أباه وأستاذه وأبا سهل الرحموني، وبسرخس أبا منصور محمد بن عبد الملك المظفري، وبنيسابور أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي وببسطام أبا الفضل

محمد بن علي بن أحمد السهلكي، وبهمدان أبا طاهر أحمد بن عبد الرحمن الصائغ، وببغداد أبا الحسن أحمد بن محمد بن النقور البزاز، وبالكوفة أبا الفرج محمد بن أحمد بن علان الشاهد، وبمكة أبا علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة.
سمع منه محمد بن منصور التميمي السمعاني الكثير، وروى لعبد الكريم بن محمد السمعاني عنه أبو شحمة السنجي بمرو، وعبد الرحمن التميمي بمروالروذ وأبو الفضل بن السراف ببنج ديه، وأبو الفتوح السره مرد بسرخس، وإسماعيل العصائدي بنيسابور، وأبو الفتوح الجبزي ببلخ، وعمر بن علي البجيري بنوقان، وأبو بكر بن الفضل المهرجاني باسفراين، والفضل بن يحيى القاضي بهراة، وجماعة كثيرة غير من ذكروا. وكان إماماً بجامع والده بنيسابور ودرس به، وحدث وأملى، وصار رئيس نيسابور.
كانت ولادته سنة 412 هـ وتوفي في ذي القعدة سنة 491 هـ بمرو الروذ.

42 ـ عبد العزيز بن أحمد بن ذهلان بن عبد الله بن محمد بن ذهلان.
والده الشيخ الفاضل، االعالم، الفقيه: أحمد بن ذهلان صاحب الترجمة السابقة بحرف الألف، يتصل نسبه بالصحابي الخليل: خالد بن الوليد. رضي الله عنه. وكان مفتياً وقاضياً للرياض.
وجده: عبد الله بن محمد بن ذهلان من السحوب(السحبان) من بني خالد له ترجمة بحرف العين.

43 ـ عبد العزيز بن صالح العلجي:
هو الشيخ عبد العزيز بن صالح بن عبد العزيز العلجي، وأصل نسبه من قريش، ونسبته لقريش من نسبة بني خالد لخالد بن الوليد المخزومي القرشي، لأن العلجان من بني خالد(خالد الحجاز).
ولد بمدينة الأحساء، ولايعرف تاريخ مولده تدقيقاً، وأنما يقول الثقات من تلاميذه إنه بين سنتي 85 - 1290هـ.
وحفظ القرآن الكريم، وتعلم الكتابة والقراءة، ومبادئ العربية والفقه، وأراد أن يخوض غمرات الحياة، فاشتغل في التجارة بين الكويت والأحساء وكان أول أمره يتجر برأس مال بسيط، أعطاه له الشيخ أحمد ن دلموك ليعمل فيه والربح كله له، ولكن يبدو أن جده في التجارة كان عاثراً، فلم يكن موفقاً.
وفي تلك الظروف العصيبة، رأى في منامه أنه على سيف البحر في دبي في وقت الجزر، وهو يلتمس نطافاً على الساحل ليتوضأ، وقد كرب لضيق الوقت، ثم رأى كأنه في داره على البئر، وأمامه جاره وإسمه: ابن خير الله أو ابن عطاء الله فأول هذا في نفسه على أن البئر هو كنز العلم، وأن ابن خير الله أو ابن عطاء الله إنما هو عطاء من الله وخير، وتواترت عليه بعد ذلك المؤثرات من رؤى وخواطر فاتجه إلى العلم بنفس مشوقة، وهمة فتية.
وقد تتلمذ على عدد من علماء الأحساء، أذكر منهم:

الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف آل مبارك، المتوفي سنة 1351هـ، قرأ عليه فقه المالكية.
الشيخ علي بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل مبارك، المتوفي سنة 1362هـ.
الشيخ عيسى بن عكاش، المتوفي سنة 1338هـ، أو سنة 1339هـ.
الشيخ عبد الغزيز بن حمد آل مبارك، المتوفي سنة 1356هـ.
أحمد عزة العمري.
الشيخ البشاري، وكان قاضياً بالأحساء.
وبعد أن تفرغ للدراسة والطلب، رأى مسجداً ليس عليه وقف اسمه مسجد آل بداح وهو في الحزم بالرفعة، فأقام الصلاة فيه وسعى له في بعض أوقاف، كان هو السبب في شرائها، وتعمير المسجد من خيراتها، واتخذه له مأوى طيلة النهار من الظهر إلى المغرب.
ويحكى أنه كان يجيد حفظ القرآن ومتن الخليل في فقه المالكية.
وقد تزوج زوجتين، وأنجب ولداً وثلاث بنات، وسكن في أول عمره بالرفعة وعندما نزلت أسرة آل مبارك الصالحية بعد تخطيطها كان في بعض أسفاره فلما رجع التمس منزلاً بجوار آل مبارك، وبالأخص شيخه الشيخ إبراهيم السالف الذكر.
ويحدثنا علماء الأحساء عنه فيقولون: كان الشيخ العلجي صادق اللهجة على قدم من التقوى والصدق، عظيم المراقبة، شديد الغيرة، صداعاً بالحق، لا تأخذه في الله لومة لائم.
وكان لا يأتي الأمراء ولا يدخل عليهم، وإنما يبعث لهم بالنصائح نظماً ونثراً وقد يدخل على بعض الأمراء لمهم ديني، أو مصلحة عامة. وللشيخ مع السيد طالب مواقف.
وكان الشيخ متجرداً عن الدنيا، مشتغلاً بالعلم والعمل، يصوم يوماً ويفطر يوماً من صغره، وكان يختم القرآن في قيامه بالليل كل جمعة، بينما كانت تشغله مجالس التدريس بالنهار في مسجده، وكان إذا ذهب لصلاة الفجر لا يرجع إلا بعد المغرب في يوم فطره، وقبل المغرب للإفطار في يوم صومه، وكان يشغل ما بين الظهر والعصر بمراجعة محفوظاته، وبعد العصر إلى المغرب بالتعليم.
ولعل سائلاً يسأل: كيف يتسنى لمثل هذا الرجل المنصرف عن الدنيا المكب على التعليم والعبادة، أن يجد من وسائل الحياة ما يعينه على أمره، والحقيقة أنه كان يعيش على صلات تأتيه من بعض أهل الفضل من دبي والكويت، وقد رأى هؤلاء أن العلم يستحق أن يكرم، وأن الفضل يجب أن يعترف به، فلم يبخلوا بما يكفل هذا السبيل.
وقد تتلمذ على الشيخ من آل مبارك:
الشيخ عبد العزيز بن عبد اللطيف.
الشيخ عبد الله بن عبد العزيز.
الشيخ محمد بن إبراهيم.
الشيخ مبارك بن الشيخ عبد اللطيف.
الشيخ عبد الله بن الشيخ عبد اللطيف بن عبد الله.
الشيخ عبد الرحمن بن علي.
الشيخ محمد بن أحمد.

الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز.
الشيخ أحمد بن الشيخ عبد العزيز.
الشيخ يوسف الراشد.
ومن غير آل مبارك:
الشيخ محمد بن أبي بكر، وأخوه أحمد وعبد الرحمن الملا.
الشيخ محمد بن أحمد آل عبد اللطيف، قاضي المستعجلة بالأحساء.
الشيخ عبد اللطيف بن أحمد آل عبد اللطيف، قاضي الجبيل سابقاً.
الشيخ عبد الله الخطيب الجعفري.
وكثير من أهل الكويت؛ منهم:
الشيخ إبراهيم بن أحمد الجغيمان.
ومن الكويت:
القاضي الشيخ عطية. الشيخ عبد الرحمن بن حسن، نزيل الأحساء سابقاً.
الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، وهو الآن بقطر(سنة 1379 هـ).
واشتغل الشيخ بالتأليف، ومؤلفاته هي:

1 ـ نظـــم كبير في الفقه(فقه الإمام مالك)، جعله كالمقدمة للعاصمية المعروفة(بتحفة الحكام فيما يجري بين أيديهم من الأقضية والأحكام) لأبي بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي، وهذا النظم في العبادات فقط؛ لأن صاحب التحفة جعلها في أحكام القضاء والمعاملات، فأراده الشيخ العلجي أن يكون هذا النظم مقدمة لها، وقد جمع في هذا النظم زبدة ما في متن الخليل ومعتمد شروحه وحواشيه، مما عليه المعول في الفتوى، ويقع هذا النظم في أربعة الاف بيت أو يزيد، وقد أتم تأليفه سنة 1350هـ، وأول هذا النظم قوله:

تعرف أهل العلم للطهارة
قـد عـرفت بالصفـة الحكميـة

2- نظم متن عزية الزنجاني في الصرف، سماه(مباسم الغواني في تقريب عزية الزنجاني) وهو يحتوي على 450 بيتاً، وقد قلد جيدها بالغزل فجاءت لطيفة في بابها.

إذا تركنا الناحية العلمية، وأردنا أن نخوض في حياة الشيخ الشعرية، فسنلاحظ أن إنتاج الشاعر ينتج من جوه الذي عاش فيه، وبيئته التي تربي في أكفافها، وما كان للشيخ وهو العالم العابد المرشد الناصح، أن يسلك غير هذا السبيل في شعره، فقصائده التي مدح بها الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، والأمير عبد الله بن جلوي، والشيخ عيسى بن علي آل خليفة، والسيد طالب، وهذه القصائد كلها تدور حول المصلحة العامة فيها فخر بالنصر واعتراف بجهد المجاهدين، وعمل العاملين، وفيها استعطاف وتوجيه، استعطاف للمحتاجين، وتوجيه للحكام إلى مواطن الشر حتى يستأصل.

وقصائده التي قالها يعظ قومه ويذكرهم، بنصح عن نفس طيبة خيرة ويبدو أن الشيخ كان يقف موقف الدفاع دائماً، ولذلك فقد كان قاسياً في وصف العلوم التي وفدت على العالم الإسلامي من أوربا، وقد كان لسوء العرض، وما عرف عن أوربا من خلاعة ومجون، وأثر كبير في أن لا يطلع علماء الإسلام في ذلك الوقت على الحقائق اطلاعاً واسع الأطراف، يمكنهم من الحكم الواعي السليم.

ولم نعثر له في الرثاء إلا على قصيدة واحدة، رثى بها الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف آل مبارك.
وتوفي رحمه الله سنة 1361 هـ أو 1362 هـ.

44ـ عبد العزيز، عز الدين أبو القاسم. بن أبي المحامد يحيى بن أبي المجد إبراهيم الخالدي الشبذي، جاء نسب والده في ترجمته أنه: يحيى بن إبراهيم بن رشيد الدين أبي الفضائل محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن سيف الله خالد بن الوليد المخزومي الشبذي.
والمترجم له سبط المعتصم بالله أمير المؤمنين... الكريم الطرفين، الجامع بين الطارف والتليد فضائل العباس بن عبد المطلب وخالد بن الوليد.
كانت والدته بنت الإمام المعتصم بالله، لما أخذت بغداد أنفذ بها السلطان(هولاكو) إلى أخيه(منكوقان) وخلصت بهمة جده، واتصلت بوالده، وقدم مراغة في خدمة والده إلى حضرة خاله الأمير أبي المناقب المبارك بن الإمام المعتصم بالله سنة 671 هـ وتوجهوا إلى مدينة السلام، وأقاموا بدار(سوسيان) وتوفيت والدته بها، وكان المترجم له شاباً، سرياً، كريم الأخلاق.
45ـ الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن منصور بن تركي(مطلع القرن الثالث عشر الهجري - 1260 هـ تقريباً):
الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن منصور بن تركي بن حميدان بن تركي بن علي بن مانع بن نغامش، من أسرة آل تركي.
ولد المترجم له في بلد أسرته عنيزة في مطلع القرن الثالث عشر الهجري، وأدرك من علماء بلدة(عنيزة) ابن عمه الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن حميدان بن تركي والشيخ عبد الله بن فائز أبا الخيل وغيرهما، واستفاد من الجميع مبادئ العلوم الشرعية والعلوم العربية.
وكان والده من أهل العلم، وممن يحررون الوثائق بين المتعاقدين، ووثائقه معتبرة عند القضاة.
ورأيت للمترجم عدة كتب مخطوطة بقلم انير، منها:(شرح الزاد) في مكتبة سليمان الصالح البسام، فرغ منها عام 1242 هـ، و(متممة الآجرومية)، قال في نهاية المخطوطة: انتهى بقلم عبد العزيز بن عبد الله بن منصور بن تركي النجدي الحنبلي السلفي.
والمذكور هو خال الشيخ محمد بن عبد الله بن حميد، مؤلف(السحب الوابلة)، وكان المترجم مع عدد من أهل العلم منهم الشيخ عبد الله الفائز أبا الخيل، والشيخ عبد الرحمن بن محمد القاضي، والوجيه حمد السليمان البسام يتدارسون القرآن من أول الليل حتى ساعة متأخرة منه، وكانوا يحضرون معهم تفسير البيضاوي لمراجعة ما يشكل عليهم من معاني القرآن الكريم، وقد توفي المترجم سنة 1260 هـ تقريباً رحمه الله تعالى.

46 ـ الشيخ عبد العزيز بن محمد بن حميدان بن تركي(من علماء القرن الثالث عشر الهجري):
الشيخ عبد العزيز بن محمد ابن الشيخ حميدان بن تركي الخالدي.
ولد المترجم في بلد أسرته مدينة عنيزة، وأرجع أن ذلك في مطلع القرن الثالث عشر، وهو من بيت علم، فجده عالم، وعمه منصور عالم وأبوه عابد طالب علم، وأخوه عبد الوهاب من العلماء المدركين.
وهكذا نشأ في هذا الوسط العلمي، فرغب فيه، إلا أن ميوله كانت إلى العلوم الرياضية أكثر، ويوجد له رسالة في علم الحساب تقع في أربع صحائف، ابتدأها بقوله:(أعلم أن الحساب أربع منازل: آحاد وعشرات ومئات وألوف) وراح يفصل ذلك ثم ختمها بقوله:(تم الحساب بعون الملك الوهاب على يد الفقير إلى الله تعالى عبد العزيز بن محمد بن حميدان الحنبلي غفر الله له ولوالديه والمسلمين، وكان الفراغ منه يوم الثلاثاء لثمانية عشر مضين من جمادى الثانية سنة أربع وثلاثين ومئتين بعد الألف).
وأهل العلم في ذلك الزمن لايحققون إلا علم(الفقه)، وأما العلوم الأخرى فيعتبرون الأشتغال بها مضيعة للوقت، وإذا كان صاحب الترجمة يجيد الرياضيات، فمعناه أن هذه زيادة وترف في محصوله العلمي(غالباً)، ولا يدرى تاريخ وفاته رحمه الله تعالى.

47- عبد الله بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، أمه وأم أخويه: عبد الرحمن بن خالد، والمهاجر بن خالد: بنت أنس بن مدرك الخثعمي وقد قتل في العراق.
وقال في الإصابة:(ذكر الزبير بن بكار أنه استشهد مع أبيه في وقعة اليرموك، ومقتضى ذلك أن تكون له صحبة...).
48-عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب؛ كان قاضياً على المدينة في أيام المنصور، وبعده في أيام المهدي؛ وكان محمود القضاء حليماً، ومحباً للعافية؛ تقدم إليه محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب في خصومه؛ قضى عليه عبد العزيز؛ وكان محمد بن لوط شـديـد الـغضب؛ فقال لعبد العزيز:(لعنك الله ولعن من استعملك !) فقال ابن المطلب:(تسب وربك الحميد، أمير المؤمنين ! برز ! برز !) فأخذه الحرس يبرزونه ليضربه؛ فقال له محمد:(أنت تضربني ؟ والله: لئن جلدتني سوطاً لأجلدنك سوطين) فأقبل عبد العزيز على جلسائه، قال:(اسمعوا إليه يخوفني حتى أجلده، فتقول قريش: جلاد قومه !) ثم أقبل على محمد بن لوط؛ فقال:(والله لاأجلدك، ولاحباً ولاكرامة ! أرسلوه !) فقال محمد:(جزاك الله خيراً من ذي رحم، فقد أحسنت وعفوت، ولو ضربت كنت قد احترمت ذلك منك وما لى عليك سبيل، ولا أزال أشكرها لك وأيم الله، ما سمعت ولا حباً ولا كرامة في موضع قط أحسن منها في هذا الموضع). وانصرف محمد راضياً شاكراً.

49 ـ الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن شلوان(من علماء آخر القرن الثالث عشر الهجري
وأول الرابع عشر الهجري):

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن عبد الله آل شلوان، وآل شلوان أسرة تنسب إلى قبيلة الشلاوي ويرجع نسبهم بالحلف إلى بني الحارث وهم في الأصل من بني خالد.
ولد المترجم حيث كانت تقيم أسرته في الرياض، ونشأ فيها ورغب في العلم، فأخذ عن علماء الرياض، ومن أشهرهم الشيخ عبد اللطيف والشيخ حمد بن عتيق، والشيخ عبد الله بن عدوان.
وجد واجتهد حتى أدرك وصار من العلماء المشار إليهم في سعة الأطلاع، مما أهله لأن يعينه الإمام فيصل قاضياً في الرياض.
وصار مع القضاء يقوم بالتدريس، فتخرج على يده عدد من كبار العلماء كالشيخ عبد الله بن عبد اللطيف والفقيه الشيخ محمد بن محمود وغيرهما، ولا يعرف تاريخ وفاته، ولكنه من علماء آخر القرن الثالث عشر إلى أول القرن الرابع عشر. رحمه الله تعالى.

50 ـ عبد الله بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي.
وهو عبد الله الأصغر امه أم تميم بن الحارث بن جندب بن عوف بن الحارث بن خبيب بن مالك بن حطيط بن قيس، وهو ثقيف بن منبه.
51-العالم الفرضي الشيخ عبد الله بن حسن البريكان المتوفي سنة(1410هـ)، من الجناح من بني خالد.

52- عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي.
كان فارساً، شجاعاً، مقداماً ولاه عبد الله بن الزبير على اليمن بعد عزله الضحاك بن فيروز الديلمي عن ولاية اليمن، ثم عزله بعبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، وهو ممن استعملهم بنو أمية ـ أيضاً ـ على اليمن.
53- عبد الله بن محمد بن ذهلان، النجدي، من السحوب(السحبان) من بني خالد جرت تسميتهم بهذا الأسم لأنه ينتهي نسبهم إلى جدهم الملقب بالسحاب لجوده وهو / خالد بن سليمان بن محمد بن جعفر بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.
للمترجم له في الفقه معرفة ودراية، أخذه عن عدة مشايخ من أجلهم الشيخ / محمد بن إسماعيل، وأحمد بن ناصر، ومحمد بن ناصر المشرفي وغيرهم.
وأخذ عنه عدة علماء منهم الشيخ / أحمد المنقور صاحب مجموعة الفقه حيث رحل إليـــه خمس مرات للقراءة، وأخذ عنه أيضاً محمد بن ربيعة العوسجي المعروف في بلد(ثادق) وغيرهما. وتوفي المترجم له رحمه الله سنة 1099 هـ.
54 ـ الشيخ عبد الله بن حسن بن علي آل بريكان(1324 هـ ــ 1410 هـ):
الشيخ عبد الله بن حسن بن علي بن حسن آل بريكان الخالدي فأسرته آل بريكان ترجع في نسبها إلى بني خالد، والبريكان وجفال أخوان، فجفال جد آل الجفالي التجار المعروفين، فهم أبناء عبد الله بن ناصر الجفالي، وأبناء عمهم أبناء صالح بن إبراهيم بن ناصر الجفالي، وأبناء عمهم أبناء صالح بن إبراهيم بن ناصر الجفالي.
أما المترجم فهو من أبناء عم لآل الجفالي، فهو من ذرية بريكان وجفالي وبريكان أخوان.

ولد المترجم في بلد أسرته مدينة عنيزة عام 1324 هـ وقرأ في كتاتيبها، وكان والده(حسن العلي) ذا غنى وثروة، وصاحب ديانة، ففرغه لطلب العلم، فشرع في طلب العلم، وقرأ على الشيخ سليمان العمري وعلى الشيخ صالح العثمان القاضي، إلا أنه لازم العلامة الشيخ عبد الرحمن السعدي، فقرأ عليه في التفسير والحديث والفقه والنحو.

وقد أخبرني الشيخ محمد بن عبد العزيز المطوع قال: أردت أخذ العلم عن الشيخ عبد الرحمن بن سعدي والقراءة عليه، وكنت قد قرأت قبل ذلك على غيره من العلماء، فلما باحثني أعجب بمحصولي العلمي، وقال: إنه ليس عندي من طلبة العلم من هو نظيرك إلا(عبد الله الحسن) لاسيما في علم النحو، فاشرعا في القراءة في(ألفية ابن مالك).

فالمترجم نابغة لجودة فهمه وقوة استحضاره، وبطء نسيانه، لذا فإنه وقت الطلب فاق أقرانه وزملاءه، ولكنه بعد هذا الأتجاه الطيب انصرف عن طلب العلم إلى الأشتغال بالتجارة وأعمال الدنيا، وصار الشيخ عبد الرحمن بن سعدي يلح عليه وعلى أبيه أن يواصل القراءة ولكن بدون جدوى، إلا أنه مع إهماله وانصرافه بقيت معلوماته في حافظته، فصار مرجعاً لطلبة الشيخ عبد الرحمن السعدي فيما يشكل عليهم في دروسهم، فيأتون إليه عند حلها.

ولما فتح المعهد العلمي بعنيزة عين فيه مدرساً. فأفاد الطلاب، وارتاحوا في دروسه وحسن تعليمه، وكان من المقررات ـ علم العروض والقوافي ـ، ولم يكن من المدرسين الوطنيين ولا القادمين من له إلمام به فعرضوا عليه تدريسه، فقبل وهو لم يسبق له به دراسة فصار يراجعه ثم يلقيه على الطلاب بأحسن شرح وأفضل بيان.

وفي عام 1372 هـ عينه رئيس القضاء الشيخ محمد بن إبراهيم قاضياً في إحدى مدن نجد فاعتذر واستعان بقبول رفضه بالشيخ عبد الرحمن بن سعدي، فقبل عذره.

وما زال في أعماله التجارية حتى أصيب بحادث مروري مرض بعده أشهراً، ثم توفي عام 1410هـ. رحمه الله تعالى.

55 ـ الشيخ عبد الله بن سليمان بن سعود بن بليهد(1278 هـ ـ 1359 هـ):

الشيخ عبد الله بن سليمان بن سعود بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن عثمان بن بليهد بن عبد الله بن فوزان بن محمد بن عائد بن بليهد بن عثمان، وآل بليهد عشيرة من آل سيار المسمون(السيايرة) وهم من الدعوم بطن كبير جداً في قبيلة بني خالد.

وبنو خالد نزحت من عالية نجد إلى الأحساء، فأقامت فيه وسميت بعض بلدان تلك المنطقة بأسماء بعض بطونها، فأبو عينين نسبة إلى (آل عينين) بطن من بطون بني خالد، ثم أخذت في العودة إلى نجد، فسكن(آل سيار) من الدعوم في بلدة القصب ـ إحدى بلدان الوشم ـ وتأمروا فيه، فصار بينهم فتن فتفرقوا في بلدان نجد من أجلها، فكان ممن غادره(عثمان) جد آل بليهد، حيث ذهب إلى(غسلة) إحدى قريتي القرائن وعمرها وسكنها هو ومن بعده من ذريته، فظهر منهم علماء ترجمنا لبعضهم، فكان من علمائهم الشيخ سعود بن محمد بن بليهد جد المترجم الذي عينه الإمام تركي قاضياً في إحدى قرى القصيم فاستقرت أسرته في القصيم وذريته إلى إلى الآن فيه.

قال الشيخ إبراهيم بن ضويان:(سعود بن بليهد له مشاركة في العلم ويكتب وسطاً، خلف كتباً بخط يده، وكان ابنه سليمان ينتصب إماماً في قرى القصيم الشمالية مرة في الشقة ومرة في القرعا ومرة في الشبيبة). اهـ كلام ابن ضويان.
كما أن من علماء هذه الأسرة أخو المترجم وهو الشيخ حمد بن سليمان بن بليهد، وكان من العلماء المدركين. وحمد المذكور أخذ عنه الشيخ محمد بن صالح بن خزيم وغيره من علماء القصيم، وقد تقدمت ترجمته.
ولد المترجم في قرية(القرعاء) إحدى قرى القصيم الشمالية وذلك عام 1278 هـ فأخذ مبادئ القراءة والكتابة عن والده، ثم شرع في طلب العلم، فرحل إلى بلدة المذنب للقراءة على الشيخ محمد بن عبد الله بن دخيل في التفسير والحديث وغيرهما، ثم رحل إلى بريدة للقراءة على العلامة الشيخ محمد بن عبد الله بن سليم، فقرأ عليه التوحيد والتفسير والحديث والفقه وأصولها، كما قرأ على الشيخ صالح بن قرناس، ثم رحل إلى الهند للعلاج واغتنم فرصة وجوده فيه مدة، فقرأ على علمائها من رجال الحديث، ثم عاد إلى بلاده عالماً حافظاً متقناً للعلوم الشرعية والعلوم العربية، وصادف ذلك منه عقلاً كبيراً وفهماً جيداً وذكاء متوقداً وفصاحة في المنطق وحسن البيان.
وقال الشيخ سليمان بن حمد: إن الشيخ سليمان بن سمحان كان يثني عليه كثيراً ويقول: ما علمت مثله في استحضار الحجة، وما علمت أنه انقطع في مناظرة تمر به.
وهكذا جلس للتدريس والوعظ والإرشاد في بلدان القصيم فتارة في بريدة، وأخرى في عنيزة ثم البكيرية والرس والخبراء، فحصل منه نفع كبير، فصار له بسبب ذلك شهرة طبقت الجزيرة العربية، وذكر واسع.
وفي عام 1333 هـ عين قاضياً لقرى القصيم وبواديها، فكان يتجول بينهما لفصل القضاء وإرشادهم وتعليمهم حتى عام 1341 هـ، حيث عينه جلالة الملك عبد العزيز قاضياً في حائل وما يتبعها من تلك المنطقة الشمالية النجدية وبواديها، ووجد في هذه المدينة الكبيرة مكتبة نفيسة بعد حكامها آل الرشيد، فاستفاد منها فائدة كبرى.
ولما استولى الملك عبد العزيز آل سعود على الحجاز عام 1343 هـ، نقل المترجم من قضاء مدينة حائل إلى رئاسة القضاء في مكة المكرمة، فصار العين الباصرة والأذن الواعية للحكومة السعودية الرشيدة، وصار هو الذي يقابل الوفود الإسلامية، وكان له مواقف مشرفه حمد عليها في تلك الأيام القلقة.
ومن تلك المواقف ما ذكره الشيخ حافظ وهبة في(جزيرة العرب) قال:(لما استولت الحكومة السعودية على الحجاز جاء وفد من الهند برئاسة مولانا(شوكت علي) وطلبوا من الملك عبد العزيز أن يعين لهم مجلساً يكون مؤتمراً إسلامياً تجتمع فيه وفود الدول الإسلامية، فوافق الملك عبد العزيز وانتدب الشيخ عبد الله بن بليهد متكلماً عنه، فاجتمع الوفد في بناية المالية بمكة، ولما تكاملت الوفود تكلم(شوكت علي) بكلام تحامل فيه على الحكومة السعودية، ولما فرغ من كلامه قام الشيخ ابن بليهد فتكلم بكلام بليغ بأسلوب لطيف مقنع رد فيه على(شوكت علي) فانفض المؤتمر، وقد حمدت الوفود وكذلك الملك عبد العزيز الشيخ ابن بليهد على كلامه). اهـ
وإنك تجد في تولية الملك عبد العزيز المترجم لقضاء حائل حين فتحها، وتوليته قضاء مكة حين فتحها ما يدل على أمرين:
الأول: معرفة الملك عبد العزيز ـ رحمه الله ـ للرجال وسياسته المحنكة الرشيدة.

الثاني: العقل والحكمة والسياسة التي يتمتع بها الشيخ عبد الله بن بليهد، ذلك أن سكان هاتين المدينتين حين فتحهما محتاجون إلى ملاطفة وتأليف وتطمين، لأنهم لم يألفوا الحكم الجديد، ولا يعرفوا حقيقته ويتخوفوا منه، فهم في حاجة إلى رجل له دراية وسياسة وحنكة ليطمئنهم، ويقرب ما بينهم وبين الحكم الجديد حتى يألفوه ويعرفوه، فكان الرجل المختار هو العالم العامل الحكيم عبد الله بن سليمان بن بليهد رحمه الله تعالى.

وكان الملك عبد العزيز يجله ويعرف قدره، فكان يعتمد عليه في مهام الأمور، كما ان الملك عبدالعزيز-رحمه الله- لم يحرم المدينة المنورة من نشاط هذا العالم وحسن درايته، فقد انتدبه إليها ليشرف على أعمالها الشرعية، سواء أكان في المحاكم الشرعية أو أمور الحسبة فقد جلس فيها مدة من الزمن حتى انتظمت أمورها.

يقول الأستاذ على حافظ:(إن المترجم سكن في دار مجاورة للحرم النبوي المسماة بدار شيخ الحرم، وكنت أنا موظفاً في المحكمة الشرعية، وكنت أذهب إليه يومياً في تلك الدار، وكان له دور بالغ الأهمية في كل خطواته في طيبة، سواء في محكمتها أو الأمر بالمعروف وغيره وقد مكث في المدينة المنورة مدة ليست بالقليلة). اهـ، كلامه.

ولما اشتهر أمر البادية على الناس بأمر الدين، وصار منهم تلك الغلظة والجفاء، كان المترجم ممن يعظونهم ويوجهونهم التوجيه الحسن، وقد اطلعت على رسالة له بخطه جاء فيها:(من عبد الله بن سليمان آل بليهد إلى من يراه من الإخوان وفقهم الله تعالي لسلوك طريق مرضاته، وحماهم من الشيطان ونزعاته.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد: فالموجب لتحرير هذا الكتاب هو النصح لكم والشفقة عليكم، وتنبيهكم إلى ما يدخل عليكم بسببه من الخلل في دينكم من أمور تبلغنا عن أناس منكم يتكلمون بغير علم ويلزمون الناس بمقالاتهم ويقصدون بذلك الخير والأمر بالمعروف، وسبب ذلك إساءة الظن بالغير، وإحسان الظن بأنفسهم وقياس الأمور برأيهم وهذا أمر خطير ومخوف وضرره على الدين كبير، والمقصود التنبيه إلى الأمور التي حصل فيها الغلط كالتعدي على الناس بالضرب والشتم وجعل ذلك من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فلا شك أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من واجبات الدين، ولكن المتكلم فيه والقائم به يحتاج إلى علم حتى يكون أمره ونهيه على موجب الشرع، ويميز بين آحاد الناس في ذلك، وما يختص به ولاة الأمور من إقامة الحدود المقدرة في الشرع، والتعزيرات التي يدخله الاجتهاد وقد تختلف باختلاف الأحوال كما هو معروف عند أهل العلم ومن أشكل عليه شيء من أمر دينه فالواجب عليه سؤال العلماء امتثالاً لقوله تعالى(فسئلوا أهل الذكر أن كنتم لا تعلمون).

وأما الأمور التي تحتاج إلى تنفيذ، فيلزم رفعها إلى نواب الإمام من الأمراء وغيرهم وستنفذ على موجب الشرع فهذا الذي نرى وندين الله به ونسأل الله الكريم أن يهدينا وإخواننا المسلمين إلى سواء السبيل، وصلى الله على نبينا محمد وآل وصحبه، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته). اهـ

وهي رسالة طويلة اقتصرت منها على هذه النبذة.

ومكث رئيساً للقضاة ومقره مكة المكرمة إلى آخر عام 1345 هـ، حيث أعفي عنه وأعيد إلى القضاء حائل والمقاطعة الشمالية.

قال الشيخ على بن محمد الهندي:(التمس أهالي حائل من الملك عبد العزيز رجوعه إليهم، فرجع. وكان الشيخ(عبد الله بن بليهد) عالماً فاضلاً،جمع الله له بين السياية الدينية والدنيوية والعلم والحجة والعقل الوافر، وكان رحالة لايذكر له أحد بعلم إلا رحل إليه وأخذ عنه، وجلس للتدريس والإفتاء والقضاء فكان طلبة العلم يجتمعون إليه حلقات متتابعة حضرت دروسه في صغري وقرأت عليه ثلاثة الأصول وآداب المشي إلى الصلاة وكان الناس يتعجبون من فصاحته وتقريره وتحليله للمسائل وإخراج النتيجة مما يماثلها حتى كان العلم بين عينيه إذا تكلم بشيء.

قلت: هو الإمام فيه سواء كان حديثاً وتفسيراً أو فقيهاً أو فرائض أو عربية أو تجارة أو زراعة أوصناعة وكان يقضي القضاء الذي يبهر العقول ما نراه إلا إلهاماً من الله تعالى، لأن الطرفين لا يرضيان ـ عادة ـ غير ان الشيخ ابن بليهد، لا يقوم من عنده الطرفان إلا وهما راضيان). اهـ كلام الشيخ علي الهندي.

وكان بارعاً ماهراً في الدلالة، وله معرفة واسعة في الأماكن والبلدان والجبال والوديان، ولعل أول سيارة تجولت في صحاري نجد وفيافيها سيارته، فقد قالت مجلة الفتح:(في عام 1345 هـ قام الأستاذ الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس القضاء في الحجاز برحلة في جزيرة العرب بسيارته ـ وهي من طراز فورد ـ من مكة إلى جدة فالمدينة المنورة ثم حائل ثم إلى القصيم وعاد من تلك الطريق حتى بلغ مكة وقد استطاع للمرة الأولى في التاريخ أن يقطع المفاوز والوديان وقد قطع من المدينة إلى جدة في أثني عشر ساعة، والذي ساعده على ذلك خبرته الشخصية بالطريق ومعرفته بالمسالك الصالحة لسير السيارة فيها فتمكن من عدم إضاعة الوقت بقدر الإمكان). اهـ من العدد 50، ذي الحجة 1345 هـ.

مـــؤلـفـاتـــه:

ليست مؤلفاته على قد مقامه، والذي أعرفه منها هو:

1 ـ رسالة في الخلافة ومن هو الأحق بها.

2 ـ عدة رسائل وأجوبه مفرقة لم تجمع.

3- منسك جمعه على المذاهب الأربعه وسماه:(جامع المسالك في أحكام المناسك) طبع في مطبعة أم القرى عام 1345 هـ، وأهداه إلى جلالة الملك عبد العزيز بأبيات شعرية هي:

يا أيها الملك الإمام لأمه
عدته من تقواه من نساكها
هذي المناسك في المناسك روضة
مثل النجوم تضيء في أفلاكها
قد أوضح الدين الحنيفي نهجها
لأئمة سادوا بنيل سماكها
وتمسكوا بأدلة كالشمس في
أشرافها فالسعد في إمساكها
تسعى إليك هدية من خادم
للعلم كي يحظى بحسن ادراكها
فأرشد بها غادي الطريق فإنها

شمس تنير وأنت من أفلاكها

تـــلاميـذه:

أخذ عنه العلم خلق كثير في مكة المكرمة وفي حائل وفي القصيم ولايحضرني من هذه الأسماء إلا القلة منهم:

1 ـ الشيخ حمود بن حسين الشغدلي، قاضي مدينة حائل.

2 ـ الشيخ سالم الصالح البنيان.

3 ـ الشيخ علي المحمد الهندي، مستشار وزارة المعارف.

4 ـ الشيخ النحوي حمد بن محمد أبو عرف، المعروف بالخطيب، أحد قضاة مكة المكرمة.

5 ـ الشيخ أحمد بن عبد العزيز المرشدي، قاضي مدينة حائل بالنيابة.

6 ـ الشيخ علي بن صالح آل بنيان، من علماء حائل، ومدير المعهد العلمي فيها.

7ـ الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الملق من قضاء حائل بالنيابة.

8 ـ الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن عقيل، قاضي دومة الجندل.

9 ـ الشيخ حمد بن سليمان بن بليهد، أخو المترجم.

10 ـ الشيخ عبد الله بن صالح الخليفي.

11 ـ الشيخ محمد بن عبد العزيز العجاجي.

12 ـ الشيخ علي بن عبد العزيز العباس.

13 ـ الشيخ محمد بن خلف، قاضي تيماء.

14 ـ الشيخ محمد الشاوي، قاضي شقراء.

15 ـ الشيخ محمد بن عبد العزيز بن رشيد، أحد علماء الرس وقضاته، ثم قاضي بلدة رنية.

16 ـ الشيخ محمد بن صالح بن خزيم، أحد علماء البكيرية.

وقرأ عليه غيرهم كثير في القصيم، ثم مكة المكرمة، ثم في حائل.

وفـــــاتــــه:

ما زال قائماً في قضاة حائل وتوابعها والتدريس والوعظ والإفتاء حتى قام بزيارة إلى مدينة الطائف فمرض بالحمى نحو شهر ثم توفي، وفاته ليلة الإثنين، العاشر من جمادى الأولى عام 1359 هـ، وصلي عليه في مسجد ابن عباس، ودفن في المقبرة الواقعة عن المسجد شرقاً، وهي مقبرة الشهداء الذين استشهدوا من الصحابة حين حصار النبي صلى الله عليه وسلم للطائف عام 8 هـ.

وخرج في جنازته العلماء والأعيان وعامة المصطافين، وعلى رأس هذه الجموع المشيعة العظيمة جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز، وكان يومها نائب الملك على الحجاز، وقد أقيمت عليه صلاة الغائب في كل مدن وبلدان المملكة.

ورثاه كثير من العلماء والأدباء، ومن تلك المراثي نورد أبياتاً من قصيدة الشاعر الكبير أحمد بن إبراهيم الغزاوي نائب رئيس مجلس الشورى، وأبياتاً أخرى من قصيدة للأديب البحاثة محمد بن عبد الله بليهد:

في مثلك الصبر عند الله يحتسب

والعلم يفقد والأشجان تصطخب

ياويح كل فؤاد أنت موقظه

أمسى بفقدك في أعماقه يثب

ويا رزئه هذا النعي في ملأ
كأنما الدمع من أماقه عبب

تنهل عبراته حزناً على جدث
فيه السماحة والأخلاق والأدب

ما للجفون أراها فيك دامية
كأنما هي هي بالأحشاء تنسكب

هيهات أودى الردى في غير ما لجب
بمشمخر من الأطواد ينتشب

حبر من الصفوة الأولى علقت به
فما فتئت أعاني منه ما يجب

هوى به الموت في لجى غمرته
فأين لا أين ذاك المدره الذرب

ما كان إلا جناناً ثابتاً ويداً
تشد أزر الهدى والوعد مقترب

يتلو الشريعة فيه حاذقاً فطناً
من الذين لهم في شملها دأب

يجيش كالموج أو كالبحر منطقه
ولا تباريه في أفاقه السحب

إذا انبرى في مجال من مواقفه
حسبت سحبان تجثو حوله الركب

عجبت للحد هل في اللحد متسع
حتى انزوى فيه رضوى وهو محتجب

مالي وللندب في خطبه جلل
ومن عليه حدود الدين تنتحب

فضاعف الله أجر المؤمنين به
في جنة الخلد وليعظم به السبب

وهذه أبيات من قصيدة الأستاذ محمد بن بليهيد:

ما بال عينك منها الدمع ينهمر
كأنه جدول أو مدجن مطر

جاء البريد وفي أولى حقائبه
من بعد ما ألقيت أثقاله خبر

اهتز نجد وأقصاء البلاد له
وقد شكا الحزن منه البدو والحضر

موت الفقيد الذي تبقى مآثره
وكل منقبة تبقى بها العصر

بدر حملت على أيدي الرجال ولا
أدري بأي مكان يغرب القمر

عند ابن عم رسول الله في جدث
والورد في جنة الفردوس والصدر
كأن حائل لم تشرق جوانبها
بنور علمك والقراء تبتكر
ولا أقمت بأرجاء القصيم ولا
بثثت فيه التي تبقى وتدخر
يغدو إلى حلق طوبى لحاضرها
منها الأحاديث والآيات والسور
فإن تكلم ينقاد الكلام له
ما في قريحته عي ولا خور
أبوه عم أبي لكن مصيبتنا
من العظام التي شدت لها الأزر
فما لنا غير ثوب الصبر نلبسه
والصبر للناس محمود إذا صبروا

56 ـ الشيخ عبد الله بن سليمان بن سليمان السياري 1277 هـ تقريباً ـ 1352 هـ:

الشيخ عبد الله بن سليمان بن سليمان ـ أيضاً ـ بن محمد بن سليمان(المطوع) بن محمد بن سيف بن جبر بن ثقبة بن خالد الملقب(سيار) بن شقير بن حزمي الخالدي، وأمه طرفة بنت خلف بن سحيم من آل سليمان من بني زيد.

أسرته: ينتمي المترجم الشيخ عبد الله إلى السيايرة(آل سيار) وهي أسرة خالدية من ذرية ابن شقير بن حزمي من الدعوم من بني خالد، ويقول كبار السن بأن اسم(سيار) خالد، وأنما لقب بسيار، لأنه يسير حملات الحج من الأحساء إلى الوشم حتى عودة الحاج فغلب اللقب على أسمه هذا.

وقد ولد لسيار ستة أبناء، ذريتهم هم سيايرة نجد، وقد قدم بعض أبناء سيار وذريتهم ومواليهم إلى نجد من الأحساء، وسكنوا بلدة القصب في أواخر القرن العاشر، وصارت لبعضهم إمرتها وممن تأمر فيها من السيايرة آل مانع وآل ثقبة ومن أشهرهم جبر بن سيار الشاعر المعروف خال رميزان بن غشام التميمي وقد تفرقوا في قرى نجد بعد فتن وحروب بينهم، أو لطلب الرزق أو غير ذلك من الاسباب، فذهب بعض آل مانع، وهم من أبناء راشد بن سيار وآل سيف وآل سليمان(المطاوعة) وهم من ذرية سيف بن جبر بن ثقبة بن سيار ذهبوا إلى ضرمى وسكنوها.

ارتحل جد الشيخ سليمان بن محمد بن سليمان(المطوع) من ضرمى إلى القويعية بعد أن قتل الإمام تركي بن عبد الله عام 1250هـ ونزل في القويعية عند المطاوعة من آل سليمان من بني زيد لصهر بينهم وتزوج فيهم، ثم قتله بعض الأعراب في أعلى شعيب الخنقة قرب القويعية.

وكانت زوجته حاملاً بأبنه، فسمي سليمان على أسم أبيه وسليمان هذا هو والد الشيخ عبد الله، وقد انتشرت ذريه سليمان في القويعية من أبناء الثلاثة محمد وعبد الله(الشيخ المترجم) وعبد العزيز، وهم سيايرة القويعية اليوم.

وقد نشأ المترجم الشيخ عبد الله في كنف والده مع إخوانه في أسرة تمتهن الزراعة والتجارة التي كان رحمه الله يزاولها معهم قبل توليه القضاء.

مولده:
الثابت أن الشيخ عبد الله السياري ولد في القويعية قاعدة العرض ما بين 1275 هـ - 1280 هـ، ولكن لم يحدد تاريخ ولادته.
طلبه للعلم وتوليه القضاء:
نشأ الشيخ في أسرته كما أسلفنا، وبدأ دراسته كأبناء جيله عند الكتاب في المساجد وحفظ القرآن الكريم، وأخذ مبادىء القراءة والكتابة وبعض العلوم الشرعية.
ولما أحس من نفسه الرغبة في العلم واصل دراسته عند علماء القويعية، وبعد أن استفاد من علماء بلده ارتحل لطلب العلم، فكان يرحل في الصيف للرياض، ويقيم فيها، ويدرس عند الشيخ محمد بن محمود والشيخ سعد بن عتيق والشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ.
أما في فصل الخريف فكان يرحل إلى حوطة بني تميم، ويدرس عند الشيخ إبراهيم بن عبد الملك آل الشيخ والشيخ راشد بن جريس وكان يزاول مع ذلك التجارة.
وما تبقى من أيام السنة، فكان مع والده وإخوانه يمتهن الزراعة خاصة في فصل الشتاء، ويراجع ما معه من علم.
وبقي على هذه الحالة قرابة خمسة عشر عاماً، حتى استولى الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود على الرياض، فرشحه شيخه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف لتولي قضاء العرض بعد الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، فأرسله الإمام عبد العزيز بن سعود إلى القويعية عام 1321 هـ، وظل بها إلى أن توفي وهو قاض بها - رحمه الله - وكان يتبعه كل من الدوادمي والشعرا والروضة والرين مع القويعية وقراها، وكان هذا المدة يجلس لطلاب العلم في جامع القويعية، ويعلم طلبه العلم، وكان أيضاً إمام المسجد وخطيب القويعية منذ توليه القضاء إلى وفاته، رحمه الله.
طـــلا بـــه:
من الطلاب الذين درسوا عليه سعد بن سعدان، وأخوه سعود وسعد بن عقيل، ومحمد بن عبد الله آل سليمان، ومحمد بن مهنا بن يابس، وعبد العزيز بن هويشل، ومحمد بن سعود الصبيحي، وأخوه إبراهيم بن سليمان السياري، وإبراهيم بن سعود السياري.
وكانوا يقرؤون عليه في كتاب التوحيد وكشف الشبهات والأصول الثلاثة وكتب الفقه والسيرة النبوية.
صـــفـــاتـــه:
كان قوياً في الحق لاتأخذه في الله لومة لائم، وكان متمكناً في فقه الإمام أحمد، وكان حسن الصوت بالقرآن، وكان دقيقاً في أحكامه وأقضيته، وهذا مما شهد به خصومه قبل أنصاره.
كما اشتهر عنه تعبيره للرؤيا، ويروى عنه تعبيرات عجيبه في ذلك.
وكذلك اشتهر بمعرفته بأيام أعراب نجد وأشعارهم، وأنساب أهل نجد حاضرة وبادية.
كما كان شجاعاً مقداماً، حتى قال عنه أهل الحوطة لما وجدوه في مقدمة من خرجوا لصد غارة قطاع الطريق قالوا: مطوعنا أشجعنا قالوا ذلك تعجباً. وكان أيضاً كريماً يطعم المساكين ويقري الضيوف، ويعين على نوائب الدهر، وكان ذا مروءة ويحب مكارم الأخلاق.

وكان حسن الخلق محبوباً من الصالحين، إلا أنه كان به حدة وعجلة جعلت له بعض الخصوم، ولكنه يكبحها بحنكته وعقله، ووقار العلم الذي كساه الله إياه.
وكان ذا رأي سديد وحزم في أموره، فقد كان الإمام عبد الرحمن الفيصل والملك عبد العزيز يستشيرانه في كثير من أمور المسلمين، وكان مع نصحه لهما تربطه بهما علاقة وثيقة، ولم يكن الملك عبدالعزيز يمر القويعية الا ويزور الشيخ في بيته، وتجري بينهما أحاديث جميلة يرويها معاصرو الشيخ، تدل على صدق المودة.
وكان ـ رحمه الله ـ مجتهداً في العبادة قواماً بالليل، تالياً للقرآن، آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، حتى ناله بعض الأذى بسبب ذلك، ولكنه لم يصده عن القيام بما أمر الله به. جزاه الله خير الجزاء.
و فــاتـــــه:
في أثناء شهر شعبان من سنة 1352 هـ كان الشيخ عائداً من الرياض إلى القويعية، ولما وصل إلى المكان المسمى(أبا القد) اشتد عليه مرض كان يعاني منه منذ سنين، فعرج على بني عمه في ضرمى، وبقي عند كبيرهم عبد الله بن مهنا السياري يعاني من المرض، إلى أن وافته المنية يوم الأربعاء ليلة الخميس السابع والعشرين من شهر شعبان 1352 هـ، ودفن مع الشهداء الذين قتلهم إبراهيم باشا في ضرمى وصلى عليه صلاة الغائب في مدن المملكة العربية السعودية.
وقد حقق الله له أمنيته، فقد كان يتمنى أن يدفن معهم، ومن الطريف أن أحد أهل ضرما رأى في المنام أنه وضع في مقبرتهم سراجاً مضاء، فكان هذا السراج فيما يظن هو الشيخ عبد الله بن سليمان السياري فهو من سرج العلم.
وهكذا قضى الشيخ بضعاً وسبعين سنة في طلب العلم، ومنها إحدى وثلاثين سنة في القضاء والإمامة والخطابة والتدريس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله وصنائع المعروف جعلها الله في موازينه.
عــقــبــه:
ترك الشيخ ابنين هما محمد وسليمان، ولهما أولاد وأحفاد لايزالون معروفين عند السيايرة بآل الشيخ، وهذا وقد ترك الشيخ مكتبة حسنة جلها مخطوط، وهي عند أحفاده إلى اليوم. رحمه الله تعالى.
وقد رثى هو والشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف الباهلي من قبل الأديب محمد بن بليهد بقصيدة منها هذه الأبيات فقد توفيا بسنة واحدة:

فلله مفقودان كأن مصابهم
أصاب جميع الناس يامن له حجر
فقد بشقرى جمة بركاته
وآخر في العرض والعرض له ذكر
جميل وهل في العرض بعد انتقاله
يظن لأثواب العــلا أبداً نشــر
فما كــان عبدالله إلا مهذبــاً
ففي آل سيار الكـرام له فخــر
خلت زمر الأخيار إلا أقلهم
كما أخلت الأغصان أوراقهاالخضر

* نقلنا هذه الترجمة من حفيد المترجم إبراهيم بن محمد ابن الشيخ عبد الله السياري.

57 ـ الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد آل صقر(0000 ـ 1353 هـ):

الشيخ عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان آل صقر أسرة من آل سيار.

كان والد المترجم يسكن بلد القصب أحد بلدان الوشم، وهي بلد أسرته آل سيار، فتوفي والمترجم طفل، فنقله أعمامه حيث إقامتهم في بلد ضرمى، فتلقى علومه الأولى فيها وهكذا حفظ القرآن الكريم، فلما بلغ سن الشباب ارتحل إلى الرياض لطلب العلم، فقرأ على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن والشيخ حمد بن عتيق وغيرهما، فلما اشتد النزاع والخلاف بين عبد الله الفيصل وأخيه سعود الفيصل انتقل إلى بلدة القويعية، ثم انتقل إلى بلدة الحوطة، فقرأ على الشيخ إبراهيم بن عبد الملك آل الشيخ.

وقد أدرك بجده واجتهاده من العلوم الشرعية والعربية، ثم عاد إلى القويعيه، وتولى القضاء في بلدة العرض، ومقر إقامته عاصمتها(القويعية)، فصار هو المرجع في تلك المنطقة بالقضاء والإفتاء والوعظ والإرشاد حتى توفي فيها.

وكان سبب وفاته أنه سافر إلى الرياض، وفي الطريق أصاب مرافقوه(ضباً) وهو حيوان معروف، فصلوه على النار وأكل منه، فما زال يشتكي من تلك الأكلة إلى أن توفي عام 1353 هـ عن عمر يناهر الثمانين. رحمه الله تعالى.

58 ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن منصور المطرودي 1311 تقريباً ـ 1361هـ:

الشيخ عبد الله بن محمد بن منصور بن محمد المطرودي الخالدي نسباً.

وآل المطرودي من القبيلة الخالدية كان آل المطرودي يقيمون في عنيزة، فصار بين جدهم و(ابن سليم) أمير عنيزة بعض المغاضبة فانتقل من عنيزة إلى(العوشزية) فأنشأها وجعل فيها قصوراً وبساتين، فصارت قرية وهي تقع شرقي عنيزة بنحو عشرين كيلو إلا أن ذريته لم يقطعوا صلتهم بعنيزة.

وحين كانوا بعنيزة كانت منازلهم مكان البستان المسمى(القطعة) في حي الفاخرية، وكانت قبلهم منازل لأسرة آل هميهم، فاشتراها جد المطرودي من آل هميهم وسكنوها فلما انتقلوا من عنيزة إلى العوشزية بقيت لهم، ثم باعها أحفاده إلى زامل العبد الله آل سليم أمير عنيزة المعروف.

ولد المترجم عي عنيزة حوالي 1311 هـ وكان ضرير البصر، فحفظ القرآن الكريم وشرع في القرآن على علماء بلده كالشيخ صالح بن عثمان آل قاضي والشيخ عبد الرحمن السعدي حتى أدرك لاسيما في علم الحديث وأصوله.

وكان يحفظ صحيح البخاري بأسانيده وكثيراً من أحاديث الأمهات، وقد رويت هذا الخبر بالتواتر من أصحابه وزملائه الذين كانوا يستمعون قراءته وبأيديهم نسخ الصحيح، وهو خبر مقبول يفيد القطع بصحته، وقد رحل إلى الرياض فقرأ علمائها، ولقد أدركته وعرفته إلا أنه حين معرفتي به قد انقطع عن الدروس.

وكان صاحب عبادة وقد توفي في مدينة عنيزة في الثاني من شعبان عام 1361 هـ، رحمه الله تعالى.

59 ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جبر(1299 هـ ـ 1398 هـ):

الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جبر، وأسرته من قبيلة بني خالد، القبيلة العدنانية المضرية.
ولد في بلدة عنيزة عام 1299 هـ، وهو سن البلوغ شرع القراءة على علماء بلده، وأشهر من أخذ عنه وتأثر به قاضي عنيزة الشيخ عبد الله بن محمد المانع.
فلما جاءت حركة البادية الدينية، وهم المعروفون(بالإخوان) صار معهم، فكان أحد مرشديهم وموجهيهم، وصار مقره في(هجرة الأثلة) ولما هدأت الفتنة، انتقل إلى مكة المكرمة وواعظ مسجد الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود الموجود في حي جرول، وبقي فيه حتى وفاته.
له نظم في العقيدة نحو مئتي بيت، وهو حافظ للقرآن الكريم وله مشاركة في العلوم الدينية، وقد توفي بمكة المكرمة عام 1398 هـ رحمه الله تعالى.

60 ـ الشيخ عبد الله بن صالح الربدي (1310 هـ ـ 1337هـ):
الشيخ عبد الله صالح الربدي، وأسرته آل الربدي من بني خالد، وهم من بطن آل جناح المقيمين في عنيزة، ولما هربوا من عنيزة خوفاً من الإمام سعود بن عبد العزيز آل سعود لمحالفتهم عدوه ثويني شيخ المنتفق، كان هروب الربدي الى بريدة، فاستوطنوها، وهذه الحادثه وقعت في مطلع القرن الثالث عشر.
قال الأستاذ صالح العمري:
ولد المترجم في بريدة في حدود عام 1310 هـ تقريباً، وتعلم القراءة والكتابة، ثم بدأ يطلب العلم على شيخه الشيخ عمر بن محمد بن سليم، ولازمه ملازمة تامة.
ولما عين الشيخ عبد الله بن محمد بن سليم على قضاء بريدة وانتقل إليها من البكيرية قرأ عليه، وأكثر قراءته على الشيخ عمر، وكان يصحبه في أسفاره إلى الباديه عندما كان الشيخ عمر يذهب إلى هجرهم للوعظ والإرشاد والتعليم.
وقد أدرك رحمه الله في جميع العلوم، حتى صار من العلماء وهو من طبقة الشيخ محمد العجاجي، والشيخ عبد الرحمن بن عبيد والشيخ عبد الله بن جربوع ونظرائهم، فهو من الطبقة الأولى من تلامذة الشيخين عبد الله وعمر بن محمد بن سليم.
وقد توفي رحمه الله عام 1337 هـ وهو مسافر مع شيخه الشيخ عمر إلى الأرطاوية حيث توفي في تلك الرحلة ثلاثة من أكبر تلامذة الشيخ عمر هم: الشيخ عبد الرحمن بن عبيد، والشيخ عبد الله بن جربوع، والمترجم.
وقد حزن الناس والعلماء وطلبة العلم خاصة للفاجعة الأليمة بفقدهم جميعاً، وقد توفوا في الوباء عند العامة سنة الرحمة رحمهم الله وعفى عنهم.

61-الاستاذ عبدالله بن محمد المهنا اديب فاضل له كتاب " دراسة المضمون الروائي في اولاد حارتنا " وهو كتاب تطرق فيه الى حياة نجيب محفوظ ونقد فيها الرواية من وجهة نظر اسلامية، الكتاب جيد لمن اراد معرفة المزيد عن هذه الرواية وتعارضها مع قيمنا الاسلامية.
62- الشيخ عبد الله بن سعدان الجضعي عمل قاضياً في هجرة الحنابج ثم في سنام وأخيراً في مدينة الدوادمي ثم تقاعد.
63 ـ الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن حميد(1329 هـ ـ 1402 هـ):

الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حميد، من آل حسين بن عثمان، وآل حسين بن عثمان هم أسرة من عشيرة آل حميد أحد أفخاذ قبيلة بني خالد.
وأول أمير استولى على الأحساء من آل حميد هو براك بن غرير بن مسعود بن ربيعة آل حميد وأخرهم زيد بن عرير.
والمترجم من عشيرة تضمها هذه الأسرة من آل حسين وتضم غيرها من أسر آل حميد، كآل هزاع وغيرهم من الأسر الحميدية الخالدية، والإمارة هي في آل غرير من آل حميد.
وإذا علمنا أن الأمير براك بن غرير بن عثمان هو أول أمير في(آل حميد) وقد بدأت ولايته على الأحساء في عام 1081 هـ يوجه عتابه إلى ابن عمه حسين بن عثمان آل حميد الذي هو في نسب الشيخ المترجم الأب(الرابع) وعادة علماء النسب يجعلون لكل مائة عام(ثلاثة آباء)، وهي طريقة في النسب لاتكاد تنخرم، إذا علمنا ذلك علمنا أنه قد سقط ما بين(عبد الرحمن) وهو الأب(الثالث) للمترجم خمسة أو ستة أباء إلى(حسين)، وهو الجد الرابع في هذا النسب.
والذي أرجحه أن نصف هؤلاء الآباء الخمسة أو الستة من سكان الأحساء، وأما النصف الباقي فمن سكان نجد ذلك أن حكم آل حميد قد انتهى عام 1211 هـ، والراجح أنهم لن يتركوا تلك البلاد الخصبة والحكم باقٍ لهم، ويأتوا إلى نجد وجفافها إلا بعد حكمهم، والزمن ينصف بين حكمهم وانتقالهم.
وأسرة الشيخ المترجم القريبة جاؤوا من الأحساء، فنزلوا قرية معكال، وكانت معكال قرية مستقلة، ويقابلها بالأهمية قرية(مقرن) وكان بين القريتين عداء وقتال، وكان شاعر إحدى القريتين يقول متمنياً الفتنة:

يا ما حلا والشمس باد شعقها
ضرب الهنادي بين مقرن ومعكال

وقد توحدت القريتان ـ الآن ـ باسم(الرياض) فأما مقرن فلم يبق لها ذكر، ولايعرف أين موقعها، وأما معكال، فلا يزال أسمها باقياً على حي من أحياء الرياض.
كانت أسرة المترجم في بلدة معكال، ثم دخلت البلدة في مسمى الرياض، فولد الشيخ في هذا الحي من أحياء الرياض، وقد شهر أسرته الأدنين، وكان سبب علو ذكرها، وقد ولد في ذي الحجة عام 1329 هـ سمعت ذلك من الملك خالد بن عبد العزيز والشيخ عبد العزيز بن باز وغيرهما.
وقد كف بصره في طفولته، ولم يكن ذلك عائقاً له عن طلب العلم، فحفظ القرآن الكريم وأخذ مبادئ العلوم الشرعية، فحفظ متونها ومع اهتمامه بالعلم واجتهاده فيه كان من تقدير الله وجود صفوة من العلماء، اختص كل واحد منهم في باب من أبواب العلم وفن من فنونه.
فكان من مشايخة:
1 ـ الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ، قرأ عليه في كتاب التوحيد.
2 ـ الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، قرأ عليه في التوحيد والتفسير والحديث والفقه والفرائض والنحو.
3 ـ الشيخ سعد بن عتيق، قرأ عليه في التوحيد والحديث ومصطلحه.
4 ـ الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ في الفقه.

5 ـ الشيخ حمد بن فارس بالنحو.
ولكنه لازم الشيخ محمد بن إبراهيم ملازمة تامة حتى صار له منه الفائدة الكبرى، وتخرج على يده.
هذا مع ما وهبه الله تعالى من الذكاء المفرط، والفهم الجيد والعقل الراجح وبعد النظر والقوة في أعماله فصار له ذكر حسن وصيت بعيد واسم كبير، وهو ما زال في شبابه.
وكان كل يعرف ذلك عنه، فقد قال في حقه الملك عبد العزيز آل سعود: لو كنت جاعلاً القضاء والإمارة جميعاً في يد رجل واحد لكان ذلك هو الشيخ عبد الله بن حميد.
أعماله:
1 ـ عينه الملك عبد العزيز قاضيا في العاصمة الرياض، وذلك عام 1357 هـ هذا وليس له من العمر إلا ثمان وعشرون سنة وقضاء الرياض هو أهم قضاء في نجد.
2 ـ وفي عام 1360هـ نقل إلى قضاء مقاطعة سدير، ومقامه في عاصمة المقاطعة المجمعة.
3 ـ وفي عام 1363 هـ نقل الى قضاء مقاطعة القصيم، ومقره مدينة بريدة، وهو جزء هام جداً في المملكة، لما فيه من العلماء ووفرة السكان وكثرة الأعمال، وصار في هذا المقاطعة هو المرجع في القضاء والإفتاء والتدريس والإمامة والخطابة، وصار له القبول التام بين أهل المقاطعة.
وفي عام 1377 هـ طلب الإعفاء من القضاء للتدريس والإفتاء، فأعفي.
4 ـ وفي عام 1384 هـ تأسست الرئاسة العامة للإشراف الديني على المسجد الحرام، فاختاره الملك فيصل ليكون رئيساً لها والملك فيصل هو من هو في معرفة الرجال وانتقائهم، فانتقل إلى مكة واستقر فيها وقام بالعمل، فهو أول رئيس لهذا العمل الهام.
5 ـ وفي عام 1395 هـ عينه الملك خالد بن عبد العزيز رئيساً لمجلس القضاء، فصار رئيس مجلس القضاء ومرجعهم في هذا المقام الكبير.
6 ـ ولما تأسس مجلس هيئة كبار العلماء اختير ليكون من كبار أعضائه وبقي فيه حتى وفاته.
7 ـ كما اختير رئيساً لمجلس المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الإسلامي، وهو مجلس يضم كبار العلماء من الأقطار الإسلامية لمناقشة القضايا المعاصرة المستجدة في أحكام الإسلام.
8 ـ كما اختير عضواً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي الذي يعني بأمور المسلمين ومشاكلهم، ولا سيما أمور الأقليات الإسلامية والجمعيات الإسلامية في أقطار المعمورة.
والمترجم أينما حل في بلد، فهو المرجع للمكان الذي يحل فيه في الدرس والإفتاء والإستشارات، والتوسط في أمور الخير وغير ذلك، فهو مهتم بأمور المسلمين، وناصب نفسه وعلمه وجاهه لخدمة الإسلام والمسلمين.
وهو صاحب الإشارة والكلمة النافذة، وكان ولاة الأمور يجلونه ويعرفون قدره ويحترمونه غاية الأحترام، لسعة علمه وبعد نظره ونصحه لعامة الناس وولاتهم، وما يقوم به من خدمة الإسلام والمسلمين.
والشيخ عبد الله بن حميد من كبار علماء الإسلام وعقلائهم ووجهائهم.

وقال بعضهم: الشيخ ابن حميد قد رزقه الله عقلاً راجحاً وسياسة ليس لها نظير، وحكمة جعلته محل احترام، ومحل ثقة لدى الكبير والصغير، يمتاز بالأناة والروية، كثير الصمت إلا فيما ينفع، حاد الذكاء لايمكن أن يخدع، يحتاط في كل ما يقوله أو يفعله، لاينخدع بالمظاهر مهما كانت، ولا تغره الدعاوى.

رزقه الله بصيرة نافذة يعرف الدعاة الحقيقيين الناصحين المخلصين، بحيث يميزهم من أهل التمويه والخداع، لايمكن أن يستغفل، فهو كيس فطن يزوره الكثير من أهل العلم، وممن ينتسبون إلى جمعيات وأحزاب من الشرق والغرب، فيتعرف المصيب من غيره.

وكان يرى اتحاد المسلمين هو العلاج الوحيد لنصرة المسلمين وأن الإسلام ليس فيه تحزب ولا تفرق، وهو بهذه النظرة البعيدة نال إعجاب المسلمين عامة، وثقة شعب المملكة خاصة.

وكان يحرص على توجيه الشباب ونصحهم بالتعقل والرزانة فالشباب في الغالب تكون عندهم عجلة، وعدم تفكير في العواقب، مع حبهم للخير، وحرصهم على الدعوة إلى الله، فكان رحمه الله يشجعهم، ولكنه ينصحهم بالتثبت والهدوء، وعدم العجلة، ويحذرهم من التهور، ويحثهم على الاستقامة، والتأدب بآداب العلماء، وينصحهم بسلوك العلماء، وعلى ألا يأخذون العلم إلا عن أهله المعروفين، وألا يأخذه عن الجهال والأدعياء.

وكان رحمه الله يكره الفتن، ويكره إثارتها، ويجعل قاعدة:(درء المفاسد مقدم على جلب المصالح) نصب عينيه.

ورزق الشيخ رحمه الله قوة الشخصية والهيبة والوقار.

* أما علمه فهو فقيه لا يشق له غبار، فهو عالم من علماء الحنابلة الكبار.

ولي مع المترجم ـ رحمه الله ـ صلة وثيقة ومودة أكيدة وعلاقة علمية هي أقوى وأوثق من علاقة النسب.

وقد اشتركت معه في أعمال علمية منها:

أولاً: أننا اشتركنا في إلقاء دروس في المسجد الحرام فيما بين المغرب والعشاء، فله ليلة ولي ليلة أخرى.

ثانياً: كانت رابطة العالم الإسلامي في موسم الحج تعقد ندوات علمية، يختار لكل ندوة عالمين أو ثلاثة يناقشون موضوعاً علمياً من المواضيع، فاشتركت أنا وإياه في إحدى الندوات.

ثالثاً: اشتركت أنا وسماحته بمناقشة رسالة لحصول صاحبها على شهادة(الماجستير) في جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وكان رحمه الله تعالى يجلني كثيراً ويحترمني، وله في ظن حسن رحمه الله تعالى.

مؤلفاته:

مؤلفاته رسائل ليست على قدر علمه ومقامه، فهو من العلماء الذين يرون الأكتفاء بما سطره العلماء السابقون في أسفارهم ولكنه كتب رسائل يرى أن الحاجة داعية إلى تحريرها منها:

1 ـ الدعوة إلى الجهاد في الكتاب والسنة.

2 ـ كمال الشريعة وشمولها لكل ما يحتاجه البشر.

2 ـ دفاع عن الإسلام.
4 ـ حكم اللحوم المستوردة وذبائح أهل الكتاب.
5 ـ هداية الناسك إلى أحكام المناسك.
6 ـ الإبداع في شرح خطبة حجة الوداع.
7 ـ تباين الأدلة في إثبات الأهلة.
ومن ردوده:
8 ـ إيضاح ما توهمه صاحب اليسر في يسره من تجويز ذبح دم التمتع قبل وقت نحره.
9 ـ غاية المقصود في التنبيه على أوهام ابن محمود.
10 ـ نقد نظام العمل والعمال.
11 ـ رسالة في حكم التلفزيون.
مجموعة مقالات في كتيبات منها:
12 ـ الرسائل الحسان.
13 ـ توجهات إسلامية.
14 ـ رسائل موجهة إلى المعلمين.
15 ـ رسائل موجهة إلى العلماء.
وما زال في أعماله من رئاسة مجلس القضاء، ورئاسة المجتمع الفقهي، وعضوية المجلس التأسيسي الرابطة، وعضوية هيئة مجلس كبار العلماء، والتدريس والإفتاء.
واستمر في برامجه الإذاعية في إذاعة المملكة العربية السعودية وفي بذل جاهه وعلمه في قضاء حوائج المسلمين، حتى أصيب بمرض عضال سافر من أجله إلى ـ أمريكا ـ وأجريت له عمليات، ولكن المرض الخبيث يزداد معه، فأدخل مستشفى القوات المسلحة في الطائف، وبقي فيه حتى وافاه أجله فيه، وذلك في يوم الأربعاء(20 /12 / 1402هـ).
وصلي عليه في المسجد الحرام بعد صلاة العصر، ودفن في مقبرة العدل بمكة المكرمة، وحضر الصلاة وتشييعه أمم عظيمة، يتقدمهم العلماء والأمراء والأعيان، وصار مشهداً عظيماً، شعر المواطنون بفراغ كبير بعده، فانعكس ذلك على حزن عميق، ومصاب كبير. فرحمه الله تعالى.
عقبه:
ترك عدداً من الأبناء والبنات، وأشهر أبنائه:
1 ـ الدكتور(صالح) إمام المسجد الحرام، وخطيبه وعضو مجلس الشورى ورئيس شئون الحرمين.
2 ـ الدكتور(أحمد) عميد كلية الشريعة بجامعة أم القرى، ورئيس قسم الدراسات العليا فيها.
3 ـ الشيخ(إبراهيم) أحد مدرسي دار الحديث بمكة المكرمة.
وقد رثى المترجم بمراث كثيرة، وكتبت عنه الصحف المقالات الطوال ونختار من ذلك قصيدة للشيخ محمد بن عبد الله السبيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وهذه هي:

على مثل هذا الخطب تهمي
النواظر وتذري دماء مقلةٍ ومحاجر
ألا أيها الناعي لنا علم الهدى
أصدقاً تقول أم مصاباً تحاذر
لئن كان هذا النعي حقاً فإنما
نعيت الذي يبكيه بادٍ وحاضر
نعيت الذي يبكيه كهل ويافع
ويبكيه شبان ويبكي الأكابر
نعيت الذي يبكيه محراب مسجد
ويبكيه تذكير وتبكي المنابر
وتبكيه دور للعلوم ينيرها
بفهم دقيق تجتنيه المثابر
وتبكيه حل المشكلات إذا عصت
وأعيا رجالاً وردها والمصادر
ويبكيه فصل الحق بالعلم مدعماً
يدافع عن ملهوفهم ويناصر
هو الشيخ عبد الله نجل محمد
به أمة الإسلام حقاً تفاخر
هو الجبل الراسي على كل حالة
إذا زعزعت أحلام قوم أعاصر
منار على درب التقى فوق لاحب
به يهتدي الساري وتنأى المخاطر
قوي بفصل الحق قاض موفق
به يرتضي خصم وتهدأ ضمائر
هو الحبر كم طابت نفوس ومتعت
قلوب وأبصار به أو بصائر
له مجلس يرتاده كل عالم
فكم غمر الجلاس منه جواهر
ترى الناس هذا وارد متعطش
وذا ناهل من بحر علم وصادر
تفرد في علم وفقة وفطنة
تقاصر عنها باحث ومذاكر
فكم كشف أبحاثه من غوامض
ومن حكم تجني وهن نوادر
نوادر علم من فنون تنوعت
ينمى بها عقل وتزكو سرائر
قد استخرجت من كنز عقل مؤيد
ونقل صحيح أسندته عباقر

ترى الحازم المشغوف في نيل حكمه
ينافس في تسطيرها ويبادر
وما االعلم إلا ما رواه شرقاً ومغرباً
وقد أكبرته جلة وأكــابر
وعم الأسى عرباً وعجماً لموته
فيا حسرتا إذ ألحدوه وغادروا
يجاهد في ذات الإله بحكمة
وبالقسط قوام وللحق ناصر
وفي الله لم تأخذه لومة لائم
يناصح سراً تارة ويجاهر
فكم ردعت أقواله من معاند
وأذعن من بعد العناد يساير
له في قلوب العالمين محبة
محبة صدق قربة ومفاخر
محبة دين ويرجيها أولو التقى
ويحرم منها جاهل أو مكابر
سحابة علم روت الروض والربى
فأخصب منها مربع ومحاجر
فيا أسفا قد صوح النبت بعده
فأضحى هشيماً وهو بالأمس ناصر
وإن انتزاع العلم في موت أهله
كما جاء نص في الصحيحين ظاهر
فيا لك من خطب جليل وحادث
به فقدت أنهـــار علم زواخــر
كما فقدت في حندس الليل أنجم
وقد سقطت في الأفق وهي زواهر
فيا خيبة الساري إذا غاب نجمه
ويالوعة الصادي إذا جف ماطر
فكم آسف يبكي بقلب مبرح
وكم واجم أضناه حزن مخاطر
لقد مزق الأحشاء هم بموته
تكاد له صم الجبال تنـــاثر
فلله كم حاولت صبري فخانني
أقلل حزني مــرة فيكاثـر
سيبقى له في قلب كل موحد
سريرة حب يوم تبلى السرائر
سقى الله قبراً ضمه وأبل الرضا
يمن به رب رحيم وغافـر

وبوأه دار السلام مع الألى
همو نصروا حزب الاله وهاجروا
فآل حميد إنما الصبر عزمة
فصبرا ينال الاجر من هو صابر
ولستم ذويه وحدكم في مصابه
شعوب به قد أفزعت وعشائر
وذي حلة الدنيا شرور وغبطة
وأيام بأس فرقة وفواقـر
وقد خلق الإنسان في كبد فمن
يوم صفاء العيش لا شك قاصر
وإن قضاء الله حكم منفذ
علينا الرضا والأمر لله صائر
وليس ير الموت حصن ممنع
ولا شاهق أو قوة وعساكر
فما خالدا زيد وعمرو وخالد
سيوف المنايا مصلتات بواتر
كفى زاجراً للمرء أيامه التي
يمر عليها بالمواعظ زاجر
مضى ابن حميد بالمفاخر والتقى
فلله عمر بالفضائل زاخر
جليل أتت في النظم أعوام عمره
وفي عام غيث غيبته المقابر
وصلى إلهي ما بكى السحب أو هوت
نجوم الدجى أو ناح في الدوح طائر
على المصطفى بدر الدجى سيد الورى
وآل وصحب ما بكى العلم شاعر

64 ـ الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن حميدان بن تركي(0000 ـ في منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريباً):
الشيخ عبد الوهاب بن محمد بن حميدان بن تركي بن حميدان بن تركي بن علي بن مانع بن نغامش الخالدي نسباً، العنزي مولداً ومنشأً.
قدم جد آل تركي(نغامش) من قرية الهلالية من القصيم إلى بلدة عنيزة، واستقر فيها فكثرت ذريته حتى أصبحوا عشيرة كثيرة، وقد صار فيها علماء منهم: المترجم ووالده وجده.
ولد المترجم في بيت علم وصلاح، فجده لأبيه العلامة الشيخ حميدان بن تركي، وجده لأمه العلامة الشيخ عبد الله بن أحمد بن إسماعيل، وهكذا نشأ على الأستقامة والصلاح وحب العلم، فأخذ عن علماء بلده وأظنه لم يدرك القراءة على جديه، فالشيخ ابن

اسماعيل توفي عام 1196هـ وجده الشيخ حميدان توفي عام 12003هـ أما والد المترجم فوفاته عام 1222هـ.
ثم سافر المترجم إلى العراق، وأخذ عن علماء بغداد وعلماء الزبير وقد رأيت له تحريرات كتبها في الزبير.
وقد ترجم له ابن حميد ضمن ترجمة جده حميدان فقال:(العجيب الشأن الباهر في هذا الزمان الشيخ عبد الوهاب، فإن فيه من الذكاء والفطنة والفهم والسداد والبحث والحرص ما يتعجب منه حتى فاق وانفرد في عصره في شبيبته، وصار مدرس عنيزة ومفتيها والمرجع اليه في الفقه، وضم الى إلى كتب جده غيرها، ونفع الله به نفعاً عظيماً لما أعطاه الله من حسن التقرير والفهم، ولما هو عليه من العبادة والصلاح.
وجده لأمه عالم عصره الشيخ عبد الله بن أحمد بن إسماعيل من أقران جده لأبيه وشريكه في القراءة فجاء محبوك الطرفين كريم الجدين.
وسافر إلى بغداد فتوفي فيها عام 1237 هـ. اهـ كلام ابن حميد.
مشايخه: ليس لدي ثبت عن مشايخة، إلا أنه في وقت نشأته في عنيزة يوجد فيها تلاميذ جده الشيخ حميدان، أما الزبير فاطلعت على إجازته من شيخه العلامة محمد بن سلوم مؤرخة في عام 1234هـ، قال: فإن الولد الصالح الشيخ عبد الوهاب حفيد الشيخ حميدان قد قرأ علي جملة من الفقه والحساب، وقرأ علي شرحي على البرهانية قراءة بحث وإتقان ومراجعة وإمعان وغير ذلك مما يسره الله تعالى وقد طلب مني أن أجيزه بما تجوز لي وعني روايته، فقد أجزت المذكور بجميع ما تجوز لي روايته، وعني روايته من حديث وتفسير وفقه وفرائض وحساب وفلك ونحو ومعان وبيان وغير ذلك). اهـ
إلى آخر ما جاء في الإجازة من ذكر أسانيد في العلوم الحديث والتوحيد والفقه والحساب والفلك وعلوم العربية بأنواعها.
آثاره وأعماله:
1 ـ شرح شواهد القطر: ويقع في نحو ثمانين صحيفة من القطع المتوسط وقد فرغ من تأليفه عام 1233هـ في بلد الزبير، وهو نفيساً يدل على اطلاع واسع.
2 ـ تاريخ لبعض حوادث نجد: مخطوط يقع في نحو عشرين صفحة من القطع المتوسط، وقد سقط من أوله وآخره أوراق، وقد اطلعت عليه وفيه نبذ تاريخية لا توجد في غيره.
3 ـ تقدم في كلام ابن حميدان المترجم أنه صار في عنيزة هو المفتي والمدرس والوعظ في الأمور الدينية كلها.
وفاته:
لم أعثر على تاريخ وفاته إلا قول صاحب(السحب الوابلة) ابن حميد: إن ذلك في بغداد عام 1237 هـ، وهو وهم منه، فإنه ذكر في تاريخه خروج أهل عنيزة مع أميرهم يحيى آل سليم إلى الروسان من عتيبة في السر وقتالهم معهم، وذلك عام 1252هـ مما يدل على تأخر وفاته عما قال صاحب(السحب الوابلة).
وقد تقدم أن لجده عقباً في قرى بريدة التي تسمى(الخبوب) فلا أدري هل هم من ذريته أم من ذرية غيره من أبناء جده ؟ والله أعلم.

65- الشيخ عجلان بن منيع بن سويلم الحيدري(من علماء القرن الثاني عشر الهجري):
الشيخ عجلان بن منيع بن سويلم الحيدري وهو من آل حيدر أهل سدير وثادق وحريملاء وهو من آل مقدام من بني خالد.
والمترجم كثير التهميشات والتعليقات على الكتب، مما يدل على اطلاعه وسعة باعه، إلا أنه مغمور، كما غمر غيره من علماء وأعيان بلدان نجد، وإلا فله تعليقات على كتاب منتهى الإرادات.
وهو ممن تصدى للإفتاء والتدريس، وعندي تاريخ الشيخ محمد بن عباد الدوسري العوسجي مكتوب فيه: أن المؤلف - يعني ابن عباد - من تلاميذ السيخ منيع بن عجلان وهو ابن المترجم، كما أن من تلاميذه الشيخ فوزان بن نصر الله.
والورقة التي ذكر فيها نسبه مؤرخة في عام 1136هـ ألف ومائة وستة وثلاثين هجري.
قال الشيخ إبراهيم بن عيسى:(رأيت شرح الإقناع عليه هوامش بأقلام علماء الزبير، وهوامش بقلم الشيخ عجلان بن منيع). اهـ.
واطلعت - أنا محرر هذه التراجم عبد الله البسام - على ورقة فيها عنوان رسالة باسم(النزهة مما لايسع الطالب جهله) في مسائل الجبر من العلوم الرياضية، قال مؤلفها: تمت هذه النزهة المباركة على بركاتها لنفسه أبي المنيع(عجلان بن منيع) والسلام، وذلك يوم الخميس سادس عشر ذي العقدة عام 1117هـ من هجرة سيدنا عليه الصلاة والسلام، فهو من علماء أول القرن الثاني عشر رحمه الله تعالى.
66 - الشيخ عبد المعطي بن محمد الخويطر(1330هـ تقريباً - 0000):
الشيخ عبد المعطي بن محمد الخويطر وآل خويطر من آل حميد من بني خالد.
وأصل موطنهم مدينة عنيزة في القصيم، وكثير من سكان عنيزة انتقل إلى العراق وبلدان الخليج، وذلك أما لطلب الرزق وأما لأجل فتن وحروب تقع بينهم.
ولد المترجم في البصرة حوالي عام 1330هـ وله عم اسمه محمد الخويطر، وله محل تجارى في بغداد.
نشأ المترجم في البصرة، ودخل المدرسة الرحمانية الدينية وهي مدرسة المبالغون في مدحها يقرنونها بالأزهر بقوة مناهجها، وكثرة خريجيها، وجودة تحصيل طلابها.
وكان من مشايخة الشيخ الجليل عبد الوهاب الفضلي شيخ البصرة وبغداد والشيخ عبد الجليل الهيتي أستاذ التفسير والحديث وأصولهما، فدرس على هذين العالمين في هذه المؤسسة الناجحة في التوحيد والتفسير والحديث وأصولهما.
ولما تخرج من المدرسة المذكورة اختاره السيد هاشم النقيب ليكون إماماً وخطيباً في مسجد النقيب بالزبير.
ولما أسست وزارة الأوقاف المعهد الإسلامي في البصرة اختير المترجم ليكون مدرساً فيه، وهذا المعهد يعادله في شهاداته كلية الشريعة.
وكان له اطلاع في العلوم الشرعية، لكنه ممتاز في علم المواريث وحسابها ومناسخاتها، وإليه يرجع القضاء في تقسيمها وفي شباكها.
وكان يدرس دروساً عامة في مسجده وفي منزله بالحديث والفقه والفرائض والنحو وغيرها من العلوم

وكان يتعاطي التجارة في دكانه الضحى فقط، والبضائع التي يبيعها هي الأقمشة، مع تحري العقود الصحيحة، وقد توفي في الزبير، ولم أقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى.

67- عيسى بن مهنا بن فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخالدي المخزومي القرشي

أمه البيضاء بنت أجل الأمراء الطائيين شيوخ ربيعة: فضل الطائي.

نزل والده(مهنا) على جده لأمه. فضل الطائي. قافلاً من نجد مع طائفة من بني مخزوم، فأكرم مثواه، وأعزه، ولم يكن لفضل أمير ربيعة سوى بنت اسمها البيضاء ويلقبونها(الفاطر) وكان قد أسن، ولم يكن إذ ذاك بآل الفضل بن ربيعة من يقوم مقامه، ويشاكله شأنه وعظيم بيته، فتوسم النجدة، والغيرة، وعلو الجانب بمهنا بن الفضل الخالدي فزوجه ابنته البيضاء، فأعقبت منه، المترجم له. عيسى وأخاه سليمان صاحب الترجمة السابقة بحرف السين من هذا المبحث. وقد انتهت إليهما إمارة آل فضل.

وأخوهما من الأب: مصلت بن مهنا الخالدي الذي أمه من بني عم أبيه.

68- محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

انتقلت إليه مقاليد الأمور في نجد بعد أن كانت في أسرة من قبيلة بني مخزوم ينتهي نسبها إلى أبناء عمومة خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ حتى نهاية القرن الثاني .

ومحمد هذا ينحدر من سلالته حسان بن سعيد، صاحب الترجمة السابقة في حرف الحاء، وغيره ممن ترجم لهم بهذا المبحث.

ومن أحفاده أيضاً الأمير: عبد الرحمن المخزومي(صاحب نجد) ووالده خالد الملقب بالسحاب ابن أبي المعالي سليمان بن محمد المعروف بأبن الرئيس بن الحاج جعفر أبي علي الرئيس المنيعي بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

ومن أبناء عمومته: مهنا بن فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الذي قفل من(نجد) مع طائفة من بني مخزوم، ونزل ضيفاً على أمير(طيء) فضل الطائي، وزوجه ابنته البيضاء الملقبة بالفاطر.

69 ـ محمد بن سعيد بن زيد الخالدي المخزومي القرشي:

كان أميراً على بيشة، وعندما احتلها(حميضة) و(رميثة) ابنا أبي نمي بعد هروبهما من مكة إليها عند عودة أبي الغوث إلى مكة قتلا أمير بيشة المذكور في بلدة المراغة فوق الثنية التي كانت قد أعاد بناءها بنو خالد قبل استقرارهم في وادي(ترج) في حوران، والمسمى.

70 ـ محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي القرشي.

هو الذي يكنى به والده: عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي القرشي.

وينتهي إليه نسب الزمول من بني خالد الذين منهم شيوخ بني خالد في الشام ومنهم الصبيحات(آل صبيح).

71 ـ محمد بن عبد الملك الخالدي:
عربي من ذرية الصحابي خالد بن الوليد المخزومي، مجود وفقيه، وأحد القراء المشهورين في عصره، قرأ الكتب الدراسية على والده، وأخذ عنه القراءة والتجديد واجتهد فيها، ثم تلقى الذكر عنه واستفاض، ثم صرف عمره في الدرس والإفادة. وكان يتصف بالعفاف والقناعة باليسير، ولم يمد يده لأحد من الملوك والأمراء، مات في رابع عشر من رجب سنة أربع وثمانين وتسعمائة ببلدة(اكرة) في الهند.

72 ـ مسافر بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن حسان بن محمد ابن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد بن المغيرة المخزومي الخالدي، المعافري، الشافعي، جمال الدين، أبو الفضائل، ولد سنة 673هـ وقيل سنة 674هـ.
سمع من الرشيد بن أبي القاسم(صحيح البخاري) وغيره، ومن العنيف الدواليبي(المسند) وغيره، ومن الخطيب عز الدين الفاروثي والعنيف ابن مزروع وابن حصين. بفتح الحاء، سمع عليه(صحيح البخاري) و(الموطأ) ومن غيرهم. سمع منه ابن رجب وذكره في(مشيخته) وقال فيه:(الشيخ الجليل المحترم الكبير القدر المحدث).
وذكر له الإمام تاج الدين عبد الباقي الواني. الذي مات قبله. ترجمة في جملة تراجم نقلها(البرزالي) من خطة فقال فيه:(روح العراق، وعنده سياسة وصدارة، وله فضائل في فنون منها الخط المنسوب).
توفي في بغداد في شوال سنة 744 هـ.

73 ـ مصلت بن مهنا بن فضل بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخالدي المخزومي القرشي.
الابن الأكبر لمهنا بن فضل الخالدي. والدته من بني عم أبيه من بني مخزوم وله أخوان هما: سليمان وعيسى، وأمهما: البيضاء بنت فضل بن ربيعة الطائي، أجل الأمراء الطائيين.
والى مصلت بن مهنا بن فضل الخالدي ينتهي نسب عدد كبير من بني خالد.

74ـ المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، أمه بنت أنس بن مدرك الخثعمي.
هاشمي المشرب، وكان قائداً في جيش أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ضد قادة معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه. يوم صفين. وكان قد شهد مع علي. رضي الله عنه. موقعة الجمل. وقد استشهد في معركة صفين.
75 ـ المهاجر بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد. رضي الله عنه.
ذكره ابن حزم في(جمهرة أنساب العرب) عند ذكره لبعض ذرية خالد بن الوليد. رضي الله عنه. وذكر أنه روى الزهري عن ابنه / خالد، والصحيح أن الذي روى عنه الزهري هو ابن عمه / خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد صاحب الترجمة السابقة بحرف الخاء من هذا المبحث.

76 ـ مهنا بن الفضل بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد الخالدي المخزومي القرشي.
نزل على فضل بن ربيعة الطائي قافلاً من نجد مع طائفة من بني مخزوم، فأكرم مثواه وأعزه، وتوسم فيه النجدة، وعلو الجانب، فزوجه ابنته البيضاء التي تلقب بالفاطر، فأعقب منها ولدان هما: سليمان، وعيسى وكان له زوجة أخرى من بني عمه أعقب منها ابنه: مصلت.

77 ـ الوليد بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي، هو أحد أولاد خالد بن الوليد كثروا حتى بلغوا نحو أربعين رجلاً.
78-الشيخ ناصر بن حمد بن مهنا بن لاحق من ال ذيب من ال مقدام كان شيخا ورعا فاضلا كريما قام بتحقيق ديوان ابن المقرب وكان احد تلامذة الشيخ محمد بن عتيق صاحب المجمعة توفي 1192 هـ.

79ـ ياسين الخالدي:
كان من رؤساء بلدية القدس الذين بلغ عددهم من عام 1863م حتى عام 1913م ستة عشر رئيساً. وكان من مستقبلي الإمبراطور(غليوم) عام 1898م عند رحلته التي زار فيه القدس، حيث استقبل ياسين الخالدي الإمبراطور وهو في طريقه إلى المضارب بخطاب هنأه فيه بسلامة الوصول بالنيابة عن أهل البلد، فشكره جلالته على الحفاوة التي قوبل بها، وياسين الخالدي هذا من عائلة آل الخالدي بالقدس التي ينتهي نسبها إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه.

نبذه عن خالد بن الوليد
نسـب خـالـد

هو أبو سليمان ويكني أبا الوليد أيضاً خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة وبه يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأما أمه فهي لبابة الصغرى بنت الحارث من بني هلال بن عامر وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وأخت لبابة الكبرى زوج العباس بن عبد المطلب وأم أولاده الفضل وقثم وعبد الله وعبد الرحمن، وأخت أسماء بنت عميس الخثعمية لامها تزوجت أسماء جعفر ابن أبي طالب فولدت له عبد الله ومحمداً وعوناً فلما استشهد في غزوة مؤته تزوجها أبو بكر فولدت له محمداً فلما مات عنها تزوجها علي أبي طالب فولدت له يحيى فمن هذا تظهر علاقة خالد بالهاشميين ولكن لم يظهر لها أثر محسوس أصلاً.

أسرة خالد ومالها في الجاهلية من الحقوق

يدلك على مكانها أن قريشاً لما طلبت تخليص العير التي من أجلها نشبت حروب بدر الكبرى جاء الأخنس بن شريق قائد بني زهرة إلى أبي جهل ابن هشام بن المغيرة ولما اختلى به سأله قائلاً أترى محمداً يكذب ؟ فقال أبو جهل ماكذب قط وكنا نسميه الأمين ولكن اذا كان في بني هاشم السقاية والرفادة والمشورة ثم تكون فيهم النبوة فأي شيء لبني مخزوم ؟.

فمن هذا يتبين أن بني مخزوم يرون أنفسهم في درجة بني هاشم فإن أبا جهل ابن عم خالد، ويقول أمية بن خلف لسعد بن معاذ سيد الأوس حينما نزل عليه وتناقش مع أبي جهل ورفع صوته عليه إن منعتني هنا لأ منعنك ما هو أعظم من ذلك من طريقك على المدينة: لاترفع صوتك على أبي الحكم ـ أبي جهل ـ فإنه سيد أهل الوادي كما في السيرة الحلبية ومع هذا فكان الوليد هو المقدم على بني مخزوم وكان من عظماء قريش وكان في سعة من العيش ويطعم الناس أيام منى وينهي أن توقد نار لاجل طعام غير ناره وكان ينفق على الحاج نفقة واسعة ويقال له ريحانة قريش، قال ابن الأثير: وهو العدل لأنه كان عدل جميع قريش في كسوة الكعبة فتكسوها قريش عاماً وهو وحده يكسوها عاماً ولكن شاء الله إن يموت ضالاً ويكون من المستهزئين الذين نزل فيهم قول الله تعالى:(انا كفيناك المستهزئين) 95 سورة الحجر، فهلك بسهم داس عليه فجرحه فمات والى ذلك يشير البوصيري بقوله:

فـأصـاب الـوليد خـدشة ســـهم
قصـرت عنهـا الـحية الـــرقطاء

وكان موته بعد الهجرة بثلاثة أشهر عن خمس وتسعين سنة ودفن في الحجون بمكة، كذا في ابن الأثير والحلبية. وسبب إمتناعه من الأسلام كما ذكره الأمام البغوي في تفسيره أن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قرأ(حم. تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب. ذي الطول لاإله إلا هو إليه المصير). وكان الوليد يسمع قرأته ففطن له رسول الله صلى الله عليه وسلم واعاد الآية فانطلق الوليد حتى أتى مجلس قومه فقال:

والله لقد سمعت من محمد آنفاً كلاماً ما هو من كلام الأنس ولامن كلام الجن أن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة وإن أعلاه لمثمر وإن أسفله لمغدق وأنه يعلو وما يعلى عليه.

ثم انصرف إلى منزله فقالت قريش صبأ والله الوليد، وهو ريحانة قريش والله لتصبأن قريش كلهم فقال أبو جهل أنا أكفيكموه فانطلق فقعد إلى جنب الوليد حزيناً فقال له الوليد مالي أراك حزيناً ياابن أخي ؟ فقال: وما يمنعني أن أحزن ؟ وهذه قريش يجمعون لك نفقة يعينونك على كبر سنك ويزعمون أنك زينت كلام محمد وإنك تدخل على ابن أبي كبشة وابن قحافة لتنال من فضل طعامهم فغضب الوليد وقال: ألم تعلم قريش أني من أكثرها مالاً وولداً ؟ وهل شبع محمد وأصحابه ليكون لهم فضل ؟ ثم قام مع أبي جهل حتى أتى مجلس قومه فقال لهم:

تزعمون أن محمداً مجنون فهل رأيتوه يحنق قط ؟ قالوا اللهم لا، قال: تزعمون أنه كاهن فهل رأيتموه تكهن قط ؟ قالوا اللهم لا، قال: تزعمون أنه كذاب فهل جربتم عليه شيئاً من الكذب ؟ قالوا لا، فقالت قريش للوليد فما هو ؟ فتفكر في نفسه ثم نظر وعبس فقال: ما هو إلا ساحر أما رأيتموه يفرق بين الرجل وأهله وولده ومواليه فهو ساحر وما يقوله سحر يؤثر فذلك قول الله تعالى في سورة المدثر: "أنه فكر وقدر. فقتل كيف قدر"(الآيات).

من هذه القصة تعلم مكانة الوليد في قومه فلقد خشوا أن يكون اسلامه سبباً لاسلام جميع قريش وكادت فطرته تسوقه إلى الهداية لولا كفار قريش فأنهم استعانوا بالأفتراء والتزوير على لسان من لايتهمه وهو ابن أخيه أبو جهل هشام فاثار حفيظته وهيج عواطفه وحرك عصبيته عندما زعم أنه يأكل فضلة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهو معروف بالكرم وإن قريشاً تريد جمع اعانة له وهو من أغناهم فاضطر لمناقشتهم كي يبرر كلامه السابق ولكنه اخترع وصفه بالساحر بعد ما نزهه عن السحر لتكف قريش عن تشويه سمعته.

أما أم خالد لبابة الصغرى فماتت مسلمة بعد وفاة ابنها خالد كما حققه ابن حجر في الأصابة.

وأما إخوة خالد فهم:

عمارة بن الوليد وقد ذهب مع عمرو بن العاص بهدايا إلى النجاشي ملك الحبشة ليردوا المهاجرين جعفر ابن أبي طالب وأصحابه فمات هناك كافراً قبل الهجرة بيسير.

الوليد ابن الوليد: أسلم بعد ما فدى ببدر وحبسوه في مكة فنجاه الله تعالى وصار يسرق أسرى المسلمين من كفار مكة ثم كان سبب اسلام خالد بعد عمرة القضاء ومات في(براعة) على ميل من المدينة.

هشام بن الوليد قال: في الأستيعاب من المؤلفة قلوبهم أورده ابن حجر في الأصابة مستشهداً بابيات انشدها المرزباني خطاباً لعثمان بن عفان في خلافته منها:

لساني طويل فاحترس من شدائه
عليك وسيفي من لسان أطول

ولادة خالد:

هي في مكة ولكنها لم تكن معروفة بالضبط وإنما أورد ابن عساكر في تاريخه أنه في سن عمر بن الخطاب واستدل بحادثة جعلها سبب العداوة بينهما هي أن عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد اصطرعا وهم غلامان وكان خالد بن الوليد ابن خال عمر

فكسر خالد ساق عمر وجبرت وعليه فتكون سن خالد حين الدعوة الأسلامية سبعاً وعشرين سنة.

خـــالـــد قــبل الأســــلام

قال ابن عبد البر في الأستيعاب: كان أحد أشراف قريش في الجاهلية وإليه كانت ألقبة والأعنة في الجاهلية، فأما ألقبة فانهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزهون به الجيش، وأما الأعنة فأنه كان يكون على خيل قريش في الحروب، وموقفه في غزوة احد يدل خبرته التامة بالحرب فقد كان على فرسان قريش مرابطاً فوق الجبل ومعه ابن عمه عكرمة بن أبي جهل وصفوان بن أمية وانكسرت قريش وهو ثابت في مكانه يريد غرة من المسلمين الا ان خمسين من الرماة وعليهم عبد الله بن جبير الأنصاري كانوا في طريقه وكان رسول الله(صلى الله عليه وسلم) أمرهم أن لايفارقوا مكانهم ان ظفرت المسلمون أو انكسرت وإن يبقوا لينضحوا الخيل عنهم كي لا يأتي فرسان قريش من خلفهم لهذا لم يتمكن خالد من الهجوم خشية من الرماة لكنه لم ييأس مع أن قومه هربوا وتفرقوا في الصحراء وتخلت بنو عبد الدار عن اللواء وهم حماته حتى لم يجدوا من يحمله الاعبدهم صواباً كان عبداً لابي طلحة العبدري فعيرهم حسان بقوله:

فخرتــم بــاللواء وشـر فــخر
لواء حين رد إلى صواب
جعلتم فخركم فيــه بـعبــد
وألأم مـن يـطـأ عـفر التراب

فقتل العبد ثم تناولته عمرة بنت علقمة الحارثية لأن الصحابة ما كانوا يقتلون النساء وذلك قول حسان:

فـلولا لـواء الحارثيـة اصبحوا
يباعون في الأسواق بيع الجلائب

ولما كانت لله أرادة لابد من نفاذها وشاهد الرماة هذه الهزيمة ظنوا انقضاء المعركة فاولوا أمر رسول الله(صلى الله عليه وسلم) ببقائهم في مكانهم مدة الحرب وهي قد انتهت تماماً حسب رأيهم وخالفوا رئيسهم الذي حذرهم عاقبة تركهم فتركوه ومعه نحو عشرة عندئذ هجم خالد على الرئيس ومن معه فقتلهم وتول المسلمين من خلفهم فاضطرب أمرهم وتحول النصر إلى هزيمة ولم يبق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب وطلحة وأبو دجانة وسعد بن أبي وقاص وسعد بن معاذ وسعد بن عبادة وأم عمارة ثم رجع اليهم المنهزمون وفي الحقيقة لم يبق الا رسول الله(صلى الله عليه وسلم) يقاتل المشركين يومئذ وحده، فقد نقل ابن الأثير في أسد الغابة أن علياً قال لما أشيع أن محمداً قد قتل فتشت عليه بين القتلى فلم أجده لان رسول الله لاينهزم فقلت قد غضب الله علينا ورفع نبيه إليه فلا خير في الحياة بعده فكسرت جفن سيفي ثم هجمت على قريش فأفرجوا لي فوجدت رسول الله وسطهم يقاتلهم وحده ويومئذ كسرت ثناياه وشج وجهه الشريف فالتحق به من ذكرنا وانتهت الواقعة بأن استشهد سبعون صحابياً وعلى رأسهم سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب بعد أن كان المسلمون الغالبين.

وإن قريش التي نكبت يوم بدر الكبرى ورأت شدة بأس المسلمين وجاءت في أُحد هذه لأخذ الثأر لاشك في أنها لم تسلم قيادة الفرسان وعليهم تدور معظم الحرب إلا لأعظم قائد لديها فروسية وتدبيراً، فعملٌ خالد هذا بتغيير وضع الحرب من مغلوب إلى غالب يدل على أنه من أقدر القادة وأمهرهم في فنون الحرب والوصول إلى الهدف المقصود منها وهو الغلبة والظفر فلا عجب إذا صقله الأسلام بعد ذلك فأصبح سيفاً من سيوف الله المسلولة على اعداء الله.

وكان خالد يوم الأحزاب هو الواقف في وجه المسلمين مع مئتي فارس حتى رحلت قريش بعد أن فقدت فارسهم عمرو بن عبد ود العامري الذي قتله علي بن أبي طالب بعد ماعبر الخندق وطلب المبارزة فلم يبرز إليه أحد وقد قاتل يوم بدر حتى أثخنته الجراح فجاء يوم الخندق معلماً ليرى مكانه وعير المسلمين بقوله:

وقد بححت من الـــــنداء
بـــجمعـكـم هـل مـن مـبـارز
ووقفت اذ جبن المشجع
موقف القرن المناجـــز

فلما قتله علي بن أبي طالب وكبر المسلمون لقتله قال ابن هشام: وألقى عكرمة بن أبي جهل رمحه يومئذ وهو منهزم عن عمرو وقتل نوفل بن عبد الله وهرب هبيرة بن ابي وهب زوج أم هاني بنت أبي طالب بعد ما رمى درعاً له وكان أشجع قريش وهرب ضرار بن الخطاب وخذلت قريش وتفرق شملها فذهبت هاربة وحفظ خالد قريش حتى بعدت وأمنت من أن يلحق بها المسلمون.

اســــلام خـــالـــد

أسلم خالد بعد عمرة القضاء كما قاله ابن عبد البر وغيره بسبب أنه هرب من مكة حتى لايرى المسلمين يؤدون عمرة القضاء وكان أخوه الوليد بن الوليد مسلماً فسأله رسول الله(صلى الله عليه وسلم) عن خالد ثم قال:(لو أتانا لاكرمنه ومن مثله سقط عليه الأسلام في عقله ؟) فكتب إليه الوليد ما يلي كما في الحلبية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أمابعد فأني لم أرى أعجب من ذهاب رأيك عن الأسلام وقلة عقلك ومثل الاسلام هل يجهله أحد ؟ وقد سألني عنك رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال أين خالد؟ فقلت يأتي الله به فقال:(ما مثله يجهل الأسلام ولو كان يجعل نكايته مع المسلمين على المشركين كان خيراً له ولقدّمناه على غيره) فاستدرك يا أخي ما فات فقد فاتك مواطن صالحة له.

فأسلم خالد وقبل أن يهاجر وتفاوض في الاسلام مع ابن عمه عكرمة بن أبي جهل فصفوان بن أمية فرفضا ثم اتفق مع عثمان بن طلحة الجمحي فاسلما جميعاً سنة سبع من الهجرة ورواية ابن عساكر في صفر سنة ثمان من الهجرة ولم يباليا بهجو ابن الزبعري لهما كما في سيرة ابن هشام:

انشد عثمان بن طلحة خلفنا
وملقى نعال القوم عند المقبل
وما عقد الآباءُ مــن كل حلفة

وما خالد من مثلها بمحلل
امفتاح بيت غيــر بيتك تبتغي
وما تبتغي من مــجد بيت مؤثل
فلا تأمنن خالداً بعد هـــذه
وعثمان جاء بالــدهيم المنصل

تسميته سيف الله

أول حروبه في الأسلام مؤتة وكان ذلك في جمادى الأولى سنة ثمان من الهجرة وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجيش زيد بن حارثة وقال إن أصيب فجعفر بن أبي طالب فأن أصيب فعبد الله بن رواحة وكان المسلمون ثلاثة آلاف حتى اذا كانوا بموقع يسمى مشارف من تخوم البلقاء أتتهم جيوش قيصر من روم وعرب فلما دنوا من العدو مالوا إلى قرية يقال لها(مؤتة) وبها سميت الغزوة فاستشهد زيد ثم جعفر بعد أن قطعت يداه وهو ماسك اللواء وذلك سبب تسميته بذي الجناحين لان الله أعاضه عنهما بجناحين في الجنة وطعن بضعاً وتسعين طعنة أو رمية كما رواه البخاري في صحيحه ثم استشهد عبد الله بن رواحة شاعر الأنصار فماتوا على ترتيب ماذكره رسول الله(ص) معجزة له فلما استشهد قادة المسلمين الثلاثة أخذ الراية ثابت ابن الأقرم اخو بني العجلان فقال يامعشر المسلمين اصطلحوا على واحد فقالوا: أنت فأبى ثم اصطلحوا على خالد بن الوليد ومن يومئذ سمي سيف الله.

روى البخاري في صحيحه عن أنس أن رسول الله(صلى الله عليه وسلم) نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيه خبرهم فقال ": أخذ الراية زيد فاصيب ثم أخذ جعفر فأصيب ثم أخذ ابن رواحة فأصيب ـ وعيناه تذرفان ـ حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم".

روايته للحديث

كـــان خالداً مع تأخر إسلامه وانشغاله بالحرب لم يمنعه ذلك مـــن حـفظ كلام رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقد نقل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب أن ممن روى عن خالد ابن عباس وجابر بن عبد الله والمقدام بن معد يكرب وقيس بن أبي حازم والأشتر النخعي وعلقمة بن قيس وجبير وأبو العائلة وأبو وائل وغيرهم ولكن العدد الذي بقي من مروياته يسير جداً فقد قال الخزرجي في الخلاصة روى له ثمانية عشر حديثاً اتفق البخاري ومسلم على واحد وانفرد البخاري بحديث موقوف عليه له.

وأما فقهه فأن نزاعه مع عمر في مسألة الغسول ومراجعة عمر واصراره يدل على فقهه ولذلك كان جوابه الأخير لعمر قوله:

سهل أبا حفص فأن لـــديننا
شرائع لايشقى بهن المسهـــل
انجست بالخمر الغسول ولاترى
من الخمر تثقيف المحيل المحلل
وهل يشبهن طعم الغسول وذوقه

حميا الخمور والخمور تسـلسل

يريد خالد أن الاستحالة مطهرة وان كان الأصل نجساً لأن نجاسة الخمر في الأسكار فإذا وضع في الغسول فقد زالت علة التنجس عند القائلين به وإذا انتفت العلة فقد انتفى المعلول على أن مذهب التطهير بالاستحالة قال به أكثر الأئمة بل نقل النووي في مجموعه أن ذلك وجه للشافعية وهم المشددون في عدم التطهير على أن طهارة الخمرة نفسها قال بها ربيعة شيخ مالك والمزني كما نقله القلبوبي على المنهاج عن الأسنوي ونقل النووي في المجموع أن داود قال بطهارتها أيضاً وان امام الحرمين والغزالي نقلا وجها للشافعية بطهارة الخمرة المحرمة وهي التي عصرت لا لأجل الأسكار وعلى هذا فالكحول طاهر وإن استخرج من المسكرات.

وكان كريماً ويكفي برهانا على ذلك اعطاؤه عشرة آلاف درهم للاشعث بن قيس لما انتجعه حتى كانت سبب عزله.

ووردت في فضله أحاديث كثيرة عقد البخاري في صحيحه فصلاً خاصاً لمناقبه وأورد في كنز العمال الكثير منها ويكفي أن رسول الله(ص) سماه سيف الله وقد سله الله على الكفار.

الوصية

أما وصيته المادية فهي أمواله التي وقفها على الجهاد وجعل عمر بن الخطاب وصياً عليها فليست من الأهمية على جانب عظيم، وأما وصيته المعنوية فإليك بعضها:

روى ابن عبد البر في الأستيعاب قال: لما حضرت خالداً الوفاة قال لقد شهدت مائة زحف أو زهائها وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية ثم ها أنا أموت كما يموت العير فلا نامت أعين الجبناء.

وروى ابن عساكر في تاريخه أن خالداً كان يقول: ما من ليلة يهدى إلى فيها عروس أنا لها محب وأبشر منها بغلام، أحب إلي من ليلة شديدة البرد، كثيرة الجليد في سرية أصبح فيها العدو، فعليكم بالجهاد.

روى أيضاً أن خالداً قال: ما أدري أي يومي اقر لعيني هل يوم أراد الله أن يهدي لي فيه الشهادة، أو يوم ارادا الله أن يهدي لي فيه بركة ؟

وأورد ابن حجر العسقلاني في الأصابة: قال خالد لقد طلبت القتل في مظانه فلم يقدر لي الا أن أموت على فراشي، وما من عمل شيء أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتها وأنا مترس والسماء تهمل مطراً إلى صباح حتى نغير على الكفار و إذا مت فانظروا سلاحي وفرسي واجعلوهما عدة في سبيل الله.

فتراه وهو على فراش الموت يحض المسلمين على الجهاد ويشوقهم اليه وكان آخر عمله أن وقف كل ما يملك على الجهاد في سبيل الله تعالى. بهذه الأعمال شادوا للاسلام مجده الرفيع وأقاموا معالم الدين محرروا الأمة العربية من رق واستعباد الفرس والروم وأعلوا شأنها حتى أصبحت سيدة العالم أجمع.

السلالة

بعد وفاة خالد تزوج عمر بن الخطاب أمرأته كي يبقي أولاده تحت كنفه حتى لايضيعوا لانهم تحت وصايته وكان لخالد اربعة اولاد منهم عبد الرحمن والمهاجر وسلوكهما مختلف فعبد الرحمن أموي النزعة وهو أحد قادة معاوية بن أبي سفيان يوم صفين والمهاجر هاشمي المشرب وكان قائداً في جيش أمير المؤمنين علي بن ابي طالب الذين عليهم المعول في صفين أيضاً، وبعد ذلك عين معاوية عبد الرحمن قائداً للصائفة وكان محبوباً لدى الشاميين حتى أنهم رشحوه لولاية العهد بعد معاوية فعزله ونصب مكانه سفيان بن عوف قائداً على الصائفة ثم أن ابن اثال المسيحي طبيب معاوية الخاص سقى عبد الرحمن السم فمات ومات المهاجر أيضاً وخلف ولده خالداً كاسم جده فعيره عروة بن الزبير بقوله له: اتدع ابن اثال يفني أوصال عمك بالشام وأنت في مكة مسبل أزارك وكان خالد الصغير على مذهب أبيه المهاجر هاشمي النزعة الا أنه أخذته الغيرة فاستعان بعبده نافع المعروف بالبسالة كسيده فجاء دمشق مستتراً ووقف بين الجامع ودار معاوية التي هي الآن سوق الصاغة حتى مر به الطبيب ابن أثال فقتله فهجم عليه الناس وتخلص منهم ثم قبض عليه فسجنه معاوية ثم بناء على تدخل بني مخزوم أطلق سراحه وأخذ منه الدية أثنتى عشر ألفاً نصف له ونصف لبيت المال، لان ابن أثال لاوارث له وهو معاهد وبقيت عادة جارية يأخذ الملك نصف دية المعاهد حتى أبطلها عمر بن عبد العزيز وعاد خالد بن المهاجر إلى المدينة ولكن دار جده وضع يده عليها ابن عمه أيوب بن سلمة بن هشام المغيرة بصورة ارث وبما أنه ابن عم فالقاعدة الشرعية أن ابن العم لايرث الا بعد انقراض الأبناء والأخوة وهذا ما دعا المصعب الزبيري أن يقول بانقراض سلالة خالد ثم تبعه ابن الأثير والقلقشندي وغيرهما.

وفاته ومحل دفنه

توفي خالد في السنة الحادية والعشرين من الهجرة أي بعد طاعون عمواس الذي توفي فيه أبو عبيدة ولكن الشهر الذي توفي فيه غير معلوم وأنما قصارى ما تفيده بعض الروايات أنه عند رجوع عمر بن الخطاب من الحج وذلك يكون عادة في المحرم واختلفوا في محل دفنه فقيل بالمدينة وهو الصواب وقيل بحمص من البلاد الشامية وله هناك قبر معروف ومقام مشهور ولكن هذا قبر العلامة الكيميائي خالد بن يزيد بن معاوية وقد التبس على العامة من حيث اتفاق الأسم فسرى على بعض الخاصة الذين يجرفهم التيار. قال ابن فضل الله العمري في مسالك الأبصار:

قبر خالد بن الوليد يقال أنه خارج حمص ولايصح وأنما هو خالد بن يزيد بن معاوية بقول جزم فان عمر بن الخطاب كان قد عزل خالداً عن حمص واشخصه إلى المدينة ووجد عليه بعد موته.

وأما ابن عساكر الدمشقي فنقل القولين، ومثله الشامي في تهذيب الأسماء ورجح حمصاً، وأما الحافظ ابن حجر العسقلاني في الأصابة فقال: الا كثرون في حمص والراجح في المدينة والقول بوفاة خالد في حمص يستند على قول أبي زرعة الدمشقي الحمصي وحده وتبعه من بعده ولاسيما الشاميين منهم والتحقيق العلمي يدل

على أنه توفي في المدينة المنورة وهـــو الـمعقول لان عمر بعدما عزله لايمكن أن يتركه في غير المدينة وذلك شأنه مع جميع قادة الامة ووجهائها.

وروى ابن عبد البر في الاستيعاب وابن عساكر ان عمر قال: رحم الله أبا سليمان كان على غير ما ظننا به. وقال في الاصابة في ترجمة لبابة الصغرى من رواية سيف بن عمر بعد ذكر عزل خالد واقامته في المدينة ثم قال فلما رأى عمر أنه زال ما كان يخشاه من افتتان الناس به عزم على ان يوليه بعد ان يرجع من الحج فخرج معه خالد بن الوليد فاستسقى خارجاً من المدينة فقال احدروني إلى مهاجري فقدمت به أمه المدينة ومرضته حتى ثقل فلقي عمر لاقٍ وهو راجع من الحج فقال له ما الخبر ؟ فقال خالد للذي به، فطوى عمر ثلاثاً في لـــيلة واحـــدة فــــأدركـــه حين قضــــى فـرق عليه واسترجع ورواية ابن عساكر تمثيل عمر بقول القائل:

أتبكي ما وصلت به الندامى
ولاتبكي فوارس كالجبال
أولئك أن بكيت أشد فقداً
من الأدهان والعكر الحلال
تمنى بعدهم قوم مداهم
فلم يدنوا لاسباب الكمال

ولما خرجت جنازته ندبته أمه بقولها:

أنت خير من ألف ألف من الناس اذا ما كبت وجوه الرجال.

فقال عمر: صدقت والله أنه لكذلك. وفي رواية: هل قامت النساء عن مثل خالد؟

نبذة عن بني مخزوم
من كتاب نسب قريش
لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري ص156 - 236

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على مولانا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم، حدثنا أبو أسحاق إبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي بمصر، قال: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي البغدادي المعروف بابن أبي خيثمة.

قال: قرأ على أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، قال:

(ولد يقظة بن مره، وهم بنو مخزوم بن يقظة).

وولد يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك، مخزوم بن يقظة، وأمه كلبة بنت عامر بن لؤي بن غالب بن فهر. فولد مخزوم بن يقظة عمر وعامراً، وأمهما: غني بنت سيار بن نزار بن معيض بن عامر بن لؤي، وعمران، وعميرة، ابنى مخزوم، وأمهما: سعدى بنت وهب بن تيم بن غالب بن فهر.

فولد عمر بن مخزوم: عبد الله، وعبيداً، وعبد العزى، وأمهم برة بنت قصي بن كلاب بن مرة. فولد عبد الله بن عمر: المغيرة، والعدد والشرف والبيت في ولده، و عثمان، وخالد، وأبا جندب، وأسمه أسد، وقيساً وأمهم: ريطة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مره، وهلال بن عبد الله، وأمه:برة بنت ساعدة بن عبد بن حبتر، من خزاعة.

فولد المغيرة بن عبد الله: هاشماً وبه كان يكنى، وهشاماً، وأبا حذيفة واسمه مهشم، وأبا ربيعة، وهو(ذو الرمحين) واسمه عمرو؛ وأبا أمية، وهو(زاد الركب) رثاه أبو طالب بن عبد المطلب، فقال من كلمة له:

وقد أيقن الركب الذي أنت فيهم
إذا رحلوا يوماً بأنك عاقرُ

فسمي زاد الركب، واسمه، حذيفة، وكانت عنده عاتكة بنت عبد المطلب، وخداشاً؛ وزهير، واسمه تميم؛ والفاكه، وكانت عنده هند بنت عتبة بن ربيعة؛ ومهم جميعاً: ريطة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب؛ وإياها عنى عبد الله بن الزبعرى في قوله:

ألا لله قــوم
ولدت أخت بنى سهم
هشـام وأبو عبد
مناف مدرهُ الخصـم
وذو الرمحين أشبال
على القوة والحـزم
فإن أحلف " وبيت اللـ
ـه " لاأحلف على إثم
لما أن إخوة بين

قصور الروم والردم
بأزكى من بنى ريطــ
ــه أو أوزن في حلم

والوليد بن المغيرة، وهو الوحيد؛ وعبد شمس، وأمهما: صخرةُ بنت الحارث بن عبد الله بن عبد شمس؛ ولهشام والوليد ابنى المغيرة يقول خداش بن زهير العامري:

إذ يتقيها هشام بالوليد ولو
أنا عرفنا هشاماً شالت الجذم

وحفص بن المغيرة، وأمه من بنى الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وعثمان بن المغيرة وأمه بنت شيطان؛ واسمه عبد الله، بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة.

فمن بني هاشم بن المغيرة: حنتمة بنت هاشم، ولدت عمر بن الخطاب، وأمها: الشفاءُ بنت قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص؛ وقد كان لهاشم بن المغيرة ولد، فلم يعقبوا.

وولد هشام بن المغيرة، وكان شريفاً مذكوراً، وزعموا أن قريشاً كانت تؤرخ بموته، تقول:(عام مات هشام)؛ وله يقول أبو بكر بن شعوب:

ذرينى أصطبح يا بكرُ أنى
رأيت الموت نقب عن هشام
تخيرهُ ولم يعدل سواه
ونعم المرء من رجل تهامِ

فولد هشام بن المغيرة: عثمان، وبه كان يكنى، أمه: بنت عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وليس لعثمان عقب؛ والحارث بن هشام وكان شريفاً مذكوراً، وله يقول كعب بن الأشرف:

نبئت أن الحارث بن هشام
في الناس يبنى المكرمات ويجمع
ليزور أثرب بالجموع وإنما
يبني على الحسب القديم الأرفع

وشهد الحارث بن هشام بدراً مع المشركين؛ فكان فيمن أنهزم؛ فــعيره حسان ابن ثابت، فقال:

إن كنت كاذبةَ الذى حدثتنى
فنجوت منجى الحارث بن هشام
ترك الأحبة لم يقاتل دونهم
ونجــا برأس طمــرة ولجامِ

فاعتذر الحارث من فراره، فقال:

القوم أعلم ما تركت قتالهم
حتى رموا فرسى بأشقر مزبد
وعلمت أنى إن أقاتل واحداً
أقتل ولاينكى عدوى مشهدي

فصدرت عنهم والأحبة فيهم
طمعاً لهم بعقاب يوم مفسد

ثم غزا مع المشركين، ولم يزل متمسكاً بالشرك حتى أسلم يوم فتح مكة، يقولون: إن أم هاني استأمنت له: فأمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم حسن إسلامه، وخرج في زمن عــمر بن الخطاب بأهله ومــاله إلى الشام فتبعه أهل مكة يبكون عليه؛ فوقف فبكى، ثم قال:(أما كنا نستبدل داراً بدار، أو جاراً بجار ؟ ما أردنا بكم بدلاً، ولكنها النقلة إلى الله). فلم يزل حابساً نفسه ومن معه بالشام، مجاهداً حتى مات؛ ولم يبق من أهله وولده غير أم حكيم ابنة الحارث، وابنه عبد الرحمن بن الحارث؛ وختم الله له بخير.

وأخوه لأبيه وأمه: عمرو، وهو أبو جهل ـ لعنه الله ـ؛ قتل يوم بدر كــافراً؛ وأمهما: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم؛ وأخواهما لأمهما: عبد الله ابن أبي ربيعة وعياش بن ربيعة؛ والعاصى بن هشام بن المغيرة قتله عمر بن الخطاب يوم بدر كافراً، وخالداً ومعبداً، ابنى هشام بن المغيرة، وأسر معبد يوم بدر كافراً وأمهم: الشفاء بنت خالد بن عبد الرحمن بن عمر بن مخزوم وسلمة بن هشام، استشهد يوم أجنادين، وكان من المستضعفين بمكة؛ وكــان رســول الله صلى الله عــليه وسلم يدعو له و للمستضعفين بمكة، وفيهم نزلت.

(ومالكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالمِ أهلها. وأجعل لنا من لدنك ولياً. واجعل لنا من لدنك نصيراً)؛ وأم سلمة بن هشام بن المغيرة: ضباعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير.

فولد الحارثُ بن هشام: عبد الرحمن، وهو(الشريد) أتى به من الشام وبفاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن لؤي بن غالب، ولم يــكن بــقي من ولــد سهيــل بن عمرو غيرها فسماهما عمر بن الخطاب(الشريدين) وقــال:(زوجوا الشريد الشريدة، لعل الله أن ينشر منهما خيراً) فزوج عبد الرحمن بن الحارث فاختة؛ وأقطعهما عمر بن الخطاب بالمدينة خطة؛ فأوسعها لهما؛ فقيل: أكثرت لهما ياأمير المؤمنين ! قال: عسى الله أن ينشر منهما ولداً كثيراً رجالاً ونساءً . وأمه: فاطمة بنت الوليد بن المغيرة؛ وأم أخته أم الحكيم ابنة الحارث بن هشام: فاطمة أيضاً؛ فليس للحارث بن هشام عقب إلا من ولده عبد الرحمن ومن أم حكيم؛ كانت أم حكيم تحت عكرمة بن أبي جهل؛ فقتل عنها يوم اليرموك شهيداً؛ فخلف عليها خالدٍ بن سعيد بن العاصى؛ فقتل عنها يوم مرج الصفر شهيداً؛ فتزوجها عمر بن الخطاب، فولدت فاطمة بنت عمر بن الخطاب؛ فتزوج فاطمة عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد؛ فلعبد الله بن عبد الرحمن عقب.

فــولد عبد الرحمن بــن الحارث بن هشام: أبا بكر، وكان قد كف بصره، وكان يسمى(الراهب) وروى عنه الحديث، وكان من سادة قريش.

ذكر أن قوماً من بني أسد بن خزيمة قدموا عله يسألونه في دماءٍ كانت بينهم فاحتمل أربع ديات؛ فقال لابنه عبد الله:(اذهب إلى عمك المغيرة بن عبد الرحمن، فأعلمه ما حملنا من هذه الديات، وأسئله المعونة). فذهب عبد الرحمن بن أبي بكر إلى

عمه المغيرة بن عبد الرحمن، فذكر له ذلك؛ فقال له المغيرة:(أكثر علينا أبوك)، فانصرف عنه عبد الله؛ فأقام أياماً لايذكر لأبيه شيئاً؛ وكان يقود أباه إلى المسجد؛ فقال له أبوه يوماً:(أذهبت إلى عمك ؟). قال له:(نعم) وسكت؛ فعرف حين سكت عبد الله أنه لم يجد عند عمه ما يحب فقال أبو بكر:(يابني، لاتخبرني ما قال لك ! فإن لايفعل أبو هاشم(يعني المغيرة) فربما أفعل! واغدُ غداً إلى السوق؛ فخذ لي عينةً). قال: فغدا عبد الله، فتعين من السوق عينة لأبيه، ثم باعها؛ فأقام أياماً، ما يبيع في السوق طعاماً ولازيتاً غير عبد الله من تلك العينة؛ فلما فرغ، أمره أبوه أن يدفعها إلى الأسديين؛ فدفعها إليهم.

وكان أبو بكر ذا منزلةٍ من عبد الملك بن مروان؛ وأوصى به عبد الملك، حين حضرته الوفاة، ابنه الوليد بن عبد الملك، فقال له:(يابني، إن لي بالمدينة صديقين، فاحفظني فيهما، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأبو بكر بن عبد الرحمن). وكان أبو بكر بن عبد الرحمن من التابعين، قد سمع من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أبي هريرة، وحمل عنه ابن شهاب؛ وأمه(الشريدة) فاختة بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حسل.

وإخوته لأبيه وأمه: عمر؛ وعثمان؛ وعكرمة؛ وخالد؛ ومحمد، وبه كان يكنى عبد الرحمن. وحنتمة، ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام.

ولعكرمة بن عبد الرحمن يقول حكيم بن عكرمة الديلي، حين تزوج بنت عمر بن عبد الله ابن معمر؛ فقال:

تبشر يابن مخزوم بخودٍ
أبوها من بني تيم الربابِ
أتتك بمال شيرازٍ وفسا
وسابور الذي دون العقاب
فتلك ماثر الأموالِ لا ما
يجمع يوم سعدي والرباب

وكان عكرمة سعى على سعد والرباب أيام كانت اليمامة تضم إلى المدينة وعياش بن عبد الرحمن، وأمه: أم حسن بنت الزبير بن العوام.

والمغيرة بن عبد الرحمن، وهو الأعورُ: كانت أصيبت عينهُ عام غزوة مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم؛ وكان المغيرة يطعم الطعام ما نزل، وينحرُ الجزرُ، ويطعم من جاء؛ فجعل أعرابي يديم النظر إلى المغيرة، حابساً نفسه عن الطعام؛ فقال له المغيرة:(ألا تأكل من هذا الطعام ؟ مالي أراك تديم النظر إلي !) فقال:(إنه ليعجبني طعامك وتريبني عينك !).

قال:(ما يريبك من عيني ؟) قال:(أراك تطعم الطعام. وهذه صفة الدجال !) قال له المغيرة:(إن الدجال لايصاب بعينه في سبيل الله). وقدم المغيرة الكوفة؛ فنحر الجزر، وأطعم الطعام والثريد على الأنطاع؛ فقال الأقيشر الأسدي:

أتاك البحر طم على قريشٍ
مغيري وقد راع ابن بشرِ
ومن أوتار عقبة قد شفاني
ورهط الحاطبي ورهط صخرِ

يعني عقبة بن أبي معيط، يريد ولده الذين بالكوفة، ويعني لقمان بن محمد بن حاطب الجمحي، ويعني بقوله صخر: ولد أبي سفيان بن حرب، من سكن منهم الكوفة؛ ثم رجع إلى قوله:

فلا يغررك حسن الرأي منهم

ولا سرج ببزيون ونمر

وكان المغيرة قد وقف ضيعةً له على طعام يصنع بمنى أيام الحج؛ فهو إلى اليوم يطعمهُ الناس أيام منى. وأمه: سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة.

والوليد؛ وأبا سعيد، ابني عبد الرحمن، وأمهما: أم رسن بنت الحارث بن عبد الرحمن بن الحصين ذي الغصة؛ وسلمة؛ وعبيد الله؛ وهشاماً لامهات أولادٍ.

هؤلاء ولد عبد الرحمن بن الحارث، لصلبه.

وقد كان لعبد الرحمن بنات تزوجن في مناكح من قريشٍ شريفةٍ بعضهن ترك ولداً. فمنهن: حنتمة بنت عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن الزبير بن العوام. وأم حجير، تزوجها عبد الله ابن أبي سفيان؛ فطلقها؛ فخلف عليها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، فولدت له؛ ثم خلف عليها الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، فولدت له. وأم حكيم بنت عبد الـــرحمن، ولدت لهشام بن العاصى المخزومي؛ ثم خلف عليها الأزرق الهبرزي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي، فهلكت عنده. وسودة بنت عبد الرحمن، ولدت ليحيى بن طلحة بن عبيد الله. ورملة بنت عبد الرحمن تزوجها محمد بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة؛ ثم خلف عليها عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي؛ وأمهن جميعاً: فاختةُ بنت عتبة بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس، من بني عامر ابن لؤي.

وعاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث، ولدت لعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي. وأسماء أبنة عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعائشة بنت عبد الرحمن، تزوجها معاوية بن أبي سفيان بن حرب، فطلقها؛ فتزوجها عبد الله ابن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة، فقتل عنها يوم الحرة؛ فتزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير، فولدت له يحيى بن عباد بن عبد الله. وأم سعيد بنت عبد الرحمن، ولدت لأبان بن عثمان بن عفان. وأم كلثوم بنت عبد الرحمن، تزوجها أبو بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب، فلم تلد له، وأم الزبير بنت عبد الرحمن، تزوجها هاشم بن عبد الله بن الزبير، فهلك عنها، فلم يدعُ ولداً؛ وأمهن جميعاً: أم حسن بنت الزبير بن العوام، وأمها: أسماء بنت أبي بكر الصديق.

وزينب بنت عبد الرحمن، ولدت لأبَان بن مروان بن الحكم؛ ثم خلف عليها يحيى بن الحكم، فولدت له؛ وهي التي يقول فيها يحيى بن الحكم:(كعكتان وزينب)، وذلك أن عبد الملك بن مروان بعث إلى المغيرة بن عبد الرحمن أن يقدم عليه؛ فقدم المغيرة أيلة، وبها يحيى ابن الحكم؛ فخطب إلى المغيرة زينب بنت عبد الرحمن، وهي أخت المغيرة لأمه وأبيه، وجعل له أربعين ألف دينار؛ فزوجه إياها؛ وكان عبد الملك بن مروان، حين بعث إلى المغيرة إنما أراد أن يزوجه زينب؛ فلما قدم المغيرة على عبد الملك، خطب إليه زينب فقال المغيرة(مررت بعمك يحيى بن الحكم؛ فخطبها إلي؛

فزوجتها منه؛ ولم أعلم ان لك فيها حاجةً) فغضب عبد الملك على عمه، وأخذ كل شيء له فقال يحيى بن الحكم:(كعكتان وزينب)، يقول:(لاأبالي إذا وجدتُ كعكتين آكلهما، وكانت عندي زينب). وكانت زينب تسمى من حسنها(الموصولة)، لأن كل إربٍ منها كأنما حسن خلقه، ثم وصل إلى الإرب الاخر؛ فولدت ليحيى.

وريطة بنت عبد الرحمن، ولدت لعبد الله بن الزبير، خلف عليها بعد أختها وحفصة بنت عبد الرحمن، تزوجها عباد بن عبد الله بن الزبير. وفاطمة بنت عبد الرحمن، ولدت للمهاجر ابن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي؛ وأمهن جميعاً سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان ابن أبي حارثة المرى.

وأم سلمة بنت عبد الرحمن، تزوجها سعيد بن العاصي، فطلقها ولم تلد له، فتزوجها الأزرق الهبرزي عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة؛ فهلكت عنده. وقريبه بنت عبد الرحمن، وتزوجها مصعب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أمية بن المغيرة المخزومي، فهلكت عنده، وأمها: أم رسن بنت الحارث بن عبد الله بن الحصين ذي الغصة الحارثي. ومريم بنت عبد الرحمن. لم تبرز، أمها: مريم بنت عثمان بن عفان: وأمها: أم عمرو بنت جندب بن حممة الدوسي.

وذكر أن عثمان بن عفان، وهو خليفة، مر بمجلس لبني مخزوم، فوقف، فسلم عليهم؛ ثم قال: إنه ليعجبني ما أرى من جمالكم ونعمة الله عليكم ! فقال له بعضهم: أفلا تزوج بعضنا يا أمير المؤمنين ؟ فنظر إلى عبد الرحمن بن الحارث وهو منهم، فقال: إن شاء ذاك، وأشار إلى عبد الرحمن بن الحارث زوجته ! قال عبد الرحمن: فإني أشاءُ فزوجه مريم بنت عثمان بن عفان.

هؤلاء بنات عبد الرحمن ومناكحهن. وقال الشاعر:

* نفاق بناتِ الحارثِ بن هشامِ *

وزعموا أن قوماً قعدوا يذكرون الأغنياء من قريش؛ فقال أحدهم:(المغيرة بن عبد الرحمن). فقال له القوم:(وهل لمغيرة من مال ؟) فقال الرجل:(أليس له أربع بنات وأربع أخوات ؟) وكان المغيرة يقول:(لاأزوج كفوءً إلا بألف دينار !) فكان، إذا خطب إليه الكفوء، قال له:(قد علمت قولي ؟) فيقول له الخاطبُ، وقد أحضرتُ المال)؛ فيزوجه ويقبض المال منه؛ ثم يقول له:(اختم عليه بخاتمك)، فإذا أدخل زوجته بعد ما يجهزها بما يصلحها ويخدمها خادمين، ويدخل بيتها نفقة سنةٍ دفع إليها صداقها مختوماً بخاتم زوجها؛ ثم يقول هذا مالك، وما جهزناكِ به صلة منا لك وزوجك أولى بك منا اليوم؛ فأحسني
ما بينك وبينه)، ثم يسلم عليها، ويودعها، ويقول لها:(إنك لن تريننى إلا في أحد أمرين: إما مؤدباً لك، وإما ناقلك من بيتك مطلقة أو ميتةً).

ومن ولد أبي بكر بن عبد الرحمن: عبد الملك بن أبي بكر؛ والحارث بن أبي بكر، روى عنهما الحديث؛ وعبد الله بن أبي بكر، وأمهم: سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة؛ وعمر بن أبي بكر، روى عنه الحديث، وأمه: قريبة بنت عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب.

ومن ولد عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن عمر كان يسكن واسطاً؛ وكان منقطعاً إلى الحجاج بن يوسف، وكان من وجوه قريش، وأمه: أم ولدٍ؛ ومحمد بن عمر بن عبد الرحمن، وأمه: غلاب بنت عبد الله بن وقاص الكلابي؛ وكانت

بنته أم عمرو بنت محمد عند عبد الملك بن الحجاج بن يوسف وولدت له؛ ثم خلف عليها معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، وأمها: أم حكيم بنت عثمان بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

ومن ولد عكرمة بن عبد الرحمن: هشام بن عبد الملك الأصغر بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث، قضى على المدينة لأمير المؤمنين هارون الرشيد؛ وكان من وجوه قريش؛ وأمه مليكة بنت حجر بن حبيب بن الحارث بن يزيد بن سنان بن أبي حارثة المرى.

ومن ولد محمد بن عبد الرحمن بن الحارث: أم حكيم بنت محمد، ولدت لمحمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي؛ وأمها: أم سلمة بنت عبد الله بن أبي أحمد بن جحش بن رئاب الأسدي.

ومن ولد المغيرة بن عبد الرحمن: عثمان بن المغيرة، وكان من وجوه قريش، وأمه: بنت صدقة بن شعيب بن ربيع بن مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب؛ وأختهُ: ربيحة، وكانت عند بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، ثم خلف عليها عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن، ثم تزوجها عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ثم تزوجها جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس؛ وأختها لأمها: أمةُ الحميد بنت المغيرة، تزوجت الحكم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم؛ وأختها لأبيها وأمها: أم البنين بنت المغيرة، تزوجها الحجاج بن يوسف، وأمها: أم البنين بنت عبد الله بن عتبة بن مالك بن جعفر بن كلاب؛ وريطةُ بنت المغيرة، تزوجها بكار بن عبد الملك بن مروان، ثم خلف عليها محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، وأمها: قريبة بنت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة؛ وحفصة بنت المغيرة، ولدت لعثمان بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان؛ وعاتكة بنت المغيرة، ولدت لعبد الملك بن عبد العزيز ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان، وأمها: أمُ البنين بنت واقع بن حكمة بن نجبة بن ربيعة بن رباح الشمخي؛ ويحيى بن المغيرة، روى عنه، أمه: أم ولدٍ.

ومن ولد أبي جهل بن هشام بن المغيرة: عكرمة، قتل يوم أجنادين شهيداً، وليس له عقب، وهو من مسلمة الفتح؛ وله يقول الشاعر:

إذ فر صفوان وفر عكرمة

ولحقتنا بالسيوف المسلمة

وكان عكرمة خرج هارباً يوم الفتح، حتى أستأمنت له زوجته من رسول الله صلى الله عليى وسلم، وهي أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة؛ فأمنه؛ فأدركته باليمن، فردته إلى النبي صلى الله عليه وسلم؛ فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قام، فرحاً به، حتى اعتنقه، وقال:(مرحباً بالمهاجر !) وزعم بعض أهل العلم أن قيام رسول الله عليه وسلم وفرحه به كان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في منامه أنه دخل الجنة؛ فرأى فيها عذقاً مذللاً فأعجبه؛ فقال:(لمن هذا) فقيل له:(لأبي جهل). فشق ذلك عليه، وقال:(وما لأبي جهل والجنة ؟ والله لايدخلها أبداً أبداً !) فلما رأى عكرمة أتاه مسلماً، فرح به، وتأول ذلك العذق عكرمة. وهاجر إلى المدينة منصرفه من مكة بعد الفتح؛ فجعل عكرمة كلما مر بمجلس الأنصار قالوا(هذا ابن أبي جهل !)

وسبوا أبا جهل؛ فشكا ذلك عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لاتؤذوا الأحياء بسب الأموات).

ولما ندب أبو بكر الناس لغزو الروم، وقدم الناس، فعسكروا بالجرف، على ميلين من المدينة، خرج أبو بكر الصديق يطوف في عسكرهم، ويقوي الضعيف منه؛ فبصر بخباءٍ عظيمٍ، حوله ترابط ثمانية أفراس ورماح وعدة ظاهرة؛ فانتهى إلى الخباء فإذا خباء عكرمة؛ فسلم عليه؛ فجزاه أبو بكر خيراً، وعرض عليه المعونة؛ فقال:(أنا غني عنها، معي ألفاً دينار؛ فاصرف معونتك إلى غيري)، فدعا له أبو بكر بخير، ثم استشهد عكرمة يوم أجنادين، ولم يترك ولداً؛ وأمه: أم مجالد، إحدى نساء بنى هلال بن عامر.

وكان لأبي جهل من الولد: أبو علقمة، قتل باليمن، واسمه زرارة؛ وأبو حاجب، واسمه تميم، وأمهما: بنت عمير بن معبد بن زرارة بن عدس وعلقمة بن أبي جهل، درج، وأمه: عائشة بنت الحارث بن ربيع بن زياد بن عبد الله بن سفيان بن ثابت، من بني عبس وكان لأبي جهل أربع بنات صخرة والحنفاء، وأسماء، وجويرية؛ وأمهن: أروى بنت أبي العيص بن أمية، وأمهما: رقية بنت أسد بن عبد العزى بن قصي، وأمها: خالدة بنت هاشم ابن عبد مناف بن قصي.

كانت الحنفاء بنت أبي جهل عند سهيل بن عمرو بن عبد شمس العامري وكانت أسماء بنت أبي جهل عند الوليد بن عبد شمس بن المغيرة المخزومي، فولدت له ام عبد الله بنت الوليد؛ تزوج أم عبد الله بنت الوليد عثمان بن عفان، فولدت له الوليد وسعيداً، ابني عثمان بن عفان.

وكانت جويرية بنت أبي جهل عند عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية، فولدت له عبد الرحمن بن عتاب؛ قتل عبد الرحمن يوم الجمل، ووقف عليه على بن أبي طالب؛ فقال:(هذا يعسوب قريش)؛ وكان علي بن أبي طالب قد خطب جويرية بنت أبي جهل قبل عتاب، وهم بنكاحها؛ فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال:(إني لأكره أن تجمع بين بنت ولي الله وبين بنت عدو الله) فتركها علي، وتزوجها عتاب.

وكانت صخرة بنت أبي جهل عند أبي سعيد بن الحارث بن هشام وليس لأبي سعيد بن الحارث عقب إلا من بنته فاطمة بنت أبي سعيد، ولدت لخالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة: الحارث بن خالد بن العاصي. وأمهم: عاتكة بنت الوليد بن المغيرة. فمن ولد خالد بن العاصي ابن هشام بن المغيرة؛ وأمه: فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام؛ وكـان الحارث شاعراً، كثير الشعر؛ وهو الذي يقول في كلمة له:

من كان يسألُ عنا أين منزلنا
فالأقحوانةُ منا منزلٌ قمنُ
إذا الحجاز خوى ممن نسر به
والحاجُ داج به مغرورق ثكن

كان يزيد بن معاوية استعمله على مكة، وابن الزبير يومئذ بها، قبل أن ينصب يزيد الحرب لعبد الله بن الزبير؛ ومنعه ابن الزبير، فلم يزل في داره، يصلي بمواليه وشيعته في جوف داره معتزلاً لابن الزبير، حتى ولى عبد الملك ابن مروان؛ فولاه مكة؛ ثم عزله؛ فقدم عليه دمشق؛ فلم ير عنده ما يحب فانصرف عنه، وقال:

عطفت عليك النفس حتى كأنما
بكفيك بؤسي أو لديك نعيمها
فما بي أن أقصيتني من ضراعةٍ
ولا افتقرت نفسي إلى من يسومها

وكان الحارث قد خطب في مقدمة دمشق عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري؛ فقالت:

كهول دمشق وشبانهـا
أحبُ إلينا من الجاليـهْ
لهم ذفر كصنانِ التيوس
أعيا على المسك والغالية

فقال الحارث:

ساكنات العقيق أشهى إلى النف
س من الساكنات دور دمشق
يتضوعن إن تطيبن بالمســ
ـكِ صناناً كأنه ريحُ مرقِ

(المرقُ: الموضع الذي فيه الدباغ). وهو الذي يقول:

كأني إذا متُ لم اضطرب
تزينُ المخيلةُ أعطافيهْ
ولم أسلب البيض أبدانها
ولم يكن اللهو من باليهْ

(قال مصعب): وحدثني بعض من يعلم أن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قدمت مكة معتمرة، وهو أمير مكة يومئذٍ؛ فأتاها رسولهُ يقرئها السلام، ويستأذنها في المجيء؛ فأرسلت إليه:(إنا حرمٌ فنقضي مناسكنا: ثم نعلمك). فلما ذهب الرسول، خرجت، وطافت، وسعت؛ ثم ركبت دوابها نحو المـدينة؛ فــبلغه ذلك؛ فــأتبعها رسولاً؛ فـلحقها؛ فقـالت:(خرجت من عمل مكةَ). فأشار بكتاب معه، وقال:(رسول الأمير)، فقالت لمولاةٍ لها:(خذي كتابهَ! فإني لاأحسب أن فيه بعض هناتهِ). فأخذته؛ فإذا فيه:

ما ضركم لو قلتم سدداً
إن المنية عاجلٌ غدها
لو تممت أسباب نعمتها
تمت بذلك عندنا يدها
ولها علينا نعمة سلفت
لسنا على الهجران نجحدها

أخوه عكرمة بن الوليد، روى عنه الحديث؛ وكان من وجوه قريش وأمه: أم معبد بنت كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ابن كعب.

وكانت عند عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث بن خالد بن العاصي، فولدت له إدريس، الذي صار بأرض المغرب.

وكانت حفصة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن خالد بن العاصي عند صالح بن علي بن عبد الله بن العباس: وأم حفصة: أم ولدٍ.

ومن ولد هشام بن العاصى: الأوقص، وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام ابن يحيى بن هشام بن العاصى بن هشام بن المغيرة، وكان على قضاءِ مكة أيام المهدي، ومات في خلافة موسى. وأمه: أم أبان بنت عبد الحميد بن عباد بن مطرف بن سلامة، من بني مخرمة. ومن ولد سلمة بن هشام بن العاصى بن هشام بن المغيرة: خالد بن سلمة، كان يسكن العراق وكان قد حضر بن هبيرة يذكر بني العباس وينتقصهم؛ فشرك في ذلك؛ فلما قتل بن هبيرة، قتل بن سلمة.

ومن ولد أبي حذيفة بن المغيرة: أبو أمية بن أمية بن أبي حذيفة؛ أسر يوم بدر، وقتل يوم أحد كافراً؛ وهشام بن أبي حذيفة؛ هاجر إلى أرض الحبشة؛ وأمهما: أم حذيفة بنت أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وولد أبو أمية بن المغيرة، الذي يقال له(زاد الركب): عبد الله بن أبي أمية، كان شديد الخلاف على المسلمين، ثم خرج مهاجراً من مكة يريد النبي صلى الله عليه وسلم؛ فلقيهُ بالصلوب فوق العرج، بين السقيا والعرج؛ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى شفعت له أم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أخوها لابيها، فقبل منه؛ وشهد فتح مكة وحنيناً، وقتل يوم الطائف مسلماً؛ وزهير بن أبي أمية، وكان من رجال قريش؛ وقريبة الكبرى، ولدت لزمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى؛ وأمهم: عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف؛ وهشام بن أبي أمية، وقتل يوم أحد كافراً ومسعود بن أبي أمية، قتل يوم بدر كافراً وأمهما من ثقيف؛ والمهاجر بن أبي أمية، أسلم وبعثه أبو بكر الصديق ممداً لزياد بن لبيد البياضي، شهد معه النجير بحضر موت؛ وأخته لأمه: أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، كانت عند أبي سلمة بن عبد أسد، فولدت له: سلمة، وعمر، وزينب، ثم توفي عنها، فخلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمها: عاتكة بنت عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن علقمة، أحد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وعلقمة يقال له(جذل الطعان) وقريبة الصغرى؛ ولدت عبد الله، وأم حكيم ابنى عبد الرحمن ابن أبي بكر الصديق.

ومن ولد عبد الله بن أبي أمية: عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، روى عنه الحديث، وأمه من بني نصر بن معاوية. فولد عبد الله بن عبد الله: محمداً؛ ومصعباً؛ وقريبة، ولدت لعبد الرحمن بن الحارث؛ وأمهم: زينب بنت مصعب بن عمير، وليس لمصعب بن عمير عقب إلا منهم؛ وموسى بن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية، وأمه: عاتكة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأمها: أم حسن بنت الزبير بن العوام: وأمها: أسماء بنت أبي بكر الصديق.

وولد زهير بن أبي أمية بن المغيرة معبداً قتل يوم الجمل، وأمه: زينب بنت أصرم بن الحارث بن السياق بن عبد الدار؛ وعبد الرحمن بن زهير، وأمه زينب بنت أصرم أيضاً، والعقب في ولده، وهم ينزلون مكة؛ منهم: أبو بكر ومحمد، أبنا خالد بن الوليد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية، كانا من وجوه قريش بمكة، لهم سرو وقدرٌ.

ومن ولد الفاكه بن المغيرة: أبو قيس، قتل يوم بدر كافراً، وأمه: أم عثمان بنت عبد الله بن عمر بن مخزوم.

ومن ولد عبد الله بن المغيرة: عثمان بن عبد الله، أسر يوم بدر كافراً، وكان أفلت من عبد الله بن جحش يوم نخلة؛ ونوفل بن عبد الله بن المغيرة، قتل يوم الخندق كافراً، وكان ممن عبر الخندق مع عمرو بن عبد ودٍ في نفرٍ من قريش وأمهما: كريمة بنت صيفي بن أسد ابن عبد العزى بن قصي.

وولد أبو ربيعة، وهو(ذو الرمحين): بحيراً، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله، واستعمله عمر بن الخطاب على اليمن، وكان من أشراف قريش في الجاهلية. ومدحه ابن الزبعري فقال:

بحيرُ بن ذي الرمحين قرب مجلسي
يروح علينا فضله غير عاتم

وعياش بن أبي ربيعة، كان هاجر إلى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب؛ فقدم عليه أخواه لأمه: أبو جهل بن هشام، والحارث بن هشام؛ فذكرا له أن أمه حلفت لايدخل رأسها دهنٌ ولاتستظل حتى تراه؛ فرجع معهما؛ فأوثقاه رباطاً وحبساهُ بمكة؛ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له: وأمه وأم عبد الله بن أبي ربيعة: أسماء بنت مخربة بن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم، وهي أم الحارث وأبي جهل ابنى هشام بن المغيرة. وكانت أسماء بنت مخربة عند هشام بن المغيرة، فطلقها؛ فتزوجها أخوه أبو ربيعة؛ فندم هشام على فراقه إياها؛ فقال:

ألا أصبحت أسماء حجراً محرماً
وأصبحت من أدنى حموتها حما
وأصبحت كالمقمور جفن سلاحه
يقلب بالكفين قوساً وأسهمـا

فمن ولد عبد الله بن أبي ربيعة: عبد الرحمن، يقال له(الأحول)، وكان من وجوه قريش: وخلف على أم كلثوم ابنة أبي بكر الصديق بعد طلحة بن عبيد الله فولدت له: عثمان، وموسى، وإبراهيم، بنى عبد الرحمن؛ وأمه: ليلى بنت عطارد بن حاجب بن زرارة؛ وله من الولد من غير أم كلثوم بنت أبي بكر: محمد، وأبو بكر، وأمهما: فاطمة ابنة الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم؛ والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، الذي يقال له(القباع)، استعمله ابن الزبير على البصرة؛ فمر يوماً بالسوق، فرأى مكيالاً؛ فقال(إن مكيالكم لقباعٌ) فسماه أهل البصرة((القباع)، وأمه: ابنة أبرهة، كان عبد الله نكحها، وهي نصرانية؛ فماتت؛ فحضر الناس جنازتها؛ فقال لهم الحارث بن عبد الله:(جزاكم الله خيراً ! انصرفوا محمودين ! إن لها أهل دين أولى بها منا ومنكم).

وهذا في زمن عمر بن الخطاب أو بعد ذلك.

عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة، وهو الشاعر، وأمه: مجد، أم ولد؛ وقد انقرض ولد عمر إلا من قبل النساء.

ومن ولد عياش بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد الله بن عياش ـ ونعم عبد الله كان ـ حكى عن نافع مولى ابن عمر أنه قيل له:

((أكان عبد الله بن عمر يقول لمن يصحبه في السفر: إن كنت تصوم، فلا تصحبنا ؟).

قال:(قد يصحبه ابن عياش، وهو يصوم فيأمرُ له بالسحور). وأم عبد الله بن عياش: أسماء بنت سلامة بن مخربة بن جندل. فولد عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة: الحارث

بن عبد الله، وأمه: هـند ابنة مطرف بن سلامة بن مخربة فولد الحارث بن عبد الله: عبد الله بن الحارث بن عبد الله، وأمه: عمرة بنت عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي؛ وعبد الملك بن الحارث، وأمه: عائشة بنت نعمان بنت عجلان من الأنصار، من بني رزيق؛ وعبد الرحمن بن الحارث، وأمه: أم ولد، روى عنه الحديث. فولد عبد الله بن الحارث: عبد العزيز، وأمه: أم أبان بنت مطرف بن سلامة بن مخربة.

والعقب من ولد عياش بن أبي ربيعة في ولد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش؛ منهم: عبد الله، ويكنى أبا سلمة، كان خرج مع محمد بن عبد الله بالمدينة، فقتله المنصور أسيراً، وأمه: قريبة بنت محمد بنت محمد بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد؛ والمغيرة بن عبد الرحمن، وأمه: قريبة أيضاً كان فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس.

ومن ولد عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: نوفل، قتل يوم الخندق كافراً؛ وعثمان، أسر يوم بدر. وقد انقرض ولد عبد الله بن المغيرة وولد الفاكه بن المغيرة.

وولد عثمان بن عبدالله بن عمر بن مخزوم: عمراً وأمه: قلابة بنت عمرو بن عبد الله بن سعيد بن سعد مشنق بن عبد بن حبتر؛ وعرفجة؛ وعريفجة، وأمهما؛ حرفاء بنت سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم؛ فولد عمرو بن عثمان: حريثاً والحويرث؛ والوليد، وأمهم: أم هشام(واسمها فاطمة) بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فولد حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله: سعيداً قتله عبيده بظهر الحيرة، لاعقب له؛ وعمرو بن حريث، وهو أول قريشي اعتقد بالكوفة مالاً، كان اشترى من السائب بن الأقرع كنز النخيرجان فربح فيه مالاً عظيماً؛ ثم كان له بعد الكوفة قدر وشرف؛ وكان يلي الكوفة وبها ولده.

وولد عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: أبا السائب، وأسمه صيفي وأبا رفاعة، وأسمه أمية؛ وعتيق بن عائذ؛ وزهير بن عائذ وأمهم برة بنت أسد بن عبد العزي بن قصي.

فولد أبو السائب بن عائذ: السائب، قتل ببدر كافراً؛ والمسيب وأبا نهيكٍ، واسمه عبيد الله؛ وأبا عطاء، واسمه عبد الله، أسر يوم بدر؛ وأمهم: زينب بنت عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم؛ فولد السائب بن أبي السائب: عبد الله؛ وعبد الرحمن، قتل يوم الجمل؛ وعوذ الله وأمهم: رملة بنت عروة بن ذي البردين، وهو ربيعة، بن رياح بن أبي ربيعة بن عبد مناف بن هلال بن عامر؛ وعطاءَ بن السائب، وأمه: أم الحارث بنت الحارث بن هبيرة، من بني عامر وولد أمية بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: رفاعة، وبه كان يكنى، قتل يوم بدر كافراً وصيفي بن أمية، أسر يوم بدر، وأبا المنذر، أسر يوم بدر، وأمهم هند بنت خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة؛ ورفيع بن أمية، قتل يوم بدر كافراً، وأمه من أهل اليمن. فولد صيفي بن أمية محمداً، وأمه: هند بنت عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي، كان يقال لمحمد بن صيفي " ابن الطاهره"، يعنون خديجة بنت خويلد؛ وقد انقرض ولد محمد بن صيفي.

وولد أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد مناف، وهو أبو الأرقم؛ وجندباً، وبه كان يكنى، وأمه: تماضر بنت حذيم بن سعد بن سهم؛ فولد عبد مناف: الأرقم، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من المهاجرين، شهد بدراً.

وولد خالدُ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: وابصة، وأمه: الشفاءُ بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم، وأمها: هند بنت عبد بن قصي بن كلاب فولد وابصةُ بن خالد: العاصي بن وابصةُ ، وأمه: درة بنت الحويرث بن أسد بن عبد العزى. فمن ولد وابصةَ: العطافُ بن خالد بن عثمان بن العاص بن وابصة، وأمه: أم الأسود بنت الصلت بن محرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة، كان العطاف من ذوي السن من قريش، قد روى عنه الحديث.

وولد هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد الأسد بن هلال، وأمه نعمُ بنت العزى بن رباح بن عبد الله بن قراط بن رزاح بن عدي بن كعب فولد عبد الأسد بن هلال: عبد الله أبا سلمة، أول من هاجر إلى أرض الحبشة، وشهد بدراً، وتوفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه: برة بنت عبد المطلب بن هاشم؛ وسفيان بن عبد الأسد؛ والأسود بن عبد الأسد قتل يوم بدر كافراً، قتله حمزه بن عبد المطلب، وكان قد حلف يوم بدر ليكسرن حوض النبي، فقتله، واختلط دمه بالماء، وأمهما من كندة، وأخوهما لأمهما أنس بن أذاة بن رياح.

فولد أبو سلمة بن عبد الأسد: عمر؛ ودرة؛ وزينب؛ وأمهم: أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، خلف عليها بعد أبي سلمة، واسمها رملة بنت أبي أمية؛ وكانت أم سلمة أول ظعينة دخلت االمدينة مهاجرةً، ويقال: بل، ليلى بنت أبي حثمة، زوجة عامر بن ربيعة العنزي حليف الخطاب بن نفيل؛ وقد روى عمر بن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ وزوج النبي صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة بنت حمزة بن عبد المطلب وكانت زينب بنت أبي سلمة عند بن زمعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزى، فولدت له؛ وليس لسلمة ولا لدرة ابنى أبي سلمة عقب؛ ولعمر وزينب ابنى أبي سلمة عقب.

وولد سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن سفيان؛ الأسود بن سفيان وهبار بن سفيان، قتل يوم مؤتة؛ وعمر بن سفيان، هاجر إلى أرض الحبشة وعبيد بن سفيان، قتل يوم اليرموك؛ وعبد الله بن سفيان؛ وأمهم: ريطة بنت عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر؛ وأبا سلمة؛ والحارث وعبد الرحمن الأكبر؛ وعبد الرحمن الأصغر؛ وعبد الله؛ ومعاوية؛ وسفيان أمهم: أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاصي بن أمية. فولد الأسود بن سفيان رزقاً، أمه: أم حبيب بنت العباس بن عبد المطلب. فمن ولد أبي سلمة بن سفيان بن عبد الأسد: محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفيان بن عبد الأسد، استقضاه امير المؤمنين موسى على مكة، وأقره أمير المؤمنين هارون، حتى صرفه المأمون، وولاه قضاءَ بغداد أشهراً، ثم صرفه عنه.

وولد عبيد بن عمر بن مخزوم: الحارث بن عبيد، وأمه: كنود بنت الحارث من بني تيم بن غالب بن فهر. فولد الحارث: حنطباً، وأمه: أسماء بنت قيلة من بني عمرو بن أسد بن خزيمة. فولد حنطب بن الحارث: المطلب، أسر يوم بدر، وأمه: حفصة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، وأخوه، لأمه: همام بن الأفقم النضري. فمن ولد المطلب بن حنطب: المطلب بن عبد الله بن المطلب، كان من وجوه

قريش، روى عنه الحديث، وأمه: أم أبان بنت الحكم بن أبي العاصى بن أمية بن عبد شمس؛ ومن ولده: الحكم بن عبد المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب، كان من سادة قريش ووجوهها وكان ممدحاً؛ وله يقول ابن هزمة في كلمة طويلة مدحه بها:

لاعيب فيك يعاب إلا أنني
أمسي عليك من المنون شفيقا

وكان يلي المساعي؛ فبلغني أن رجلاً من قريش، ثم من بني أمية بن عبد شمس، له قدر وخطر، ولم يسم لى رهقه، دين؛ وكان له مالٌ من نخل وزرع؛ فخاف أن يباع عليه؛ فشخص من المدينة. يريد خالد بن عبد الله القسري، وكان والياً لهشام بن عبد الملك على العراق؛ وكان يبر من قدم عليه من قريش؛ فخرج الرجل يريده، وأعد له هدايا من طرف المدينة، حتى يقدم فيدفعها له؛ فأصبح بها؛ فنظر إلى فسطاط عنده جماعة: فسأل عنه؛ فقيل: للحكم بن المطلب، فلبس نعليه، ثم خرج حتى دخل عليه؛ فلما رآه قام فتلقاهُ وسلم عليه، ثم أجلسه في صدر فراشه؛ ثم سأله عن مخرجه؛ فأخبره بدينه وما أراد من إتيان خالد بن عبد الله القسري؛ فقال له الحكم: انطلق بنا إلى منزلك، فلو علمت بمقدمك، لسبقتك إلى إتيانك فمضى معه حتى أتى منزله؛ فرأى الهدايا التي أعد خالد؛ فتحدث معه ساعة، ثم قال له: إن منزلنا أحضر عدة؛ وأنت مسافر، ونحن مقيمون؛ فأقسمت عليك لما قمت معي إلى المنزل، وجعلت لنا من هذه الهدايا نصيباً فقام معه وقال: خذ منها ما أحببت ، وأمر بها وحولت إلى منزله كلها؛ وجعل الرجل يستحي أن يمنعه منها شيئاً، حتى صار إلى المنزل؛ فدعا بالغداء، فتغدوا؛ وأمر بالهدايا، ففتحت، وأكل منها ومن حضرهُ؛ ثم أمر ببقيتها ترفع إلى خزانته؛ وقام الناسُ. ثم أقبل على الرجل، فقال: أنا أولى بك من خالد، وأقرب إليك رحماً ومنزلاً؛ وهاهنا مال للغارمين، أنت أولى الناس به، ليس لأحد فيه منّه إلا لله، تقضى به دينك ، ثم دعا بكيسٍ فيه ثلاثةُ آلاف دينار؛ فدفعه إليه وقال: قد قرب الله عليك الخطو، فانصرف إلى أهلك مصاحباً محفوظاً، فقام الرجل من عنده، يدعو له ويشكر؛ فلم تكن له همة إلا الرجوع إلى أهله؛ وانطلق الحكم معه يشيعه؛ فسار معه شيئاً، ثم قال له:كأني بزوجتك قد قالت لك: أين طرائف العراق: بزها وخزها وعراضاتها ؟ أما لنا معك نصيب ؟، ثم أخرج صرة قد حملها معه، فيها خمسمائة دينار، قال: أقسمت عليك ألا جعلت هذه لها، عوضاً من هدايا العراق، وودعه وانصرف.

وأخبرنا مصعب قال: أخبرني بهذا الحديث مصعب بن عثمان عن نوفل بن عمارة، وقال مصعب بن عثمان: جدت بنوفل أن يخبرني بالرجل؛ فأبى وكان الحكم بن المطلب من أبر الناس بأبيه؛ وكان أبوه المطلب بن عبد الله يحب أبناً له يقال له الحارث حباً شديداً مفرطاً، وكانت بالمدينة جارية مشهورة بالجمال والفراهة؛ فاشتراها الحكم بن المطلب من أهلها بمال كبير؛ فقال له أهلها وكانت مولدة عندهم: دعها عندنا حتى نصلح من أمرها، ثم نزفها إليك بما تستأهل الجارية منا: فإنما هي لنا ولد، فتركها عندهم حتى جهزوها، وبيتوها، وفرشوا لها، ثم نقلوها كما تزف العروس إلى زوجها، وتهيأ الحكم بأجمل ثيابه وتطيب، ثم انطلق؛ فبدأ بأبيه ليراه في تلك الهيئة، ويدعو له تبركاً بدعاء أبيه، حتى دخل عليه، وعنده ولده الحارث بن المطلب؛ فلما رآه في تلك الهيئة، أقبل أبوه، فقال: إن لى إليك حاجة، فما تقول؟ قال: يابت انما

انا عبدك فمر بما احببت، قال: تهب جاريتك للحارث أخيك، وتعطيه ثيابك التي عليك، وتطيبه من طيبك وتدعه حتى يدخل على تلك الجارية. فإني لاأشك أن نفسه قد تاقت إليها ! فقال الحارث: لم تكدر على أخي وتفسد قلبه على ؟ وذهب، يريد أن يحلف؛ فبادره الحكم، فقال: هي حرة إن لم تفعل ما امرك أبي، فإن قرة عينيه أسر إلى من هذه الجارية وخلع ثيابه، فألبسه إياها، وطيبه من طيبه وخلاه؛ فذهب إليها.

وكان الحكم بعد حالته هذه، قد تخلى من الدنيا، ولزم الثغور، حتى مات بالشام. وأمه: السيدة بنت جابر بن الأسود بن عوف الزهري.

وعبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب؛ كان قاضياً على المدينة في أيام المنصور، وبعده في أيام المهدي؛ وكان محمود القضاء حليماً، ومحباً للعافية؛ تقدم إليه محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب في خصومه؛ قضى عليه عبد العزيز؛ وكان محمد بن لوط شـديـد الـغضب؛ فقال لعبد العزيز: لعنك الله ولعن من استعملك ! فقال ابن المطلب: تسب وربك الحميد، أمير المؤمنين ! برز ! برز ! فأخذه الحرس يبرزونه ليضربه؛ فقال له محمد: أنت تضربني ؟ والله: لئن جلدتني سوطاً لأجلدنك سوطين فأقبل عبد العزيز على جلسائه، قال: اسمعوا إليه يخوفني حتى أجلده، فتقول قريش: جلاد قومه ! ثم أقبل على محمد بن لوط؛ فقال: والله لاأجلدك، ولاحباً ولاكرامة ! أرسلوه ! فقال محمد: جزاك الله خيراً من ذي رحم، فقد أحسنت وعفوت، ولو ضربت كنت قد احترمت ذلك منك وما لى عليك سبيل، ولا أزال أشكرها لك وأيم الله، ما سمعت ولا حباً ولا كرامة في موضع قط أحسن منها في هذا الموضع، وانصرف محمد راضياً شاكراً.

وكان عبد العزيز يشتكي عينيه، إنما هو مطرق أبداً، وقال: ما كان بعيني بأس، ولكن كان أخي إذا اشتكى عينيه قال: اكحلوا عبد العزيز معي ، فيأمر أبي من يكحلني معه ليرضيه بذلك؛ فأمرض عيني. وكان الحارث بن المطلب من أبيه بموضع عجب من شدة حبه له. فمات الحارث بن المطلب قبل أبيه فلما قام أباه بعد سنة، فنظر إلى مضجعه فتذكره، فقال: كان الحارث هاهنا مضطجعاً عام أول ، ثم سكت ساعة، ثم تنفس، ثم سقط مغشياً عليه فما رفع إلا ميتاً.

وأم عبد العزيز والحارث وإخوةٍ لهم: أم الفضل ابنة كليب بن حزن بن معاوية، من بني خفاجة بن عقيل.

وولد عامر بن مخزوم: هرمى بن عامر، وأمه خديجة بنت الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيض بن عامر بن لؤي وعنكثة بن عامر، وأمه: غنى بنت عامر بن جابر بن عمير بن كبير بن تيم بن غالب. فولد هرمى بن عامر: الشريد، وأمه: نعم بنت قيس بن مالك بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وسويد بن هرمى، وهو أول من سقى اللبن بمكة، وكان له قدر وشرف، وأمه: لبني بنت سويد بن أسعد بن مشنق بن عبد بن حبتر. فولد الشريد بن هرمى: عثمان بن الشريد، وأمه: هند بنت عبد بن قصي. فولد عثمان بن الشريد عثمان بن عثمان، وهو الشماس ، كان من أحسن الناس وجهاً، وهو من المهاجرين، قتل يوم أحد شهيداً؛ وكان يـومئذ يـقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(ما شبهت بعثمان إلا بالجُنة). وأمه: صفية بنت ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف.

وولد عنكثة بن عامر يربوعاً، وأمه: نعم بنت عمرو بن كعب بن تيم بن مرة؛ وعبد الله، وعوفاً؛ وزهيراً؛ وعائذاً، وأمهم: نعم بنت عمرو بن كعب فولد يربوع بن عنكثة، سعيداً وأمه: لبنى بنت سعيد بن رئاب بن سهم. فولد سعيد بن يربوع: الحكم، وهوداً؛ كان سعيد بن يربوع يكنى أبا هود؛ وأمهما: هند بنت أبي المطاع بن عثمان بن كعب بن سعيد بن تيم بن مرة؛ وعبيد بن سعيد؛ وعبد الرحمن بن سعيد، روى عنه؛ وعبد الله؛ وعياضاً؛ وعطاءً وعوناً، بنى سعيد بن يربوع؛ وأمهم من عكٍ، ويقال لها: أروى بنت عرين بن عمرو. وولد عبد الله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم: عاتكة، وهي أم مكتوم، تزوجها قيس بن زائدة بن الأصم بن هدم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيض بن عامر بن لؤي، فولدت له عمراً، وهو الأعمى الذي ذكر الله تبارك وتعالى، فقال:(عبس وتولى. أن جاءه الأعمى).

وولد عمران بن مخزوم: عبداً؛ وعائذاً. أمهما: برة بنت قصي بن كلاب؛ فولد عبد بن عمران بن مخزوم: وهباً والأثلب؛ وعامراً؛ وصخرة؛ وبرة، وهي أم راشد؛ ودعداً؛ ونعماً، أمهم: تخمد بنت عبد بن قصي؛ وقد انقرض ولد عبد بن عمران إلا من قبل النساء. وولد عائذ بن عمران بن مخزوم: عمراً وعويمراً، أمهما: فاطمة أم أميمة بنت ربيعة بن عبد العزى بن رزاح بن جحوش بن معاوية بن بكر بن هوازن. فولد عويمر بن عائذ: السائب؛ وعامراً، أمهما: دعد بنت عبد بن عمران بن مخزوم. فولد السائب: عبد نهمٍ؛ وقيساً وربيعة؛ وجابراً قتل يوم بدر كافراً؛ وفاطمة، أمهم: ريطة بنت وهب بن عمرو بن عائذ بن مخزوم. وولد قيس ابن السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران: عبد ربه الأكبر، أمه: دجاجة بنت أسماء بن الصلب السلمي؛ وأخواه لأمه: عبد الله بن كريز، وعبد الله بن عمير الليثي. وولد عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: أبا وهب، وكان من أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر من أساس الكعبة حين بلغوا قواعد إبراهيم؛ فرفعه؛ فنزا من يده حتى رجع الحجر إلى مكانه؛ وله يقول الشاعر:

لو بأبي وهب أنخت مطيتي
غدت من نداه رحلها غير خائب

ووهب بن عمرو؛ وفاطمة بنت عمرو، ولدت الأكابر من ولد عبد المطلب بن هاشم؛ وأمهم صخرة بنت عبد بن عمران بن مخزوم.

فولد أبو وهب بن عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم: هبيرة، وكان من فرسان قريش وشعرائهم، ومات كافراً هارباً بنجران؛ وكانت عنده أم هاني ابنة أبي طالب فأسلمت عام الفتح؛ وهرب هبيرة من الإسلام إلى نجران، حتى مات بها كافراً؛ وقال حين بلغه إسلام أم هاني:

أشاقتك هند أم ناك سؤالهـا
كذاك النوى أسبابها وأنفتالها
وقد أرقت في رأس حصنٍ ممنعٍ
بنجران يسرى بعد نومٍ خيالها
فإن كنت قد تابعت دين محمدٍ
وعطفت الأرحام منك حبالهـا
فكوني على أعلى سحوق بهضبةٍ

ممنعة لايستطـــاع بلالهـا
وإن كلام المرء في غير كنهه
لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها

وولدت أم هاني له: عمر، به كان يكنى؛ وهانئاً؛ ويوسف؛ وجعدة بنى هبيرة؛ وكان جعدة على خراسان، ولاه على بن أبي طالب؛ وجعدة الذي يقول:

ومن ذا الذي يبأى علي بخالهِ
وخالى على ذو الندى وعقيل

ومن ولد جعدة: عبدالله بن جعدة، فيه يقول الشاعر:

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندز كم
ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وأمه: أم الولدٍ؛ وعلي، وحسن، والحارث، بنو جعدة بن هبيرة. وأمهم أم الحسن بنت علي بن أبي طالب، وأمها: بنت عروة بن مسعود الثقفي ويحيى بن جعدة. وروى عنه عمرو ابن دينار، وأمه: أم ولدٍ؛ وعون بن جعفر بن جعدة، قتله ابن السمهري العكلي وبهدلُ ومروان ابنا قرفة الطائيان لقوه فوق الثعلبية وهو صائم، فقطعوا عليه الطريق، فقاتلهم، فقتلوه؛ فطلبهم السلطان حتى ظفر بهم واحداً بعد واحد، فقتلهم؛ وأمهم؛ أم سلمة، من بني قشير.

ومن ولد أبي وهب بن عمرو بن عائذ: حزن بن أبي وهب. سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلاً، فقال:(انما السهولة للحمار !)، ففي ولده حزونة وسوءُ خلقٍ ومن ولد حكيم بن حزن، قتل يوم اليمامة شهيداً وأمه فاطمة بنت السائب بن عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم ! والمسيب، وعبد الرحمن، والسائب، وأبو سعيد، بنو حزن، أمهم: أم الحارث ابن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل؛ وقد روى عن المسيب بن حزن؛ وابنه سعيد بن المسيب، فقيه التابعين من أهل المدينة؛ وأمه وأم إخوانه عمر؛ وأبي بكر، ومحمد، والسائب: أم سعيد بنت عثمان بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور؛ وأم جده حزن، وهبيرة، ويزيد بنى أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران: فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير؛ وأخوهم لأمهم: هبار بن الأسود بن عبد المطلب.

وولد وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم: معبداً؛ وأم سفيان وعبد العزى؛ ووهباً؛ وريطة، أمهم لبنى بنت عبد العزى بن عمر بن مخزوم. فولد معبد حزابة وأبا بردة، وأسمه عمرو؛ وأمهما: نقيدة بنت عثمان بن عبد الله بن مخزوم؛ فولد حزابة معبداً، أمه أروى بنت أبي وجرة بن أبي عمرو بن عمرو بن أمية، فولد معبد بن حذافة بن معبد بن وهب عبد الله، وعبد الملك، وأم جميل، وأمهم من ثقيف. وولد أبو بردة بن معبد: عبد الرحمن، قتل يوم الجمل مع عائشة؛ ومسلماً، قتل يوم الحرة، وأمهما: حفصة بنت أبي حرملة، من الأشعريين.

وليس لعميرة بن مخزوم ولد غير زينب بنت عميرة، ولدت لعبد ربه بن الناقد من خزاعة، وأمها: صفية بنت سعيد بن تيم بن مرة. فهؤلاء بنو مخزوم .

قصص وابيات

الشيخ محمد بن سعيد بن عمير يعظ ويمدح سعدون بن عريعر بقوله:

أماطت لثامـا من عقود الجواهر
وأبدت شموسا في ظلال الغـدائر
وطافت بكأس الراح مشرقة السنا
من الخرد البيض الحسان السوافر
مهفهفة في قالب الحسن أفرغت
هي الشمس قد أعيت عيون النواظر
فتاة من العين الغـواني تفرعت
إذا مـا تغنت أبطلت بالمـزاهر
رشيقة قد كاعب قد تضـاءلت
لدى حسنها كل المهاء السوافـر
تميل كغصن البان حركه الصبـا
إذا التفتت أبدت عيون الجـآزر
لها في فؤاد المستهام مراتـع
بها كـل عـراض المحبة ماطـر
يشنف أسماع المحبين لفظها
إذا نطقت أحيت قتيل المحاجـر
بعيدة مهوى القرط صافية الطلى
بديعة حسن كالنجـوم الزواهـر
زوت نحوها الألباب وهي غريرة
وطـلت دمـا أحبـابها بالبـواتر
عـجبت لآسـاد تذل لظبيـة
من الآنسات الغانيـات الغرائـر
كفى باقتناص الأسد فخر لحسنها
اذا فخرت بالحسن عند العشائـر
ولكن فخر السابق المجد مجـده
مليك العلى سعدون أنهى المفاخـر
مليك به الملك استقامت قناتـه
وطـالت يداه واكتفى عن مظاهـر
لـه دان من شطت به الدار والتجا
إلى ظلـه من داهيـات الفواقـر
إذا حل دست الملك أشرق بالسنا
وطـاع لـه بالأمـر كـل الأكابـر
يشن على الأعداء غارات نصره
فتحصـدهم بالمرهفـات القواهـر
إذا ركب الخيل الجياد مظاهراً
تدهـده عنه كـل قـرن مظاهـر

له عزمات في الأمور ثواقب
خبير بأفعال الملوك الأكاسر

وهذه قصيدة اخرى قالها الشيخ محمد سعيد آل عمير السبيعي يعظ بها داحس بن عريعر:

لايرتقى للعلا من يتقى نصبا
ولا ابتنى المجد ذو جهل لها وصبا
هل يخرج الدر إلا من يغوص له
ومتقى النحل هل يجني له ضربا
ومن له النخل أن يترك تعهده
بالسقي والأبر لا يلقى به رطبا
فللبلا شهوات النفس جالبه
وشهوة الملك أقواها له جلبا
فمن تولى فقد ولى لهاوية
تذيب من كان فيها هاويا هببا
وأي وال على غش طويته
فلن يفوز بخير أينما ذهبا
وإن علا الناس يوما شق شُق به
وزال في القرب للآفات منتهبا
فمثل ذا من إله الخلق في سخط
وفي البرية ممقوتا بما اكتسبا
فياله من طريح في تقلبه
حتى يطيح بسوء الدار مجتذبا
وأفضل الناس وال في رعيته
بث النصيحة لم يظلم ولا كذبا
زكي نفس صدوق لم يمل لهوى
حاط العباد وفي الاصلاح قد دأبا
قد اتقى الله في سر وفي علن
يسعى إلى الخير مملوءا به رغبا
نامت عيون عباد الله عنه ولم
يزل مفدى ومرغوبا ومطلبا
هذا هو الفائز المنصور حيث مضى
والمستجاب دعا والمستطاب نبا
فللبشارة يؤتى في الحياة وفي
يوم القيامة لا يلقى به رهبا
وكان فيه بظل العرش موقفه
إذ كان في الأرض ظلا للذي اكتأبا
وسيق في زمرة الأبرار منتهيا
لجنة لايرى بئسا ولا وصبا

بل في نعيم مقيم والكريم لهم
جار وما اقترحوا ألفوه مجتلبا
وزادهم رؤية مقرونة برضا
هي النعيم وما أبقى لهم أربا
فمن يرد مثل ذا يصبر كما صبروا
على المكاره عن نهج الهوى نكبا
هاقد ظفرت ولم يسعفك في أحد
ولكن الله فاحفظ ما له وجبا
واذكره بالصدق في كل الأمور وخف
سوء العواقب أن تنساه مستلبا
واشكر له نعما جلت ولست لها
أهلا ولكن بفضله نلت ما وهبا
إن البلاد كمن ولت شبيبته
وقل مالا ولم يسطع له سببا
ولاتقل ما به خيرا سوى نجب
فالعدل يجعل تبرا ذلك النجبا
وإنما مثل الدنيا كمثل كلا
لا نيل فيه لمرتاد خلا شذبا
فأصلح السبل وانو الخير مدرعا
تقوى الإله ولا تعبأ بمن عتبا
فمن وليت عباد الله فارعهم
وراعهم واجتهد حتى تكون أبا
إذ أنت راع فلا تتركهم هملا
يعدو على الرأس منهم من يُرى ذنبا
بل رد من جار وانصر كل مهتضم
وحاول الأمن فيما شط واقتربا
فانظر بذي نعم خان الرعاء بها
هل ترتضيهم لرعي أو يكون أبا
وانظر بنفسك لو بعض العبيد عصى
ألست قاتله أو مقصيا أدبا
فكيف بالملك الأعلى العظيم إذا
ما العبد جاز إلى المنهي وارتكبا
فاجعل نصيبك منه خشية ملأت
أرجاء صدرك واحذر أخذه غضبا
وجانب الظلم إن الظلم ذو وخم
لمن أتاه وداء قاتل ووبا
ولا يغرنك إحسان أتيت فقد
يكون يوم الحساب بالقصاص هبا

فإن ترد طيب عيش في نسا أجل
وهيبة تشمل الأدنى ومن غربـا
فراقب الله واعدل في بريته
فالعدل أقرب للحسنى إذا وصبـا
فإنما فاز من كانت سريرته
مجموعة بالذي سنى له الطلبـا
هذي مقالة حق طاب محتدها
والهزل من جد برهان لها عزبا
أنشأتها تقتفى أمثالها حكما
تكون في الناس من آياتها عجبا
أبكار فكر غوان بالبها عرب
من أكرم العرب العرباء منتسبا
كل يراها يحاكي البدر طلعتها
والبدر مبسمها والورد منتقبـا
تقوى بها روح رائيها وتسكر من
أولته لثما وإن لم يطعم الشنبـا
أسكنتهن بهذا القصر في غرف
تفوق مرأى صقيل النضر والغربا
إليك جئن تهادى كل واحدة
لم تتخذ غير حسن الدل محتجبا
فإن قبلت بإحسان فأنت حر
بأكرم النزل في الأخرى مع النجبا
وما علي سوى ندبي وقمت به
وما علي إذا خـالفت من ندبـا
لكن رجوت لما يممت من حسن
محض القبول بميل يوجب الوهبا
أصبت منهن ما يدعى الكريم له
ونلن منك مقاما عـز مقتربـا
ولا برحن بصفو الود في جذل
به تقاضى ابتساما يوضح الحببـا
وتم ذا في ربيـع أول وبـه
ظـهور ملك عظيم ملك الأدبـا

مهنا ابو عنقا:

وقال الشيخ منديل عن مهنا أبو عنقا:

ولما رحل آل عريعر شيوخ بني خالد من أملاكهم بالأحساء متجهين إلى الأراضي الشمالية نظراً لاستيلاء الدولة العثمانية على الأحساء سجن الشاعر مهنا أبو عنقا لعلمهم أنه سيثير عليهم آل عريعر لحميته وقوة شاعريته، فكتب هذه القصيدة وهو في السجن، وأعطاها زوجته التي تحضر له الطعام في السجن ووصف لها مكان مال

عنده كان مخبأ وأمرها أن تؤجر من يوصل القصيدة إلى آل عريعر في الشمال، وتعطيه أجرته من المال المذكور، وفعلا وصلت القصيدة إليهم فعادوا واستردوا أملاكهم بإخراج الدولة العثمانية وهذه القصيدة قبل حكم آل سعود.

عوجوا رؤوس عيرات خفاف
هجاهيج سليمات الخفاف
على وادي عذيب لي اربطوا
احملكم سلام للسنافي
سلام فيه لفظ من أديب
سبك نظمه بعيدات القوافي
إلى القنديل هباس المسمى
بعيد الذكر سعدون المكافي
فدار العز ماعنها مقام
ولو كاس الحمام بها يداف
ولا شر بغير الشر ضر
ولاسيف بغير السو كافي
ألا واشيب عيني واعناها
أثرها عقب اخو داحس عوافي
غدوا هبس وراحوا شوف عيني
وصارت عقب أخو داحس مقافي
ألا بالغير ما تنفاج يوم
يشوف اللي جرى القرم السنافي
يشوف الهر يلبس جلد نمر
وصار النمر هر هافي
وصار دجاجها عقب الحرار
مناقيره من البولاد صافي
فليتك يا صليبي لرأي حي
ولا شفنا بهجر ذا الكساف
لقد متنا ومات الخلق كله
وبين الحضر والبدو اختلاف
وكثر الظلم من ذولا وذولا
ولا أدري بأي هذا والعوافي
فليت الموت يأخذ ألف شيخ
وبعده ألف ألف مع آلاف
مضى هذا وسرها يارسول
شمال عجلة كان كنت شافي
إلى سعدون ودجين وداحس
و زيد مسقى الضد العزافي
وقل لمحمد واخوه لماجد

ترى هـجـر بكى وأنتم مقـافي
وعبـد المحسن الحـر القطام
وبنـدر حيث أخو جـهجـاه يافي
وقل للشيخ أبو مشري ومشري
بعيد الذكـر نـزال الشعـاف
وخالد والعميري والشواوي
وخـص نقـالة الحـدب الرهاف
قل وين اهلك عطيوا نخيل
وأيضا للـذهب غالي الطـراف
وسيعين الـهـوايا بالمناسف
هل الشيـلان والجـوخ النظـاف
وصقر وخص لي أولاد مفلح
جـميـع كـلهم تـقبل حـوافي
إلى ما جـيت هذولا وذولا
فقـل النخـل زين الخـوافي
وأنتم تتبعـون هوا النياق
تقـولون أنهن هزلا ضـعـاف
وديرتـكـم عـزيزة بالنشامى
تركـتوهـا وراكـم من خـلاف
فأين الشيمة اللي قيل فيكم
ولبـس للمـصـاريد الرصـاف
وطعن الخيل في دار المعادي
وعـن دار النـدا تعطـون قافي
وما منكم أحد يقضى الحسايف
فـهـبيتـوا عسـاكـم للـذلاف
فان كـان أنكـم تجـار هرج
وشرب حـليب زينات الشعـاف
وهـذر بالمجـالس من بعـيد
وخـبط بالمـطـارق بالرفـاف
وهـجـر ما تجـيكـم بالحكايا
ودفـع خطـوطكم مع كـل لافي
يبي قطم الجموع وضرب سيف
وضرب للجماجم تدعى شظـاف
ففيكم عرعر شمس وغابت
ومسرج عـزكم ياهبس طـافي
أجل مادون هجـر اليوم ذخـر
فهـوشوا كـلكم هـوش يشـاف
فـينصركم ويكره كـل باغي

على ما قيل لطف الله خافي
فإن كان انكم نوما جميع
فليت أن واحد ما هوب غافي
وسوقوا جربكم لا بارك الله بها
لم الحسا كود توافي
فإن كان أنكم هبتوا بناها
فشوري أن تعافكم الضعافي
ولا تفرش لكم زل الزوالي
ولا تبرك لكم لوهي ظراف
ولا تلوون مجدل العذاري
ويحرم شربكم ذيك الرهف
وتنحرموا الدواشق والزوالي
وعيفوا هرج ذوليك العطاف
وأنا لولاي مملوك لغيري
عنيت وجيتكم لو كنت حافي
ولكني كما القنفذ بخطة
ولو هو شاف منها ما يعاف
بهجر هجرت رجلي وزندي
وشربت المر هو ويا الزعافي
وهذا قول من شفق عليكم
وجيع الكبد ملوى الكتاف
صديق صادق صاح عديم
تكلف بالقوافي للملافي
عشير أن بغيتوني عشير
وعبد وافي ما نيب هافي
وعيشوا وافهموا قول العناقى
نقي العرض ما داس الخلاف
والا فاذلفوا يم الشمال
بحراذين مقاصيد ضعاف
وصلى الله على سيد قريش
عدد ساع سعى واحرم وطاف
قصيدة أبو طلال برغش بن زيد بن عريعر:
يا الله ياخالف علينا تعبنا
بدنيا نجاذبها و عيت تجينا
صكوا علينا الباب واقفوا عربنا
وضاعت هقاوينا ومن به هقينا
لو هي عليهم كان والله تعبنا
باموالنا وعيالنا مع يدينا

يا ابن دويحس عقب هذي ذهبنا
والله ما يشرى بحـق حدينـا
سار القلم يا أبو محمد وشبنـا
واليوم مـارد الفوايت علينـا
اسباب فتح الباب سيرة سببنا
اوهام ياتي من سببهـا عدينـا
برباعنـا ياما وياما قصبنـا
من حول ضان وناب نوق سمينا
وياما على شهب النواصي ركبنا
وياما على عوج العصى التوينا
ياما على طوعاتهن قد لعبنا
وياما فهقنا روسهن وانتحينـا
بظهورهن ياما وياما ركبنـا
وكم واحد فارق هله من يدينـا
وياما على جرد السبايا ركبنا
وقلايع فوق المسارج خذينـا
وياما على ملح الفرنجي تعبنا
وياما على فرق وهيق بدينـا
وياما لجزلات العطايا وهبنا
وياما رفعنا النفس عما عطينـا
وياما على شقر الجزاير طربنا
شقـر سماويات تنقل يدينـا
وياما بها من فرق ريم سببنا
ووعول في روس الشخانب ثنينا
وياما على زين القطايف لعبنا
وياما حـديناهم وياما حدينـا
وياما لحسنا الرشم وياما وهبنا
وياما لجزلات الوهايب عطينـا
وياما على غصن الصبايا لعبنا
نلوي على سمر الذوايب يدينـا
وياما من الشهد المصفى شربنا
من غصن غضات الصبايا روينا
واليوم من كثر الدواكيك عبنا
من كثر ما نفقد من الغانمينا
هيهات ياعصر مضى لو ندبنا
هيهات وين اللي مضى عاد وينا
حنا عمود البيت والبيت يبنى
والبيت ما يبنى بليا حدينـا

صرنا كما فرق الضحايا جلبنا
يالله يا غافر عن المذنبينـا
ولي عجوز من بلاويك شبنا
لو ينجلي عن دارها قد جلينـا
اليوم من تعديل الأيام شبنا
وباكر نخليها لمن مقتفينـا
ياخيبة الدنيا ولو به طربنا
ياابو محمد تقل ماشفت زينـا

نخوة وشجاعة ووفاء " روايت عبدالعزيز السديري رحمه الله ".

بطل قصتنا شاب يدعى شامان الخالدي ولشامان من المغامرات في عهده قبل مائتان ونيف شهرة واسعة النطاق، وكان(حايفاً) ماهراً وشجاعاً مغامراً لايخشى المنية.

ذهب الفتى شامان كالمعتاد غازياً قبيلة العجمان وليس بوسعه ان يصب غارته على اعدائه ضحى وانما يغزوهم ليلا كما هي العادة المتبعة في اسلوب الحائف.

رشوة الكلب

وصل قبيلة أعدائه ليلاً.. فاختار اكبر بيوت القبيلة، فقصده، فجاءه الكلب بحماس ليقطع أشلاءه فقدم له لحماً دسما أعده لمثل هذه المفاجأة، فتركه الكلب حتى التهم لقمته ثم أقبل عليه ثانية لابحماسه الأول ولا بنيته السابقة التي كان ينوي افتراسه بها وانما أقبل عليه حانياً رأسه(يلوي) ذنبه على جنبيه بصورة يعبر بها عن الإستسلام والاستجداء وطلب المزيد من الرشوة التي قدمها له العدو الغازي لأهله الذين ائتمنوه على حراسته لهم.

وكان شامان قد تعود القيام بمثل هذه العملية التي يسيطر بها على الكلب..

ولذلك لم يكلفه الأمر أكثر من أن قدم للكلب لقمة ثانية وثالثة الخ.

وفي هذه اللحظه خرج صاحب البيت ليقظي حاجته، فانطرح شامان على الأرض وفي الوقت ذاته – أشلى – الكلب فذهب يهر فنهره سيده ظاناً انه متوهماً بمعرفته إياه فتلكا الكلب خجلاً من سيده وعاد يتلقى الأوامر من سيده الجديد ويطلب المزيد من الرشوة الدسمه، ولم يتردد الغازي من تقديمه قسطاً أكثر مما قدمه له سابقا بعدما رأى منه تنفيذ أوامره وولاءه له بهذه السرعة وتنكره لسيده القديم، أصبح الكلب حارسا للغازي، سار شامان بخطى وئيدة يتقدمه الكلب وكأن لسان الكلب يقول امض حيث تريد فانك بأمان وان عيني لتحرسك من أمامك ومن خلفك ومن بين يديك.

جدال بين الزوجين !!

أصبح الفتىالآن آمنا غير خائف وماعليه إلا أن يمضي قدما ليتحقق هل عند صاحب هذا البيت الكبير جواد اصيل يستحق المغامره.. وعندما دنا من البيت وجد ضالته المنشودة فرسا كاملة الأوصاف من خيرة الجياد وبالإضافة إلى ذلك يقف إلى جانب هذه الفرس الشقراء الطويله الساقين القصيرة الظهر، الكبيرة الحافر واسعة المنخرين، يقف إلى جانبها مهرة يقارب سنها عاما ونصف عام متصفة بالصفات نفسها التي تتصف بها الأم.. يالها من غنيمة كبيرة إذا تحققت فإنها سوف تكون كمايقال بالمثل الشعبي(دافنة للفقر) ففرس كهذه لاتقل قيمتها عن ستين ناقه من طيبات الإبل وابنتها

بعد عامين سوف تقدر بالقيمة نفسها التي تشترى بها امها.. انها غنى العمر ومتى يجود بمثل هذه الفرصة السانحة لمغامر كشامان.
وماعليه والحالة هذه إلا أن يختار المكان الذي يختبىء به بصورة تمكنه من استماعه لحديث الزوجين لعله يلتقط كلمه ليهتدي بها إلى موقع مفتاح حديد الفرس فجأ وأختبأ تحت رواق البيت من الناحية الخلفية فأصبح يسمع كل كلمة ينبر بها أي من الزوجين.
كان يكتم نفسه بشده خوف من أن يسمعه أحد..
ولشدة ما أندهش عندما سمع الزوجة تصرخ بأعلى صوتها والعبرة تخنق صدرها قائلة:
أين شامان الخالدي منا الليلة ؟.
فشاء بنخوته المألوفة ان يلبي ندبتها فيقفز من مكانه الذي اندس فيه ولكنه سيطر على اعصابه وراح يصغي الى ما وراء هذه الكلمة بكل حواسه فسمع الرجل يردد على زوجته قائلا:
- ماذا تقصدين من ندبتك لشامان؟
-أريده ينصفني منك باختطافه فرسك التي هي أعز ماتملك لكي يحرق قلبك كما أحرقت قلبي في هذه الليلة السوداء التي تعتزم فيها النكاح من ابنة فلان..
تباً لك من امرأة حمقاء.. أتظنين أن شامان يستطيع أن يحل بأرضي أو يتجاسر على نهب فرسي وهو يعرف أنني وراءه.
أنني لاأجهل شجاعتك ومالديك من هيبة في نفوس الشجعان ولكن الذي أسمعه عن شامان ومايتناقله الرواة بأنه فتى لايبالي أن يغزو الأسد في غاباتها وتحدى الضرغام في عرينه، ثم واصلت حديثها قائلة:
تا لله لئن جاء شامان الليلة هذه فلن أمتنع من أن اهديه إلى المكان الذي خبأت فيه مفتاح الفرس ليخطفها نكاية بك، ثم مضت قائلة:
أسألك ياإ لهي أن تجيب دعوتي وتزف إلى شامان بهذه الساعه القريبة..
فأجبها زوجها بعدما نهض قائما ليذهب الى عروسه الجديدة فقال:
اذا جاء شامان فأنت مسامحة فيما اذا اهديتيه الى مفتاح قفل الفرس.. بل آمرك ان تسلميه بيدك المفتاح.. ثم استدراك وقال ولكن بشرط فقاطعته قائلة:
ماهو شرطك؟.. لعله طلاقي ومضت تقول:
- اذا كنت تهددني بالطلاق فانني على اتم الاستعداد لقبوله من الآن.. فاجابها قائلاً:
- لا ليس شرطي الطلاق كما تتوهمين فقاطعته الكلام وهي تتنهد بشدة قائلة:
- أذن ماهو شرطك؟ فقال:
- أن شرطي الذي أطالبك به هو انه إذا تم لك حلمك الوهمي وجاءك شامان فصمت لحظة خفيفة لكي يختار الكلمة التي تدل على اعتزازه برجولته ثم قال: أريد منك أن تقولي له أن هذه مفاتيح فرس فلان فان استطاع أن يمد يده وياخذ منك مفاتيح الفرس وهو يعلم أنني وراءه فان لكي مني أي شي تطلبينه..
اطلب منك أن تطلق زوجتك الجديدة فيما إذا تحقق ما أريد..
أعاهدك الله أن أخلي سبيلها فيما إذا استطاع شامان أو غيره أن ينهب فرسي بعدما يعلم أنني صاحبها.

قال هذه الكلمة وهو يتبختر مزهوا بمشيته كالطاووس قاصدا بيت عروسه الحسنا البكر.

مع الحقيقة وجها لوجه

كان شامان يستمع لكل مادار بين الزوجين من الحديث الذي كان اسمه محور الجدال فيه وكان يتصبر وكأنه على احر من الجمر وينتظر ذهاب الزوج إلى عروسه بفارغ الصبر.. وعندما ذهب صاحب البيت إلى عروسه راح شامان يتبعه ليتأكد من بيت العروس لكي يواجهه بالحقيقة وجها لوجه وليثبت له صحة نظرية زوجته بأنه من نوع الفتيان الشجعان المغامرين الذين لايتردد أحدهم أن يتحدى الأسد وسط عرينه.

كان العريس يسير والغازي يسير وراءه مسافة غير بعيده.. وكان الكلب يسير خلف سيده القديم وأمام سيده الجديد.. وكان الأول يظن انه يسير خلفه ليحرسه، بينما الأخير واثق بأنه يسير أمامه ليحميه مقابل اللقيمات الدسمة التي قدمها له كرشوة مقدمه.. ثم جلس الأول لقضاء حاجته ووقف منه شامان بمكان ليس ببعيد، وبعد ذلك مضى حتى دخل خدر عروسه، وبعدما وصل هناك.. عاد الفتى شامان كما عاد الكلب راجعاً يسير أمامه حتى ادخله بيت سيده.

كانت لحظة سعيدة ممزوجة بالدهشة عندما وقف الفتى شامان ينادي المرأة باسمها الذي عرفه من زوجها في تلك الساعه التي دار فيها الجدال الطويل بين الزوجين.. قائلاً:

-ها انذا شامان الخالدي يافلانه.. لقد سمعت كل مادار بينك وبين بعلك من أول كلمه إلى آخر كلمه..

وماذا تريد أن تفعله الآن..

أريد مفتاح حديد الفرس..

معاذ الله كيف افعل ذلك أن الفرس(كحيله عجوز) وهي كل مايملك زوجي أبو فلان..

ليس عليك لوم من ناحية زوجك بعدما سمعت حديثه الذي سمح لك به بان تسلميني مفتاح الفرس مشترطا أن تخبريني باسمه ظنا منه أن معرفتي باسمه يجعل الرعب يدخل في قلبي فيمنعني الخوف من اغتصاب فرسه ونسي أنني وإن كنت اشهد له بالشجاعة ولاشك بحكم مانسمع عنه من شهرته كفارس شجاع ولكن بالنسبة إلي أرى أن اختطافي لفرسه اصبح يحمل ثلاث معاني:

أولاً- أنني أجد لذة لاتعادلها أي لذة عندما تكون غنيمتي فرس رجل شجاع مشهور ذائع الصيت كزوجك اكثر ألف مره من اختطاف فرس رجل نكره خامل الذكر.

ثانياً- إن القضية الآن أصبحت تحدياً سافر منه لرجولتي وهي بالنسبة لك انت بالذات أمست رحمتاً لك وفرجاً بصفته أعطاك عهدا بأنه سوف يطلق زوجته التي دخل عليها الآن..

ثالثا-اجدني باغتصابي لمثل هذه الفرس قد حصلت غنيمة قل أن يجود علي الزمان بكسب جواد من نوعها..

لامانع عندي من ان أدلك على مفتاح الفرس ولكن بشرط واحد..

أريد منك أن تقيم من حسابك الأمر الأخير وتكتفي بالأمرين الأولين..

ماذا تقصدين من ذلك؟..

اقصد أن تكتفي الكسب المعنوي وتترك الأمر المادي..

كيف يكون ذلك والأمر بأن الكسب المعنوي لايتم إلابعد تحقيق الكسب المادي.. فلو لم اذهب بالفرس معي الآن فمعناه أن بعلك سوف يخيل إليه وهما بأنني تركت خيله خوفاً منه وهذا شيء لا أستطيع احتماله.

الذي اعتقده جازمة انك عندما تذهب إلى زوجي الآن وأنت ممتط فرسه ثم تروي له القصة بكاملها فإنه بلاشك سوف تأخذه الدهشة وسوف يفاجأ بذهول يفقده رشده وخاصة عندما يرى انك تمكنت من رقبته كما تمكنت من اختطافك لفرسه وساعتذاك سوف يتبدل موقفه من تحديه لك منذ قليل إلى طلبه منك أن تتكرم عليه بالفرس.. فإن لم تفعل فسوف يطلب منك أن تترك له المهرة.. ومن هنا قاطعها الفتى قائلاً:

سوف لاأستجيب لطلبه اللهم إلا بشرط وهو أن يتخلعن زوجته العروس ويسمعني طلاقها هذه الليلة..

فقالت وهي تكاد أن تطير من الفرح.

لاشأن لي بذلك فهذا شي أمره متروك إليك، وقد شعر من هذه الجملة الأخيره بأن لسان حالها يقول: إذا ظفرت به فلا يفلت من يديك حتى يطلق عروسه.. فأعاد الجملة مكررا إياها قائلاً:

قضية طلاقه عروسه شرط أساسي لكسبه المعنوي ولن اتخلى عن فرسه ما لم يسمعني طلاق العروس بل مالم يبيت عندك الليلة هذه.

فأجبته وكل جوارحها تتهلل سرورا وطربا ويوشك بها أن ترقص طربا لهذه الجملة المعسوله قائلة:

لقد قلت لك أن هذا الشيء متروك أمره إليك.

أين مفتاح حديد الفرس؟.

هاهو تحت مخدتي خذه.

اخذ الفتى المفتاح وفك حديد الفرس ثم تنكب سيفه بعدما استوى على صهوة الجواد ودنت منه قائلة:

دعني أسير أمامك لأهديك بيت العروس.

فأجابها بقوله:

لقد عرفته فبادرت تسأله بدهشة واستغراب:

كيف عرفت؟.

عندما ذهب من عندك رحت اقتفي أثره.. وكنت اشعر نحوه بحافز يدعوني بأن اضرب عنقه بالسيف جزاء لما سمعته من اعتداده بنفسه الذي بلغ به حدا جعله يستهتر بالرجال ولا يقيم لهم وزناً.. ولكن كلما هممت بضرب عنقه اخذتني الشيمه والخجل من نفسي معتبرا أن القتل بطريقة غدر ليس من خلق وشيمه الرجل الواثق بمروءته وشجاعته وقد ظلت الشيمه وحب الانتقام يتصارعان في نفسي حتى تغلبت الاولى على الثانيه فعدت شاكر الله على عدم قتلي له.

فأجابته تحملها الشماتة ببعلها الذي هجرها وذهب إلى عروسه الجديدة قائلة:
هانت الآن سوف تقتله بلا سلاح قتلا معنويا أسمى من القتل المادي.
ولأجل ذلك تركته وأخليت سبيله وكان باستطاعتي أن اضرب عنقه ثم آتي إليك بأسلوب التهديد والعنف حتى تدليني على مكان الفرس بحافز من الخوف لابرضاكي كما فعلتي الآن.
بورك فيك من فتى شجاع جم المروءة.
فأجابها وهوة مزهوا بنفسه فوق صهوة الفرس فقال:
اتريدين ان تقتفي اثري لتسمعي ما نصل اليه من نتيجة قد تكون سارة بالنسبة اليك؟
الأمر متروك إليك.
ها أنا ذاهب إليه فاتبعيني.
فذهب الفتى متمطيا الفرس والمهرة تسير بجانب والدتها والزوجه تسير من خلفه، حتى إذا وصل إلى بيت العروسين ترجل عن الفرس وربطها باحد اطناب البيت.. فدخل البيت حيث وجد العروسين عاريين في حالة من.. فصرخ بصوت مرتفع كان له وقع في أذن العروسين كالصاعقة قائلا:
- ها أنا شامان الخالدي جئتك وهذه فرسك ومهرتك قد ربطتها في طنب بيتك وقد كنت خلف رواق بيتك منذ أول الليل وسمعت كل مادار بينك وبين حليلتك من الجدال كما أنني سرت خلفك عندما خرجت من بيتك قاصد بيت عروسك هذه.. وعندما جلست لقضاء حاجتك كنت منك قاب قوسين أو ادنى.. لقد أشرت إلى هذه الناحية لكي تكون على يقين من قولي عندما أؤكد لك بأنني هممت بضرب عنقك حينما خرجت من بيتك جزاء لاستهتارك بالرجال، ومن لم يهب الرجال لم يهب.. ومن هاب الرجال تهيبوه.. وها أنذا متمكن من عنقك ومن فرسك.
ومهرتها ولن تفلت مني حتى تعطيني عهدا بما أريد.
كان العريس في حالة ذهول من تبدل الموقف المفاجيء من سدره تشبه نشوة الخمرة بل هي الخمرة بذاتها إلى وقوعه بين يدي فتى يريد أن يحكم عليه بالإعدام او أن ينفذ فيه ما يريد.. بينما يجد نفسه مجردا من أي سلاح يكافح به عن نفسه سوى السلاح الذي أعده لعروسه..!؟ فأخذ فترة كالمغمى عليه بعد سماع صوت الشاب ورؤيته له شاهراً سيفه فوق رأسه.. لم يكن بينه وبين الموت إلالحظة يوميء بها الفتى بسيفه على عنقه وبعد الدهشة والذهول المفاجيء استعاد الرجل شجاعته بعدما جرع ريقه الجاف:
- الحق من لم يهب الرجال لايهاب والا من يقول ان ابن انثى سوف يقهرني كما قهرتني الان.. ثم صمت ثانية وقال:
ماذا تريد أن افعله الآن ؟؟
أريد أن تسمعني طلاق عروسك الآن وخير لك أن تفارقها حيا من أن تفارقها ميتا.. فلك أن تختار أحد الأمرين..
قضية العروس سبق طلقتها مقدما..
لم افهم معنى ذلك؟..
ألم تسمع ماقلته لزوجتي عندما كنت مختبئاً في مكانك الذي لم يخطر لي ببال أن القضية سوف تتحقق وانك سوف تقف مني بهذه السرعة موقف المتحدي وجها لوجه:

آه لقد فهمت الآن ماتشير إليك تعني كلمتك التي اكدت بها لزوجتك بأن قلت أعاهدك الله بأن أخلي سبيلها فيما إذا استطاع شامان وغيره أن ينهب الفرس بعدما يعلم أنني صاحبها.

فاجابه العريس الاسير وهو يتلعثم نادما على هذه الجملة فقال:
اجل هذا العهد مني كاف أن اجعله طلاقا مقدما بعدما نصرك الله على بصورة لم تنته عند الحد الذي تنهب مني الفرس وحسب. بل وقهرتني وأنا في أحرج الظروف وبساعة لا املك فيها أي سبب من أسباب الدفاع عن النفس..
لاعيب عليك فيما إذا غلبتك في حال كهذه ؟.. وانت لو ظفرت بي بظرف كهذا ماوسعني الا الاستسلام وفقاً للمثل القائل: " الحر اذا شبكه الصياد يستسلم " ثم مضى الفتى وقال:
ولكن العيب فيك استهتارك بالرجال ليس إلا.. فرد عليه العريس:
دعني من تكرار الماضي فالرجل الشجاع الكريم عندما ينتصر على شجاع كريم من درجته لا يليق به أن يؤنبها او يعاتبه على مامضى وانقضى..
صدقت وأنني من الآن اقدم لك اعتذاري ثم قال بخجل: وماذا تريد أن افعله الآن..
أريدك أن تترك المهرة وتكتفي بأمها..
بل سوف اترك لك المهرة وامها..
بقي شي واحد أريده منك؟
اوافقك على طلبك مقدما..
أن مارايته منك من شجاعة ومرؤة جمة يجعلني ملزماً بإكرامك..
ولذلك اطلب منك أن تبيت عندنا الليلة لكي أقوم بضيفتك غداً..
قلت لك أنني موافق على ماتريده الليلة مقدماً..
إذا فلنذهب معاً ثم قال:
اسمح لي حتى البس ثيابي..
وفي هذه اللحظة خرج شامان من البيت بعدما ادخل سيفه في غمده وبقي لحظة ينتظر العريس أول الليل،الاسير في منتصفه، المضيف في اخره..
أما الزوجة القديمة فقد انتهزت الفرصة التي يلبس فيها زوجها ثوبه وراحت تهرول إلى بيتها وهي تكاد أن تطير فرحا وغبطه.. وبعد لحظة وجيزة خرج الرجل من عند عروسه.. بل من عند مطلقته فأ قبل على ضيفه يعانقه بينما جاء الضيف بالفرس يقودها ثم سلمها لصاحبها..
وعندما وصل الاثنان البيت صاح الرجل بزوجته قائلا:
يابنة فلان يبدو انك باره بوالديك.. لقد حقق الله أمنيتك وكل شيء جاء بالنسبة إليك على مايرام..
فأجابت وهي تحاول أن تخفي سرورها المستفيض فقالت:
الخير كله فيما اختاره الله سواء بالنسبة إلي أم بالنسبة إليك..
أعدي لضيفنا فراشا يبيت عليه..

فذهبت واعدت له أطيب ماعندها من فراش..وما أن جاء الغد حتى قدم له المضيف وليمة كبيره لضيفه دعا على شرفه جميع رجال القبيلة الذين اعتبروا هذه الحادثة من أروع قصص العرب فاحتفضوا بها في سجلهم الشعبي ينقلها الأجداد منذ قرنين ونيف.. حتى دخلت التاريخ كشأن القصص الواقعية راجين أن يقتدي الأحفاد بتراث أهلهم الأفاضل وشيمهم.

زيد الخشيم امير قفار:

من الخشيمات من ال حميد، كان قومه يسكنون قرية قفار في الجهة الغربية منها حيث يجاورهم فيها بنو تميم وزيد الخشيم من مشاهير أهل الجبل في الكرم وهو إلى جانب ذلك شاعر قوي وله قصائد كثيرة دون منها الشيء اليسير وفقد أكثرها.

يروى عنه: أنه سافر من بلدته قاصدا السلام على الإمام فيصل بن تركي في الرياض فقدم على أهله ضيوف يزيدون على أربعين شخصاً من شيوخ عنزة وأناخوا ركائبهم أمام مضافته فعلمت زوجته واسمها شماء الصنيتية فعمدت إلى السواني وهي الابل التي يسقون عليها مزارعهم فذبحتها ووضعت تحتها الطعام والأرغفة(القرصان) وأمرت أبناءها وبعضاً من أبناء حارتها بتقديم جفان الطعام وفوقها لحم الابل وقالت للضيوف بلسان طلق: تفضلوا على الذي إذا غاب وصى وإذا حضر تقصى، فأكلوا وهم يظنون أن زيداً في أطراف حائل ولا يلبث أن يأتي.. وعندما وصلوا إلى حائل وسألهم أميرها يوم ذاك طلال بن رشيد، أين كانوا ليلة البارحة، فقالوا كنا في ضيافة زيد الخشيم فقال لهم: أن زيد الخشيم في الرياض فقالوا: لقد ضيفتنا زوجته وأحسنت الضيافة فعلم طلال بأمر السواني فأرسل لها بدلها وأرسل طعاما وشكرها، وعندما وصلوا إلى الرياض قصوا القصة على الإمام فيصل، وكان عنده ساعتها زيد الخشيم.

ومن شعر زيد:

لا ضاق صدري قمت أسوي من الكيف	بكر على بكر عذي عن العيف
وانٍ مصبه كن لونه إلى شيف	صبه لممرور براسه زعانيف
ويثني عن الربع المقفين بالسيف	وفينا محازمنا سوات الكرانيف
لعيون غيدٍ شركت تنثر الليف	بشرقي قفارٍ كنها مزنة الصيف
اللي نماها للمسايير والضيف	صرنا لعدلات المناظر كلاليف
فنجال بن ما يغبب سريبه	يطري علي ان نام خطو الزريبه
سلك الحرير الى تمهل صبيبه	اللي الى شبت يصالي لهيبه
لاحل في تال التفافيق ديبه	ومعنا خطاة ملظبٍ لاح شيبه
اللي شكا وارد قناها عسيبه	شرق عن البطحا بجازع شعيبه
يوم ان ولد النذل حارب قريبه	ننجش لهم ملح الشفا كل عيبه

في احد الايام طلب زيد الخشيم من أمير آل سعود طلال بن رشيد مبدع قليبا له غربي قفار فلم يجبه طلال لأن بني تميم أهل قفار ربما شح عليهم الماء فلما زار الإمام عبد الله الفيصل مدينة حايل شكى عليه الأمر فقال له شاور أميركم لأنه يعرف البلد وأخذ أسبوعا ثم قدم له هذه القصيدة فأعطاه الفرعه فوق قفار.
قال زيد:

حنا هل الفرعه ولو قلتوا اجناب
من فوقكم لما تقوم القيامة

أما قصيدته في الإمام فهي قوله:

رجلي تسوج وشف بالي يقوده
الرجل ساجت مادري وش بلاها
لاكنها تصعد بعالى سنوده
لاعاد ما للرجل داع دعاها
أمام أبا اللي قلت لك وش ردوده
عدي المغيرة ضيقن من بطاها
طالبك تجبر خاطري من وجوده
وتجللن باتباع تقضى هواها
يامعطي سرده وجرده وقوده
خيل ترمي بالجراير حذاها
لي ميمر عيا لساني يعوده
من كثر ما جيته ندور عطاها
نجد كما الصيوان وأنتم عموده
ما تستقيم الا بشلعة عصاها

وكان زيد الخشيم أميراً لقفار فعزله بن رشيد عن الإمارة رغم موالاته لهم فقال القصيدة التالية مخاطباً للأمير طلال بن عبد الله الرشيد. وقيل إنما عزلوه لأن البيت الأخير من القصيدة أغضبهم فعينوا القنزع الذي كان نائباً للخوير.

سلام منى عد مارفرف الطير
بالريش فوق مرفعات الأشافي
ومادعا الداعي وما قيل له خير
وعد مازار الحرم والمطاف
وما تقاد معسكرات المسامير
أو حرفوهن مقبلات ومقافي
سميت واركبت المحالة على البير
ما فوقي الا نايفات هياف
أخاف من هرج العفون النواغير
إن قيل قلص المأ الركايا نشاف
يا أبو سمي من الديار البنادير
يابيت مرفوع النسب والملافي
نبغي براي الله نقده دعاثير

غرس يصافحن أولاته صيافي
لا لفظ عقب القراح المجامير
تسابقن بالطلع مثل الضلاف
المفرحات المسعدات المباكير
وساع الفروع مسطحات الخوافي
وقصر نحط مربعاته صناقير
نخاف من عقب السكون اختلاف

وهذه الأبيات للخشيم:

الكيف طاب وكدرة البال زاله
توه من الموالي تلافت سروره
والجسم بريت عقب الأسقام حاله
وامن من العالي تساعل نجوره
لي ديرة سمر الغرايب قباله
شرقي اجا ياحلو زمة حيوره
بالنور مطليات حتى جباله
من الجنة العليا تداعج نهوره
بالسيف حامينه دوالي رجاله
عن كل طماع يدور الخشوره
بالفتل وابرام ونقص وصعاله
بهمات قوات وتدبير أموره
ما ساقت الخاوة لحي عنى له
ولا ظنتى تخي باق عصوره
البل ينتف من وبرها عقاله
والا الودايا عقلها من حجوره
للغرس ندنى من ضرايب جماله
حيل شتا غاوي الشحم في ظهوره
تجذب دلي مبهمات حباله
من فوق مطوي تساعل بكوره
لاشافه اللي طاري بالعماله
يزوغ عقله يوم ينهض بصوره
الودية شلته من هباله
بوع اللي اصفرت ملاوي عذوره
حزة طلوع سهيل ياما عنى له
من البدو زافات تعاقب سفوره
لو جمعت كل البوادي رحاله
راحت من الهطلي تناقط سيوره

قال الشيخ منديل في كراساته:
هذه أبيات لغايب الظلماوي الخالدي ساكنين سوريا تخلف بدوهم وقعد عن الغنم فلما رأى البرق تذكرهم بقوله:

من رأس أبو شداخ للشومرية
مزن محلى له همـاليل وبروق
تنزحـوا هل العزوم القوية
هل النقـا والفعـل ماهم هل البوق
تلقي العشاير مع خطاة الرعية
مشروبهم صافي بين غير مطروق
اللي جنبـها سرية باسلية
متوحشين بالبـواريد وعـروق
يتلون أبو خالد مقدي السرية
يوم أن بعض الخيل ميدانها السوق

وهو أمير ربعه من الخوالد.
جبر بن سيار:
ابن حزمي، من السيايرة امراء القصب من الدعم ، تأمر في القصب في آخر القرن الحادي عشر الهجري، وهو خال رميزان بن غشام التميمي رئيس روضة سدير، وكان بينهما مساجلات ومراسلات بالقصائد، وهو من المعاصرين لحميدان الشويعر راع القصب، وكلاهما من عشيرة واحدة هي عشيرة السيايرة، يقال أنه عاش طويلاً حتى بلغ المائة، وكف بصره في قصة طريفة ذكرها الحاتم، مات حوالي 1120هـ
من قوله يصف الشيب:

باح قلـــبي من السد مكنونه
مــن الــزاج صبغ فلا واسفا
حـط بالرجـــل قيدٍ وبالركبتين
والظهــر قاسي ان اتمظهر معه
والـعصا ثالث للمواطي بـــها
صاح في ما مضى ثم دز الجموع
مبتدا الشيب عيب يجي بالعضـا
واضح الشيب ودي تحـنونه
الصبا بالقضا حيل مـن دونه
كل يوم يدهـن بعاجونـــه
معشرٍ في قياسـه يعـينونه
يقتدي من بدا الثقل بجفـونه
والعوارض بها كيف تخـفونه
جملة البيض عمد يحقرونــه

وله مدح في براك بن غرير حيث قال عن أرض جادها الغيث فأخصبت:
لا كن جودها لمن يلجي بهـا
جود الكريم وكاسب النوماس
ماضي العزوم ولد غرير لاهفا
ملجأ الضعيف وللعدا دواس
براك فراك العدو إلى بقـا
كبـر فهو له لازم عكـاس
ومن حداء بني خالد قوله حاديهم ـ كما في كراسات الأمير السديري رحمه الله ـ:
ياهجمة جت تحتدي
والموت يعرض دونها
وإن زرفلن حيرانها
العمر يبذل دونهـا
قصيدة رميزان بن غشام التميمي لاخيه رشيدان:
ارسل رميزان بن غشام المقتول سنة 1079هـ قصيدة لأخيه رشيدان يستحثه على الرجوع الى سدير حيث كان رشيدان في جيش براك بن حميد شيخ بني خالد والقصيدة تتضمن مدحاً لبراك وأخوه محمد فقال:
انقل وقيت رسالة مكتوبـة
فان الكتاب بيـان عقل الكاتبـا
ان جيت عنـا لابة دار العدا
يرعونهـا بمسـارح ومعازبـا
أولاد بلاع ذوابـة خالـد
بيت الندا منها وملجا الهاربـا
قوم اذا فزعت بهم شعث النضا
راحت لهم اموال الحريب مكاسبا
ان بزغت اسيافهم من غمدها
فلهن على روس الملوك مغاربـا
فعمهم لي بالسلام وخص لي
بيت الحجـا منها وملفى الطالبـا
براك بن غرير امضى خالد
باس واكرمهـا يدا ومناسبـا
وقد أجابه رشيدان عن بقائه بالأحساء وهجره لبلاده:
تركتها والآن في روس العلا
عن ضيمهـا في صفو شاربـا
في ضـف براك وأخوه محمد
الصافط الساطي الشجاع الضاربا
هام العدا بالسيف حتى اطرقت
ارقاب وهرب عن لقاهم هاربا

في سوق معترك الكمات وأن لفت
قومي هجان بالضيوف تكـاربا
اسقوا بها اولاد الخديم على الحسا
بليلها بالخـدر وهن مساريـا
من سمن ماغذت الرعاة ولحمها
رز الحسـا فيهـا عتيد قاربـا

إلى أن قال:

ما بيع أنا أهل المروة والسخا
بسكون في وادي نزاع خاربا
ما ابيع براك واخوه محمـد
بقصير طين في سـدير خاربا

وله في مدح براك بن غرير هذة القصيدة

ابن الوليد أزكى سـلام زارها أولاد بلاع ذؤابة خـالد
أتراكها و أروامها و أمصارها قتلوا بني قيس وطـي فأذعنت
لذاتها ممزوجة بـامرارها بذلوا بها مهج النفوس فأدركوا
وعجاجة يغشى السمـا بغبارها وفي مثل جلد النمر تتلي ميمر
ان جللوا جرد الجياد اشهارها ابراي ما نعنا حما لـباتها
مولا مفاخرها سنـا منوارها براك بن غرير أمضـا خالد
للأقربين و للعدا ذعارهـا براك ابرك من نشا في جـيلة

قصيدة بسام من اهالي سدير:

وفي كراسات الشيخ منديل هذه الأبيات لشاعر قديم أعمى اسمه بسام من أهالي سدير زار الشيخ براك بن غرير وأراد أن يخفي ابن غرير نفسه عن هذا الأعمى ويرى معرفته وترك رجاله يقومون بالسلام على بسام وهو يسلم ضمنهم وعندما سلم عليه بن غرير مسك يده وقال:

حيا الله يمنى أبين من سهيل، وعرفه باللمس وقال هذه الأبيات من ضمن قصيدة مطولة في الوصف وذكر جميل الطباع.

ترى من بني السمت من غير ساس
كراجي بنى بليا مساس

إلى قوله:

بهم من يروم البها بالجمال
ودلال بتعميـر وزين لبـاس
يراعي ظلاله كغنجا طموح
وفيه من وصف الفتى أبو نواس

قصيدة راعي البير يمدح سعدون بن غرير المتوفي عام 1135:

مراقي العلا صعب شديد سنودها
مكاد على عزم الدنايـا صعودهـا

الى ان قال:

فلا غير سعدون ملاذ إلى غدت
علينا الليالي صايلات جنودهـا
مدحته على ماكان مقدار فعلـه
فلا عاش كتام الحساني جحودهـا
فهو لي على الشدات عون ومقصد
ويانعم مقصـود لنا من ظهودهـا
بوجه طليق بالبشاشـات مشرق
وعين عن العاني قليل صدودهـا
بكـف حميدي كـريم بنانـه
وكم ذا جلا فقـر المقلين جودهـا
حريب الردى مسقى العدا شربة الكدا
من الغيظ غصات البلا في كبودهـا
حليف الثنا موض السنا طارق القنا
ومقدام هبـاس وباني عمودهـا
حوى من جليلات المعالي سمانها
وخلى المعايا للردايـا تفودهـا
ولبس ثيـاب الحمد بيـض جدايد
وللغير ابقي مارمى من جرودهـا
وجدد فعال الزين في كل مطلب
يضيع مع الحساب ماضي عدودها
بجود وحلم واحتمال وهمـة
فراسة مقدام تراها شهودهـا
وصبر عن الجاني وعفو وشيمه
ونفس حماها عن مزاري نقودهـا
وقول الوفا ما ياكل الليل علمه
إلى سمعت انذال الملا عن قرودها
مدى العمر ما جا زلة يذكرونها
ولا خان عدوان رماث عهودهـا
ثقيل مراز الحلم سهل جنابه
ووافي الذرا للملتجي عن ظهودها
فلا طايش يوم إلى نال نايل
ولا جازع من صرف دنيا وكودها
يزيد على عسر الليالي سماحة
إلى زادت الشداد يزداد جودهـا
وللضيف عد راكدات جفانه
تعادى بها حمر الرعايا وسودهـا
تظل مع الجيران والضيف كنه
ورود الظمايا مالها من يرودهـا

وكم ذا وطا دار المعادي بغارة
صباح وهلها ماتهنا رقودها
وكم جر خفرات الصبايا بصولة
ظعاين تحدى مقرشات جهودها
على أثر شبان نشامى لكنهم
أسود شرى الغابات باد جرودها
وهجن طوايا ناحلات لكنهن
من السير قيسان برى السير قودها
تسامى بشبان وخوط من القنا
يتالين قناص العوادي صيودها
يتالين ملك طالما صبح العدا
على حومة العقبان ماهاب سودها
ونحن عن البيض العذارى رجالها
وناخ يقرى مالها من شرودها
وأصفى الحساين عن بقايا قطيعة
تلقاه عن سو الليالي سعودها
فهو فارس الهيجا وهو بارع السخا
وهو كاسب من كل الأنوى عمودها
ومقدام خيل والقنا في نحورها
ومعطي جوايدها وحامي قعودها
جواده عرجا والسبايا بطايح
وكفه ريان من الدم عودها
إلى ركضت يوم على الضد خيله
فمركوب ممدوح السبايا عمودها

هائية عريعر بن دجين:

ولعريرهائية من الشعر العامي مشهورة تداولها الجماع كما تداولوا معارضة زامل بن حسين لها لأنه خاطب بها زاملاً:

قال عريعر:

يقول الغريري الذي بات مـاله
هوى غير طلب الطايـلات هواه
إلى ناموا السمـار جنحا من الدجا
كـأن بموضى ناظـريه قذاه
كأن بها ساق أم عوق إلى سرا
إلى نام هلباج وطاب كـراه
وبات على وثر من الزل مـاله
جضيع سوى خود يفـوح رداه
فانا فوق شروى نحلة الصيف ساقها
أثر ماطر أمسى يعط نداه

جضيعي من الهندي مصقول صارم
لما ناش من جثل العظام رماه
وثوبى من البولاد درع وطاسة
يبين لعين النـاظرين سناه
وزلي وزبني فوق مجتمع الشوا
كميت من الخيل الجياد غياه
ونروي بخمس صنعة الشام زانها
طراز ومن زين الجياخ وقاه
ولالي نديم غير هذا وصارم
ومن لون زينات العروق قناه
إلى كل من جازا حساني بساية
يذوق من أنواع العذاب رداه
فيا وجعي من لابة خـالدية
غدوا للملا والعالمين حكـاه
عفيت لهم مافات باغ إلى اوجهوا
على الضد فلوا بالجموع قـواه
مشيت لهم ممشا تعيب مرامه
مكاد على واني العزوم سـراه
وبالورد والمصدر خطر على العدا
ولاكل من قاد الجموع مشـاه
على ساقتي قوم ويا رفاقـه
صفوا قبل هذا ثم جـاه بلاه
إلى ما بقا نوار الأريـاض كنه
مضاحك زينات العـيون بقاه
تفكهت للمرباع باغـي طرابه
وصاروا عن افعال الجميل عماه
بنوا للردى ساس وغبوا مناجل
إلى البوق وامسوا للقبيح شراه
وسووا لما لايطرب النفس ذكره
ولايشرح القلب الذهين نبـاه
رموني وأنا في ضف ماكنت زارع
ومن قدم النو الجميل وقـاه
ومن ضيع الحسنى والأحسان لوصفت
له أيام جـاه بكدرهن بلاه
ولونى والعفو من الله حاظر
والاجال ما تدني بغير قضـاه
فلا ما حلا يوم بغير الذي جرى
عليه وجا بالحاظـرات منـاه

ضحي يوم أجي له على واضح النقا
كما الحر منحوط وشاف جزاه
شفيت صدا كبدى بتنجيز راشد
وشوفي لمرزوق كساه دماه
ومن غير هذا والقروم صرايع
على الأرض ما يرجي لهم بنجاه
وياما بعدي من شفا المال حاظر
ومن ساعة يبحث لها بقصاه
فيا مبلغ منى شهيل رسالة
بها من بقايا ما بغاه وصاه
تراني مجير عن عداوات خالد
سواك فلا تبعد لها بفلاه
ولاهي بمقناصى ولكن فربما
تدنيك لي واخذ قضاي بلاه
فيا شهيل هباس بعيد عن الردا
ومنى عليهم عفة ونقاه
مشيتوا بنا يا شهيل ممشا قطايع
بكم رز شيطان الرجيم لواه
وصارت بكم هذي والأخرى وربما
تجيك وعن خبر الخيار هواه
وياما براسى لك من الحرب والشقا
فكن عن شلايا ما شربت تقاه
فانا راعي الهدلا شقا كل عايل
ولو صار مدح الروح فيه سفاه
وأنا سافه في الحكي هذا ان لم
أزينه بأفعالي وازيد وراه
وياطارشى سقها وسرها لزامل
لعل عسى تلقا حداه بداه
بعيد مدى تدبير الاريا ومن به
على شد غارات الزمان نباه
اخو تركي بلال الارياق زامل
ومن زاد في عسر الزمان قزاه
نديمي ومن لالي برجوا سواته
أبنصح ولالي في العباد سواه
وقل له بعلم فضوة لا تكنه
شحوح ترى القلب الجريح دواه
تبينك في حرب لمن قد شرى له
وشا أقشر القالات ثم نصاه

وداروا لنا يازامل الحمد والثنا
كما دار الاما في اليدين رحاه
خف الله هل ترضا بهذا وراسك
يشم الهوا والسيف جاه صداه
ترى ذلكم ذلي وذلي يذلكم
وعزي لكم عز براس صفاه
وهل ترضى ياالغريري ولك نبا
فيابيسها من شيمة وحياة
ولا الموت الا لي ولك ينشفى به
ومن مات ما يدرون ويش وراه
فقم قام ناعينا غدينا فريسة
وصرنا لى خباث البخوت وقاه
وعط خالد منى جوار جميعهم
ودين ومثلوث الطلاق وراه
عن اللي مضى منهم سوى اللي سعى بها
من اولاد شمروخ فانا له دواه
فلا يامن الضرغام عن قرص راسه
ومن خبطة منها يقال فراه
فما الشعر الا يفرح القلب ساعة
والافعال تبرى للعليل حشاه
وصلوا على خير البرايا محمد
عدد مازها وطاب سناه
قال زامل بن حسين رداً على عريعر بن دجين بن غرير:
ويامن لقلب كل مابات همه
لطلب العلا والطايلات مناه
إلى ما خلى البال طلاب راحة
تزايد على نجل العيون نباه
ينير ويسدي في مشاحي طرابة
هواه على درب الجميل عداه
يربي ميلان وينمي تجاير
بها عن جميع الطايلات شفاه
فلي همة ما قد رمت بي إلى الفلى
ولا سامرت جنح الظلام سراه
ولاشببت عيني على زي كاعب
كأن بعيني عن صباه قذاه
ولا أدري عجوز أم فتاة إلى مشت
ولا حرة أو أن تكون أماه
ولا لي بها شف صبي وشايب

مدا العمر ما مازحتها بسفاه
وفي صفا الحارات ما بيته الحمى
لها عند طيفات البدور نفاه
وللجار عندي كل يوم كرامة
تزايد إلى زاد الخسيس جفاه
فما الحمد الا من قديم غريزة
لنا دون كل العالمين سناه
غريرية ما ترتضى بالذل مسكن
ولا الهون لو زاد السفاه سفاه
ونشقى بما يدني لنا الحمد والثنا
ولا فرض دون المكرمات بلاه
لنا ديرة منها وفيها جدودنا
قديم فهل دون الديار سواه
لنا الحلم فيها والجهالات للذي
يبي الجهل منا وان بغاه لقاه
فيا مجهد راعي خصال حميدة
لقا بالشفا حتى لقاه دواه
قضا رسالة جاني مجاهر
شواني أنا وحرق الفؤاد بلاه
اخو داحس مالي شفيق ولا له
شفيق سوائي من عناي عناه
أبو باطن بلل صدى القلب عرعر
حجا من لجا من هو وراه عداه
حمى الدار عن من دور فيها ملامس
بالغدر جاها من عناه فجاه
جزا ما سقا بالغدر منا على النقا
جزيناه عن ربع الديار جلاه
على همة منا لعينا كبيرنا
سقينا العدا فيها كبير السقاه
وكم ذا صنعنا قبل ذا من صنيعة
بهم محترين يدركون جزاه
ذخرنا بهم ذخر جميل وتفتحت
علينا به أبواب الخراب قضاه
وكم غرت الراحات غمر متيمم
وكم نعمة زالت عليه جزاه
فمنا لهم لين ومنهم جفاسة
جزا الضيق من هذا وهم بنفاه
فيا مبلغ مني شفيقي رسالة

بها من عريبات النشيد قضاه
ترى الشيمة العليا لنا ما تغيرت
نطا ما تطا لو كان ذاك نطاه
وقولك ما تاليت نفسك حسافة
عفيت وصدينا الحريب وراه
صدقت لك العفاة ياكاسب الثنا
والاقدار تاطا والأمور قضاه
وقولك لي ما الموت الا شفيقة
لنا دون كل العالمين مناه
صدقت هو اشوى من حياة زرية
ومن شيمة نرمي لها بوطاه
فلا كن ترى ياشيمة الناس ساقنا
عن الهون شيمات نبا ونباه
وبعنا لمن باعك وقمنا كرامة
لعيناك عفنا الوطن وربـاه
إلى جيت جيناها على واضح النقا
كما جاب رجفات الفؤاد دواه
وقولك داروا يا الغريري زهابنا
كما دارت ايدي الطاحنات رحاه
فهذا سدا من بهم مثلما سدا
بنا قبل ما نرجي لها بحـراه
وعافوا وشافوا مثلما شاف غيرهم
لهم عندنا هذا بكـل لقـاه
فانا ياالغريري لك حسام وخودة
ودرع وفي راس السنان سناه
وأنا لك على خبث الليالي وطيبها
مدا العمر حتى أن يهال ثراه
وأنا عضدك الايمن إلى كل ساعة
وشاهدت من بعض العقود وماه
وأنا حيدك اللي تقصر الناس دونه
وأنت الذي تنزل برأس شفاه
وياما بشيباتي بعدت الذي لك
حريب الين الحق لذاك قصاه
فلا مهدتني يا الغريري خسيسة
ول ا قابلتني بالرضاع حداه
ولا جيت إلا من على روس لابة
لهم خير لما الأمور حـواه
وأنا وأنت يادرب البنانين واحد

فهل كيف يرضى الذل ذاك لأخاه
فانا زامل وأنت الغريري عريعر
شفيق رفيق ما تطاه نطـاه
وأنا زامل الطولات ما ارضا مهونة
صبى ولا عند المشيب ارضـاه
ولا ارضا لك النقصان والذل والجفا
ولا الهون ياتاج الجميل تـراه
وعش سالم أني على ما تظن به
من الجود لو جاني جفاك جزاه
وصلوا على خير البرايا محمد
عدد ما جنا جاني الكروم نمـاه

قصيدة الشيخه:

هذه قصيدة قالها شيخ عنزة الشيخ مشعان بن مغيليث بن هذال، ومناسبتها أن مشعانا قدم بباديته لمناصرة ماجد بن عريعر، قال مشعان:

ياالله بتصريف الهبايب والادوار
شانك عسى تصريف شانك لنا خير
ياالله ياعالم خفيات الأسـرار
يامعتني بالخلق والي المقاديـر
قلته ونوم العين عن جفنها طار
والقلب كنه فوق حامي المجاميـر
وهلت دموع العين من شوفها الدار
سكانـها الأجناب هم والبقاقيـر
من عقب ما حنا بها مثل الازوار
نامر وننهي نحمي الجار ونجيـر
حامينها في لابة تسقى الامرار
عـدوهم ما يحتسب بالمخاسيـر
ولولا شفاتى فيك يا نجد ما صار
أنادي نذيرات الهواجيس ونذيـر
ونذير حيلات بالاريا وتبصار
وارجي من الباري عساها مسافير
ولابـد ماناتى لا بانت زوار
باسـلاف عجلات تعدى المظاهيـر
يهومن هومات بعيدات واعسار
وكم ذيرن من واحد ما بعد ذيـر
كم جن للعدوان غرات وجهار
والى انتون كم يسبقن من معابيـر
ظعـاين حطن مالك بسنجـار
وبنن على الخابور زين الدواييـر

تواهلن الزور حصن لهن كار
ومن البطين الى الرها والمعابير
نامر وننهى ما نداري بها ادوار
ونهدي العاصى بخسر ومخاسير
ومرن على الشنبل وحطن لهن كار
وخذن خضرات بسيف وتدبير
هم انتون مع كفة الشط حدار
هم انتحن مع روس هاك العناقير
واقفن وكالن من شثاثا بالاسعار
وحطن لملوم المسمى مصادير
وقطع ينوون الخطايط بالاقفار
يطيرن جيشان الحباري المخامير
وخلن فوق الشبك عج الرمك طار
واحلو هاك اليوم خز المغاتير
وحطن على ورد الدجاني لهب نار
وغدوا بها الريلان مثل المداوير
وابا ذراع اصبح مقيم على الدار
وقطع حلال المحمرة والمسامير
وشدن وحطن الثمانى بالايسار
وخلن على المطران مثل المعاصير
باغي عليهم جاري مثل ما صار
ذبح الشفايا والغنم والمظاهير
كسيرة ماقط عدت بالاذكار
وبها القلايع كنهن الخنازير
وفهدن بالجبر وداسن بالاشوار
وجاهن كتاب من زبون المقاصير
من ماجد بن عريعر حر الاوكار
يقول وليت داركم يا المناعير
وجيناه مثل السيل طمام الاوعار
ليما غدوا عنه البوادي شعاثير
رفاقته واللي حذانا لهم جار
وحنا عليهم نحمي الجار ونجير
وصحنا عليهم صيحة تجلى الامرار
من ابواب للحير السبايا مقادير
أولاد عم وعندنا غيرهم جار
وشيخ لنا عنده جلال وتقدير
وحنا شباة الحرب وان شبت النار
وتفازعت بين الجموع المشاهير

وحنا هل الجمع المسمى إلى سار
مركاضنـا يشبع به السبـع والطيـر
وصلاة ربي عد ما بالهوى طار
وعـد ما وردن ظمايـا على البيـر

وذكر الشيخ فهد بن فردوس أن ماجد بن عريعر قتل من العجمان عشرين شخصاً فذبحوا من قومه سبعين رجلا من حواشيش الخيل وجنبها.

فقبض ماجد على جريس بن جلبان العجمي وسجنه ولم يستطع زيارته غير ابن عم له اسمه محمد فحمله جريس هذه القصيدة للعوبا زوجة ماجد:

قال جريس:

تـكفون ياظفـران ودي نغني
من واهـج بالصدر له زفيـر
شهرين ساهر ما تهنيت بنومي
ما كـني الا واقـع كسيـر
في مقعـد ما جاني الا محمد
مـكان كـره وللرجل خطيـر
وانا برجوا واحد مامن غيره
رب كـريم وعـالي قديـر
يفرج من المسجون من غير واجب
وسجن بلا ما جوب كيف يصير
تكفن يالخـفرات ما تطلقني
انـا ستركن يوم الغداف تطيـر
وين الذي يتعب على والديها
بنت الشيوخ وزوجة الاميـر
مهرة أصيلة من مراكيب حاكم
ولهـا جـاه كامل وتقديـر
وانا بما يقسم من الشيخ راضي
وارجي من الله ياتي البشيـر
وصلاة ربي عد ما هل المطر
عـلى نبـي لامتـه نذيـر

ولما وصلت هذه القصيدة إلى العوبا لبست أحلى الملابس وذهبت إلى ابن عريعر وقت الجلسة ولما رآها عرف أن عندها أمراً هاماً فقام من مجلسه وقال: ما هو السبب الذي أتى بك الى هذا المكان فقالت: أطلبك جريس بن جلبان إذا كان لي عندك تقدير فلبى طلبها وقال غداً يحضر الجلسة. فأعطت العوبا جريس كسوة وقالت أبشر بالأطلاق وتحضر بكرة عند الشيخ فعرف أنه سوف يسأله عن القصيدة فعمل قصيدة غيرها ولما سأله عن القصيدة التي قالها رد عليه بهذه الأبيات:

لا واهنى من شاهد الشيخ جلاس
لامن صفا باله وراحت صفوقـه
شيخ القطيف وشيخ هبس وهباس

هو شيخ يوم هجر عجات سوقه
ياما عطا من سابق طوعة الراس
ومنومل ضرب العسل مايبوقه
ويعطي النخل والخيل مع غنم الاكياس
وليا عطا شى فهو في مروقه
لولاك يا بن حميد ماجيت الاطعاس
ولارعت موجة ملاوي عروقه
انت الذي ماشفت مثلك من الناس
مضرب كفوفك ما تخايط فتوقه
سيف صقيل تودع الضد ينحاس
والحر لا ركز الشبك له يعوقه
وجاني البشير وقال لاتقطع الياس
والكبد من عقب البشير محروقه
واليوم أنا طالبك يا مرذي الافراس
بجاه رب خالق لمخلوقه
تفرج من اللي بالسجن ماسهم ماس
بجاه من هو للعهد ما يبوقه
وما فات مات وكل شى له قياس
والما ليا من راق ما احد يحوقه
وصلاة ربي عد ما هب نسناس
على نبي بين الله وفوقه

فلما سمع القصيدة الحاكم ابن عريعر قال له ما هو السبب الذي جعلك تقول:

جاني البشير وقال لاتقطع الياس
والكبد من عقب البشير محروقة

هل أنت غير فرح بانطلاقك من السجن ؟ فقال له: بلى، ولكن ورائي فقراء ومساكين أحدهم ابن عجوز ليس لها سواه والآخر وراءه رجل كبير السن بعضهم مظلوم وأنت شيخ كريم كريم وتكرم باطلاق المساجين بجاه الله ورسوله ثم جاه الحاضرين أن تطلق سراحهم فقال أعطاك الله فاطلق سراح جميع السجناء بواسطة جريس بن جلبان.

فقال له: أما السجناء فأطلقنا سراحهم وأنت اطلب ما شئت لنفسك فطلب منه خمسة عشر جملاً، خمسة محملة جوخ والأخرى رماح وخمسة دخان، فأعطاه ماطلب وذهب جريس بن جلبان إلى قبيلة العجمان فتمت البشائر والأفراح بقدومه إليهم سالماً من عاديات الزمان في سجن ابن عريعر.

قصيدة شيخ عنزة مشعان بن مغيليث بن هذال المقتول سنة 1266هـ في محمد بن عريعر ويبكي فيها آل عريعر:

بكيت رجال واجواد شيوخ
مع اسلاف يقدون الجهام
مناعير واعيان عدام
بروس رماحهم ريش النعام

يغـزون الضـد بكـل دار
ويسقونـه امرار الشري حامي
وراية ما حضرها كل واشى
ولايدخـل بها ولد الحـرام
عزيزين النفوس بكل شيمة
إلى قـالـوا وفيين الذمـام
ذرا الجيران عـوق للحريب
هل العليا رفـيعين المقـام
وسيعين الهوايا بالمعـادي
كبيرين الصحون اهل المقام
وراحوا واقفت الدنيا عليهم
ورسم اذكارهم مثل الحـلام
ووين اللي بهم صدر وورد
هل العـليا رفيعين المقـام
خلوهم باللحود المظلمات
ولا عنهم يردون العـلام
ما غير الطيب والفعل منهم
وممشى الجود مايمحـا دوام
الى ان قال يمدح محمد بن عريعر:
الى عدت خصال الطيبين
فابو سعـدون عـد بالمقام
ببذل المال واكرام الضعيف
الي شحـوا على الزاد اللئام
صخي الكف شيال الحمول
ينفذ ما يحوش من الحطـام
محمد ما طلع مثله بصير
بتالي وقتنـا هـذا حـرام
ولا خلى حلاله راس مال
على الراحات والشدة يحامي
ويبادله شاعر الأحساء مهنا أبو عنقا التعزية بتعزية وتسلية إلى أن يقول:
كذلك وين كسرى وين قيصر
غدا ملـكه وايوانه هـدام
وبـراك الغرير مع مهنا
ومقرن هو ودواس الدهام
بحق الحشر لي لولا محمد
أبو سعـدون كساي الايتام
وما أنسل عريعر مع محمد
وماجد وأنت يا الحر القطامي

لااقول الشيمة العليا توفت
واصير قبرها فوق الرجام

خوالد من نجد معكم خرجنا:

هذه القصة قديمة رواها رضا طارف الشمري جرت على الشيخ جديع بن قبلان صديق نمر بن عدوان، وهو من الملحم على وقت الشيخ عبد الله بن فاضل بن ملحم وخاله الشيخ ابن علي من شمر، وهو خال لجديع بن هذال ومطلق الجرباء، لان فزعتهم سواء، نزلوا بالأردن وسوريا، وحصل له قوة عظيمة في وقتهم وصاروا يأخذون الباج على الذي يصل إلى سوريا على وقت شيخ المحفوظ وسميو السردية حيث أن نجد أمحلت وسردتهم،مصيول التجغيف من شيوخ العمود من شمر هو الذي ذكرته مويضي البرازية بابياتها لانهم خوالها، وإلا فهو في الأصل من بني خالد، فلما غزوه وضعت أمه قصصه ومنشأه عند صفوق الجرباء لأنه يوم اتاهم كان مخفي اسمه، لظروف خاصة وسما نفسه تجغيف، وتزوج منهم وجاءه أولاد، وأحدهم إسمه مصيول، وقبل أن يتوفى بكت أمه قالت عيالي بكر يبون يعيرونهم شمر فكتبوا قصته ومنشأه ووضعتها عند صفوق، وما خافت منه الأم حصل لأنهم ما يعرفونهم، فقال مصيول التجغيف أبياتاً لأنه ظهر شجاعاً وكريماً وشاخ في ربعه، وفعلاً تأكدوا من الصحة، وشاخ وتزعم في قومه، وهم العمود من قبيلة شمر ذكرقوله إنشد وننشد: يقصد قصته ومنشأه أما الأبيات فهو يقول مصيول التجغيف:

يا راكب من عندنا فوق وجنا
خوالد من نجد معكم خرجنا
الحق عند صفوق ياما سهجنا
ان روحت تشدا لعنز الجميلة
وعاداتنا بالكون نحمي الدبيلة
انشد وننشد والليالي طويلة

قصة المثل عطية غبيني:

من أمثال العامة في نجد قولهم(عطية غبينى) وقصة هذا المثل أن حمدان بن غبين قبل نزوح جماعته من نجد كان له حصان اسمه شقير لايوجد في الخيل ما يسبقه.

فلما علم الأمير ابن عريعر بهذا الحصان أغرى من يأتيه به حيافة بأن يعطيه مئة ناقة.

فقال أحد جماعة ابن عريعر أنا أستطيع أن أتفدوى(أي يكون ضيفا يقوم بالخدمة) فنزل عند حمدان متنكرا وكان هذا الفداوي رجلا يقوم بالخدمة حسب جهده ولم يسألونه من هو لأن عادة العرب أن لايسألون الفداوي عن مذاهبه مخافة أن يكون لاجئاً فلا يحرجونه.

وقد لاحظ الفداوي حرصهم على الحصان، فكان حمدان بنفسه يفكه ويسقيه ثم يعيده إلى القيد.

فبقي الفداوي مدة عام دون أن يجد فرصة للسرقة فلما يئس استأذن حمدانا في العودة فكبر على حمدان أن يفارقه ضيفه بدون سبب فلما ألح عليه حمدان عن أسباب رحيله صارح مضيفه بأنه جاء لسرقة الحصان مندوبا عن الشيخ ابن عريعر.

فقال له حمدان عليك أن تنتظر إلى الغد حيث سأمر بالحصان على الصانع ليجود حذاه ثم تأخذ الحصان مسرجا هدية مني لابن عريعر دون أن تعرض نفسك للسرقة والمخاطرة.
الا ان بن عريعر عف عن الحصان وقال ارجع به الى حمدان فصاحبه احق به.
فلما عاد به حمدان قال له أعده إلى ابن عريعر وقل له هذه عطية غبينى لاترد فإن أعاده ثانية ذبحت الحصان.
قصة ماجد الحثربي:
وذكر الشيخ منديل في كراساته أن ماجد الحثربي الشمري كان لاجئاً عند ابن عريعر فاتخذ ابنه مشاري بن عريعر صديقاً له فبقي مكرما عندهم، وكان لذيذ السمر لما لديه من قصص وأمثال ينادم بها الشيخ ابن عريعر.
والعادة أن منازل النساء تبعد عن البيت الذي يكون فيه مجلس الرجال ولم يشاهد المذكور نساءهم إلا قرب الرحيل من الأحساء قاصدين البر والمراعي والنساء تقضى حاجاتها من السوق ورأى زوجة الشيخ تشتري حوائجها ومعها خادماتها ولم يعرفها فقال القصيدة الآتية ولما شكى الحثربى لوعة الهوى قال الشيخ أبشر بها إن كانت دون زوج، أنت تعرفها ؟ فقال لا ثم وصف الخادمات المرافقات لها فعرف الحضور والشيخ الوصف فقال أحدهم:(طيركم طلع على دجاج أهله) فكانت أكبر مصيبة على الحثربى الشاعر الشمري الملتجئ خوفاً من طلب دم عليه وضاقت عليه الأرض بما رحبت فقال له الشيخ: يا ولدي نسامحك على ما جرى منك خطأ فقال لا أستطيع أنظر في وجهكم ولا البقاء عندكم وأطلب السماح لي بالرحيل.
فأما قصيدته الأولى في التغزل فهي قوله:

امسى الضحى والناس يسعون بالكيل
هذاك بياع و هذاك شاري
والله لولا خوفي بالدهر ميل
لا اصيح باعلى الصوت وانخى مشاري
لا اصيح أنا واقوم ويلي بعد ويل
واخاف من كثر الحكي والهذاري
ياتين فوق مشمر تكسر الذيل
عار مقفاها من اللبس عاري
اصيح انا لو كان مافي يدي حيل
يقول لي ياالحثربي وش جاري
انا بلاي مدعج العين بالميل
اللي يدلك بالزباد الخزاري
عيون طفقات هدبهن مطاليل
كنه عيون مصخرات الحباري
له قذلة سودا كما دايج الليل
من مقدم القذلة عليها مواري

أما قصيدته الثانية التي يطلب فيها السماح له بالرحيل فهي قوله:

ياشيخ يامروي شبا كل عباس
لاحل ضرب مذلقات الحراب
ياالعي يا ابن العي يا قاسى الباس
اسمح لمسكين تبلش وتاب
شواربه ما دنقن يم الادنـاس
لا باول الشيبة ولا بالشباب
لا دنقن لا تقل يشربن من كأس
ولا عرضن كنه جناح العقاب
ياشيخ هذي كلمة ما بها بأس
بامر منك ياشوق جال العذاب
ارخص لنا من فوق عرماس
عقب الزميعي تعقبه بانسحاب
مع سهلة لاروحت تمرس امراس
خد خلا طافح مطره سراب

وبعد هذه الحادثة لم يستطع البقاء عندهم وسمحوا له بالرحيل ورجع لقبيلته.

شايع الامسح وفرس بن عريعر:

وقال الشيخ منديل عن شايع الأمسح:

زوجة شايع(كعيب الضبي) ذات جمال بارع كثيراً ما يوصي زوجته بحفظ الفرس ولكثرة وصاياه قالت:

عسى ما هي الحذرة !!

وهي بهذا تسخر من فرسه إذ تقيسها بفرس ابن عريعر المعروفة بالحذرة، وهي فرس أصيل مشهورة بالجري، وإذا أحست بغريب صوتت وحفرت الأرض بيديها، فغضب شايع وأقسم أن لا ينام حتى يحضر فرس ابن عريعر إلا أن ابن عريعر نذر به وأمر جلساءه بان يتفقد كل واحد جليسه حتى وقعوا على شايع ووضعوا قيد الحديد في رجله وأبدوا سجنه إلا بأربعين ناقة فداء له، فأرسل شايع إلى جماعته يخبرهم بذلك فأبوا ظنا منهم أن ابن عريعر سيمن عليه بلا فداء إلا أن ابن عريعر قرر مضاعفة الفداء كل سنة زيادة خمس نياق.

وبعد مرور أربع سنوات أبى شايع أن يدفع شيئاً مطلقا فلما سئل عن السبب قال:

كنت أنوي الفداء لأدرك ولدا لي عمره أربع سنوات وأنا مشتاق لأمازحه وأنا مشتاق إليه بدافع الطفولة أما الآن فقد كبر ولا أريد أن أفدي عن نفسي وأنا رجل كبير السن.

وبعد تمام تسع سنوات جاء الصبي متسللا على مطيته فعقلها بعيدا ودخل بين الرعاة فخلا بأبيه وهلت دموعه عليه فرمز له الأب بكلمتين خفيفتين ففهم الابن الوصية؛ وهي الإيصاء باختطاف ولد صغير لابن عريعر.

كان الولد في خيمة عند مربية فإذا اشتاق له والده أرسل أي رجل من جلسائه ليحضره حتى كان ذلك عادة مستمرة، وكان لا يعيد الصبي إلا بعد انفضاض المجلس قبيل حلول النوم وذات ليلة دخل ابن شايع خيمة المربية وأخذ الصبي كأنه مرسل من ابن عريعر ثم هرب به.

ولما طلب ابن عريعر الصبي قالت له المربية إنه عندك من البارحة.

فهبوا يتصايحون بحثاً عنه وبعد مرور ثلاثة أيام من الحزن قال شايع لاتحزنوا إن ولدكم عند ولدي ووصف المحل لهم فلما وفدوا على ولد شايع طلب منهم مطالب صعبة فداء لولدهم منها إبل ابن عريعر وفرسه وحلي والدته وأن يقدم شايع على فرس تمشى على الزل حتى تصل به إلى بلاده.
فسهل كل ذلك على ابن عريعر ما عدا الزل فقال شايع: الحل بسيط. اجعل على مواطئ الفرس قطعاً من الزل مربوطاً بالحذاء.
وبهذا عاد شايع إلى أهله وعاد الصبي إلى والده ابن عريعر.
وقال منديل: وهذه القصة سمعتها من طلال بن رمال بمجلس الأمير محمد الأحمد السديري رحمه الله، وقد ساعد السديري في إكمال القصة.
وبهذه المناسبة قال شايع:

مضى لي ثمان سنين في حبس خير
وبالتاسعة جاني صدوق الفعايل
جاني غلام ما بعد خط شاربه
ولا جال في قلبه من الهم جايل
ودنق علي مضنون عيني وحبني
وهلت عباره فوق صدري شلايل
وأنا الحديد بساق رجلي مغلق
ربيط كما حر شبك بالحبايل
تعيش ياغمر سطا ليلة الدجا
واطفا بصدري حاميات الغلايل
هديته على درب صعيب ولا هبا
ونهب ورع من هدًى جميع القبايل
واقفي على الوضحا كما الهيق وصفها
ومن يرى وشاف الربد مثله حفايل
ربطنى كبير الجاه يطلب فطايري
وضح ربن بديار زوبع جلايل
ويطلب جوادين من الخيل غيرهن
يعرف أنهن من مكرمات الاصايل
وعيوا بهن غلبا على واضح النقا
وفكوا رباطي مقدمين الفعايل
من عقب مانى حاسر رجل عندهم
جونى سراع يطلبون الجمايل
يعيش ابن شايع تقصى بمطلبه
من الخيل غيره من كبار الشمايل
من عقب ما ثاره بعيد وعندهم
اليوم يصلى كبودهم بالملايل
اخذ ثار ابوه وثار عمه وعزوته
وثار وطمن راس من كان طايل

عسى غلام ما فعل فعل وليده
تبكى عليه منقضات الجدايل
قانيه ابن مرداس من مرقب العلا
رفاع المبانى من كبار الحمايل
خطا مثل خطوات لجده ووالده
جده وابوه مغضبين السلايل
جتنى حليلة ليث هجر وشيخها
تشلق هدوم الغي والقلب جايل
قلت ابشري بابنك مع ابنى وديعة
ويذريه عن لفح الشتا والقوايل
وفكت رباط ساج ساقى بحجله
تحملت شيله من سنين طوايل
ودنوا لها حمرا من الهجن عيرة
وشالوا وركبت فوق زين الظلايل
وأنا فوق قبا يوم احلى وصوفها
ريمية وأن ذيرت من خمايل
فرس من حمى بيض الحباري عن الملا
شيخ تخاضع له شيوخ القبايل
ياطي على الديباج باربع قيونها
والمال معنا تقل يحداه صايل

قصة العوارض الثلاثة:

هذه قصة قديمة رواها منديل الفهيد وهي قصة العوارض الثلاث وهم غنيم الحريبي العارضي، ضيدان العارضي، سعد بن حويل العارضي، وكلهم من قبيلة مطير، وهم في الأصل ينتمون إلى بني خالد ولكنهم بالحلف صاروا من قبيلة مطير المذكورون جمعتهم إحدى الغزوات وهم في مسيرهم شرقاً عن الدهنا فقد صادفوا غزواً لابن رشيد، زعيم حايل في ذلك الوقت وكانت البيارق تقترب منهم فتشاوروا فيما بينهم فيما يفعلون، وأخيراً أجمعوا على الدفاع عن أنفسهم وابلهم لعلمهم ان ابن رشيد سوف يأخذهم، فقرنوا ابلهم وركايبهم بعضها مع بعض وجعلوا الذي ليس معه سلاح يطرد الإبل وهم يدافعون من خلفه عنها ولا يطلقون النار إلا عندما يقترب العدو، فصارت كل رصاصة منهم تصيب شخصاً وبدأت الغارة بينهم وبين رجال ابن رشيد على دفعات، نظراً لاحتقار رجال ابن رشيد لهم، وتم لهم حماية أنفسهم "وحلالهم" وقيل أنه من الضحا إلى المغرب والمعركة دائرة رحاها، ونصرهم الله سبحانه ونجوا وكل واحد منهم قال ابياتاً أما الأبيات التي قالها غنيم الحريبي العارضي فهو يقول:

يوم نط الرقيبة راس مشـــذوبة
قال أنا شفت شوف لا بـــليتو به
لحقت الخيل بالتومان مـــركوبة
انتووا جيشنا والغوش عيـــوا به

كل ماقلت عنا هودوا نـــــوبة
وحولوا لا بتي في كل مـــسلوبة
من شريق الضحا يا قابل الــتوبة
يوم لحق الأمير ولحقت الــشوبة
خليت سابقه بالحزم مصـــيوبة
يحسب أنا نعود عند منــــدوبه
مادري أنا هرجنا اللي هرجـتوا به
هجنا ماركبهـــــا كل زاروبة
مل عين بكت ماهيب مصيوبـــة
من عمار بسوق الموت مـجلوبة
للكرم ساعـة لا حـــل ماجوبـة
قال هجــوا وجانا الجيش زرفالي
شـــوف ريبه ومنه العقل يهتالي
وانتووا واجيشنا مرخين الاحبـالي
واحتـموا جيشهم ماضي الافعالي
الحقوا ســربة تسعين خـيالي
واقفـــت الخيل معه الدم شلالي
لين غابت وحنا حرب وقتـــالي
لاقــرايا ولا مزبن ولا جـــالي
راحل مرجــل وعوضناه الاحبالي
يـــوم يرسل علينا خيله ارسالي
مآرث جدادنا فكـاكة الــتـالي
كود قرم عـــريب الجد والخـالي
من نهــار رخص ما كان به غالي
مــا حسبـنا على الدنيا لنا تالي
المعاسـر لـها حـزات ورجـالي

جاء في كتاب " تحفه الأسماع الإبصار في السيره المتوكليه من غرائب الأخبار" المخطوطه بمكتبة الجامع الكبير الغربية بصنعاء، عن بني خالد ما نصه:(وما سألتم عنه من المخزوميين القرشيين قصد تحقيق نبذه في هذه الورقة فإنه لم يحضرني عنه الرقم عبرها، وحدث أن صدفت ساعة الرقم عن الكتابة.ثم قال: قضية المخزوميين من قريش من روايته الموعود بها، قال في كتابه: نعم انعم الله عليكم، ذكرتم أن سيدي عز الإسلام محمد بن مطهر حكى عني شيا رويته عن الأفق الشرقي – للجزيرة العربية - ، وان فيه طائفة واسعة من قريش قد سمعني أصفهم، والأمر كما وصف لكم سيدي محمد. أول ما سمعت ذكرهم بصعده عند وصول الشيخ: يحي الحسائي بكتب الباشا والى الحسا إلى الإمام المؤيد بالله رضوان الله عليه، فان الشيخ يحي تعوق بصعده عند رجوعه أياما، وسبب ذلك أنه بلغه أن آل خالد خرجوا نحو ألف فارس غزاه إلى أطراف نجران فخاف منهم، وذكر أنه لم يزل مرتسما بباله ذلك الخبر حتى اجتمع مع أعيان الفقهاء في رمضان عند الأمير ياسين ابن الحسن في داره بصعده للإفطار،

واخذ الأمير يحدث الفقهاء عن أحوال آل خالد المذكورين فوصف كل عجيب. وذكر أنه طن بباله حديث الأمير ولم ينفك عن خاطره حديث رواه الأمير عن صاحب له اسمه مضمون، وان مضمون هذا من أعيان أهل الدواسر، ومحله يجمع ثمانين فارسا. قال الأمير:فقلت لمضمون: اخبرني بغريب فقال مضمون: إن أعجب ما اتفق معنا أنا كنا مقيمين في فلاه نضرب بخيلنا نتبع الكلأ، وكنا لانظن غريبا يطمع في سرحنا إلا بوجه الشرق من المرعى، فكنا ذات يوم نطوف على المرعى وعندي ثمانيه من الفرسان وإذا قد اشرف علينا رجل على فرس ساقاها ساقا نعامه، وايطلاها ايطلا ظبي متنحله، ليس عليها شيء من اللحم. قال: فتبعناه فلم نر إلا عثيره، وكانه يطير بين السماء والأرض، ثم رجعنا والتقينا فكأنه لم يرم عنا بل هو أدنى إلينا من الظل، فعطفنا الخيل فرأينا عثير الفرس وهو يسبق الطرف فقلت لأصحابي: هذا عين قوم، اذهب يا فلان قل للسكان يركبون والمال يجمع، ونحن نتبع هذا الفارس إلى غايته. فتبعناه فأشرفنا على نحو خمسمائة فارس كأنهم الليل الدامس. فقلت في نفسي: هذه العين لهذه القوم. قال: فلم نكن إلا ريثما أدركونا، وأسرعوا إلينا، فتلقيناهم وتكاثرت جماعتنا، ودارت الطعن فكان أشدهم لنا نكايه ذلك الرجل الذي اشرف علينا أولا. فقال لي أصحابي: اكفنا شر هذا الرجل ونحن نكفيك شر هؤلاء وان كثروا. قال:وأنا ارمي بالحربة رميا لا أكاد اخطي الرمية، فانفردت له فأدرك ذلك مني فتثاقل لي، وعض من لجام فرسه حتى قربت وأرسلت الحربة فأممت شاكلة الفرس، فأرجى يده إلى هنالك وقبض تحت السنان فلم تصل الحربة إلى الفرس ثم هز الحربة وقال شعرا:

مولع بطراد الخيل من قبل الوعد   فارس آل خــــــالد سعد

فالتفت إلى عمي وهو رئيسنا وقد علم ذلك بشاهد الحال فرماه بالحربة حتى فلق صدره وقال: هذا فعل الرجال ، فسقط في يدي وعلمت أنه سعد المشهور فارس آل خالد، فقلت اجعلني في حسبك. فقال: وهبت لك نفسك يا مضمون، أنت ومالك مضمون، فانقلبت إلى المحل وأخرجت ثلث المال وقلت: هو مالي، وأعطيناه ومن معه الثلثين، ودار ذكرهم بأكثر من هذا ثم لم يزل ذكرهم يتجدد عندي ونسبهم وأنهم من بني مخزوم، وان خالد المذكور هو خالد بن الوليد حتى كان في بعض السنين وأنا مقيم بهجره الكردم ولي هناك خلان فبلغني وصول رجل حسن الشارة، جميل الأبهة، معه أثقال وأمتعه، فتشوقت إليه ولم أتعرض له بذكر، فأعوزه تحصيل الجمال، فقيل له: لو أرسلت إلى فلان ليوجه من يعينك، فأرسل إلى بورقه لطيفه بقلم حسن وعبارة أعذب من الماء الزلال ووصف فيها حاجته إلى المعاونة، وأنه بعيد الثقة، متحمل الهدية من حيدر نبق بالقاف المثناة بنقطتين من فوق، ومحمد باشا أهل الإحساء، فاجبته ولم احقق أسمه بل سميتة باسم غاب عني؛ غفلة مني، وفعلت ما يتوجب وعزمته للضيافه، فكتب إلى رقعه أخرى على عنوانها:

وما الكتب إلا للضيوف وحقها   بان تلقى بالقبول وان تقرى

كأنه وهم أني ما تأملت كتابه، ثم اجتمعنا فرأيت سيدا حسنا عذب الناشئة، غزير الحفظ للأبيات، محسن في الشعر غاية الإحسان، واسمه: عبد القادر بن نعمه الله من بني حسن أهل مكة، فدارت بيننا كؤوس المذكرات، والمجارات الأدبية حسب الحال، فوصف لي عجائب منها: شهره نسب هؤلاء المخزوميين، وعلو صيتهم، وان من خصائصهم إلا يرإ سوا إلا رأسا واحد، فهم لا يغلبون لاجتماع كلمتهم، وكثرة عددهم،

فان خيلهم على ما وصف هو والأمير ياسين قد فات من بالي نحو ثمانية آلاف، وحديث المخبرين متوافق. وقالوا: إن سلطان الروم وغيره من السلاطين يهادونهم بعطية لشيخهم. وقال: السيد عبدالقادر: هل سمعت بالشيخ اللاحجي اليماني الذي خرج من اليمن سايحا ؟.
فقلت: نعم. قال – أي عبد القادر بن نعمه الله الحسني – وفد إلينا إلى الإحساء ثم دخل عند المخزومي، فكان يزيد في إكرامه لما هو عليه من السداد، فقال اللاحجي يوما – لشيخ المخزوميين – يا فلان:
اعطني جملا اركب عليه الآن إلى مكة، فقال له المخزومي: هذه متآلف، ومضامي، ومعامي على غير ذي خبره، أخاف أن تتلف. فقال: اللاحجي اعطني الجمل وعداك اللوم، فأعطاه، وزوده، ثم ترحل ولبث الجمل نحو ثلاثة أيام وجاء وحده، وليس عليه راكب، والله اعلم ما كان آخر اللاحجي.
قال المؤلف: قلت: وهذا للاحجي أسمه الفقيه: احمد بن عبد الرحمن ابن محمد اللاحجي، من بيت علم وفضل، والدته ابنه الإمام الزاهد: نجم الدين يوسف بن علي الحماطي...).
هذا وكان المؤلف قد التقى بالشيخ عبد القادر بن نعمه الله الحسني مرتين أحداهما سنه 1054هـ والثانية سنه 1059هـ. خالدي في العراق:
أبيات لشاعر من بني خالد نزح للعراق عن جريمة أيام نفوذ ابن عريعر فإذا سأله أهل العراق من أين ؟ قال: من هبس وهي نخوة بني خالد:

من هبس جيت ان كان عني تسالون
ربعي من الجـل الحبـاري يصيدون
متى علينـا يا الـخوالـد تغيرون
يمشي بهم زيـد علـى راي سعدون
كم هيلـع بارماحـهم يدفعونه
وانتم دجـاج بلادكـم تقطعـونه
من فوق قب سـرحنـا تاخذونه
كمـينهم عنـد اللقـا يقدعونه

قصة اخرى:
هذه القصة منقولة عن منديل الفهيد ومنديل أخذها عن بجاد بن مشاري الزعبي، وقد جرت على دليل الفضلي من الفضول، وكان عايش مع اخواله قبيلة زعب.
في يوم من الأيام غزا بعض من قبيلة زعب على بني خالد وعندما قربوا منهم وقت الشيخ بن عريعر ذهب الولد متسللاً ومخفياً نفسه لكي يسبر حالهم ويلتمس الخبر لمن معه "مسير " على مجلس الشيخ ابن عريعر حيث يجي كل انسان إلى هذا المجلس ولا يستنكرون هناك "الطرقي" أو " الرجلي " الذي يأتي إلى هذا المجلس علما أن المجلس كبير فجلس معهم وسمع الشيخ يتمنى القبض على دليل الفضلي لأنه نزح عنهم، وسكن مع أعدائهم زعب، لأنه يزعم أن الفضول يعود نسبهم إلى بني خالد هذا على حد قول الراوي وأيضاً لعلمه أن الفضلي رجل شجاع "ودليلة " للموارد، و كان الولد جالساً في مجلس الشيخ ابن عريعر، ولم يعلموا به،وهو يسمع كلامهم وكان ابن عريعر في تلك الليلة عنده ضيوف أغراب ومقيم لهم " كرامة" كبيرة والولد كان

متجنداً " قلصاً" بينه وبين "بشته" فلما تقدموا للعشاء والمكان ظلام لم يكن به نور فبدأوا يأكلون، والولد معهم فبدأ يأخذ من العيش واللحم ويضع بالقلص الذي معه حتى امتلا وهو يريد لجماعته ويريد أن يقدمهم على نفسه مع العلم أنه جائع ثم سمع في المجلس أنهم قد جاءهم الخبر عن غزو جماعته الذين هو واحد منهم وعرف أنهم ينوون أن يتلقفونهم فرجع إلى قومه بما معه من الطعام وتعشوا، وأخبرهم بما سمع فانهزموا بليل إلى أهلهم، قال بهذه المناسبة أبياتا توضح صحة القصة منها:

جبنـا زهـاب ما يسـر القـرايب
هبس يدوروني وأنا عنه غايـــب
خـيامه تبنا في طـويل الجـذايب
له كرمة يشبع بهـا كل ســاي
يــا فاطــري ذبي مذار الهبـايب
يا ربـــعنا هزو هزال الركـايب
هيـا وحـثوا جـيشكم بـالـذرايب
يا زيـنهن لا أقفن سراع هرايـــب
ودليلهن إلى أصلب القيض شــايب
ودليل سعد بين ملقى الحذايـــب
ميرادهـن عـدن سـراته نـهـايب
كان الرشـا بين اليـدين اللبـايب
غب المساري واصـــبح الفال طايب
يلفون على اللى ينطحـــون النوايب
هدم الحجاج ان كان من يمكم جيبب
يعــشي الضيفان من شمخ النيب
وما ينـــعرف قيمانها والا صاحيب
والجدى فوق الورك حدر المصاليب
الـلى وســوم اكتوفهن بالعراقيب
عــن سيف مجهول يدور التجاريب
كن الرديــف الى التفت ينهشه ذيب
لا طول المســـرا هروجه تعاجيب
مثل الزميم في خشـــوم الرعايب
من كـثر ما ياردهـن الفطر الشيب
خــيط ينبنوب حدته الـــدواليب
عقب الــمساري والتعب واللواهيب
غوانم بالهوش تروي المغـــاليب

قصة من رواية شيخ الظفير محمد بن سعدون السويط باللهجه العامية من كتاب قبيلة الظفير لـ بروس إنغام.

"هذي سالفة ابن سويط وهو و بن عريعر، يوم يتحاربون قبل حكم آل سعود. كان ابن عريعر يبي ابن سويط. وأرسل له مندوب خدعة لابن سويط. قال ابن عريعر لمندوبه: رح لبن سويط، وإليا سعلك تقول بياع، أبيع أغراض.

عندما حول المندوب على ابن سويط.
ـ قاله ابن سويط: شنت ؟ منين ياولد ؟
ـ قال: والله بياع.
ـ منين جيت ؟
ـ قال: والله أنا جيت من هالحسا.
ـ قال ابن سويط: عينت ابن عريعر ؟
قـــال: والله عينت ابن عريعر، هالسنة عليه دهر، وحلاله مجرب، وحالته شينه: وسكت ابن سويط وثر منه انجضع بهكالشجرة. وعندما خذاله شوي، جاهم يمشي.
ـ قال: ياولد ناشدك بالله، ما قال ابن عريعر ! ليا جيت ابن سويط قل له إن حلال بن عريعر مدهر وضاربه جرب، حتنه مايدري عنا، ويعدي علينا مع اثرك.
ـ قال: إلا والله صحيح يا ابن سويط.
ـ قال ابن سويط يالله للعرب. يالله شيلوا. وهم يشيلون الظفير وهو يصوت ابن سويط لراعي الفرس متعبه الفريد من العسكر من الظفير، عنده فرس طيبة.
قال: أنت تقعد يالفريد بالمراح. وتشب النيران. حتى لياظهر عليك ابن عريعر يقول العرب ماراحوا ولا جاهم علم نذر.
ويوم جا الليل ويمشي الفريد بهالمرح يشب النيران. يوم ظهر عليهم ابن عريعر لا والله النيران شابة والناس بمحلهم.
وقبل تطلع الشمس وإلا مغيرة خيل ابن عريعر عليه جايين من الحسا. يوم ركب الفريد الفرس ولكده، ولهي مقطي، ما تبول المقطي. الفريد فرسه أقطت إذا صارت مقطي الفرس ما تغير أبداً.
يوم جوه قوم ابن عريعر: ها يا ولدا وشنت ؟
ـ قال: والله أنا أدور لي ناقةٍ رجعت خلوج على ولده.
ـ وين العرب ؟
ـ قال: والله مادري تقل جايهم نذر، وتقل جايهم شي.
الزبدة شال ابن سويط وانحدر.
ـ قال ابن عريعر: اركبوه مع واحد من العبيد هضولا. خلوه بمهلوبته !
ما يدري عنه إنه فرس الفريد متعبة.
وركب الفريد مع الرديف هكالعبد، وقضب رسن فرسه، وإلا يوم خذا شوي، لا والله تلته الفرس بالرسن. تلت الرسن منه ووقفت وهي تبول على القطي. يوم خلصت خذا الجلال وجدعه وركب عليه. ويقوم يهذب ويمر الشيخ ابن عريعر، قال: أنا أسلم عليك، أنا الفريد وعلى متعبه. وهو يلكده ويغير.
قال: ابن عريعر: يالله ياهل الخيل، وهم يطردونه. وطرد من طلعة الشمس لياماجا الظهر، عجزوا يلحقونه.
خيل ابن عريعر: هذي اللي منصلخة يده، وهذي اللي جادعةٍ راعيه وهذي متلخمة ايدينه من الركض. وخربهم خراب.
ويوم جا الفريد لبن سويط ولهو نازل. قال: ياابن سويط ابشرك ابن عريعر ما حالك حاله ! اليوم من طلعة الشمس ياما جا الظهر وهم يطردون بي. لكن سرح ! والله ما

عاد يجيك ابن عريعر، سرح: ابن عريعر يوم ما قضبوا الفريد، رجعت خيله وقال انكفنا وإنكف لبلاده .
قصة اخرى من كتاب قبيلة الظفير لـ بروس إنغام، رواية مطني بن مجوي الخالدي.
نازلين أهلنا ـ بني خالد ـ والشيخ هكالحين نايف بن منديل ـ نازلين بفيضة الداير، الداير فيضة بالحجرة، وجا ابن هذال معه اربعمية خيال، عادي على أهلنا يبي يبيتهم.
وهو يطرح عبد من عبيدنا عند((الصلبة)) بطرف العرب، قضبه وصار قضيب.
عاد عربنا حادرين مع الظفير ما هم عندنا، بس حنا الحموله على ماقيل، ما يجي خمسطعش خيال بس.
سعل ابن هذال العبد، كم عمانك، ما علم، عاد((ابن هذال)) يدري علموه الصلبه.
ـ قال((ابن هذال)) للعبد: ما تخسى ! يقولون لي الصلبة ما غير خمسطعش رجال.
قال العبد: ما تحتاج خمسطعش رجال، والله إن كان عمامي على اللي أنا خابر، والله إنك تجنب ما تشوفهم !
ـ و((ابن هذال)) هو يأخذ المشعاب ويضرب العبد إليا غادي المشعاب على راس العبد قطع.
ويوم جا العيد، عيد الضحية، وهو يصبحهم((ابن هذال)) ويوم صبحهم. وهو الله يعينهم ويركبون الخيل عليهم(بني خالد) ويجي كون ما يحضره الصديق. يجنبون الزماميل ويردونه ويسردون((ابن هذال سردة ما جرت، وإليا مير بعض عربنا مع الظفير حادرين. جاهم الخبر، قالوا:((ابن هذال)) اغار على((ابن منديل)) وخذه.
وإليا مير واحد منهم يوم قام، الله يجيرك، ويحير ويمير، وهو شاعر يقال له: دغيم السربل.
دغيم يوم أخذ ليا العلم يجيه. قالوا: أبشرك عمامك سردوا((ابن هذال)) وسالمين.
هذا((ابن هذال)) يوم يغير على أهلنا. ابن شعلان مغير عليهم مثل العام وساردينه بعد. أهلنا عند البل قبل لهم حظ. عند البل بخته.
قصد دغيم السربل يقول:

يا ونتي ونة فجيع الهوايل
وإلا صويب كايد الكسر بالحيل
ابطيت ما جاني مردود الرسايل
علوم تجمع لي على غير تحصيل
ياراكب من فوق ست جلايل
كبار المحاصل كنس حيل
عليهن من يوصل كلام دلايل
وصل مناخ الجيش بيت ابن منديل
ياوايلي ما جاك علوم القبايل
فعل يقود الوجه قوله إليا قيل
هذي عليكم من كبار الفشايل
جموع كسرتكم خمسة رجاجيل
عمورات لا ركبوا سروج الاصايل
حريبهم يشكي المضره من الميل

من ضرب خيال يسوي هوايل
ليا ريع جلها للمقـاهير بالحيـل
ومنهم لبن شعلان ينهج مسايل
يعلمه باللي جرى بالتفاصيـل
والبل صباحه مع المخاليق طايل
تلقى الذبايح من وراه المشاكيـل

نومان الحسيني وابن عريعر:

الفروسية هي إحدى صفات العرب الهامة، والفارس الحقيقي هو الذي يملك صفات الشجاعة والاقدام والقوة والمروءة، ويبتعد عن الغرور ولا يحب أن يتفاخر بأفعاله، ويمدح نفسه بالمجالس، ومن الفرسان الذين تنطبق عليهم هذه الصفات نومان الحسيني من قبيلة الظفير، ومن فرسان وقته، ونومان كان ملازما للشيخ ابن عريعر، إلا أن ابن عريعر عاتبه في إحدى المرات عتابا اعتبره نومان لا مبرر له، فترك ذلك العتاب في نفسه أثرا دفع به إلى العزلة، والتنحي عن فرسان ابن عريعر، حتى أغار في يوم على ديارهم قوم معادون لهم، فهبوا للدفاع عن ديارهم، وعندما علم بذلك نومان خرج من عزلته، وامتطى صهوة جواده مع كوكبة من فرسان قومه قاصدا ديار المغيرين، فصال معهم وجال حاصدا بسيفه من ظفر به من فرسان أعداءه، حتى تحقق له النصر على أعداء ابن عريعر واستطاع أن يسترد منهم بعضاً مما سلبوا من دواب، وعاد وفرسانه سالمين إلى ديارهم، وعندما ذاع النبأ تنازع فرسان قومه وتجادلوا حيث يدعي كل واحد منهم أنه هو الذي هزم الأعداء، ونومان صامت لمبلغ حزنه، وما يطوي في جوانحه من عتاب، ومر على هذا فترة غير طويلة، حتى بدأت الأجواء تصفو للتصالح، وعندما التقى ابن عريعر بشيوخ من أعدائه ذكروا له الحادثة مشيدين ببطولة فارس لديه، وهم يودون اقامة السباق لمعرفته،ولما أقيم السباق لم يروا من بين الفرسان ذلك الفارس الذي أبهرتهم شجاعته، فبدأ ابن عريعر يتفرس وجوه الموجودين حتى يعرف أيهم الغالب واستدرك على الفور أنه نومان الحسيني، فأتى به وأقيم السباق مرة أخرى، فهتف الأعداء بأن هذا أنزل بهم الهزيمة فاستبشر ابن عريعر وطلب منه أن يتمنى بأمنية وهو محقق لها بعون الله، فما كان من نومان إلا أن طلب ما يؤكد بطولته بوثيقة موقعة من قومه وأعدائه وكان له ما أراد، فقال نومان:

ياشيخ أنا عندي بيوت على الها
عيني سهيرة نومها ما دخـلها
بعض العرب ياشيخ مزين خيلها
بـعض العرب للنايية ما حملها
ثلاث شايات علـى غير أهلها
واللي الى جا الخيل عنكم عدلها
نفسي زعول وخايف من زعلها
نفس الفتى لا بدَّها مـن جهلها
لااشتدت الشدة تناسا زمـلها
لاجاك خطوا ساعة مـا بدلها
يوم الردي لاشاف خوف شقلها

افطن لها حيثك للامثال حـــلال
وقلبي على جمر الغضـا له تملمال
اصحا ورد الراس في بعض الاحوال
ولا كل رجَّـال يعوضـك بـرجـال
الجوخ والدسمال والـثالث الشال
هذا من المصفوط مـاهو على البال
تـهوم هومات عريضـــات وطوال
واخاف ترمي بي على بعض الاحوال
نبيعــها بيــع الجلاليــب دلال
كم فــارس نرميه منها على الجال
راحت اتقمز به على روس الاقذال

المراجع

- الاختيارات الزبنية من ذرية خالد بن الوليد المخزومية ط1
لفضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الزبن، هذا الكتاب لايقدر بثمن حوى معلومات قيمة جمعها فضيلته من بطون الكتب المتناثرة والتي بعضها مخطوط وبعضها نادر الوجود ثم ربطها ربطا محكما منطقيا ففي هذا الكتاب تحدث فضيلته عن نسب بني خالد وسلسل كل فرع خالدي حتى اوصله الى خالد بن الوليد وذكر فيه منزلة خالد ومنزلة قومه بني مخزوم وعدد فيه مايقارب مائة وستون علم من اعلام بني خالد وسرد فضيلته غيرها من المعلومات.
- بنو خالد وعلاقتهم بنجد لعبدالكريم المنيف الوهبي
الكتاب عبارة عن رسالة ماجستير تدور حول الدولة التي اقاموها بني خالد وقد اسهب الدكتور فيما يخص الدولة وما يتعلق بها اسهابا جيداً واستخرج واستنبط الكثير من المعلومات ولكنه ونظرا لطبيعة موضوعه لم يحظى باب النسب منه باهتمام.
- انساب الاسر الحاكمة في الاحساء(2) ال حميد(ال عريعر) لابي عبدالرحمن بن عقيل الضاهري.
يتميز هذا الكتاب بانه يعتمد على جمع النصوص حول موضوع معين ثم استنباط الراجح منها وهذه الطريقة الظاهريه التي ينهجها ابوعبدالرحمن ويحفل الكتاب بقصائد وقصص عن بني خالد.
- علماء نجد خلال ثمانية قرون لفضيلة الشيخ عبدالله البسام.
- موجز سيرة خالد بن الوليد الشيخ محمد سعيد العرفي
بنو خالد في العراق والوطن العربي، زهير الخالدي.
نسب قريش لأبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري 156هـ - 236 هـ.
نهاية الإرب في معرفة قبائل العرب القلقشندي 756 هـ - 821 هـ.
قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان القلقشندي.
مسالك الأبصار في معرفة الأمصار ابن فضل الله العمري.
معجم قبائل العرب - عمر رضا كحالة.
عشائر الشام - أحمد وصفي زكريا.
لمع الشهاب في تاريخ الشيخ محمد بن عبد الوهاب - مؤلف مجهول.
إمتاع السامر - الدوسري.
الروض البسام لأبي الهدى الصيداوي.
صفة جزيرة العرب - الهمداني. ط 3.
المعجم الجغرافي لبلاد القصيم - محمد بن ناصر العبودي.
المعجم الجغرافي لمنطقة اليمامة - عبد الله بن خميس.
مجلة العرب - حمد الجاسر.
تاريخ حمد بن لعبون(1182 - 1260 هـ).
دليل الخليج الجغرافي لوريمر.
مرآة جزيرة العرب - أيوب صبري باشا.

المحتويات

بنو خالد
الفه وجمعه واعده
صالح بن عبدالرحمن المهنا ال مقدام الخالدي
www.banikhaled.com
banikhaled@hotmail.com